الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريـــدة العـــرب الدوليـــة
The Leading Arabic International Newspaper

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com



القذافي: لا دور مصريا ونتائج الوساطة السعودية

عمرو موسى أكد أن القاهرة لا تسعى لمهمة في أزمة لوكربي

القاهرة - لندن: «الشرق الأوسط»

نفى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ان تكون لزيارته الحالية لمصر، التي بدأت الجمعة الماضي ومن المنتظر ان تنتهي غدا، اية علاقة بازمة لوكربي. واكد ان لا دور لمصر في المساعي الحالية لتسوية الازمة، مشيرا الى ان بلاده في انتظار نتائج الوساطة السعودية والجنوب افريقية.

وقال العقيد القذافي في لقاء مساء اول من امس مع الادباء والكتاب والصحافيين المصريين في القاهرة ان السعودية وجنوب افريقيا قدمتا «اقتراحات قد تؤدي الى الحل واصبحت مقبولة عند الطرفين.. ومازلنا حتى الآن ننتظر الصيغة النهائية لهذه الجهود» الهادفة لتسهيل محاكمة المشتبه بهما في تفجير طائرة «البان ام» الاميركية عام 1988 في هولندا بموجب القانون الاسكوتلندي.

وقال العقيد القذافي «انا لا اقبل ان تتهم مصر بانها تقفز على القضية في الآخر حتى تقطف ثمارها». وتابع الرئيس الليبي ان «مصر واثقة من نفسها وتعرف دورها الذي قامت به وان هي فشلت لا بأس به لان هذه المسألة ليست بيد طرف واحد، هي في يد طرفين فاذا كان الطرف الآخر رفض لا تفحم الطرف الذي بذل جهدا بل نقول له شكرا وبذلت جهدك وبارك الله فيك».

من جهته قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد لقائه نظيره الليبي عمر المنتصر امس «ان مصر لا تبحث عن دور او مهمة، وليس من الضروري ان يكون لها هذا الدور».

(تفاصيل ص 3)

السجن المؤبد لليبيين الستة في تفجير «اليوتا» الفرنسية

باريس - لندن: «الشرق الاوسط» والوكالات

كما كان متوقعا حكمت محكمة الجنايات في باريس غيابيا امس بالسجن المؤبد على صهر للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وخمسة ليبيين آخرين بعد ادانتهم بتفجير طائرة «يوتا» الفرنسية فوق النيجر عام 1989 مما اسفر عن مقتل 170 شخصا. وكان المدعي العام المكلف قضايا الارهاب في النيابة العامة الباريسية جينو نيكي اختتم المرافعات امس طالبا انزال عقوبة السجن المؤبد بالمتهمين الستة بمن فيهم صهر العقيد القذافي، عبد الله السنوسي الذي تعتبره فرنسا المسؤول الثاني في المخابرات الليبية وقت وقوع الانفجار والمحرض على تنفيذ العملية.

وكانت محاكمة الستة بدأت الاثنين الماضي. وقال المحامي فرانسيس زيبنر الذي ترافع عن اقرباء الضحايا انه يأمل ان تسلم ليبيا المشتبه بهم للمثول امام المحكمة.

وبعد ادانة الستة ينتظر ان تطلب فرنسا من ليبيا اتخاذ اجراءات من جانبها ضدهم. واعربت مصادر دبلوماسية عن اعتقادها بان ليبيا مستعدة لدفع تعويضات لاسر الضحايا اذا ما اثبتت المحكمة صلة المتهمين بحادث التفجير الا ان من المستبعد ان ينفذوا اي احكام بالسجن. (تفاصيل ص 3)

ملكة جمال إسرائيل: انتخبت لأنني جميلة لا لكوني عربية

رنا رسلان تحدثت لـ «الشرق الأوسط» عن ردود الفعل على انتخابها

تل ابيب: «الشرق الاوسط»

بعد ساعات فقط من انتخابها ملكة لجمال اسرائيل الليلة قبل الماضية في تل ابيب، قالت رنا رسلان لـ «الشرق الاوسط» «انتخبني المحكمون لانني جميلة حقا وليس لانني عربية وانا اعتز بذلك. هذه منافسة حقيقية والتنافس فيها جدي». واضافت «لو قالوا لي انني سانتخب ملكة جمال اسرائيل، لكوني اول عربية تشارك فيها لما قبلت».

واثار انتخاب عربية ملكة لجمال اسرائيل ردود فعل واسعة امس في اسرائيل. واعتبر رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وزوجته سارة هذا الاختيار بمثابة «مثال واضح على المساواة والتعاون بين اليهود والعرب في اسرائيل».

واعتبرت بنينا روزنبلوم وهي عارضة ازياء سابقة تتزعم لائحة انتخابية تحمل اسمها في الانتخابات المقبلة وكانت عضوا في لجنة التحكيم، ان انتخاب رسلان يشكل «رسالة سلام ومصالحة حيال العالم العربي».

وقالت روزنبلوم عقب المسابقة «انني اود التأكيد اولا ان رنا رسلان انتخبت ملكة جمال بسبب جمالها وجمال شخصيتها وقوتها. لقد اذهلتني واسرتني من اللحظة الاولى، وقبل ان اعرف انها عربية. وعندما عرفت هويتها القومية، كان ذلك حافزا اضافيا لي لكي اصوت لها. فهذه اول مرة يتم فيها انتخاب عربية ملكة جمال لاسرائيل. وبهذا، نحن نبث رسالة الى العالم العربي، اننا نعيش عهد السلام والتفاهم، واننا نريد سلاما حقيقيا. وليس اروع من ذلك السلام الذي ينبع من الجمال، ليتسع نحو الاقتصاد والثقافة، ثم العلاقات الاجتماعية والانسانية».

ورحب عضو الكنيست العربي عن الحزب العربي الديمقراطي طلب الصانع بتتويج رنا رسلان مؤكدا ان خيار لجنة التحكيم «يشكل رمزا وحدثا تاريخيا يثبتان ان مشاعر التباعد بين اليهود والعرب تميل الى الانخفاض».

ورنا رسلان هي اول عربية في تاريخ الدولة الاسرائيلية تفوز بلقب ملكة جمال اسرائيل. وكانت رسلان البالغة من العمر 21 عاما، فازت قبل 3 سنوات بلقب ملكة جمال العرب وهي مسابقة محلية اشرفت عليها صحيفة «كل العرب» الصادرة في مدينة الناصرة.

وقالت رنا رسلان عقب صدور القرار «ليس مهما اني عربية او يهودية، المهم اننا جميعا بشر». ووعدت بان تمثل «اسرائيل كلها بيهودها وعربها في مسابقة ملكة جمال العالم». (تفاصيل ص 5)

رنا رسلان تعدل تاجها بعد انتخابها ملكة جمال لاسرائيل (ا.ف.ب)

دول الخليج تؤكد استعدادها لتقليص إمدادات النفط للأسواق

الأمير عبد الله افتتح حقل الشيبة النفطي ● خام برنت يتجاوز حاجز 12 دولارا

شيبة (السعودية): سليمان نمر ووليد بو علي

ازاح الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس في منطقة الشيبة شرق صحراء الربع الخالي الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع حقل الشيبة معلنا التدشين الرسمي لحقل الشيبة النفطي الذي سيعزز دور شركة ارامكو السعودية في اسواق النفط العالمية.

من جهة اخرى وعلى هامش حفل افتتاح حقل الشيبة انهى وزراء النفط والطاقة في دول التعاون الخليجي (باستثناء الامارات التي اعتذرت عن عدم الحضور) اجتماعا لهم اصدروا بعده بيانا اطلق عليه «بيان الشيبة» جاء فيه ان «الدول المجتمعة في الشيبة وبالتشاور المكثف مع الدول المنتجة للبترول من داخل الاوبك وخارجها سوف تعمل على اتخاذ جميع الوسائل واهمها تخفيض الانتاج بكميات يعتد بها كفيلة بسحب فائض المخزون من السوق مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار».

واضاف البيان انه «نتيجة للمشاورات التي تم اجراؤها حتى الان فان الدول المجتمعة في الشيبة تعرب عن تفاؤلها بامكانية التوصل خلال الاسابيع القليلة القادمة الى اتفاق فعال يعيد الاستقرار الى السوق ويعمل على تحسين الاسعار بشكل ملموس».

من جانبه اعرب وزير البترول السعودي المهندس علي النعيمي عن تفاؤله الشديد بتوصل الدول المنتجة الرئيسية للبترول خارج اوبك وداخلها الى اتفاق جديد لتخفيف مستويات انتاجها من النفط. وقال في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاق الذي تجرى اتصالات بشأن تفاصيله يتضمن ليس الالتزام باتفاق الاوبك السابق بل ايضا اجراء تخفيضات جديدة وكبيرة وهامة تستطيع امتصاص الفائض الكبير في الاسواق البترولية.

من جهة اخرى قفزت اسعار مزيج برنت امس فوق حاجز 12 دولارا لاول مرة منذ شهور من التدهور المستمر. وبلغ سعر خام برنت ف باغلاق لندن امس 12,06 دولار للبرميل بارتفاع 50 سنتا من مستوياته امس الاول.

(تفاصيل ص اقتصاد)

واشنطن: «طالبان» تلعب لعبة خطرة بمحاولة إخفاء بن لادن

مسؤول أميركي يؤكد أن مؤسس تنظيم القاعدة موجود في أفغانستان

واشنطن: «الشرق الأوسط»

حذرت الولايات المتحدة حركة طالبان الحاكمة في افغانستان من انها تلعب «لعبة خطرة وغير حكيمة» بمحاولة اخفاء اسامة بن لادن والزعم بأنه لم يعد تحت سيطرتها.

وقال كارل اندرفورث مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب آسيا في شهادة امام مجلس الشيوخ مساء اول من امس ان بن لادن مازال موجوداً في اراض خاضعة لسيطرة حركة طالبان وان الحركة ستكون مسؤولة عن اي عمل قد يقوم به. واضاف «لا دليل على انه غادر افغانستان على الرغم من مزاعم طالبان الفارغة بانه اختفى وانها لا تعلم مكان وجوده».

ومضى اندرفورث قائلاً «خبراؤنا ومراقبون مطلعون آخرون يعتقدون انه مازال في اراض خاضعة لسيطرة طالبان. وقادة طالبان يلعبون لعبة خطرة وغير حكيمة بمحاولتهم اقناعنا بغير ذلك». واكد ان الولايات المتحدة ستواصل الضغط على طالبان لطرد مؤسس تنظيم «القاعدة» من افغانستان او تسليمه.

واشار الى ان الولايات المتحدة تحتفظ بحق استخدام القوة العسكرية لملاحقة بن لادن «على سبيل الاحتياط او الانتقام».

وتشير مصادر اميركية الى ان كل المعلومات المتوفرة تشير الى ان بن لادن ما يزال موجوداً في افغانستان. وتقول هذه المصادر ان رواية طالبان عن اختفاء بن لادن لا تبدو مقنعة لأنها مليئة بالتناقضات. فالحركة تقول ان بن لادن اختفى، رغم انها اعلنت رسمياً انها كلفت حوالي عشرة من مقاتليها بمرافقته ومراقبته. وتقول المصادر ان طالبان لا يمكن ان تكون فقدت ايضاً اثر مقاتليها الذين يحرسون بن لادن.

إريتريا مستعدة لسحب قواتها من كل المناطق المتنازع عليها

أسمرة تحاول تبديد الشكوك الإثيوبية حول قبولها خطة السلام

لندن: «الشرق الأوسط»

في ما يبدو انه محاولة لتجنب معارك جديدة اكدت اريتريا امس استعدادها لاعادة انتشار قواتها وسحبها من كل المناطق الحدودية المشتركة مع اثيوبيا المتنازع عليها وذلك في اطار نزع السلاح في كل مناطق الحدود المشتركة باشراف مراقبين عسكريين من الخارج وذلك حسب بنود خطة السلام الافريقية.

جاء هذا الاعلان الصادر من وزارة الخارجية الاريترية ردا على تشكيك اثيوبيا في قبول اسمرة لخطة السلام من اجل وقف الحرب.

وقال بيان الخارجية الاريترية «ان اسمرة تريد ان توضح موقفها حتى لا تترك المجال لاي شكوك انها كانت دائما ملتزمة بوقف اطلاق النار وكل الاعمال العدائية بينما كانت اثيوبيا هي التي تعارض وقف اطلاق النار ومنع الاعمال العدائية». كما اشارت الوزارة الى ان القوات الاريترية انسحبت يوم 27 فبراير (شباط) الماضي من منطقة بادمي المتنازع عليها.

وكان هيلي ولد تينسي وزير خارجية اريتريا قد اتهم اثيوبيا بالاعداد لشن هجوم جديد في اي وقت، واتهمها بالمراوغة من خلال التشكيك في قبول اريتريا لخطة السلام من اجل مواصلة الحرب.

من جانبها اعلنت اثيوبيا ان قبولها وقف اطلاق النار رهن بانسحاب القوات الاريترية من جميع الاراضي الاثيوبية المحتلة في مناطق زالانبيسا، وايضا في الشمال وبادا بوري في الشمال الشرقي وايغالا في الشمال. (تفاصيل ص 4)

قطر: مشادة في محاكمة المتهمين بالمحاولة الانقلابية

الدوحة: صالح الاشقر

شهدت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر التي تنظر قضية المحاولة الانقلابية الفاشلة، مشادة كلامية حامية امس بين عدد من المتهمين ورئيس جهاز المخابرات العامة القطرية زايد الخيارين وكان محاميا المتهم جابر جلاب قد ذكرا امام المحكمة ان موكلهما تعرض للضرب والتهديد لانتزاع اعترافات منه في هذه القضية. واكتفى الخيارين في معظم اجاباته بعبارات «لا اعرف، لم احضر، ولا اتذكر» وقال في احدى اجاباته على اسئلة المتهم ومحاميه «انا لم احقق مع المتهم جلاب ولا مع غيره.. فقط اطلعت على امر قبض من المحكمة على المجرمين ومنهم جابر جلاب».

واثارت كلمة «مجرمين» غضب المتهمين الذين صاحوا في وجه الشاهد وطلبوا من المحكمة منعه من التلفظ بهذه الكلمة. وصاح احد المتهمين قائلا: «انت المجرم» (تفاصيل ص 4)

مخاتير: الاتهامات الأخلاقية ضد أنور لم تسقط بل تأجلت

قال لـ «الشرق الأوسط» إن أميركا سعت لإجهاض العملة الموحدة الآسيوية

كوالالمبور: صلاح سندي

قال رئيس وزراء ماليزيا مخاتير محمد ان «المسألة الأخلاقية، هي الأساس للمحاكمة الجارية لأنور ابراهيم، نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق. واشار في حديث لـ «الشرق الأوسط» الى ان التهم الأخلاقية لم تسقط عن انور بل تأجلت ليتم التركيز حالياً على تهم «الفساد واستغلال المنصب». من ناحية ثانية اتهم مخاتير اميركا بتقويض مشروع العملة الموحدة لجنوب شرق آسيا.

ونفى مخاتير بشدة ان تكون وراء محاكمة انور ابراهيم دوافع سياسية وقال ان المحاكمة تتعلق «بشكل رئيسي بالمسألة الأخلاقية». وتابع «بالطبع كان هناك اختلاف حول كيفية ادارة الأزمة الاقتصادية.. ولكن هذا ليس السبب. فكثير من الوزراء الآخرين ارتكبوا اخطاء وتركوا مهامهم والبعض قد تمت ادانته». واضاف رئيس الوزراء الماليزي ان هناك عدة تهم ضد نائبه السابق «ولم يتم اسقاطها ولكن تم تاجيل النظر فيها ونحن الآن بصدد التهم الموجهة له بخصوص الفساد واستغلال المنصب».

من ناحية ثانية اتهم مخاتير محمد الولايات المتحدة بتقويض مشروع العملة الموحدة لجنوب شرق آسيا وقال انه في وقت دراسة المشروع كان وزير الخارجية الأميركي السابق جيمس بيكر يزور طوكيو عندما كان هو ايضا في العاصمة اليابانية لبحث المشروع.

واضاف مخاتير «عندما علم (بيكر) بالمشروع طلب زيارة ماليزيا». وتابع ان الكوريين ابلغوه بان بيكر قال لهم «كيف تدخلون في مشروع عملة موحدة مع الماليزيين وهم لم يشتركوا معكم في الحرب الكورية بينما نحن ضحينا بجنودنا في هذه الحرب».

واعتبر مخاتير ان لا علاقة للازمة الاقتصادية في بلاده بالفساد او سوء الادارة بل «مرتبطة بالدرجة الأولى بتجار العملة». واتهم اليهود بالسيطرة على الاعلام الغربي «وهم اغنياء ويتحكمون بالاستثمارات». (نص الحديث ص دوليات)



خاتمي يؤكد الرغبة في التعاون مع الغرب لمكافحة الإرهاب ومنع انتشار أسلحة الدمار

الرئيس الإيراني يختتم زيارة لإيطاليا اليوم بلقاء مع بابا الفاتيكان ويدعو إلى إقامة نظام عالمي أكثر توازنا

روما: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اكد الرئيس الايراني محمد خاتمي ان بلاده تتطلع الى التعاون مع الدول الاخرى للعمل على مكافحة الارهاب ومقاومة انتشار الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل واعرب عن تطلعه الى قرن جديد والفية ثالثة يسود فيهما الحوار والمساواة بين الدول. إلا ان الولايات المتحدة حثت ايطاليا على الضغط على ايران من اجل مزيد من الانفتاح.

وقال خاتمي في مادبة عشاء اقامها تكريما له الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الليلة قبل الماضية في روما ان «بمقدور ايران وايطاليا التعاون في مقاومة كافة اشكال العنف والعدوان والارهاب والتمييز العنصري والعرقي وكذا في منع انتشار الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل».

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها رئيس ايراني دولة غربية منذ الثورة عام 1979. وينظر المراقبون الى هذه الزيارة التي تشمل ايطاليا والفاتيكان على انها فاتحة عهد جديد من روابط ايران بالغرب وسيزور خاتمي لاحقا فرنسا.

وفي كلمة القاها اول من امس امام نواب وشيوخ ايطاليين قال خاتمي ان الحوار والتعاون والعلاقات الدولية المتبادلة هي الطريق الوحيد لحل المشكلات وتحقيق السلام. ودعا «الى عالم يساعد فيه الاقوياء الضعفاء على اقامة نظام عالمي اكثر توازنا».

واستغل الرئيس الايراني اليوم الاول من زيارته في التعبير عن رؤيته للالفية الجديدة و«القائمة على آمال بالسلام والمساواة بين كل الدول». وقال في كلمته امام البرلمانيين الايطاليين «اذا كنا نريد سلاما حقا فيجب ان نطلب العدل والانسجام وتبادل الاراء والتصرف على اساس مثل تلك القيم».

ودون ان يذكر اي بلد بالاسم اشار خاتمي الى ان هناك اتجاها نحو الهيمنة العالمية ومحاولة استيعاب كل الثقافات والهياكل الاجتماعية تحت نظام واحد مهيمن. وقال «ولذلك فان من الضروري النظر بعين ناقدة لخبرة الماضي في العلاقات الدولية في مستقبل يشارك فيه كل البشر وكل المجتمعات».

واضاف «ان العوامل التي تغري القوى الكبرى بتصدير مشكلاتها الى خارج حدودها مع مطالبها الاقتصادية المتزايدة والتوسع غير المنضبط للاسلحة التقليدية والكيماوية والجرثومية دون اي اعتبار للمبادئ الاخلاقية والروحية ادت الى اختلال النظام في انحاء العالم».

وكانت كلمات خاتمي فيما يبدو موجهة الى الولايات المتحدة التي تقول انها لن تقبل عودة ايران الى المجتمع الدولي الا اذا حسنت سجلها في حقوق الانسان ونبذت الارهاب وكل محاولات الحصول على اسلحة نووية.

وقد خففت الولايات المتحدة موقفها من ايران منذ انتخاب خاتمي رئيسا عام 1997 لكنها مازالت تتهم طهران بمساندة الارهاب والسعي للحصول على اسلحة دمار شامل.

وكانت الولايات المتحدة قد حثت ايطاليا اول من امس على اثارة المخاوف المتصلة بالارهاب والاسلحة النووية وحقوق الانسان في المباحثات مع خاتمي.

ولم ينتقد المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن الزيارة، وهي لفتة ذات مغزى، لكنه شدد على ان هدف الولايات المتحدة هو دعم اندماج ايران في المجتمع الدولي. واعتبر ان ذلك لا يمكن ان يتحقق الا في اطار متزامن مع تعديلات في السياسات والممارسات الايرانية ومنها «دعم الارهاب» و«السعي للحصول» على اسلحة دمار شامل.

وقال «نحن نتوقع ومتاكدون ان الحكومة الايطالية ستنقل هذه المخاوف نفسها الى ضيفها الايراني». واضاف «نحن وحلفاؤنا الاوروبيون نعتقد جميعا اننا نريد ان نرى تحسينات في ذلك المجال. لقد تحقق البعض لكننا نعتقد انه مازال هناك شوط طويل يجب قطعه». وقال روبن ان الحكومة الاميركية تنظر الى الانتخابات البلدية التي جرت الاسبوع الماضي في ايران على انها «تطور ايجابي تمكن خلاله شعب ايران من التعبير عن نفسه بحرية».

وقد وصفت تلك الانتخابات التي لم يحضرها مراقبون دوليون بانها «حرة ونزيهة» غير ان روبن قال ان «وصف حرة ونزيهة ربما كان مبالغا فيه». لكنه استدرك «ليس لدينا دليل على اي تلاعب معين بالانتخابات وليس لدينا سبب لرفض نسبة اقبال الناخبين على الادلاء باصواتهم ونتائج الانتخابات».

وكانت النتائج النهائية التي اذيعت يوم الاثنين الماضي قد اظهرت ان الاصلاحيين الايرانيين المتحالفين مع خاتمي سجلوا مكاسب باهرة على المحافظين في السباق الاخير لانتخاب مجلس مدينة طهران.

وتعد هذه الانتخابات اول تجربة لايران في الديمقراطية المحلية وخطوة مهمة من جانب خاتمي لبناء قاعدة ديمقراطية قوية في وجه خصومه المحافظين. ومد الرئيس الايراني في كلمته امام البرلمانيين الايطاليين غصن الزيتون الى الدول الراغبة في اقامة روابط مع ايران على قدم المساواة قائلا «السلام والحرية لا يمكن بلوغهما الا من خلال الحوار الذي يحترم فيه كل جانب الجانب الاخر ويعتبره ندا له».

وكان رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما ووزير الخارجية لامبرتو ديني قد قالا انه يجب على الغرب ان يساند سياسات خاتمي الاصلاحية في مواجهة معارضة من المحافظين ورجال الدين المتشددين. كما ان سكالفارو اثار في كلمته بمادبة العشاء مسالة حرية التعبير التي قال انها قيمة متاصلة في دول مثل ايطاليا وايران قامت على حضارات قديمة. وشدد على انه يتوجب على بلاده ان تشجع بلدا على النهوض باوضاع حقوق الانسان والديمقراطية.

واشاد اسكالفارو بما سماه «التوجه الذي اضفاه خاتمي على سياسات بلاده وعلى العلاقات التي تعتزم ايران ان تقيمها مع الشعوب الاخرى». وقال موجها الكلام للرئيس الايراني «اننا ندرك الصعوبات والعقبات التي يجب تذليلها لكن لهذا السبب فاننا نقدر هذا الالتزام الذكي والصبر والمثابرة التي تقودون بها معرككتم السياسية والروحية».

وتوقع المراقبون في روما ان تكون المحادثات الرسمية التي اجراها خاتمي مع داليما امس قد تركزت على قطاع النفط والغاز الايراني في اعقاب صفقة قيمتها مليار دولار ابرمتها اخيرا شركة الطاقة الايطالية العملاقة «ايني» وشركة «الف اكيتان» الفرنسية مع ايران. ومن المقرر ان يزور خاتمي البابا يوحنا بولس في الفاتيكان اليوم، وهو الاخير في الزيارة الحالية.

خاتمي والى جانبه وزير الدفاع الايطالي كارلو سكوجنا ميجيليو عقب زيارة الرئيس الايراني لنصب الجندي المجهول في روما امس (أ ب)

موجز

حزب البارزاني ينفي طلب وساطة فلسطينية مع بغداد

لندن - «الشرق الأوسط»: نفى الحزب الديموقراطي الكردستاني (العراقي) الذي يتزعمه مسعود البارزاني وجود وساطة فلسطينية بينه وبين الحكومة العراقية. وقال متحدث باسم الحزب في لندن لـ«الشرق الأوسط» ان وفد الحزب الذي يقوم بجولة عربية الان ليس في جدول اعماله الاجتماع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واشار الى أن هذا الوفد المكون من نيتشيرفان البارزاني وازاد برواري زار سورية ومصر ومن المقرر ان يزور الاردن. وفي بيان منفصل اكد المتحدث باسم الحزب انه «ليس هناك ضمن برنامج الوفد اية نية في طلب الوساطة من اي طرف كان». واوضح ان «الهدف من هذه الجولة هو بحث اخر تطورات الوضع في كردستان العراق والمنطقة بصورة عامة وتقوية اواصر الصداقة العربية الكردية وان هذه الزيارات تعبر عن الاهتمام البالغ الذي يبديه الحزب في علاقاته العربية».

الأكراد يطالبون البرلمان الأوروبي بتبني قضيتهم

ستراسبورغ - رويترز: تظاهر نحو 300 كردي امس خارج مبنى البرلمان الاوروبي في ستراسبورج للاعراب عن مساندتهم لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان المحتجز في تركيا. وقال شهود عيان ان رجال الشرطة وقفوا حائلا بين المتظاهرين والمبنى لمنع الاكراد من دخول مقر البرلمان الاوروبي.

وجاءت المظاهرة قبل ساعات من مناقشة البرلمان الاوروبي للقضية الكردية في تركيا بناء على طلب من جماعة الخضر في البرلمان، وهي مناقشة جرت في وجود ممثلين للجاليات الكردية في الغرب وممثلين لاحزاب كردية. وفي غضون ذلك قالت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ان تركيا طمأنتها على ظروف سجن اوجالان. واوضحت ان انقرة اكدت في مذكرة من ثماني صفحات ارسلت الى المحكمة ان اوجالان محتجز في زنزانة واسعة مزودة بالكهرباء والماء وانه يسمح له بالخروج منها للترويض ويقراءة الكتب والاستماع الى الراديو وممارسة الرياضة وسط اجراءات امنية مشددة في مساحة اضافية تصل الى 45 مترا مربعا.

.. والقوات التركية تقتل 6 أكراد

تونجلي (تركيا) - رويترز: قال مسؤولون امنيون اتراك امس أن قوات تركية قتلت خمسة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني بعد مقتل جندي في اشتباكات بشرق تركيا اثناء الليلة قبل الماضية. واشاروا الى ان قتالا شرسا اندلع بين نحو ثلاثة الاف جندي ونحو 50 من المقاتلين الاكراد. وقال مسؤولون ان الجنود حاصروا المقاتلين بالقرب من قرية في اقليم تونجلي الجبلي وان طائرات اميركية الصنع من طراز «كوبرا» قصفت المقاتلين.

حاملة طائرات بريطانية تزور سلطنة عمان

مسقط - «الشرق الأوسط»: وصلت الى ميناء السلطان قابوس في ساعة مبكرة من صباح امس حاملة الطائرات البريطانية «انفنسيبل» في زيارة وصفت بانها ودية تستغرق خمسة ايام.

وقال الكابتن جيمس بورنيل نوجنت قائد الحاملة ومجموعة المهام البريطانية في الخليج في تصريح للصحافيين من على ظهر الحاملة ان زيارة المجموعة للسلطنة تأتي في اطار التعاون القائم بين البحرية السلطانية العمانية والبحرية الملكية البريطانية اضافة الى انها تعد فرصة لاطقم الحاملة والسفن المرافقة للتعرف على المعالم الحضارية للسلطنة.

صدام حسين قلق من تعاون الأكراد مع واشنطن

عمان - «الشرق الأوسط»: كشفت مصادر دبلوماسية عراقية لـ«الشرق الأوسط» النقاب عن رسالة وجهها الرئيس صدام حسين لنائبه عزة ابراهيم الدوري تتعلق بالمسألة الكردية. وقالت هذه المصادر ان «الرسالة الهامة» تشير الى «ان القيادة العراقية لا يمكن ان توافق على استمرار الوضع الحالي في الشمال طالما بدات محاولات اميركية جدية لاستغلاله في عمليات تخريبية ضد العراق شعبا وقيادة». واضافت المصادر ان الرئيس العراقي اشار الى نائبه بان «علينا ان نتاكد من الاكراد وبشكل قاطع على عدم اشتراكهم في اي مخطط اميركي لان ذلك علاوة على انه سيلحق الضرر بالعراق ويعطي فرصة لاعدائه فإنه يضر بالمسألة الكردية ويزيدها تعقيدا».

غياب مفتشي الأسلحة يضع مجلس الأمن أمام مأزق مراقبة سلع الاستخدام المزدوج بالعراق

إقرار عقود بـ200 مليون دولار لشراء قطع غيار للصناعة النفطية

واشنطن: باربرة سلافين *

حين غادر مفتشو الأمم المتحدة العراق في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، فانهم خسروا بذلك القدرة على تعقب آثار الاسلحة العراقية المحظورة، كما خسروا القدرة على المراقبة القانونية للمواد والمعدات المستوردة التي يمكن للعراق ان يستخدمها في انتاج المزيد من السلاح المحظور.

وتسمى هذه المواد والمعدات «مواد الاستخدام المزدوج» اي الصالحة للاستعمالات المدنية والعسكرية على حد سواء. ويشتمل هذا النوع على طائفة من المواد تبدأ بماكينات صنع الآلات الى الانابيب والمضخات واجهزة الكومبيوتر.

وفي ضوء امتداد فترة غياب المفتشين من بضعة ايام الى عدة اشهر، والسماح لبغداد باستيراد المزيد من السلع بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء»، فان خبراء الاسلحة يخشون حصول ثغرات كبيرة تقوض هذا الجانب من مهمة المراقبين.

ويؤكد ديفيد كاي، المفتش السابق لدى الأمم المتحدة ان المشكلة تزداد خطورة بمرور الوقت «فكما نعلم، يعتمد العراق تماما على مواد الاستعمال المزدوج في برنامجه البيولوجي والكيمياوي».

وحذر رئيس لجنة التفتيش التابعة للأمم المتحدة، ريتشارد بتلر الاسبوع الماضي من احتمال ان يكون العراق قد جدد برنامجه لانتاج الاسلحة البيولوجية مستفيدا من تسهيلات استيراد سلع الاستخدام المزدوج.

وقال بتلر امام مجلس العلاقات الخارجية الاميركية «يستطيعون (العراقيون) صنع الاسبرين قبل الغداء، وانتاج غاز الخردل بعد الغداء».

والمعروف ان هناك نظام رقابة ساريا منذ 1996 يقوم المصدرون والعراقيون بموجبه بابلاغ لجنة نزع الاسلحة الخاصة التابعة للأمم المتحدة «انسكوم» مسبقا باية صفقة او تجهيزات من هذا الصنف. ويتولى المفتشون تدقيق وفحص هذه المواد دوريا للتاكد من بقائها في اطار الاغراض المدنية.

وقال المتحدث باسم اللجنة، ايوين بيوكانان ان اللجنة تلقت 200 بلاغ عن مثل هذه المواد منذ عام 1996. ورغم وجود ثغرات في هذا النظام فانه بسط رقابة معقولة حسب قول بيكانان. فمثلا حين اشترى العراق قطع غيار لطائرات الهليكوبتر التي ترش المحاصيل الزراعية، فحصت اللجنة الخاصة القطع الجديدة وراقبت احلالها محل قطع الغيار المهترئة التي اتلفت تماما، حسب قول جون ميلز، المتحدث باسم البرنامج الانساني للأمم المتحدة في العراق لكن اللجنة الخاصة سحبت طاقم موظفيها في 16 ديسمبر (كانون الاول) من بغداد، ويبلغ عددهم 100 مراقب، وذلك اثر تحذير من الولايات المتحدة وبريطانيا بقرب البدء بضربات جوية لمعاقبة العراق. واكد العراق انه لن يسمح للجنة الخاصة بعد ذلك بالعودة.

ويحاول مجلس الامن منذ ذلك الحين الخروج بنظام رقابة جديد، لكن الآفاق تبدو مسدودة. كما أن تسرب الوقائع عن دس الولايات المتحدة وغيرها ضباط مخابرات ضمن فرق التفتيش اضعف فرص قبول العراق بعودة المفتشين. ورغم استمرار الحظر التجاري فعليا حتى تستطيع الأمم المتحدة التثبت من صحة نزع الاسلحة العراقية المحظورة فان مجلس الأمن سمح لبغداد ببيع نفط بما يتجاوز سقف الخمسة مليارات دولار كل ستة اشهر، لتغطية احتياجاته من السلع الانسانية. واقترحت الولايات المتحدة ازالة السقف المفروض على مبيعات النفط لكن تدهور اسعار النفط في السوق الدولية والحالة المزرية لصناعة النفط العراقية ليحدان من المبيعات، ويحصرانها في اطار 3 مليارات دولار كل ستة اشهر.

ويقول ميلز انه سمح للعراق بانفاق 600 مليون دولار على قطع الغيار لاصلاح محطات الضخ، واكثر من 200 مليون دولار لتحسين شبكة الطاقة الكهربائية.

والمعروف ان كل العقود المتصلة بهذا الشأن تحصل على الموافقات من الأمم المتحدة في ظرف سبعة ايام ما لم يعترض احد من اعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر. وقال ان اللجنة صادقت على عقود شراء قطع غيار لصناعة النفط بمبلغ 200 مليون دولار.

وتشتمل المواد التي يريد العراق الحصول عليها انابيب نفط ومواد كيمياوية، ومضخات، وصمامات، علما انه يمكن استعمال بعضها في الاغراض العسكرية. ولدى الأمم المتحدة حاليا 150 مراقبا يشرفون على تسليم شحنات المواد الانسانية، كما انها استخدمت خبراء في الصناعة النفطية. ويقول ميلز «هناك ثقة متزايدة في ان المواد المستوردة ستستخدم للاغراض المحددة لها».

لكن اللجنة الخاصة وضعت قائمة بكل مستوردات العراق ذات الاستعمال المزدوج وهي تفتش موقعيا لمتابعة سبل استعمال هذه المواد، غير ان هذه الرقابة توقفت الآن، حسب قول بيوكانان.

ويعتزم مجلس الأمن عقد جلسة لبحث هذا الموضوع الاسبوع المقبل. ويقول الموظفون العاملون في البرامج الانسانية للأمم المتحدة ان جانبا من القلق الحالي يرتبط على الارجح بالسياسات النفطية. فالشيوخ الذين يمثلون الولايات المنتجة للنفط في اميركا يسعون الى منع العراق من زيادة ضخ نفطه لئلا تتاثر الاسعار العالمية سلبا. لكن هناك خشية ايضا من ان اسناد مهمات الرقابة كلها الى موظفي الأمم المتحدة الحاليين قد يفشل نظرا لان ذهنية ومهمات هؤلاء تختلف عن ذهنية وعمل مفتشي الاسلحة. وكان المفتشون هدفا لتشنيع الحكومة العراقية على مدى سبع سنوات من عملهم للتثبت من خلو العراق من برامج الاسلحة المحظورة، اما المفتشون في المهمات الانسانية فهمهم ينصب على زيادة الصادرات العراقية ورفع المعاناة عن الكثيرين من الشعب العراقي.

* خدمة «يو. اس. ايه توداي» - خاص بـ«الشرق الأوسط».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington - D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G Street NW 750 Washington - D. C. 20005.U.S.A

اتهامات حكومية لنواب أتراك بمحاولة تنفيذ «انقلاب مدني»

تشيلر: ديميريل وراء مؤامرة لشق البرلمان



انقرة - رويترز: تثير مجموعة من اعضاء البرلمان التركي الساخطين القلق في المؤسسة التركية الحاكمة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة والبلدية ومحاكمة الزعيم الكردي عبد الله اوجالان الشهر المقبل.

واتهم رئيس الوزراء بولنت اجاويد المجموعة التي تضم 116 من اعضاء البرلمان مستخدما اقوى مفردات لغة السياسة في تركيا بمحاولة القيام بـ«انقلاب مدني» عن طريق اجبار البرلمان على عقد جلسة يوم السبت المقبل في محاولة لتاجيل الانتخابات المقررة في 18 ابريل (نيسان) المقبل. الا ان زعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر قالت ان الرئيس سليمان ديميريل «يقف وراء المؤامرة لشق البرلمان».

واغلب هؤلاء النواب لم يدرجوا في قوائم ترشيحات احزابهم للانتخابات ولا يأملون في الاحتفاظ بمقاعدهم في البرلمان. ومن بينهم وزير الاقتصاد السابق والرجل الذي كاد ان يصبح رئيسا للوزراء بدلا من اجاويد في اوائل هذا العام، وهو رجل الاعمال المحافظ ياليم اراز.

وتظهر هذه الاحداث مدى تضارب المصالح الشخصية والحزبية والوطنية التي تشكل السياسة التركية بحيث يحيك كبار المسؤولين المؤامرات في حين يسعى المشرعون لتنظيم الاقتصاد وضمان محاكمة «نزيهة» لاوجالان. وتفرض جلسة البرلمان التي ستعقد بعد غد على الزعماء الاتراك اتخاذ بعض القرارات الصعبة قد يكون منها مقاطعة الجلسة على امل الا يكتمل النصاب القانوني وهو حضور 184 نائبا من اعضاء البرلمان البالغ عددهم 550 نائبا.

وقال دبلوماسي ان «الحسابات تؤكد ان حركة الساخطين محكوم عليها بالفشل... والخطر مع ذلك هو ان يحدث اي شيء غير متوقع بالمرة». واذا ترك زعماء الاحزاب نوابهم يقومون بحملات في الاقاليم فان مجموعة صغيرة قد تحقق نسبة الحد الادنى من الاصوات الكافية لتاجيل الانتخابات. وقال الدبلوماسي «يتعين ان ياخذوا الامر بجدية وإلا واجهوا العواقب» لكن الاجراءات توفر المزيد من عوامل الاطمئنان اذ ان من شروط عقد الجلسة حضور احد اعضاء الحكومة. ويسعى الساخطون في البرلمان الى تغيير قانون حزبي قديم يسمح للزعماء بالتحكم في المرشحين وتقييد ترشيح معارضيهم من داخل احزابهم. وهذا القانون هو المسؤول جزئيا عن سيطرة عدد محدود جدا من الشخصيات على الساحة السياسية في تركيا منذ 30 عاما منهم اجاويد نفسه.

وبدا ان اجاويد الذي تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات في السبعينات وشهد عن قرب انقلابين عسكريين يقر بان السخط الذي يشعر به المعارضون في البرلمان له ما يبرره.

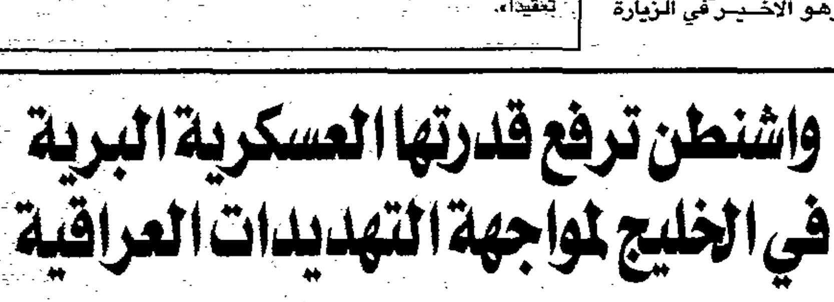
وقال «قد يكون لهم الحق في الغضب ولكن ليس من حقهم نقل مشاعرهم الى الساحة العامة».

ويقول الساخطون في التماسهم انه يتعين الدعوة لعقد جلسة برلمانية لمناقشة الوضع في جنوب شرق البلاد بعد القبض على اوجالان الشهر الماضي. واذا احتاج التشريع للمزيد من الوقت يتعين تاجيل الانتخابات. ويؤكد اجاويد ان «هذا ليس اكثر من خدعة» لكن الرئيس سليمان ديميريل قد يرى غير ذلك. فقد دعا فور اعتقال اوجالان الى سرعة اقرار تشريع لمهادنة «ابنائنا» في الجبال في اشارة الى مقاتلي حزب العمال الكردستاني المختبئين في جنوب شرق البلاد الذي تقطنه اغلبية كردية. وقال اجاويد في ذلك الوقت أنه من المستحيل عقد جلسة للبرلمان لاصدار قانون عفو.

ويتعين كذلك صدور تعديل دستوري يلغي شرط وجود عضو عسكري في محاكم امن الدولة مثل التي سيحاكم امامها اوجالان بتهمة الخيانة العظمى وانتخاب البرلمان الجديد. ورفعت محكمة حقوق الانسان الاوروبية بالفعل دعويين تفيدان ان وجود عضو عسكري في المحكمة يقوض شرعيتها. واي حكم يصدر ضد اوجالان قد يتعرض للتشكيك لهذا السبب. وقال ممتاز سويسال النائب بالبرلمان التركي ووزير الخارجية الاسبق ان عدم الموافقة على مطالب الساخطين لا يتعين ان يطغى على الحاجة الحقيقية للدعوة الى عقد جلسة برلمانية لمناقشة قانوني العفو والمحاكم. واضاف «يتضح يوما بعد يوم مدى الحاح هذا الامر».

وتشعر تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» مثلها مثل اجاويد بان الامر مجرد مؤامرة وقالت في اشارة واضحة الى ديميريل «المبادرة تأتي كمؤامرة جديدة .. كمصيدة». وهناك مخاوف من ان يكون (ديميريل) وراء هذا الفخ الذي وضع في طريق الناس».

ويتهم المنتقدون الرئيس ديميريل بانه يريد الابقاء على برلمان منقسم كما هو الآن من اجل زيادة سلطاته الرئاسية. ويرى اخرون انه يطمح في العودة الى العمل الحزبي بعد ان تنتهي فترة ولايته كرئيس في العام المقبل.



واشنطن ترفع قدرتها العسكرية البرية في الخليج لمواجهة التهديدات العراقية

كوهين يختتم جولته الخليجية ويبدأ مباحثات في الأردن

الكويت: سعد الشمري
بغداد: «الشرق الأوسط» والوكالات

اتخذت الولايات المتحدة سلسلة خطوات في هدوء لدفع قدرتها على الدخول في مواجهات عسكرية برية في الخليج بينما تنحصر الدعاية في جانب الغارات الجوية في شمال وجنوب العراق.

وبدأت هذه الاستعدادات الاميركية في اعقاب الهجمات الجوية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، وقال وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي ان الرئيس العراقي قال انه لم يعد يعترف بالحدود الكويتية، واكد ان الولايات المتحدة ستدافع عن الكويت وستعتبر اي هجوم بمثابة هجوم على الولايات المتحدة.

واستقبل العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان بعمان امس كوهين حيث عقد اجتماع مغلق تلاه اجتماع موسع حضره عدد من كبار المسؤولين.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل للعلاقات الاردنية مع الولايات المتحدة حيث اشاد الملك عبد الله بموقف الرئيس الاميركي والادارة الاميركية والكونجرس الداعم للجهود الاردنية في مجالات التنمية واكد على ان الاولوية الاولى للدولة الاردنية هي التنمية الاقتصادية ومعالجة آثار الفقر والبطالة.

كما جرى البحث في موضوع المديونية الاردنية الخارجية والوضع المائي الصعب الذي يعاني منه الاردن والاجراءات التي لا بد من اتخاذها والبرامج الطويلة الامد لمعالجة هذه المشكلة والتي تحتاج الى استثمارات ضخمة.

وكان كوهين قد اختتم امس جولته في منطقة الخليج من دون الحصول على دعم معلن للغارات الاميركية على العراق، وواجه انتقادات من بعض الدول الخليجية.

وسئل كوهين في مؤتمر صحافي عقده في نهاية زيارته للكويت عن تحفظات خليجية على العمليات الاميركية البريطانية فرد قائلا «لم اسمع اي تحفظ على الاجراءات التي يتخذها الطيارون لحماية انفسهم» مشيرا الى انهم «سيواصلون الرد على اجراءات الدفاع الجوي العراقي ضدهم في مناطق الحظر الجوي».

وفي كل مرحلة من مراحل جولته اوضح كوهين ان الغارات على العراق تشن دفاعا عن النفس واكد انها ستتواصل حتى تتوقف القوات العراقية عن اطلاق النار على الطائرات الاميركية والبريطانية التي تقوم بدوريات في منطقتي الحظر الجوي فوق شمال وجنوب العراق.

وبمناسبة زيارته لقاعدة جابر الاحمد جنوب العاصمة الكويتية جدد كوهين تعهد بلاده بالدفاع عن الكويت، وذكر بان القوات الاميركية موجودة في المنطقة لان العراق اجتاح دولة الكويت عام 1990.

وقال كوهين امام الطيارين الاميركيين الذين ينطلقون من هذه القاعدة للقيام بدوريات فوق منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق «رايتم ما جرى في 1990 - 1991 عندما عبر (الرئيس العراقي) صدام حسين هذا الخط».

واضاف «مؤخرا ونتيجة لعملية ثعلب الصحراء سمعتم ما اعلنه (العراق). انه لم يعد يعترف بسيادة الكويت او بالخطوط» في اشارة الى تصريحات عراقية شككت في قانونية خط الحدود بين العراق والكويت الذي رسمته الامم المتحدة عام 1994 واعترفت به بغداد في العام التالي. وتابع كوهين «لذا سنضمن انه (العراق) سيبقى تحت السيطرة وسنحتفظ بوجودنا (في المنطقة) لهذا الغرض» وكان كوهين قد اقترح على دول مجلس التعاون الخليجي تزويدها بمعلومات الانذار المبكر بشأن اطلاق صواريخ محتملة. وشدد على ان واشنطن ترى في انتشار الصواريخ العابرة في المنطقة، لا سيما في ايران، مصدر خطر متزايد.

الى ذلك اعلن كوهين في البحرين والسعودية انه سيؤيد شراءها صواريخ جو - جو من طراز «امرام» المتطورة التي زود بها حتى الان حلف شمال الاطلسي واسرائيل فقط.

وفي قطر من المتوقع ان تستكمل الولايات المتحدة في العام القادم عملية تخزين 200 دبابة وعربات مدرعة. كما ناقش المسؤولون الاميركيون اقتراحا من قطر لمد اقامة قوات اميركية برية. وفي الكويت استمرت مناورات عادية يشارك فيها مشاة الاسطول او قوات الجيش.

ولا يرى المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية اية اشارات على ان صدام ينوي تحويل تصريحاته بشأن الكويت الى افعال وعليه ركز كوهين على تقديم الوجود الاميركي يتعدى اية ازمة آنية.

وقال كوهين «اعتقد ان الامر يعتمد على ما يريده الشعب الكويتي وما تريده دول الخليج الاخرى». اما بالنسبة الى القواعد وما اذا كانت دائمة ام مؤقتة فلا يبدو ان القوات الاميركية تخطط لحزم امتعتها والمغادرة قريبا. وحتى لو هدأ التوتر مع العراق فان الولايات المتحدة ستحافظ على وجود عسكري لها في الخليج طالما ان الدول المضيفة ترغب في بقائنا. فنحن لا نذهب الى منطقة لا ترحب بنا».

وحملت الصحف العراقية بشدة امس على وزير الدفاع الاميركي وقارنته بوزير الدعاية في عهد هتلر جوزف جوبلز بسبب «الاكاذيب» التي ينشرها. وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان «الكذب اصبح منهجا للادارة الاميركية، واصبح كل مسؤول من مسؤولي هذه الادارة يتبنى المقولة التي ينسبها الغرب الاستعماري الى وزير الدعاية النازي جوبلز: اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس».

واضافت «الثورة» ان الكلام الذي قاله كوهين في الدوحة «ينطوي على اكثر من مغالطة واكثر من اكذوبة. فهو يغالط اذ يحاول ان يوهم الصحافيين ومن ثم الرأي العام بان الطائرات الاميركية والبريطانية تقوم بمهمات قانونية مشروعة وان العراق الذي يتصدى لهذه الطائرات دفاعا عن سيادته وعن شعبه وممتلكاته، هو الذي يقوم بعمل غير مشروع». وتابعت تقول ان كوهين «يتجاهل ان فرض ما يسمى مناطق الحظر الجوي هو اجراء انفرادي اميركي - بريطاني لم يصدر به اي قرار من مجلس الامن».

ومضت الصحيفة «يكذب كوهين ايضا اذ يدعي أن الطائرات الاميركية والبريطانية تستهدف وسائل الدفاع الجوي العراقية حصرا، فالثابت على ارض الواقع ان هذه الطائرات المعتدية تستهدف المواقع المدنية العراقية والمدنيين العراقيين بقدر ما تستهدف وسائل دفاعنا الجوي».

من جانبها اتهمت صحيفة «الجمهورية» كوهين بـ«الكذب والتحايل وتزوير الحقائق». وقالت الصحيفة في تعليق على تصريحات لكوهين قال فيها ان بلاده تأسف لمعاناة الشعب العراقي «انهم يتسببون لمعاناة الشعب العراقي ويطلقون الصواريخ ويلقون القنابل عليه، ويدعمون الخارجين عن القانون العراقي، ويتدخلون في شؤون العراق، ويقتلون كل شهر نحو 7500 طفل عراقي».

القذافي: لا علاقة لزيارتي إلى مصر بأزمة لوكربي

الزعيم الليبي يتهم الاصوليين في السودان بالابتعاد عن الشريعة الاسلامية

القاهرة - طرابلس - لندن: «الشرق الاوسط»

اكد الرئيس الليبي معمر القذافي ان زيارته الحالية لمصر التي بدأت الجمعة الماضي لا علاقة لها بلوكربي، مستبعدا في الوقت نفسه اي دور للقاهرة في القضية ومبديا ضمنا تفضيله لاستمرار الوساطة السعودية والجنوب افريقية بشأن محاكمة المشتبه فيهما في تفجير طائرة «البان أم» الاميركية فوق اسكوتلندا عام 1989.

ونقلت وكالة الانباء الليبية «جانا» عن العقيد القذافي قوله في لقاء مساء اول من امس مع الادباء والكتاب والصحافيين المصريين «ان زيارتي لمصر لا علاقة لها بقضية لوكربي ونحن نزور بعضنا بصورة مستمرة وهذه الزيارة كان مفروضا ان تقع منذ زمن وقد اجلت والآن جاء وقتها ليس بشأن قضية لوكربي». واضاف «انا لا اقبل ان تتهم مصر بانها تقفز على القضية في الآخر حتى تقطف ثمارها في آخر لحظة فذلك ليس من اخلاق الدبلوماسية المصرية ولا من السياسة المصرية».

واشار الرئيس الليبي الى ان مصر هي التي بادرت الى ارسال وزير خارجيتها عمرو موسى اخيرا الى ليبيا لمعرفة تطورات القضية بعد الوساطة السعودية والجنوب افريقية». وتابع ان «مصر واثقة من نفسها وتعرف دورها الذي قامت به وان هي فشلت لا بأس به لان هذه المسالة ليست بيد طرف واحد.. هي في يد طرفين فاذا كان الطرف الآخر رفض لا تقحم الطرف الذي بذل جهدا بل نقول له شكرا وبذلت جهدك وبارك الله فيك».

واضاف الرئيس الليبي ان السعودية وجنوب افريقيا قدمتا «اقتراحات قد تؤدي الى الحل واصبحت مقبولة عند الطرفين.. ومازلنا حتى الآن ننتظر الصيغة النهائية لهذه الجهود. هذا يجب ان يكون واضحا». وحول ما تردد عن احتمال ايفاد بعثة من ثلاثة وزراء خارجية عرب الى بريطانيا واميركا وهولندا المقترحة لاستضافة المحاكمة قال الرئيس الليبي «هذا غير موجود». وكانت مصادر دبلوماسية عربية قد اشارت الى ان القذافي والرئيس حسني مبارك بحثا مقترحات من بينها ايفاد بعثة كهذه لدامهال» لندن وواشنطن ثلاثة اشهر لتقديم الضمانات التي طلبتها ليبيا.

من جهة اخرى اعلن معمر القذافي انه مع فكرة إرجاء اعلان الدولة الفلسطينية الى ما بعد 4 مايو (ايار) لضمان اعتراف اوروبي بل وكذلك اعتراف دولي بها.

وقال القذافي في لقاء له امس مع أساتذة وطلبة جامعة القاهرة اننا صبرنا عشرات السنوات ومن الممكن ان نصبر 6 اشهر اخرى او اكثر. واضاف انه نصح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال لقائهما امس بالقاهرة بعدم الاعلان عن دولة فلسطين في 4 مايو حتى يكسب اعتراف اوروبا خاصة والعالم بصفة عامة.

وأشار الى ان عرفات لديه الحق في اعلان الدولة طبقا لما هو متفق عليه في اتفاق اوسلو، رغم انه شخصيا لا يعترف بهذا الاتفاق المسمى باتفاق اوسلو وان عليه ان يسعى الى آسيا وافريقيا وروسيا لدعمه دوليا.

وحمل القذافي حكومة اسرائيل مسؤولية عدم تنفيذ اتفاق اوسلو وذلك بغرض تفويت الفرصة على الفلسطينيين في اعلان دولتهم وذلك لمدة 5 سنوات.

وطالب القذافي الرئيس عرفات بعدم الاهتمام بنصائح الولايات المتحدة له لأن القيادة الاميركية منحازة تماما ودائما للاسرائيليين ولم تنصف عرفات يوما او القضية.

لكن القذافي عاد ليؤكد ان من حق عرفات اعلان دولته في الموعد المتفق عليه في اتفاق اوسلو وانه اذا تراجع عن هذا الحق فهو يعد تنازلا من جانبه وليونة من طرفه.

وحول دور الوساطة الذي يقوم به بالنسبة للسودان قال انه والرئيس حسني مبارك يعملان سويا في هذا المجال لحل هذه الازمة، مضيفا ان السودان في حاجة للسلام والاستقرار وليس الصراع.

ووصف القذافي النظام السوداني بانه نظام وطني ولهذا فإن الولايات المتحدة تكن له العداء.

واوضح انه التقى كل الاطراف السودانية في الجنوب والشمال كما استمع الى قرنق والمهدي والميرغني وعدد من مساعدي الترابي. وحول ما يوصف بالتيار الاسلامي بالسودان وصف القذافي هذا التيار بانه نظام يهدف الى تفتيت القوى السودانية كما انه بعيد عن الشريعة الاسلامية، فالشريعة الاسلامية تنادي بغير ما يعبر عنه هذا التيار.

القذافي يحيي الطلاب خلال زيارة قام بها أمس الى جامعة القاهرة (رويترز)

موسى: مصر لا تبحث عن دور في لوكربي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان قضية لوكربي كانت الموضوع الرئيسي في مباحثات الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي خلال زيارته الحالية لمصر في القاهرة، مشيرا الى انها نوقشت على جميع المستويات واللقاءات التي تمت خلال هذه الزيارة. وكان موسى يجيب عن سؤال عما ذكره العقيد القذافي من ان مصر ليس لها دور في قضية لوكربي. وعن تفسيره لمعنى التصريحات الليبية التي وردت على لسان القذافي وعما اذا كانت تهدف الى تجنب ذكر اسم مصر لانضاج التحركات بشأن تسوية قضية لوكربي قال موسى انه «ليس لاعطاء الفرصة لمصر ولكن للقضية ذاتها». وتابع «ان مصر لا تبحث عن دور، وليس من الضروري ان يكون لها هذا الدور». واشار «لقد بدأنا هذا الدور لأجل تسوية القضية». وحين سئل وزير الخارجية الليبي عن دور مصر وما ذكره العقيد القذافي أجاب للتنصر باقتضاب «ان جهود مصر موجودة».

إدانة صهر القذافي و5 ليبيين آخرين بتفجير «يوتا»

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

كما كان متوقعا حكمت محكمة الجنايات في باريس غيابيا امس بالسجن المؤبد على صهر للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وخمسة ليبيين آخرين بعد ادانتهم بتفجير طائرة «يوتا» الفرنسية فوق النيجر عام 1989 مما اسفر عن مقتل 170 شخصا. وكان المدعي العام المكلف قضايا الارهاب في النيابة العامة الباريسية جينو نيكي قد اختتم المرافعات امس بطلب انزال عقوبة السجن المؤبد بالمتهمين الستة بمن فيهم صهر العقيد القذافي، عبد الله السنوسي الذي تعتبره فرنسا المسؤول الثاني في المخابرات الليبية وقت وقوع الانفجار والمحرض على تنفيذ العملية.

وكانت محاكمة الستة قد بدأت الاثنين الماضي امام سبعة قضاة ووجهت لهم تهمة «الاغتيال او المشاركة في عمليات اغتيال لها علاقة بمنظمة ارهابية». ووصف محام عن أقرباء الضحايا التفجير بانه «ارهاب الدولة». وقال المحامي فرانسيس زبينر انه يأمل ان تسلم ليبيا المشتبه فيهم للمثول امام المحكمة. واضاف زبينر «اننا بصدد جريمة دولية ارتكبتها دولة ارهابية». وقال «من يدري الى متى يستمر النظام الليبي في التغطية على نشاطاته».

وكانت طائرة شركة «يوتا» الفرنسية تحلق فوق النيجر في 19 سبتمبر (ايلول) 1989 في طريقها الى باريس عندما اختفت من على شاشة الرادار. وعثر على حطام الطائرة متناثرا على مسافة بضعة كيلومترات في الصحراء واظهرت عمليات التفتيش ان قنبلة زرعت في حاوية امتعة وانفجرت بينما كانت الطائرة تحلق في السماء مما ادى الى مقتل كل من كانوا عليها. ووقع الانفجار في وقت اشتد فيه التوتر بشأن تشاد حيث اشتبكت القوات الليبية والفرنسية مرارا في السبعينيات والثمانينيات. وخلال عملية التحقيق الفرنسية المطولة في تحطم الطائرة اقتنعت السلطات بان القنبلة زرعها عميل شاب قتل في الانفجار.

متهما لوكربي قد يسلمان إلى ليبيا بعد أن يقضيا فترة في اسكوتلندا

لندن: صلاح جميل

اوضح خبير قانوني اسكوتلندي لـ«الشرق الاوسط» ان الليبيين المشتبه فيهما في تفجير طائرة «البان أم» الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية في عام 1988 سيعاملان في حال ادانتهما وسجنهما في اسكوتلندا، معاملة اي سجين آخر من حيث الحقوق لاسيما في ما يتعلق بالافراج المشروط. ولم يستبعد البروفيسور روبرت بلاك، استاذ القانون الاسكوتلندي في جامعة ادنبرة الذي يعتبر «مهندس» مقترح المحاكمة في بلد ثالث الذي سبق ان زار ليبيا عدة مرات، ان يسلم عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة لليبيا في وقت لاحق لقضاء بقية فترة عقوبتهما، في حال ادانتهما وصدور حكم بحقهما.

وقال البروفيسور بلاك «سيتولى ثلاثة قضاة اسكوتلنديين نظر القضية في محكمة كامب زيست في هولندا وسيكون قرارهم سواء بالادانة او التبرئة بالاغلبية. وفي حال الادانة سيكون امام المدانين 14 يوما للطعن في قرار المحكمة ونظر الطعن سيستغرق على الارجح ما بين شهرين وثلاثة اشهر وخلال هذه الفترة سيظلان في السجن الملحق بالمحكمة. واذا ما ثبت الحكم نهائيا فانهما سينقلان الى سجن بارليني في جلاسجو لقضاء العقوبة».

وتابع البروفيسور بلاك انه اثناء وجودهما في السجن «سيعامل السجينان نفس معاملة بقية السجناء من حيث الحقوق والواجبات.. فالسلطات ستنظر حالتهما دوريا لاسيما في ما يتعلق بالاهلية للافراج المشروط وفي هذه الحالة سيحق لهما التمتع باجازة يقضيانها مع ذويهما في فندق، مثلا، في المدينة». واوضح استاذ القانون الاسكوتلندي انه «يمكن في حال تحسن العلاقات بين بريطانيا وليبيا وعودتها الى طبيعتها ان يتفاوض البلدان وصولا الى اتفاق تسلم بموجبه بريطانيا المقرحي وفحيمة الى ليبيا ليقضيا فيها الفترة المتبقية من عقوبتهما».

وفي هذا السياق ذكر البروفيسور بلاك ان ادارة السجون الاسكوتلندية ستؤول بعد انتخاب البرلمان الاسكوتلندي في مايو (ايار) الذي من اعضائه سيتم اختيار اعضاء السلطة التنفيذية الجديدة الى هذه الهيئة التي سيكون لها وليس للحكومة في لندن صلاحية «اتخاذ اي قرار بشأن السجينين».

7 قتلى بينهم جنديان في هجمات جديدة بالجزائر

الجزائر - لندن: «الشرق الأوسط» ورويترز

قتل سبعة اشخاص، بينهم جنديان واثنان من عناصر الميليشيات التي تسلحها الحكومة في هجمات جديدة نفذتها الجماعات الاصولية المسلحة في الايام القليلة الماضية، حسبما اكدت تقارير امس.

وقالت صحيفة «لو ماتان» ان اثنين من افراد ميليشيا موالية للحكومة قتلا اول من امس في اشتباك بالاسلحة النارية مع مجموعة اصولية مسلحة في احراش ولد روماني بولاية الشلف على بعد 170 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة.

واضافت ان القتيلين كانا ضمن قوة كانت تطارد اصوليين ذبحوا ستة رعاة الاسبوع الماضي.

واضاف نفس المصدر ان اصوليين لقيا حتفهما الاثنين الماضي برصاص الجنود في الجبال القريبة من بليس على بعد 80 كيلومترا شرق العاصمة. ومضت الصحيفة تقول ان طائرات هليكوبتر عسكرية قصفت مخبأ للاصوليين قبل أن تقتحمه القوات وتقتل الاثنين.

من جهتها ذكرت صحيفة «لو جون انديبندون» ان قنبلة زرعها اصوليون على جانب أحد الطرق انفجرت الاحد الماضي قرب قافلة عسكرية مما اسفر عن مقتل جنديين واصابة اثنين آخرين بولاية تلمسان الغربية التي تبعد 440 كيلومترا عن العاصمة.

من ناحية اخرى قالت صحيفة «اليوم» ان مجهولين قتلوا بالرصاص مسؤولا ماليا محليا اول من امس قرب منزله بمدينة قسنطينة بشرق البلاد التي تبعد 320 كيلومترا عن العاصمة. ولم تذكر الصحيفة اسم المسؤول لكنها قالت انه قتل بيد جماعة تشتبه بعض الصحف في انها تستغل الصراع الدائر في البلاد في تحقيق مصالحها الخاصة.

موجز

العاهل الأردني يترأس اجتماعا عسكريا

عمان - ق.ن.ا: عقد العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين اجتماعا الليلة قبل الماضية حضره رئيس هيئة الاركان المشتركة ومساعدوه ورئيس اركان سلاح الجو الملكي. وقال بيان صحافي ان البحث خلال الاجتماع تناول القضايا التي تهم القوات المسلحة والوضع العام في المنطقة. وكان الملك عبدالله بن الحسين قد زار كتيبة الحسين الآلية الثانية في مستهل زيارات ميدانية يقوم بها للوحدات المختلفة.

رئيس البرلمان التركي يبحث في اسرائيل عملية السلام

عمان - ق.ن.ا: بدأ حكمت تشيتين، رئيس البرلمان التركي، الليلة قبل الماضية زيارة لاسرائيل يتبعها بزيارة لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني لاجراء مباحثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية. وقال راديو اسرائيل صباح امس ان رئيس البرلمان التركي سيلتقي مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا فايتسمان وبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء بالاضافة الى رئيس الكنيست كما يلتقي كبار المسؤولين بالسلطة الفلسطينية.

السودان يؤكد سوء استخدام مواد الاغاثة في الجنوب

بريتوريا - ق.ن.ا: ايد السودان تقريرا اصدرته منظمة اطباء بلا حدود وقالت فيه ان بعض المنظمات غير الحكومية تسيء استخدام مواد الاغاثة بتحويلها الى قوات المعارضة بدلا من المواطنين المحتاجين في الجنوب السوداني.

وقال بيان اصدرته السفارة السودانية في بريتوريا ان بعض هذه المنظمات يقدم الاسلحة لقوات المعارضة في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

واشار البيان الى ما اعلنته الحكومة السودانية مرارا بشأن ممارسات بعض المنظمات غير الحكومية وقال ان الحكومة اوضحت في عام 1990 ان توزيع موارد الاغاثة تتم بصورة غير عادلة في جنوب السودان.

المتهمون في محاولة قطر الانقلابية يرفضون وصفهم بـ«المجرمين»

مشادة حامية في جلسة المحكمة خلال شهادة رئيس المخابرات العامة

الدوحة: صالح الاشقر

شهدت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر امس مشادة كلامية حامية بين عدد من المتهمين في قضية محاولة الانقلاب القطرية الفاشلة ورئيس جهاز المخابرات العامة سعيد زايد الخيارين لوصفه المتهمين بـ«مجرمين» ومثل الخيارين امس امام المحكمة للاستجواب كاحد شهود النفي في قضية المحاولة الانقلابية التي وقعت عام 1996 والتي بدأت محاكمات المتهمين فيها عام 1997.

وشهدت استجوابات رئيس جهاز المخابرات العامة بعض التوتر والجدل الحاد بين هيئة الدفاع ورئيس الجهاز، وهو احد شهود النفي الذين طلبهم الدفاع من جهاز المخابرات العامة وجهاز الاستخبارات العسكرية. وكان سبب التوتر في جلسة امس التي رأسها القاضي مسعود العامري وعضوية كل من خالد السويدي وعلي البوعيشي نتيجة لمواصلة الشاهد في نفي معظم الاسئلة التي وجهت اليه حول كيفية التحقيق مع احد المتهمين في هذه القضية وهو جابر جلاب الذي ينفي ايضا ما نسب اليه.

وابلغ محاميا جلاب، ناصر سعد الكعبي وحسن ساتي (سوداني الجنسية) بأن موكلهما تعرض لعمليات الضرب والتهديد لانتزاع الاعترافات الخاصة بهذه القضية.

وسمحت المحكمة للمتهم جلاب بتوجيه عدد من الاسئلة الى رئيس جهاز المخابرات بمساعدة محامييه مما احدث بعض التناقض في اجابات رئيس المخابرات.

وتجدر الاشارة الى ان عدد المتهمين في هذه القضية حوالي 121 متهما أفرج عن 54 متهما بكفالة مالية قدرها عشرة آلاف ريال على كل متهم و27 متهما ما يزالون في السجن وما يزال حوالي 35 متهما خارج البلاد من ابرزهم الشيخ حمد بن جاسم بن حمد آل ثاني الذي يعتبر المتهم الاول في هذه القضية.

وقال الرائد مبارك جوهر وكيل الادعاء العام ان المفرج عنهم بكفالة مالية من المتهمين لا يعني براءتهم ولا يجوز تغييبهم عن اية جلسة تعقدها المحكمة والافراج عن اي منهم ياتي لظروف تراها وتقدرها هيئة المحكمة.

واعتمد رئيس جهاز المخابرات العامة عند مثوله امام المحكمة كشاهد نفي في اجاباته تعابير مثل لا اعرف، ولم احضر، ولا اتذكر، وحجته في ذلك مرور اكثر من سنتين على هذه القضية.

وقال في احد اجوبته: «انا لم احقق مع المتهم جلاب ولا مع غيره. فقط اطلعت على امر قبض من المحكمة على المجرمين ومنهم جابر جلاب» واثارت كلمة «مجرمين» غضب المتهمين وصاحوا في وجه الشاهد وطلبوا من المحكمة منعه من التلفظ بكلمة «مجرمين» وصاح احد المتهمين قائلا «انت المجرم».

وقدم جميع المحامين طلبا الى هيئة المحكمة بطلب جميع ملفات المتهمين الموجودة لدى المخابرات العامة.

وقررت المحكمة رفع الجلسة الى ان تعود الى الانعقاد في يوم الاحد المقبل الموافق 14 من شهر مارس (آذار) الجاري لسماع بقية شهود النفي كما قررت في نهاية جلستها التي بدأت الساعة العاشرة وانتهت حوالي الرابعة والنصف من بعد ظهر امس استمرار حبس المتهمين على ذمة القضية واستدعاء عدد من شهود النفي في الجلسة المقبلة وهم فيصل بن احمد آل ثاني ومحمد احمد المهندي وناصر غانم العلي ومفتاح محبوب رشيدي.

وجدد المحامي ناصر بن راشد النعيمي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» مطالبته باستدعاء الشيخ عبد الله بن خالد آل ثاني وزير الدولة للشؤون الداخلية كشاهد نفي عن موكله وبران علي جعمل (سعودي الجنسية) لاستجوابه لصالح المتهم.

وقال المحامي حسن ساتي لـ«الشرق الأوسط» ان اصرار هيئة الدفاع على اختيار شهود من بين ضباط في المخابرات وآخرين من الشرطة يرجع الى ان المتهمين اكملوا حوالي سنتين بعيدا عن الناس ولم يكن قريبا منهم الا ضباط من المخابرات والشرطة.

وحول استفسار «الشرق الأوسط» عن جدوى هؤلاء الشهود الذين تتهمهم هيئة الدفاع بأن شهاداتهم عدائية، قال ساتي ان اي دليل تحصل عليه هيئة الدفاع من هؤلاء الضباط له اهمية كبيرة بالنسبة للمتهم، موضحا ان هذه التساؤلات كثيرة من الصحافة والجمهور واحيانا من المتهمين انفسهم عن جدوى شهادة الضباط، الا ان المشكلة تكمن في عدم توفر شهود محايدين واضاف انه لا يزال امام هذه القضية وقت طويل، موضحا انه بعد استكمال شهود النفي يبدأ الدفاع في مرافعاته الختامية ثم تتبعها مرافعات الادعاء العام ومن ثم تحجز القضية للحكم.

الجيش الإندونيسي يستخدم الرصاص لفض الاشتباكات بين المسلمين والمسيحيين

جاكرتا - رويترز: قال شهود عيان ان قنبلتين انفجرتا في جزيرة امبون الاندونيسية، التي تشهد اعمال عنف متبادلة بين المسلمين والمسيحيين، واسفرتا عن مقتل شخص واحد. وقالت الشرطة إن حشودا غاضبة اضرمت النيران في عشرة منازل خلال اشتباكات جرت في قريتي بونوجورو وبنتينج اتاس واستخدم الجيش الاندونيسي الرصاص لفض الاشتباكات . بعد تجدد اعمال العنف بعد محادثات سلام جرت اول من امس بين الزعماء المسلمين والمسيحيين في امبون، بهدف انهاء شهرين من العنف الطائفي الذي اودى بحياة اكثر من 200 شخص، وارسلت السلطات الاندونيسية تعزيزات قوامها 3000 فرد الى الجزيرة لكنها فشلت حتى الآن في السيطرة على الاضطرابات التي اندلعت في 19 يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتظاهر نحو الف شخص ينتمون الى جبهة طلابية اسلامية امس في وسط جاكرتا احتجاجا على «عجز» السلطات عن وضع حد للصدامات الدينية في امبون (شرق البلاد). ورددوا شعارات معادية للرئيس الاندونيسي ورئيس اركان القوات المسلحة ووزير الدفاع .

وكان حوالي مئة الف مسلم قد شاركوا في مسيرة نظمت الاحد الماضي في العاصمة الاندونيسية جاكرتا احتجاجا على فشل الجيش في اعادة الهدوء الى امبون وطالب البعض بـ«الجهاد».

الملك عبد الله يدعو الأسد إلى فتح صفحة جديدة في علاقات البلدين

عمان: «الشرق الأوسط»

دخلت العلاقات الاردنية - السورية مرحلة التطبيع العملي وحققت الكثير على هذا الصعيد خلال الاسابيع القليلة الماضية التي اعقبت رحيل الملك حسين مما شجع الاردن على ابداء رغبته في تطوير هذه العلاقات نحو الافضل لما فيه مصلحة البلدين والشعبين.

وقالت مصادر اردنية لـ«الشرق الأوسط» ان الملك عبد الله اغتنم فرصة عودة العلاقات بين سورية والاردن لتحسينها وتطويرها في مختلف المجالات وخاصة السياسية والاقتصادية، واحياء اللجان المشتركة واستئناف اجتماعاتها وفي مقدمتها اللجنة العليا المشتركة التي تعقد برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين موضحة ان الفرصة الآن مواتية تماما لبحث كافة الملفات الاردنية - السورية واحياء اللجان المشتركة.

وذكرت هذه المصادر ان الملك عبد الله اغتنم فرصة احتفال سورية بذكرى الثامن من مارس (آذار) ليبرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بهذه الذكرى التي تمثل تسلم حزب البعث السلطة في سورية عام 1963، وضمن برقيته طلبا بتنمية وتحسين وتعميق العلاقات في مختلف المجالات في اشارة واضحة الى احياء اللجان المشتركة وفي مقدمتها اللجنة العليا التي توقفت اجتماعاتها منذ عام 1994 اي العام الذي ابرمت فيه معاهدة السلام مع اسرائيل.

وقالت المصادر ان لقاء الملك عبد الله مع الرئيس السوري حافظ الاسد على هامش تشييع جثمان والده الملك حسين الشهر الماضي واستعداد الرئيس الاسد لدعم الاردن في كافة الميادين ثم الرسائل التي تبادلها ملك الاردن والرئيس السوري عبر نجل الرئيس السوري بشار الاسد - الذي زار الاردن بنهاية الشهر الماضي لتقديم التعازي بوفاة الملك حسين - شجعت الملك عبد الله على دعوة الرئيس السوري الى فتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين خاصة ان الرئيس السوري اوضح في تصريحات صحافية ان العلاقات الاردنية - السورية ستعود الى سابق عهدها في القريب العاجل وان بلاده لا تتحفظ على الاطلاق على تطوير علاقاتها مع سورية.

ويتوقع المراقبون ان تعود العلاقات الطبيعية الى سابق عهدها بين عمان ودمشق في فترة وجيزة وان تبدأ باحياء اللجان المشتركة كما يتوقع المراقبون ان تعمل حكومة عبد الرؤوف الروابدة على ازالة العوائق التي تحول دون اقامة علاقات طبيعية بين عمان ودمشق خاصة ان الروابدة كان وزيرا للبريد والمواصلات في اول حكومة شكلها مضر بدران عام 1976 وشهدت العلاقات الاردنية - السورية في عهدها ذروة التنسيق والتكامل بين البلدين.

واعاد المراقبون الى الاذهان عندما جاء الرئيس الاسد الى عمان لتقبل العزاء مع الملك حسين بوفاة الملكة علياء عام 1977 لمدة ثلاثة ايام متتالية حرصه على استمرار الدفق السياسي والاقتصادي بين البلدين في اطار لجان التنسيق التي شملت كافة المجالات وخاصة المجالات السياسية والتربوية والتعليمية حيث اتفق البلدان على توحيد المناهج الدراسية في البلدين وما زالت هذه المناهج تدرس في كل من الاردن وسورية رغم توقف عملية التعاون والتنسيق.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقبل رأس العاهل الأردني الملك عبد الله لدى بدء زيارته إلى الأردن امس (أ.ف.ب)

تعيين عدنان أبو عودة مستشارا سياسيا للعاهل الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

صدر في عمان امس مرسوم ملكي بتعيين عدنان ابو عودة مستشاراً سياسياً للعاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين برتبة وزير، والدكتور نبيل عماري مستشاراً اقتصادياً.

وسبق لعدنان ابو عودة ان عمل مستشاراً سياسياً للملك حسين وهو من مواليد نابلس في الضفة الغربية وعمل في بداية حياته في التدريس في الأردن والكويت والامارات ثم التحق بدائرة المخابرات العامة عام 1966.

وفي عام 1970 وعقب أحداث سبتمبر (ايلول) تولى منصب وزير الثقافة والاعلام في الحكومة العسكرية وشغل هذا المنصب بعد ذلك في أربع وزارات حتى عام 1980، ثم منصب وزير بلاط فرئيساً للديوان الملكي. كما شغل منصب المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة وهو يشغل حالياً منصب عضو في مجلس الأعيان.

ولأبو عودة العديد من الابحاث والدراسات في الشؤون الدولية وقضايا الشرق الأوسط وهو زميل لدى المركز الدولي للعلاقات في جامعة هارفارد الأميركية.

نائب الرئيس العراقي في البحرين للتعزية بوفاة الشيخ عيسى

المنامة - رويترز: وصل نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف إلى البحرين أمس لتقديم تعازي العراق في وفاة اميرها السابق الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وعرض التلفزيون فيلما ظهر فيه معروف اثناء اجتماع مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير البحرين الجديد وافراد آخرين من العائلة الحاكمة في قصر الرفاع بالمنامة.

وتوترت العلاقات بين العراق ودول الخليج العربية بعد الغزو العراقي للكويت عام 1990. لكن البحرين قالت اخيرا انها لن تسمح باستخدام اراضيها لتوجيه ضربات عسكرية الى العراق. ويوجد في البحرين مقر قيادة الاسطول الخامس الاميركي.

مصدر أردني ينفي وجود صراع بين القيادات الجديدة

عمان: «الشرق الأوسط»

نفى مصدر رسمي أردني رفيع المستوى احتمال وجود صراع بين رموز القيادة السياسية في الحكومة والديوان الملكي والبرلمان، واصفا ما ورد على لسان محللين سياسيين في الأردن وخارجه بهذا الصدد، بانه استباق للأمور في غير محله.

وقال المصدر: «إن من الواضح ان هذه التحليلات التي تذهب في بعض الأحيان إلى درجة الإدلاء بالمعلومات غير الصحيحة تنطلق من فرضيات سابقة لنفوذ مستقل لكل من رئيس الوزراء الجديد عبد الرؤوف الروابدة ورئيس مجلس النواب الجديد عبد الهادي المجالي ورئيس الديوان الملكي الجديد عبد الكريم الكباريتي ورئيس مجلس الأعيان المخضرم زيد الرفاعي».

وأضاف المصدر: «إذا ما اعتمدنا هذه الفرضية التي تستخدمها بعض الأقلام الصحافية وسيلة للتنبؤ المبكر بصراع الأضداد وبصورتها المجردة المباشرة، فقد يبدو الأمر منطقيا، إذ لكل من هؤلاء الأربعة الكبار مدرسته السياسية المستقلة ومن هنا تاتي التحليلات والتكهنات الصحافية بإمكانية بروز صراع الأقطاب الجدد».

وتابع المصدر قائلا: «ربما يغيب عن اذهان المحللين أن هؤلاء الأربعة الذين يتسنمون راس الهرم في أهم المواقع هم جميعا منخرطون وبالكامل في إطار التيار الوسطي المعتدل وهم ملتقون تماما وفي نهاية المطاف بشأن السياسات الخارجية للأردن من حيث أن كلا منهم ينظر إلى علاقات الأردن الخارجية، سواء في محيطه العربي أو على المستوى الدولي على أساس المصالح الوطنية للأردن، فجميعهم في «الوسط المعتدل» وهم جميعا من ذوي الخبرة الواسعة، فقد سبق لهم وأن انخرطوا في اللعبة السياسية الأردنية وعلى أصولها لسنوات طويلة ومنهم خبراء في المؤسسة العسكرية لسنوات طويلة كذلك عبد الهادي المجالي».

وقال المصدر: «ان أي خلاف بين هذه الرموز لن يكون خلافا ايديولوجيا على الأطلاق، فإن ظهر شيء من ذلك في اي مرحلة، فلن يتعدى كونه خلافا شخصيا من السهل جدا احتواؤه والسيطرة عليه بقرار عال يعمل على توفيق الصورة بالطريقة التي يراها رأس النظام خاصة أن الملك عبد الله اثبت وعن جدارة قدرة فائقة على إدارة فن التغيير وهو ما ظهر جليا من خلال الترتيبات والتغييرات التي تمت حتى الآن والتي طالت أهم المواقع في بناء الدولة الأردنية».

الانتخابات البلدية الشاملة بالأردن في يوليو المقبل

عمان: «الشرق الأوسط»

يستعد الأردن لإجراء ثاني انتخابات بلدية شاملة لجميع انحاء البلاد في يوم واحد، بعد تجربة سابقة ناجحة وتم تحديد شهر يوليو (تموز) المقبل كموعد منتظر لها على ان يجري قبل ذلك دمج العديد من البلديات المتقاربة لخفض عدد البلديات في الأردن إلى اكثر من 300 بلدية بقليل.

وتعتبر الانتخابات البلدية التي يجري بموجبها اختيار مجالس محلية للمدن والتجمعات السكانية الكبيرة لإدارة شؤونها المحلية غاية في الأهمية، خاصة بالنسبة للأحزاب السياسية التي ترغب في قياس مدى قوتها بين الجماهير والعشائر.

توجه لتمديد الدورة البرلمانية الحالية في الأردن لبحث الثقة بحكومة الروابدة

عمان: «الشرق الأوسط»

فيما اكد مصدر برلماني اردني كبير، ان موضوع تمديد الدورة البرلمانية الحالية التي تنتهي دستورياً في الثامن والعشرين من الشهر الجاري او عقد دورة استثنائية بعد انفضاضها، لإتاحة فرصة كافية للحكومة الجديدة للتقدم ببيانها الوزاري الى مجلس النواب لطلب ثقة المجلس على اساسه، فان مشاورات موسعة تجري حالياً في أروقة مجلس النواب لتدارس الموقف من الحكومة التي جاء تشكيلها بصورة مفاجئة للجميع، وتحديد ما اذا كان توجه الكتل النيابية والشخصيات النيابية المستقلة هو لجهة منح الثقة للحكومة او حجبها عنها.

واشار المصدر في رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» الى ان البيان الوزاري للحكومة هو المرجعية الدستورية التي يقرر كل نائب على اساسها موقفه من حيث منح الثقة او حجبها، الا انه ألمح في الوقت ذاته الى ان الحكومة ستحصل على ثقة مجلس النواب في نهاية المطاف، على ان رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة وهو عضو في مجلس النواب، يامل في الحصول على الثقة بعدد كبير من الاصوات من زملائه النواب.

وقال المصدر ان الروابدة ابدى خلال زيارته للبرلمان في اليوم الاول من عمل الحكومة ولقائه مع رئيس مجلس النواب رغبة في اعطاء الحكومة فرصة كافية للتقدم ببيانها الوزاري، خاصة ان حوالي اثني عشر نائباً يستعدون للسفر الى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج، الأمر الذي يعني صراحة ان الحكومة اذا ما تقدمت بطلب الثقة الى مجلس النواب خلال الدورة البرلمانية العادية الحالية، فانها ستخضع لتصويت 98 نائباً فقط، هم كامل عدد أعضاء المجلس في غياب زملائهم النواب الآخرين الذين سيكونون عملياً في الديار المقدسة.

عرفات يبحث مع بلير اليوم موضوع الدولة الفلسطينية

لندن: علي الصالح

يجري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقره الرسمي في «10 داونينغ ستريت» حول اعلان الدولة الفلسطينية في 4 مايو (ايار) المقبل.

وقال المفوض الفلسطيني العام في لندن عفيف صافية لـ«الشرق الاوسط» ان الهدف من هذه الزيارة هو التشاور بشأن اعلان الدولة الفلسطينية وهي النهاية النظرية للمرحلة الانتقالية من المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

ونفى صافية ان يكون سبب الزيارة المفاجئة للندن احتمال تاجيل زيارة الرئيس عرفات الى واشنطن في 23 مارس (اذار) الجاري. اذ تسربت معلومات تفيد ان هذه الزيارة قد تؤجل بسبب تعذر التوصل الى اتفاق فلسطيني - اميركي بشأن 4 مايو. وقال صافية: «ان الجانب الفلسطيني يعتبر ان زيارة لندن هي للاعداد الجيد للقاءات واشنطن». ويصل عرفات الى لندن بعد ظهر اليوم في زيارة قصيرة تستغرق اقل من 24 ساعة، كما قال صافية لـ«الشرق الاوسط». ومن لندن يحتمل ان يتوجه عرفات الى هولندا.

يذكر ان هذه تاسع زيارة رسمية يقوم بها الرئيس عرفات للندن منذ توقيع اتفاق اوسلو الاول (مذكرة اعلان المبادئ) في واشنطن في 13 سبتمبر (ايلول) 1993. وقام باول زيارة في ديسمبر (كانون الاول) 1993، تلتها زيارة ثانية في مايو 1995 وكانت ثاني زيارة له في عهد حزب المحافظين. وقام بالزيارات السبع الاخرى خلال الـ 17 شهراً من حكم حزب العمال الذي جاء الى السلطة في بريطانيا في مايو 1997. وسيلتقي الرئيس عرفات فور وصوله الى لندن وزيرة التعاون الدولي البريطانية كلير شورت، ثم يلتقي بلير في الساعة السادسة والنصف مساء. ويحضر الرئيس عرفات مأدبة عشاء يقيمها على شرفه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية نيابة عن روبن كوك الموجود خارج بريطانيا. وفي وقت لاحق من المساء يلتقي عرفات مجلس السفراء العرب في لندن.

اعتقال 13 متظاهرا رشقوا سيارة خاتمي بالبيض في روما

روما - أ.ف.ب: ذكر مصدر في الشرطة الايطالية ان الشرطة اوقفت امس في روما 13 شخصا رشقوا سيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي بالبيض المحشو بالدهان عند مرور الموكب الرئاسي في وسط العاصمة الايطالية. واضافت الشرطة انها تستجوب هؤلاء الاشخاص الذين لم تكشف جنسياتهم وتمكنوا من اصابة سيارة خاتمي ببيضتين محشوتين بالدهان الاصفر، على الاقل.

كما تجمع ما بين اربعة وخمسة الاف شخص من المعارضين الايرانيين في المنفى امس في روما احتجاجا على زيارة خاتمي لايطاليا. ووضعت العاصمة الايطالية تحت مراقبة مشددة بمناسبة زيارة الرئيس الايراني.

وقد اغلق عدد من محاور الطرق الرئيسية امام حركة السير وحلقت المروحيات فوق عناصر الشرطة الذين انتشروا باعداد كبيرة. واعتقل ثلاثة ايرانيين امس امام النصب التذكاري للجندي المجهول قبل ان يضع خاتمي عليه باقة من الزهور. وكان الثلاثة يرفعون لافتات كتبت عليها شعارات معادية للرئيس الايراني كما اوضحت الشرطة.

إريتريا تتهم إثيوبيا بالإعداد لشن هجوم جديد وأديس أبابا تطالب أسمرة بانسحابات جديدة

لندن: «الشرق الأوسط»
أسمرة (إريتريا): الوكالات

تبادلت اريتريا واثيوبيا امس الاتهامات بالمراوغة حول وقف اطلاق النار، واتهم وزير الخارجية الاريتري هيلي ولد تينسي اديس ابابا بوضع التفاصيل النهائية لشن هجوم جديد متوقع في اي وقت.

واكد تينسي ان اريتريا قبلت مبادرة السلام المطروحة من قبل منظمة الوحدة الافريقية، واعلنت ذلك صراحة اكثر من مرة على عكس ما تقوله اثيوبيا بان اسمرة لم ترد بشكل واضح على المبادرة الافريقية.

وقال تينسي ان هذه الادعاءات تدل على دبلوماسية مزدوجة فقدت قوة الدفع مؤكدا انه اعلن بنفسه في مقابلة مع التلفزيون الاريتري في 27 فبراير (شباط) الماضي قبول خطة منظمة الوحدة الافريقية، واعيد اذاعة هذه المقابلة في اليوم التالي عدة مرات في الاذاعة بعدة لغات. واضاف بانه ليس من شأن اثيوبيا التدخل في الطريقة التي تتصل بها حكومة مستقلة بشعبها. واشار الوزير ايضا الى ان تشكيل اريتريا لجنة لتطبيق اقتراح منظمة الوحدة الافريقية المفترض ان يزيل اي شكوك لدى اثيوبيا.

ولكن يبدو ان هذه المناورات تهدف الى تخلص اثيوبيا من التزامها السابق بخطة منظمة الوحدة الافريقية وشن هجمات جديدة.

وفي اديس ابابا اكد مكتب المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية امسان ارساء السلام في النزاع الاثيوبي - الاريتري رهن بانسحاب القوات الاريترية من جميع الاراضي الاثيوبية المحتلة.

قاضي محاكمة «جيش عدن» يفض الجلسة بسبب غياب الشهود

عدن: عبد السلام طاهر

رفضت امس هيئة الدفاع عن تسعة متهمين فارين يحاكمون حاليا في محكمة مودية الابتدائية بمحافظة ابين غيابيا قراءة النيابة العامة لأقوال شهود الاثبات الذين كانت المحكمة قد الزمت النيابة في جلستها السابقة باحضارهم امامها للادلاء بشهاداتهم.

وطعنت هيئة الدفاع في الجلسة التي عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي نجيب القادري لمواصلة محاكمة 14 متهما في قضية اختطاف 16 سائحا غربيا والتسبب في مقتل اربعة منهم وتشكيل جيش عدن الاسلامي يمثل خمسة منهم حضوريا امام المحكمة وعلى راسهم قائد عملية الاختطاف وزعيم جيش عدن الاسلامي زين العابدين المحضار (ابو الحسن) طعنت في صحة ما قالت عنه النيابة انه شهادات مكتوبة على لسان شهود الاثبات.

وكانت النيابة العامة قد اعتذرت في بداية جلسة المحاكمة امس عن عدم تمكنها من احضار شهود الاثبات نظرا لانشغالهم باعمال يتعذر معها حضورهم والتمست من المحكمة بدلا من ذلك قراءة شهاداتهم.

وامام طعن هيئة الدفاع عن المتهمين الزم رئيس المحكمة النيابة وللمرة الثانية باحضار الشهود للادلاء بشهاداتهم حضوريا في الجلسة المقبلة يوم الاحد المقبل 14 مارس (اذار) الحالي.

الأصوليون في لندن يعتصمون غدا أمام مقر رئاسة الحكومة البريطانية

لندن : محمد الشافعي

قالت مصادر الأصوليين في لندن ان اعتصامهم المقرر امام 10 داوننغ ستريت - مقر رئاسة الوزراء البريطانية، سيجري في موعده غدا لان السلطات البريطانية لم تستجب لوعودها في نقل الاصوليين المصريين الخمسة في سجن بلمارش جنوب شرقي لندن، المحتجزين منذ عملية «التحدي» التي شنتها اسكوتلنديارد بالتعاون مع المخابرات البريطانية فجر يوم 23 سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكانت مصادر مقربة من التيار الاصولي في لندن قد ذكرت منذ ثلاثة ايام، ان السلطات البريطانية وعدت بنقل الاصوليين الخمسة المحتجزين، الى مركز ايواء مخصص لاحتجاز طالبي اللجوء السياسي في بريطانيا.

واكد بيان صادر عن «المرصد الاعلامي الاسلامي» ومقره لندن، تسلمت «الشرق الاوسط» نسخة منه امس، «تأييده لرفع الظلم عن الاصوليين المحتجزين في سجن بلمارش»

وطالب «باطلاق سراحهم او نقلهم الى مكان احتجاز قانوني خاص بدائرة الهجرة، ليعاملوا معاملة الابرياء، لا معاملة المجرمين».

ويحاكم الاصوليون الخمسة، وهم سيد احمد عبد المقصود، وابراهيم عيداروس، وهاني السباعي، وسيد عجمي معوض، واسامة حسن (يعتقد انهم من تنظيم الجهاد)، غيابيا في القاهرة في اطار قضية «العائدون من البانيا»، التي بدأ نظرها في اول فبراير (شباط) الماضي، والتي تشمل اجمالا 107 متهمين، من بينهم 63 يحاكمون غيابيا.

ومن جهة اخرى وجه «المرصد الاعلامي الاسلامي» رسالة الى توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، وجاك سترو وزير الداخلية، واللورد ايفبري رئيس لجنة حقوق الانسان في البرلمان البريطاني، امس قال فيها ان استمرار اعتقال الاصوليين الخمسة «بعد انتهاكا لابسط قواعد الانسان، حيث لم يدانوا في عملية التحدي، وليسوا من المجرمين، حتى يتم ايداعهم السجن وسط القتلة والمجرمين».

ودعا ياسر السري مدير «المرصد الاعلامي الاسلامي»، للتجاوب مع الاعتصام الذي دعت اليه زوجات المعتقلين، امام مقر رئاسة الوزارة البريطانية، احتجاجا على استمرار احتجاز ازواجهن، في سجن مخصص للقتلة. واكد استمرار هاني السباعي، وسيد عجمي معوض (قياديان اصوليان، يعتقد انهما من تنظيم الجهاد)، في الاضراب عن الطعام الذي بدأه قبل اسبوعين.

موجز

قتيل و8 جرحى بانفجار سيارة في اسطنبول

اسطنبول - أ.ف.ب: اعلن رئيس الشرطة التركية نجاتي بيليجان ان الانفجار الذي وقع امس في سيارة اجرة في اسطنبول نجم عن اعتداء واسفر عن سقوط قتيل وثمانية جرحى.

واوضح بيليجان ان الحادث «نجم عن انفجار قنبلة موقوتة» وضعت في سيارة اجرة امام مركز تجاري في وسط اسطنبول.

وقال محافظ اسطنبول ايرول شاكر ان العبوة الناسفة وضعت تحت مقعد السائق الذي قتل. وتعمل سيارة الاجرة هذه على الغاز. لكن خزانها لم يصب بأذى بينما احترقت بقية اجزاء السيارة.

وتعرضت سيارات عدة لاضرار من جراء الانفجار الذي ادى ايضا الى تحطيم الزجاج في المركز التجاري والمباني المجاورة.

واثار الانفجار حالة ذعر في المركز التجاري وفي حي باكيركوي الواقع على بحر مرمرة.

إغلاق دار نشر يمنية لنشرها خريطة للبلاد من دون اذن مسبق

صنعاء - ق.ن.ا: حكمت محكمة يمنية باغلاق دار طباعة ونشر العاصمة اليمنية صنعاء لمدة شهر لقيامها بطبع خريطة الجمهورية اليمنية خلال عشرة أشهر الماضية ومن دون اذن مسبق من مصلحة المساحة. وقضى الحكم بالسجن على مالكيها ودفع تعويض مالي لمصلحة المساحة وقدره 200 الف ريال يمني و100 الف ريال للخزينة العامة ويسحب ما تبقى من الخرائط واتلافها.

وزير النفط اللبناني السابق أرسل مكبلا إلى سجن رومية

انتهاء الجولة الأولى من التحقيقات في ملف «الاختلاسات النفطية» بتوقيف أحد عشر متهما وجاهيا

بيروت: «الشرق الأوسط»

انهى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، امس، الجولة الاولى من التحقيقات التي يجريها في قضية «الرواسب النفطية واختلاس اموال الدولة وعقد صفقات غير مشروعة» المتهم بارتكابها وزير النفط السابق شاهي برصوميان وعشرة اشخاص آخرين اوقفوا جميعا بموجب «مذكرات توقيف وجاهية» واحيلوا الى سجن رومية المركزي شرق العاصمة اللبنانية في انتظار الجولات التالية من اجراءات الملاحقة القضائية، وهي ذات شقين: جزائي وحقوقي.

وعصر امس انهى القاضي ميرزا استجواب المدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر واصدر بحقه مذكرة توقيف وجاهية واحاله الى سجن رومية ليلحق بالوزير برصوميان ورئيس مجلس ادارة شركة «ايرو غولف» النفطية ناجي عازار اللذين ارسلا ظهراً الى سجن رومية بعد ان كان القاضي ميرزا اصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق برصوميان في الأولى من فجر امس (بتوقيت بيروت)، فيما كان قد اصدر مذكرة بتوقيف عازار في وقت سابق من ليل اول من امس.

وقد نقلا (برصوميان وعازار) من نظارة قصر العدل في بيروت الى سجن رومية المركزي في شاحنة مقفلة معدة لنقل السجناء تحمل الرقم 615138.

عملية نقل برصوميان جرت وسط تدابير امنية مشددة اتخذتها عناصر الحراسة في مخفر قصر العدل قبيل النقل، بحيث تم ادخال سيارة النقل الى مدخل النظارة ودخل رئيس المخفر لإخراج برصوميان فطلب منه الاخير ان ينقل في سيارة «جيب» وليس في سيارة المساجين فأجابه رئيس المخفر قائلاً: «ما عندنا جيبات ومثلك مثل اي سجين آخر». ثم وضع جزءا من الاصفاد في يده اليسرى والجزء الثاني في يد ناجي عازار اليمنى وخرجا مربوطين بنفس الاصفاد وانخلا الشاحنة بعدما نقلت اليها امتعتهما من فرش وحرامات والبسة وطعام، لتخلو حينذاك نظارة قصر العدل من اي موقوف في ملف النفط بعدما كان خمسة موقوفين سبقوهم الى رومية وهم: خليل قمبريس، نبيه صفير، وليد كيوان، جوزف ثلج، وسائق برصوميان سركيس قيومجيان الملقب بـ «ساكو». اما المتهم العاشر بدوي سمعان (رئيس مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط) فقد افرج عنه ميرزا بسند إقامة واخلي سبيله امس.

وفي اللحظات التي كان يحضر فيها لنقل برصوميان الى رومية، استدعى القاضي ميرزا المدير العام السابق للنفط نقولا نصر وباشر استجوابه في حضور وكيله المحامي موسى كلاس ووكيل الدولة اللبنانية المحامي حافظ جابر الذي سبق واوضح ان الدولة لم تحدد المبالغ التي ستطالب بها بانتظار المعلومات التي طلبتها من وزارة النفط. واشار المحامي جابر الى انه يحضر كل جلسات التحقيق بصفته ممثلاً لجهة الادعاء الشخصي، مؤكداً ان الجميع تحت سلطة القضاء.

وفور تبلغه قرار القاضي ميرزا برد الدفوع الشكلية وصدور مذكرة توقيف وجاهية بحق موكله برصوميان استأنف المحامي اكرم عازوري قرار ميرزا لدى الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي زاهي كنعان. وطلب من الهيئة فسخ قرار قاضي التحقيق واعتبار ملاحقة موكله يخرج عن صلاحية القضاء العدلي، وتعود للمحكمة العليا لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

واشار وكيل سمعان المحامي صلاح ضاهر الى ان الإجراءات التي تمت هي اجراءات عادية يتخذها القضاء، وبعد دراسة الملف وجد «ان لا مسؤولية مترتبة على موكلي. ونحن نشكر القضاء على إطلاق سراحه ونحترم القضاء وقراراته». وقال: «إن الموقوف عندما يترك بسند اقامة هو في ادنى درجات الشك وقريباً من البراءة التامة». واضاف: «طالما أن الاجراءات القانونية متواصلة تبقى صفة الادعاء قائمة بحق الموكل الى حين صدور القرار الظني. ويستدل من خلال تركه ان لا علاقة له بالموضوع. وبإذن الله ستعلن براءة موكلي».

بعدها قال سمعان: «انا اشكر القضاء الذي تحقق بموجبه ما ورد في خطاب القسم لفخامة الرئيس الذي اعطى الدور للمؤسسات ان تمارس القانون على كل الناس واعطى كل ذي حق حقه. وفي هذا الاطار نؤكد ثقتنا بالقضاء. ونتمنى للمؤسسات أن تستمر وأن يصل كل انسان الى الحقيقة».

وعند الحادية عشرة الا ربعاً وصل سمعان الى مكتبه في وزارة النفط والتقى المدير العام سميح الريس واستأنف عمله.

الإدعاء على رئيس بلدية ذوق مصبح بهدر أموالها

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادعى النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين امس على رئيس بلدية ذوق مصبح انطوان حنا قسيس وكل من يظهره التحقيق بجرم مخالفة القوانين والانظمة البلدية، بشكل يتنافى مع واجباته المهنية، الامر الذي ألحق الضرر وتسبب بهدر الاموال العامة والمس بالمصلحة العامة سنداً الى المواد 313 و373 و376. واحاله الى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر بواسطة النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، طالباً إصدار المذكرات التي يقتضيها التحقيق.

وذكر ان المبالغ المصروفة من المدعى عليه من دون موافقة المراجع المختصة بلغت 367 مليون ليرة.

... والاستماع إلى موظفين في وزارة الإعلام

بيروت: «الشرق الأوسط»

استمع المحامي العام المالي القاضي جوزف سماحة امس الى افادات تسعة موظفين متعاملين في وزارة الاعلام في قضية الاستفادة من مساعدات من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من دون وجه حق.

وسيدرس القاضي سماحة الافادات وفي ضوئها سيحدد الاجراءات التي سيتخذها لاحقاً.

... وتوقيف موظفة في مصلحة تسجيل السيارات

بيروت: «الشرق الأوسط»

استمع قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر الى افادة رئيس مصلحة تسجيل السيارات رضوان ناصر الدين. واصدر مذكرة توقيف وجاهية بحق رئيسة الدائرة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الكوانة سوزان مطر وبحق سركيس ديكيان سنداً للمواد 459 و471 و655 و454 من قانون العقوبات لإقدامهما على تسجيل سيارة من نوع «B.M.W.» موديل 1996 يملكها ديكيان على انها موديل 1998.

انتخاب أول عربية ملكة لجمال اسرائيل ونتنياهو يعتبر ذلك مثالا على المساواة

ردود أفعال معظمها إيجابي على منح رنا رسلان اللقب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

«لو قالوا لي انني ملكة جمال اسرائيل، لكوني اول عربية تشارك فيها، لما قبلت، فهذه مسابقة حقيقية. التنافس فيها جدي. واعضاء لجنة التحكيم انتخبوني ملكة، لانني جميلة حقا، وليس لانني عربية. وانا اعتز بذلك». هذا ما قالته الآنسة رنا رسلان، لـ«الشرق الأوسط» صباح امس بعد ساعات من انتخابها ملكة جمال اسرائيل لسنة 1999.

واعرب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو عن فخره بانتخاب عربية ملكة جمال اسرائيل، واعتبر ذلك مثالا واضحا للمساواة والتعاون بين اليهود والعرب في اسرائيل.

ورنا هي فتاة عربية من حيفا (فلسطينيي 48)، عمرها 21 عاما. ولدت لعائلة فقيرة في هذه المدينة. وتلقت دراستها الثانوية في مدرسة الكرمل العربية وتعمل موظفة سكرتاريا في مكتب محاماة. قبل ثلاث سنوات، فازت بلقب ملكة جمال كل العرب. وهي المسابقة المحلية التي تنظمها صحيفة «كل العرب» الاسبوعية التي تصدر في مدينة الناصرة ويرأس تحريرها الشاعر سميح القاسم. من هذه المسابقة انطلقت الى التنافس على لقب ملكة جمال اسرائيل «بعد ان اكتسبت خبرة في الظهور على المسرح ومواجهة كاميرات التلفزيون» كما تقول. وتضيف: «الكثيرون شجعوني على مواصلة هذا المشوار. لكن حلم الفوز باللقب الاول، بدا لي بعيدا جدا، خصوصا انني اول فتاة عربية تخوض هذه المسابقة في اسرائيل. لكنني كنت مقتنعة بأنه في حال صدور الحكم بشكل موضوعي ونزيه، فانني سافوز به. وهذا ما حصل».

ويذكر ان مسابقة ملكة الجمال في اسرائيل تتم بواسطة شبكة الاعلام المحلية الكبرى «يديعوت احرنوت» ومجلتها النسائية «لئشاه» (اي «للمرأة») والقناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي. وترعاها بنينا روزنبلوم، صاحبة شركة ادوات تجميل تحمل اسمها. وهي نفسها كانت عضوا في لجنة التحكيم. وتقود حزبا جديدا يحمل اسمها يخوض معركة انتخابات الكنيست المقبلة.

وقالت روزنبلوم للصحافة المحلية عقب المسابقة «انني اود التأكيد اولا ان رنا رسلان انتخبت ملكة جمال بسبب جمالها وجمال شخصيتها وقوتها. لقد انهلتني واسرتني من اللحظة الاولى، وقبل ان اعرف انها عربية. وعندما عرفت هويتها القومية، كان ذلك حافزا اضافيا لي لكي اصوت لها. فهذه اول مرة يتم فيها انتخاب عربية ملكة جمال لاسرائيل. وبهذا، نحن نبث رسالة الى العالم العربي، اننا نعيش عهد السلام والتفاهم، واننا نريد سلاما حقيقيا. وليس اروع من ذلك السلام الذي ينبع من الجمال، ليتسع نحو الاقتصاد والثقافة، ثم العلاقات الاجتماعية والانسانية».

وكانت رنا رسلان قد فاجأت الجمهور الواسع ولجنة التحكيم عند اعلان النتيجة، فلم تغرق في بحر من الدموع، كما هي العادة في مثل هذه المناسبات. وسيطرت على مشاعرها فورا، قائلة: «اريد ان اقول شيئا. اريد ان اقول شيئا». فناولها الممثل الاسرائيلي ليئون روزنبرج الذي ادار حفلة الانتخاب الميكروفون فقالت: «ليس مهماً اني عربية او يهودية المهم اننا جميعا بشر. واعدكم بانني سأمثل اسرائيل كلها، اليهود والعرب، في مسابقة ملكة جمال العالم». وقد تقدمت منها ملكة جمال اسرائيل السابقة، لينور الرجيل، التي فازت بلقب ملكة جمال العالم، وتعرضت لاعتداء جنسي في ايطاليا، من مواطن اسرائيلي من اصل مصري كان اعتنق اليهودية، وقالت لها: «رنا حافظي على نفسك».

واثار هذا الانتخاب ردود فعل واسعة في اسرائيل، معظمها ايجابي يمتدح نزاهة لجنة التحكيم التي لم تكترث للانتماء القومي لملكة الجمال «على الرغم من وجودنا في خضم معركة انتخابات». وكان لافتا «ان الوصيفة الاولى لملكة الجمال هي يهودية اثيوبية والوصيفة الثانية يهودية روسية». وقد لمح عدد من المراقبين الى ان هذا التوزيع لألقاب الجمال بين ممثلات الاقليات في اسرائيل، له اهداف سياسية. ولكن منظمي المسابقة ينفون ذلك. ويؤكدون ان لا علاقة لهم بالسياسة او المعركة الانتخابية.

بري: الإصلاح بتوصيات واقتراحات ظلم للحكم والحكومة

بيروت: تمام حمدان

كرر رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري امس امام 50 نائباً في اطار لقاء الاربعاء الاسبوعي موقفه الرافض اي تعديل لتفاهم ابريل (نيسان) مؤكداً ان هذا التعديل غير وارد على الاطلاق. وندد بالاعتداءات الاسرائيلية المستمرة وخصوصاً طلعات الطيران الاسرائيلي التي استمرت طوال الاحد الماضي من دون انقطاع. ونقل عن بري، في الشأن الداخلي، انه يستغرب بعض التسريبات او التصريحات التي ادلى بها بعض الوزراء في شأن الاستمرار في عملية الاصلاح الاداري. وقال: «ان مثل هذا الامر يجب أن يُعطى حصراً لأجهزة الرقابة، ولا تقوم به الحكومة على الاطلاق، والاّ فما معنى وجود اجهزة الرقابة؟».

هذا الكلام الذي نقل عن بري، لم يصدر قبل الآن لكي لا يقال ان هناك عرقلة لعملية الاصلاح. ونقل النواب عن بري انه يقول ذلك حرصاً منه على الحكومة التي اعترفت مشكورة بانها اخطأت في هذا الاطار، وحرصاً منه على الحكومة وعلى العهد.

ويقول بري ان عملية الاصلاح شبيهة، بل مطابقة، لتربية الطفل. ويجب ان تبقى موضوع عناية طوال الحياة. ويضيف: «اما الاصلاح بناء لاقتراحات وتوصيات انما هو ظلم للحكم والحكومة قبل أن يكون ظلامة في حق الموظف الذي يطاوله. لذا ومن موقع تأييدي للحكومة، اكدنا ونؤكد استمرار الاصلاح الاداري ولكن بواسطة اصحاب الشأن. وأن هذا يمكن الحكومة من الانصراف بكل ثقلها الى الموضوع الملح وهو الموضوع الاقتصادي والاجتماعي».

الرئيس لحود يؤكد ثبات لبنان في عدم إعطاء إسرائيل ترتيبات أمنية

بيروت: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس اللبناني العماد اميل لحود على «ضرورة التنبه للتحرك الاسرائيلي الهادف الى تفكيك الموقف اللبناني (بقصد) الحصول من لبنان على ترتيبات امنية». ونقلت كتلة نواب «حزب الله» البرلمانية عن لحود تأكيده انه «ليس من حماية او غطاء لأحد» في قضية الملفات التي يفتحها القضاء مع مسؤولين سابقين متهمين بارتكابات.

واشار رئيس الكتلة النائب ابراهيم امين السيد عقب لقاء مع لحود في القصر الجمهوري امس الى «اهمية المناخ السياسي الذي وفره العهد (الجديد) مما افسح في المجال امام القضاء للتحرك في اتجاه فتح الملفات المتعلقة بالفساد المالي واستعادة اموال الدولة».

وكان الرئيس لحود استهل لقاءاته الرسمية (امس) باجتماع مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في اطار اللقاءات الاسبوعية التقليدية. وبحثا في التطورات السياسية والوضع في الجنوب. ثم استقبل وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي وعرض معه اوضاع الوزارتين والمشاكل التي تعترض اعمالهما والتنسيق لتحسين الاداء. كما استقبل وزير الاسكان والتعاونيات والزراعة سليمان فرنجية وتناول البحث المشاريع المطروحة لتفعيل القطاعات التي تعنى بها الوزارتان. وتطرقا الى امور سياسية عامة.

والتقى الرئيس لحود، ايضاً، النائب طلال ارسلان وعرض معه الاوضاع العامة من سياسية وادارية. ثم اجتمع بالمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وبحث معه في شؤون قضائية عامة. واكد رئيس الجمهورية «دعم الدولة لاستقلالية السلطة القضائية في ممارسة جميع اعمالها ضمن الاصول والقوانين المرعية».

بعد ذلك اجتمع الرئيس لحود بكتلة الوفاء للمقاومة (حزب الله) برئاسة النائب السيد وعضوية النواب عمار الموسوي ابراهيم بيان ونزيه منصور. وتركز البحث على الوضع في الجنوب ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي وتلازم المسارين اللبناني والسوري في مواجهة اسرائيل.

وادلى النائب السيد بتصريح قال فيه: «عرضنا التطورات الاخيرة التي حققت فيها المقاومة الاسلامية انجازات كبرى على صعيد المواجهة مع العدو الصهيوني في بركة الجبور وعملية مقتل الجنرال الاسرائيلي ومن معه على طريق مرجعيون - حاصبيا وما انت اليه هذه المواجهة وما انتجت من تأثيرات ميدانية على الصعيد الامني والعسكري بالنسبة الى العدو، والتأثيرات السياسية داخل الكيان الصهيوني. وتحدثنا ايضاً عن اهمية الموقف اللبناني الرسمي والشعبي الداعم للمقاومة. وهذا الموقف الذي اعطى لبنان درجة عالية من القوة والاهمية. وتحدثنا عن التحركات السياسية والدبلوماسية التي يتحرك فيها العدو الصهيوني لايجاد حل للمأزق الذي يعيشه في احتلاله للبنان والمأزق السياسي الذي يعيشه داخل فلسطين المحتلة». واكد الرئيس على «ثبات الموقف اللبناني» مشدداً على «ضرورة الانتباه الى هذا التحرك الاسرائيلي الهادف الى تفكيك الموقف اللبناني واضعافه والى الحصول على ترتيبات امنية كثمن للاحتلال. وكله يأتي في سياق الاهداف السياسية قبل انتخابات 17 مايو (آيار) التي ستجري في فلسطين المحتلة».

واضاف «وتطرقنا ايضاً الى اقتراح القانون المقدم من قبل الكتلة لرعاية عائلات الشهداء والاسرى والجرحى. كما تحدثنا في قضية ملف الفساد والهدر. واكدنا لفخامته ضرورة ان تتم هذه العملية في شكل كامل. وشددنا على اهمية المناخ السياسي الذي وفره هذا العهد، والذي افسح في المجال للقضاء للتحرك في اتجاه هذه الملفات، خصوصاً في الامور المتعلقة بالفساد المالي وباستعادة اموال الدولة الى الخزينة، في الوقت الذي نرى قسماً كبيراً من الشعب هو دون الحد الادنى من العيش ونرى طبقة معينة من السياسيين الذين مارسوا السياسة في العهد السابق قد بنت امجاداً مالية هائلة مع الاشارة الى أن الانطباع السائد عند الناس في لبنان، ان مال الدولة قد سرق وهدر ولا بد من اعادته الى الخزينة لتوفير الحياة السعيدة الى الناس».

الحص بحث وبيريسبكين دعم روسيا لتخفيف التوتر في جنوب لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

بحث الرئيس الحص مع سفير روسيا في لبنان اوليج بيريسبكين الاوضاع في الجنوب. وقال بيريسبكين «ان روسيا بذلت جهداً لتخفيف التوتر الذي كان سائداً خصوصاً في ما يتعلق ببلدة ارنون والاشتباكات التي حصلت. ولقد قدر الرئيس الحص تقديراً عالياً جهودنا». واضاف: «وايضاً بحثنا في موضوع التعاون الاقتصادي بخصوص اللجنة المشتركة بين البلدين والتي كان رئيسها من الجانب اللبناني الوزير السابق ياسين جابر. ولهذا السبب طالبنا بأن يسمى وزير بديل من الوزير السابق يكون رئيساً لهذه اللجنة الاقتصادية. اما الموضوع الثالث فكان انه بناء على طلبنا اتخذت بلدية بيروت قراراً بتسمية احد شوارع بيروت قريب من السفارة باسم الشاعر الروسي الكسندر بوشكين، وبالتالي فإن هذا القرار بحاجة الى موافقة مجلس الوزراء وقد طالبنا بتسريع هذا الامر».

واستقبل الرئيس الحص وفد البنك الاسلامي للتنمية برئاسة المهندس علي الجوهري الذي قال عقب اللقاء: «ان زيارتنا هي تكملة للمحادثات التي اجراها الرئيس الحص في المملكة العربية السعودية. وتم خلال اللقاء طرح بعض المشاريع الجديدة للموارد المائية والمهجرين وتطرقنا الى المشاريع التي نتابعها الآن ونسعى لتمويلها، وهي مياه عكار واليمونة ومشروع الطريق الشمالي ومشاريع اخرى».

كذلك التقى الرئيس الحص وفد «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» ويتألف من المدير العام للوكالة الدكتور محمد البرادعي، الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة، رئيس مجلس ادارة المجلس الدكتور جورج طعمه، ومساعد المدير العام للوكالة الدكتور علي السعيدي.

واستقبل الرئيس الحص الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني المحامي ابراهيم كنعان الذي قال: «بحثنا مع الرئيس الحص في المواضيع المطروحة اليوم على بساط البحث ووضعنا إمكانات المؤسسة التي نعمل فيها والتي اترأسها بتصرف دولة الرئيس خدمة للمصلحة العامة».

محكمة في غزة تحكم بالإعدام على قاتل ضابط أمن والشرطة الفلسطينية تقتل متظاهرين في رفح

لندن: علي الصالح

ادى الحكم الصادر عن محكمة امن الدولة الفلسطينية في غزة امس باعدام احد المتهمين بقتل ضابط شرطة فلسطيني خلال مطاردة في مدينة رفح مطلع فبراير (شباط) الماضي والحكم بالسجن على اثنين آخرين متورطين في القضية، الى مقتل فلسطينيين وجرح 3 آخرين من بينهم طفل في العاشرة من العمر، حتى وقت متأخر من يوم امس برصاص الشرطة الفلسطينية، وذلك خلال احتجاجات على الاحكام.

وقال مصدر فلسطيني في غزة لـ«الشرق الاوسط» ان تظاهرة كبيرة اندلعت في مدينة رفح احتجاجا عل الاحكام وفي محاولة للتأثير على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي ينتظر تنفيذ حكم الاعدام مصادقته. واضاف المصدر «ان المحتجين رشقوا رجال الشرطة بالحجارة فردوا عليهم باطلاق النار، مما ادى الى مقتل علاء محمود الحمص (17 عاما) نتيجة اصابته برصاصة في رأسه وخميس محمود سلامة (17 عاما) الذي أصيب في الصدر».

ونقلت قوات كبيرة من الشرطة وقوات الامن الى رفح التي ينتمي اليها المدانون، والتي اقيمت فيها المتاريس واحرقت اطارات السيارات، لمنع تدهور الاوضاع الامنية خلال تشييع جثمان الحمص الذي شارك فيه اكثر من ثلاثة آلاف شخص.

وبعد مقتل الشابين صدرت الاوامر حسب المصدر، لرجال الشرطة بالانسحاب من شوارع المدينة والعودة الى مقارهم منعا للاحتكاك مع المحتجين.

وتظاهر اكثر من 200 شخص من اهالي واقارب المحكومين امام المحكمة في غزة احتجاجا على الاحكام التي وصفوها بالظالمة.

وكانت محكمة امن الدولة الفلسطينية وبعد جلسات مفتوحة على غير العادة استمرت حوالي الاسبوعين، قد اصدرت امس احكامها في قضية الشبان الثلاثة، وهم رائد العطار (25 عاما) ومحمد ابو شمالة (25 عاما) واسامة ابو طه (24 عاما). وتقول السلطة الفلسطينية ان المتهمين الثلاثة من حركة «حماس» التي تنفي تلك نفيا قاطعا.

وحكمت المحكمة بالإعدام رميا بالرصاص على العطار وبالمؤبد مع الاشغال الشاقة على ابو شمالة والسجن لمدة 15 عاما مع الاشغال الشقة على ابو طه، بعد ان اقرت هيئة المحكمة التي ضمت اللواء فريد قطب والعميد سليم الوداية والعميد طلال ابو زيد والعميد اسماعيل الشافعي، التهم التي وجهها المدعي العام وهي القتل مع القصد وحيازة اسلحة في صورة غير مشروعة.

ودفع المحامون الذين عينتهم المحكمة ببراءة موكليهم وطالبوا باطلاق سراحهم مؤكدين ان المتهمين لم يقتلوا الضابط وانهم اطلقوا النار في الهواء للتمكن من الهرب. لكن دفاعهم لم يمنع رئيس المحكمة اللواء فريد قطب من ان ينطق بحكم الإعدام. وينتظر تنفيذ حكم الإعدام موافقة الرئيس عرفات الذي يبدأ اليوم زيارة للندن يلتقي خلالها رئيس وزراء بريطانيا توني بلير تلبية لدعوة رسمية.

رائد العطار الذي حكم عليه بالاعدام رميا بالرصاص امس في غزة يردد «الله اكبر» عقب سماعه حكم المحكمة (اب)

دمشق ترحب بزيارة إنديك

تمنت له النجاح في مهمته وذكرته بـ«الإهمال الأميركي»

دمشق: غازي سلامة

عبرت دمشق عن ترحيبها بزيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي سيجري محادثات مع المسؤولين السوريين خلال جولته الحالية في المنطقة، وتمنت له النجاح. وذكرته في الوقت نفسه بـ«الاهمال الاميركي» الناجم عن ظروف الادارة الاميركية الداخلية، وبمدى التأثير الاميركي على الجانب الاسرائيلي.

وقال الدكتور فائز الصايغ المدير العام لوكالة الانباء السورية (سانا) ان استعادة المصداقية الاميركية تستدعي «وضع النقاط على الحروف» مشيراً الى ان انديك عضو بارز في فريق الادارة الاميركية ويعرف تمام المعرفة ولديه الوثائق والمستندات التي تؤكد ان سورية تريد السلام العادل والشامل في المنطقة المستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «الارض مقابل السلام».

واضاف ان انديك يعرف جيداً الموقف الاسرائيلي الذي اوصل عملية السلام الى طريق مسدود لافتاً الى ان كل شيء واضح للغاية اذ ان العالم كله يحمل اسرائيل مسؤولية وقف عملية السلام وانهيارها». وقال ان المجتمع الدولي يرى ان اسرائيل مسؤولة عن عدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سواء أكان ذلك على المسار الفلسطيني او السوري أم لجهة تنفيذ القرار 425 القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان» وان ما يجب القيام به هو وضع النقاط على الحروف «علناً وبمنتهى الصراحة وتحميل المسؤولية للمسؤول عن توقف عملية السلام» كي تستعيد الادارة الأميركية مصداقيتها وتتحمل مسؤوليتها وتستطيع الدفاع عن نفسها اولاً ثم عن الحقوق والمواقف.

واشار الصايغ الى ان تطرف اسرائيل وممارساتها الخارجة عن القانون طوال سنوات لتجميد عملية السلام لم تتمكن من احداث اي تبديل في الموقف السوري الذي اعتمد السلام خياراً استراتيجياً. واعتبر التصريحات الاسرائيلية الاخيرة «بيانات انتخابية» مؤكداً ان أي محاولة اسرائيلية لفصل المسارين السوري واللبناني عن بعضهما البعض هي ضرب من الاوهام. وقال ان موقفاً ثابتاً في هذا الخصوص سينتظر انديك سواء في بيروت او دمشق.

فضل الله: زيارة إنديك للمنطقة تهدف إلى تبريد الأجواء لمصلحة إسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله أن زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك الى المنطقة «تهدف الى تبريد الاجواء في لبنان من الناحية العسكرية لمصلحة اسرائيل، لأن اميركا تخطط الآن من أجل اسقاط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وانجاح حزب العمل، ولذلك فإن اي عملية عسكرية يمكن ان يستفيد منها نتنياهو بينما يمكن لتبريد الجو، من وجهة نظر اميركا، ان ينجح الطرف الآخر، لأنه يجعل الانتخابات تتحرك بعيداً عن التوتر الذي يمكن ان يستفيد منه المتشددون، بحسب تعبيرهم. ولهذا فإننا نلاحظ ان اميركا بين وقت وآخر تصدر بياناً او تحذيراً الى لبنان من ان ازدياد حركة المقاومة في عملياتها النوعية يمكن ان يؤدي الى عدوان اسرائيلي واسع، وذلك لتخويف الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني».

موجز

طلاس يؤكد لوفد عسكري أميركي التزام سورية بمبدأ الأرض مقابل السلام

دمشق - ق.ن.ا: اكد العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع السوري ان بلاده تريد السلام العادل والشامل وتعمل جهدها من اجل تحقيق هذا السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام. جاء تأكيد العماد طلاس خلال استقباله مساء امس وفدا من الكلية الحربية الجوية الاميركية يزور سورية حاليا برئاسة العقيد جون الن.

وصرح مصدر رسمي سوري ان العماد طلاس اطلع الوفد الاميركي على آخر تطورات الوضع الراهن في المنطقة وما آلت اليه عملية السلام وتوقفها نتيجة تعنت اسرائيل ورفضها تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وكان الوفد الاميركي قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس في زيارة لسورية يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين.

فارس يدعو إلى اعطاء الحكومة الوقت الكافي

بيروت - «الشرق الأوسط»: دعا النائب اللبناني عصام فارس الى إعطاء الوقت الكافي للحكومة لتتمكن من انهاء درس الملفات الصعبة التي تواجهها وخصوصا احالة مشروع الموازنة الى مجلس النواب واستكمال عملية الاصلاح الاداري الذي باشرت به. وقال: «مما لا شك فيه أن الموازنة هي المؤشر الكبير. وهي اهم ما ينتظره منها الناس لأنه سيكشف عن توجه الحكومة المالي والاقتصادي والانمائي وعن سياستها الضريبية».

وختم فارس قائلاً: «كما تمكن الشباب اللبناني من ازالة الاسلاك الشائكة في ارنون نتمنى أن تتمكن السلطة من أن تزيل كل الاسلاك الشائكة التي يشكو منها الناس في الداخل والتي اصبحت معروفة لدى الجميع وفي مقدمها ازاحة كابوس الغلاء عن المواطن اللبناني وايجاد فرص عمل له والاهتمام برغيفه ودوائه ومدرسته وأمنه وحماية ممتلكاته من السرقات والاعتداءات، واستنهاض الدورة الاقتصادية». وهنأ النائب فارس الرئيس السوري حافظ الأسد والقيادة السورية بذكرى ثورة الثامن من مارس (آذار).

رئيس الكنيسة الأنجليكانية ينضم لهيئة «بيت لحم 2000»

لندن - «الشرق الأوسط»: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة من كبير اساقفة كانتربري الدكتور جورج كيري رئيس الكنيسة الانجليكانية، وافق فيها على ان يكون عضوا في الهيئة الدولية لاحتفالات «بيت لحم 2000». وكان رئيس وزراء بريطانيا توني بلير قد وافق الاسبوع الماضي على ان يكون عضوا في الهيئة. وقال عفيف صافية المفوض الفلسطيني العام في لندن معلقا: «ان العدد الكبير للشخصيات العالمية التي انضمت الى هذه الهيئة الدولية لاحتفالات الالفين، له دلالة كبيرة على الطبيعة الدولية لهذه الاحتفالات». واضاف: «نحن الفلسطينيون، مسلمين ومسيحيين على حد سواء نعتبر انفسنا ورثة رسائل السلام والعدل التي ولدت في فلسطين».

زعيم موليديت يضع شعرا مستعارا تجنبا لاعتداء

القدس المحتلة - أ. ف. ب: قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان زعيم حزب موليديت اليميني المتطرف رحبعام زئيفي بات يضع شعرا مستعارا عندما يسافر الى الخارج لتجنب ان يتم التعرف اليه والاعتداء عليه. واضافت الصحيفة التي نشرت صورة لزئيفي وهو يضع شعرا مستعارا خلال غداء في باريس ان زعيم حزب موليديت (نائبان في الكنيست) يأخذ هذه الاحتياطات بناء لنصيحة جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» المكلف حماية الشخصيات العامة. ونقلت الصحيفة عن احد المقربين منه قوله ان زئيفي الذي يدعو الى «طرد» الفلسطينيين الى الدول العربية يشعر بانه مهدد من «عناصر عربية معادية» ويعتقد ان عليه التنكر لحماية نفسه عندما يسافر الى الخارج.

وزير النقل اللبناني السابق «لم يتبلغ» أي دعوة للتحقيق معه في «مخالفات مرفأ طرابلس»

بيروت - «الشرق الاوسط»: أعلن وزير النقل اللبناني السابق النائب عمر مسقاوي انه لم يتبلغ اي استدعاء للتحقيق في قضية ترحيل باخرة من مرفأ طرابلس من دون دفع الرسوم المتوجبة عليها والبالغة نصف مليون دولار اميركي، معتبراً ان ما ورد في الصحف بهذا الخصوص «يهدف الى الاساءة الى سمعتي في سياق هجمة على النزاهة والشفافية التي مارستها منذ ان توليت الوزارة عام 1993».

وقال مسقاوي في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب: «اؤكد ان الباخرة المشار اليها قد تم حجزها من قبل الجهة القضائية المختصة في طرابلس منذ اكثر من عامين وكانت تقف خارج مرفأ طرابلس. وقد تقدم وكيل الحجز وهو اجنبي الجنسية من وزارة النقل بطلب لادخال الباخرة الى مرور المرفأ الداخلي منعاً لهربها فأشرت في حينه بالموافقة على ان تكون على عاتق الحاجز نفقات الادخال»، مشيراً الى «أن المحجوز عليه تقدم باستدعاء الى الوزارة بطلب عدم ادخال باخرته الى حرم المرفأ لأن ذلك يكبده نفقات كبيرة وهو في كل حال سلم اوراقه واوراق الباخرة الى رئاسة المرفأ ويتعهد بعدم الهرب».

أميركا وأوروبا... الحليفان اللدودان

حرب الموز تلقي الضوء على الصدع الكبير في أنجح تحالف في التاريخ

CHRISTIAN SCIENCE MONITOR

يبدو ان الضغوط المتمثلة في رأسمالية عالمية سريعة التغير، فضلا عن الاختلافات الثقافية البالغة القدم، أخذت تباعد بين الولايات المتحدة واوروبا اكثر من اي وقت مضى. وأما المؤشرات ذات الدلالة في تلك العلاقة بين جانبي المحيط الأطلسي فقد تراوحت بين وضع تعرفة جمركية مرتفعة على الموز، الى تبرئة الطيار الاميركي المتهم بقتل عشرين سائحا في ايطاليا بعد ان تسببت طائرته في قطع الحبل المعدني المعلق لمصعد عربة التزلج على الجليد. وتكمن خلف هذه المؤشرات نزاعات كامنة حول تجارة لحوم الأبقار، ومشكلة كوسوفو، والاتجاه الذي يسير بموجبه حلف شمال الأطلسي.

غير ان أياً من هذه العوامل لا يمكن ان يعني ان أشد علاقات الشراكة الدولية نجاحا في التاريخ يوشك ان تنفصم عراه. فالتراث المشترك الذي يجمع بين الطرفين أشد وثوقا من ان يكون هذا ماله المحتوم. ومع ذلك يمكن القول ان اوروبا موحدة حديثا بقوة العملة المشتركة صارت الآن اشد ثقة بنفسها واستعدادا لتوجيه النقد الى ما يعتبره بعض الأوروبيين ميل اميركا المتزايد نحو الانفراد باتخاذ قرارات تتصل بالمسائل الجوهرية البالغة الأهمية.

وفي رأي هيلموت سوننفيلت، خبير العلاقات الاميركية ـ الأوروبية في معهد بروكنجز بواشنطن فان من الجلي «وجود احداث تتسبب في ردود افعال عاطفية ولغة متبادلة عبر الأطلسي تتردد بهذا القدر من الاندفاع والحماسة منذ زمن بعيد».

ويبدو نزاع الموز للوهلة الأولى الحدث الأقل قابلية للتفسير في سياق التوتر القائم بين اميركا واوروبا. وباختصار، او قل بعبارة تشبه قشرة موز، فان الخلاف بين الطرفين هو ما يلي: تقول الولايات المتحدة ان اوروبا تمارس معاملة تمييزية غير عادلة وفي صالح ثمار الموز المنتجة في مستعمراتها السابقة وبخاصة في جزر البحر الكاريبي. وهكذا فالتعرفة الجمركية العالية المفروضة تتسبب في خفض حجم مبيعات الفواكه المصدرة من اميركا (الوسطى) والمنتجة من قبل شركات اميركية، في الأسواق الأوروبية.

وقد انحازت منظمة التجارة العالمية، الهيئة الجديدة المكلفة بتسوية هذا الضرب من النزاعات، الى الجانب الاميركي في ما يتعلق بمشكلة الموز هذه، اكثر من مرة. لكن الاتحاد الأوروبي شهر أسلحته الحمائية واستمر في ممارساته بلا مبالاة. ولهذا فان اميركا، المحبطة، مستعدة الآن لاتخاذ اجراءات معاكسة ضد عدد من المنتجات الأوروبية المنشأ.

وفي تقدير الخبراء فان ثمة مؤشرين يكمنان وراء هذا النزاع. المؤشر الأول هو العولمة: هل سيتمكن الاتحاد الأوروبي من المضي قدما في ممارساته القديمة للسياسات الحمائية المتخفية بحذق لصالح بعض نواحي اقتصاده المهمة؟

والحال ان التعرفة الجمركية الخاصة بالموز ليست الحاجز الوحيد الذي تشكو منه الولايات المتحدة. فقد اشتكى المسؤولون الاميركيون منذ زمن بعيد، من القوانين الجديدة الخاصة باصوات الطائرات والتي يزعمون انها صيغت بحيث تروج لمبيعات الطائرات الاوروبية الصنع.

وفضلا عن ذلك هناك لحوم الأبقار. فقد منعت دول الاتحاد الأوروبي استيراد هذه اللحوم التي مصدرها قطعان بقر عولجت بهرمونات نمو اصطناعي، وهي ممارسة شائعة في الولايات المتحدة منذ عقود. واصدرت منظمة التجارة الدولية حكمين ضد هذه الممارسة بالذات. كما حددت تاريخ 13 مايو (أيار) موعدا نهائيا لتنفيذ الحكم.

وأما المؤشر الثاني الكامن خلف النزاع فهو يتصل بمستقبل منظمة التجارة العالمية نفسها. هل بوسع العالم تسوية المسائل التجارية الشائكة بواسطة هيئة دولية في الوقت الذي يبلغ التنافس أشده على الأسواق بين مختلف دوله؟

الحقيقة ان منظمة التجارة الدولية برهنت في نواح عديدة على قدرتها على احراز نجاح مثير للاعجاب. بل انها لأسباب متنوعة (لعل أحدها يكمن في عدم قدرة الدول المذنبة استخدام الفيتو ضد احكامها) استطاعت ان تؤدي دورا أشد فعالية كشرطي دولي متمرس، مما فعلته سابقتها ونعني بها «الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة».

فعلى سبيل المثال بادرت الولايات المتحدة الى تغيير مستويات الجازولين المعتمدة من قبلها بعد ان اصدرت منظمة التجارة الدولية حكما مفاده انها مارست معاملة تمييزية ضد المنتجات الفينزويلية المنشأ. وأما نزاع الموز فهو الأول الذي يتحدى فيه طرف خاسر الرأي الذي توصلت اليه منظمة التجارة الدولية. غير ان جون جاكسون خبير مركز القانون بجامعة جورج تاون بواشنطن يعتقد ان ما يحدث: «يمكن ان يتوقعه المرء خلال السنوات الأولى من ممارسات جديدة أدت الى تثوير دبلوماسية العلاقات الدولية».

كما ان الولايات المتحدة واوروبا: «تمران الآن بمرحلة انتقالية طويلة تتكيفان خلالها مع ظروف يعود تاريخ ظهورها الى عشر سنوات خلت».

هذا ما يراه سوننفيلت خبير معهد بروكنجز الذي يضيف الى ذلك قوله انه: «لا يوجد حتى الآن نموذج يستحق الاحتذاء حول الكيفية التي يتصرف الطرفان بموجبها ويتمكنان بذلك من ايجاد الحلول لخلافاتهما».

«كريستيان ساينس مونيتور» (اميركا)

Daily Mail
FLY THE WORLD HALF PRICE with British Airways
BUDGET '99
BEST REPORTS
BEST ANALYSIS
BEST COMMENT
MONEYBAGS
Cautious Brown finally splashes out, and guess who pays the bill!

مهرج أم حكيم؟

Daily Mail

تصدر موضوع الميزانية البريطانية التي اعلنها أمس وزير الخزانة البريطاني العمالي جوردون براون اهتمامات الصحف البريطانية التي تسابقت على ابراز موضوع الميزانية على صدر صفحاتها الاولى مورِدة ملخصات لاهم ما تضمنته «ميزانية العائلات محدودة الدخل».

وحاولت الصحف تقديم شروحات لبعض التغييرات التي ادخلتها الميزانية في بنود الاعفاءات او فرض الضرائب الجديدة لمساعدة قرائها للتوصل الى نتائج القوانين الجديدة التي سيدخل معظمها موضع التطبيق الفعلي اعتبارا من ابريل (نيسان) المقبل.

واهم ما تضمنته الميزانية الثانية لحكومة توني بلير رئيس الوزراء الغاء الاعفاء الممنوح للمتزوجين وزيادة المبلغ الشهري الذي يمنح للاطفال، كذلك تم تغيير بعض الشرائح الضريبية تجاه خفض الضرائب على ذوي الدخل المحدود وتم ادخال ضريبة «بيئية» جديدة على الانبعاثات الكربونية. وتنسجم التعديلات الضريبية التي ادخلتها الحكومة العمالية مع البرنامج الانتخابي للحزب الذي التزم امام ناخبيه قبيل انتخابه قبل سنتين بتحسين وضع الاقل حظاء وتشجيع برنامج الصناعات الصغيرة والمتوسطة كسبيل لمكافحة البطالة. والصورة للصفحة الاولى لـ«ديلي ميل» التي جاء عنوانها الرئيسي: «براون الحذر يوزع المال يمنة ويسرة ولكن من تعتقد سيدفع الفاتورة؟».

«ديلي ميل» ـ بريطانيا

الخارجية البريطانية تقول وداعا لـ«عقليات الرولز رويس»

The Economist

ابسط ما يمكن قوله عن العقيدة الدبلوماسية الجديدة التي يحاول ارساءها المجددون او الاصلاحيون في حزب العمال البريطاني، انها تقترب من الانقلاب على العقول التي اصطلح ـ نسبة لقدم طريقة تفكيرها ـ على تسميتها بعقول الرولز رويس داخل الخارجية البريطانية. وليس سراً هنا ان موظفي الخدمة المدنية داخل الوزارة لم يخفوا حساسياتهم تجاه المصطلحات الجديدة التي يرددها ناشطو العقيدة الجديدة. وبين تلك المصطلحات عبارات مثل «تجديد بريطانيا» او «البعد الاخلاقي في السياسة الخارجية».

العقيدة الجديدة مهندسها وزير الخارجية روبن كوك وهو يفضل ان يرمز لها بعملية ضخ الدماء الجديدة في شرايين السياسة الخارجية، ولذلك فقد بداها بالبحث عن مساعدة جماعات الضغط مثل منظمة العفو الدولية، التي لا يستلطفها الدبلوماسيون عامة، ان لم ينظروا اليها كشوكة تقض المضاجع.

وللتاكيد، فقد استوعب روبن كوك ناشطاً من منظمة العفو الدولية واتخذه مستشاراً لحقوق الانسان. كما استوعب احد نشطاء منظمة «سيف ذي تشيلدرين» الخيرية ليعمل في شؤون الطفولة بالوزارة. وامعاناً في سياسة ضخ الدماء فقد اخطر كوك السفراء الجدد لدى الدول ذات السجلات الضعيفة في مجال حقوق الانسان بتلقي تعليمات محددة من المستشارين الجدد قبيل المغادرة.

في المقابل، يمكن القول ان اهل التخصص في الخارجية البريطانية سعداء بهذه التحديثات، وهكذا يسمونها. وبين حيثيات دفاعهم عنها، عقيدة كانت او ضخ دماء جديدة، انها تعدد مصادر التفكير وذلك يقود الى نتائج افضل. كما انها تضع النهاية لأشياء مثل «نعم يا سيادة الوزير»، وتنسف ايضاً احتكار اي موظف لتقديم الاستشارة للوزير.

ولتاكيد جدية العقيدة الجديدة، وضمان سريان عمليات ضخ الدماء فقد تم اخيراً انشاء معهد الفنون الحديثة التابع لمركز السياسات الخارجية، وهو مركز فكري مستقل عن الخارجية كوزارة ولكنه لا يتجسس ولا يخفي اقترابه من رئيس الوزراء توني بلير الذي يعتبر في مقام الحارس للمعهد وبالطبع روبن كوك الذي يعتبر في مقام الرئيس. لكن الملاحظة الجديرة بالتسجيل هنا هي ان مدير المعهد شاب بريطاني لم يتجاوز الرابعة والعشرين من العمر وهو مارك ليونارد. وتبدو قراءة فكر هذا الشاب موحية، فهو يقول ان السياسة الخارجية البريطانية ظلت في ماضيها القريب والبعيد قصية عن الحياة العامة، وبالتالي فانها في المستقبل لا بد ان تكون ذات اثر مباشر وعلى علاقة بالحياة اليومية للمواطنين. ويقول ليونارد ان مثل هذه الرؤية تبدو محيرة للأجيال التي عاشت الحربين العالميتين مثلاً، وربما اكثر حيرة مع من عاشوا حرب الفولكلاندز.

اما اهم توجهات العقيدة الجديدة فيسميها ليونارد جعل السياسة الخارجية اكثر ديمقراطية في قرارها وفي آليات صناعته، وفي منطلقاته قبل ذلك. ويقول ان الفترة القادمة ستشهد استخدام مراكز استطلاع الرأي والانترنت والعمل الميداني والتواصل مع الجماعات والمؤسسات ذات التاثير او الاهتمام باحداث معينة، وذلك في سياق عريض يهدف الى تمليك الشعب لصناعة القرارات التي تتخذ في الأصل باسمه.

طريق حزب العمال الجديد أو الاصلاحيين تبدو سالكة مع الدبلوماسية خلافاً لاختناقات كثيرة تعاني منها في اتجاهات اخرى.

مجلة «ايكونوميست» (بريطانيا)

هل بعث التعريب لشعب واحد؟

رأي

تحركت هذه الايام وزارات المغرب كلها، ونفضت الغبار عن ملف تعريب الادارة. ومن ذلك ما تأكد بأن الوزارات تعيد كل المراسلات التي ترد عليها من الموظفين التابعين لها إذا لم تكن مكتوبة بالعربية الفصحى.

ووردت لخبار تفيد ان وزارة الشؤون العامة قررت تعريب نفسها، فبحثت من بين كاتباتها عن واحدة تحسن العربية فلم تجدها. وتحركت وزارة الوظيفة العمومية وبعثت بمذكرة تدعو فيها الى السماح بتغيب موظفي الدولة من اجل التعريب.

واشتكى وزير التربية الوطنية من رداءة الكتابات التي ترد على وزارته من موظفيها بسبب ما لاحظ فيها من اخطاء النحو. ووجه مذكرة نشرتها صحف حزبية تطالب اطر وزارة التربية الوطنية بتحسين خطها وكتابة رسائلها باسلوب سليم. هذه هي حصيلة سياسة التعريب التي يعتبرها القوميون المغاربة من الثوابت.

فماذا ينتظر المواطنون من حكومتهم؟ ماهو مستقبل السياسة التعليمية والثقافية؟ لماذا لانسمع بسياسة التعريب في الدول التي لاينازع احد بانها عربية؟ مثل السعودية والاردن واليمن؟ هل التعريب بعث لشعب واحد في الدنيا هو شعب الامازيغ؟

للجواب عن هذه الاسئلة ندعو الحكومة المغربية الى عقد ندوة وطنية حول الامازيغية، واخراج ملفها من مجال الكواليس والمناورات، والاستغلال السياسي الذي جعل ملفها لدى الحكومة بعيدا عن كل قيم الشفافية والديمقراطية.

«تامازيغت» (المغرب)

أهكذا تبني الهند جسور الثقة مع باكستان؟

افتتاحية

اقل ما يمكن ان توصف به سياسة الهند، في التقدم خطوة الى الأمام وخطوتين الى الوراء حيال علاقاتها مع باكستان، انها مخادعة.

فالسبت الماضي وقعت الهند اتفاقية تسمح بتخفيف القيود المفروضة على تأشيرات السفر لرجال الاعمال واطلاق السجناء المدنيين في كلا البلدين. لكن ما كاد ينقضي يوم واحد على ذلك حتى شرعت في اجراء تدريبات عسكرية جوية ضخمة فوق موقع بوخران للاختبارات النووية في صحراء راجستان القريبة جدا من الحدود الباكستانية.

وامتلك وزير الدفاع الهندي جورج فيرنانديز المكر الكافي للتصريح بأن تلك التدريبات «لا تحمل اي تهديد لباكستان». وهذا يستدعي التساؤل عما إن كان موقف الوزير ينم عن براءة مصطنعة ام انه تغافل مقصود لآثار التدريبات العسكرية الهندية على هذا الجانب من الحدود مع باكستان؟ فعندما تجري الهند اكبر تدريب عسكري جوي لها تشترك فيه حوالي مئة طائرة مقاتلة نفاثة، وتستخدم فيه ما يقدر بـ17 الف طن من المتفجرات، لا بد ان يثير هذا الامر قلقا في باكستان.

ومنذ اربعة اشهر خلت اجرت الهند اكبر تدريباتها العسكرية الحربية منذ عقد مضى. والآن تشرع في هذه التدريبات الجوية العسكرية. والملاحظ ان تلك التدريبات تتسع شيئا فشيئا وتقترب من الحدود مع باكستان اكثر فاكثر. فهل ينبغي الا يثير ذلك قلقا في باكستان؟ ما يتوجب على نيودلهي فهمه انه في كل مرة يتبدى فيه الجيش الهندي متبنيا وضعية مهددة، بغض النظر عن عذره في ذلك، تجد باكستان نفسها تحت ضغوط لاستنفار جنودها. وهذا الوضع بين الطرفين لا يساعد في تحسين علاقاتهما بالمرة.

ولعل المثير للاهتمام هو توقيت التدريبات العسكرية الهندية، التي جاءت عقب زيارة رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي الى لاهور في الآونة الاخيرة.

وهدأت فورة تلك الزيارة عندما استمر سلاح الجو الهندي في المناورات التي اجريت على مقربة من الاجواء الباكستانية. وما ينبغي على الدولتين عمله الآن هو التعامل بحساسية مع المخاوف الامنية لكل منهما. وهذا ينطبق على الهند صاحبة المساحة الأكبر والتي تملك مؤسسة عسكرية أعتى بكثير من تلك الموجودة في باكستان.

وما يمكن قوله هنا هو ان الهند، اذا كانت حريصة بالفعل على السلام، فينبغي عليها ان تتحدث بلغة السلام بدلاً من تجريب ادوات الحرب وتجهيزها. والمثير للاهتمام في هذا الجانب هو ازدياد حجم ميزانية الدفاع الهندية. ما هي الرسالة التي يتضمنها هذا الاجراء؟ والى جانب فشل التصورات هناك مشكلة مواقف. فاذا حدث تحول في جنوب شرقي آسيا، وهذا ما تريد اسلام آباد حدوثه، سيصبح لزاماً على الهند التخلي عن بعض احلامها. كما سيتوجب عليها الدخول مع جاراتها، خصوصاً باكستان التي خاضت معها ثلاث حروب، في حوار جاد يشارك فيه الطرفان بأيد نظيفة وعقل متفتح تاركين نزاعات الماضي خلف ظهريهما.

عندما تدخل اسلام آباد ونيودلهي في حوار، فانهما ستخففان من حدة المواقف تجاه بعض القضايا الحساسة. وهذا شرط مهم حتى تستمر المحادثات في جو ودي بعيد عن التوتر. والمعروف ان نزاع الطرفين يقوم على ردود الفعل. فهل كان من المتوقع ان تعلن باكستان عن قوتها النووية لولا خطوة الهند؟

بالتاكيد لا. الاستفزاز ورد الفعل مجتمعان يؤديان دوراً كبيراً في النزاع الهندي ـ الباكستاني. فاذا كانت ثمة محاولات لطي صفحة الماضي لا بد ان يكون ذلك بعيداً عن الافعال وردود الفعل وبعيداً عن المناورات والتدريبات العسكرية لأي من الطرفين.

* دون (باكستان)

ALI MUST RETURN
Campaign launched to bring back the Greatest to Britain

بريطانيا تريد عودة محمد علي

New Nation

بدأت حملة لقيام اسطورة الملاكمة محمد علي بزيارة اخرى لبريطانيا، بعدما شعر الآف من الجماهير ان تنظيم زيارته الاخيرة الشهر الماضي للمساعدة في حملة «جوبيلي 2000» الخاصة بتخفيف ديون العالم الثالث لم يكن موفقا.

كما ان محمد علي لم يحقق ما كان ينويه من هذه الرحلة بعدما فشل في لقاء الآلاف من معجبيه الذين لم يسمعوا حتى بوجوده في البلاد. وذكر ديرك هينس، الذي اصطحب علي في رحلته، انه احضر معه حقيبة مليئة بالمطبوعات الاسلامية وقعها بنفسه. ومن المؤكد ان الامر استغرق ساعات. لكنه عاد والحقيبة تحوي ثلاثة ارباع الكمية التي احضرها.

وقال علي انه شعر بالاحباط لأن ما كان يريده هو لقاء الناس. الا ان الوقت القصير الذي قضاه هنا كان معدا من قبل ولم يمنحه الفرصة لكي يحقق ذلك. كما ان جولته في حي بريكستون ـ ذي الغالبية السوداء في جنوب غرب لندن ـ كانت غير ناجحة لأن مئات من الناس تجمعوا فقط بدلا من الآلاف الذين كان من المتوقع حضورهم.

وقال هينس، الذي شارك في حماية العديد من الشخصيات الشهيرة، انه ينوي دعوته «من اجل فرصة حقيقية للقاء الجماهير». واوضح ان خطته تتضمن اقامة حفلة غنائية كبيرة الصيف المقبل في ملعب نادي تشارلتون اثليتيك لكرة القدم. ومن المتوقع ان يذهب ريع الحفلة الى «جمعية مرضى باركنسون» وغيرها من الجمعيات الخيرية. ويذكر ان باركنسون هو المرض الذي يعاني منه محمد علي.

«نيو نيشن» (لندن)

هل يصبح هذا الرجل رونالد ريجان الروسي؟

Newsweek

دشن نيكيتا ميخالوف السينمائي الروسي يوم 20 فبراير (شباط) الماضي اعلى الافلام الروسية تكلفة واثرا سياسيا واجتماعيا، وقد حمل الفيلم اسم «حلاق سيبيريا» وامام حفاوة استقبال المشاهدين للعرض الاول الخاص وقف ميخالوف ليعطي باصبعه اشارة الرضا والانتصار.

ولم لا، وقد قال بعد مشاهدة العرض سياسي في قاعة جريجوري يافلنسكي فتى الغرب المدلل في طيف السياسة الروسية، في هذا الفيلم قريب وقريب جدا من قلبي...».

ولم يشأ رئيس الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف ان يتخلف عن الركب فقال محاطا بكاميرات التلفزيون والصحافة: «حلاق سيبيريا فيلم روسي اصيل. والفيلم يحكي صور الحياة الروسية ابان عصور القياصرة في القرن التاسع عشر».

ومع ان المناسبة التي جمعت نحو اربعة الاف من المشاهدين ونشطاء السياسة والاقتصاد في العرض الخاص تبدو في ظاهرها فنية فهي في جوهرها كانت سياسية. وقد ازاحت بعض الستار عن طموحات ميخالوف السياسية ايضا بعد ان جاء فيلمه الاخير «حلاق سيبيريا» كاضافة لفيلمه الذي منحه جائزة الاوسكار وقد حمل اسم «احرقته الشمس» وهو دراما سياسية عن حقبة ستالين.

طموحات ميخالوف طفت الى السطح لتنضم الى الزخم المصاحب لقضية خلافة الرئيس بوريس يلتسين في انتخابات الرئاسة في صيف عام 2000، خاصة ان هناك رباطا ماديا يؤكد تلك الطموحات باستدعاء حديث ميخالوف قبل اسابيع لصحيفة بريطانية قال فيه «انا لا ابحث عن سلطة ولكنني اذا شعرت ان الناس يريدونني كرئيس فلا بد ان افكر بصورة جديدة في الامر». وفي المقابل لم يخف اوليجارش بيروفسكي نواياه في تأييد ميخالوف قائلا: «لا عليكم، فمعاندة رجل فنون مثل ميخالوف سيكون بمثابة قبلة الموت لواقع روسيا بعد الانهيارات الاقتصادية التي شهدتها في الصيف الماضي».

وعودة لفيلم «حلاق سيبيريا» فهو يحمل رسالة سياسية عالية الجودة للشعب الروسي ولكن بالتضمين، ومضمون الرسالة وكما عبر عنها المخرج والممثل ميخالوف نفسه هي ان روسيا في الفيلم دولة لشعب شريف يعيش في ظل دولة قوية، ولكن هذا هو واقع اليوم دولة تعيش حالة من الفوضى.

والسؤال المطروح الآن هو: هل من الممكن ان يصبح ميخالوف، اول سينمائي حاصل على جائزة اوسكار رئيسا لروسيا؟ في الاجابة يرى كثيرون انه جذاب وانه يستطيع ان يسوق نفسه تجاريا واعلانيا على النحو الذي فعل مع يلتسين في انتخابات 1997، واذا خاض انتخابات الرئاسة فسيذكر الشعب الروسي برونالد ريجان الرئيس الاميركي الذي جاء للبيت الابيض محاطا بامجاده في هوليوود.

والرجل ايضا متحدث لبقا ومشوق باستخدام الترميز. وقد قال اخيرا في تعليق له يحمل ضمنا انتقاده لسياسات يلتسين الاقتصادية الاولى التي حملت اسم «العلاج بالصدمات»: «لا يمكن ان تذهب الى النوم وانت في ثياب حمراء لتصحو بعدها في ثياب بيضاء. الاكثر معقولية ان تذهب للنوم في ثيابك الحمراء وتصحو في ثياب زرقاء مثلا».

وفي واشنطن علق محللون بأن الطبقة السياسية الروسية ترى في ميخالوف نسخة اقل تهديدا من الجنرال ليبيد، فهو مخرج سينمائي موهوب ولكنه ايضا منفعل مثل الجنرال المتمرد.

واخيرا، فقد لا يحصد ميخالوف جائزة اوسكار اخرى عن فيلم «حلاق سيبيريا»، فالفيلم طويل جدا، ويستغرق نحو ثلاث ساعات ولكن الثابت ان فرص الرجل في الحصول على الرئاسة اكبر من الحصول على اوسكار من «حلاق سيبيريا».

مجلة «نيوزويك» (أميركا)

قصاصات

التصريح لمفتي استراليا بالسفر لأداء فريضة الحج

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على التصريح بالسفر لتاج الدين حامد عبد الله الهلالي (مصري يحمل الجنسية الاسترالية) والمعروف بمفتي المسلمين في استراليا، وذلك لاداء فريضة الحج هذا العام حيث انه سيرأس بعثة الحجاج المسلمين الاستراليين والمكونة من 1200 حاج.

صرح بذلك المستشار عصام فريد رئيس الاستئناف ومدير ادارة النيابات، واضاف ان السفارة الاسترالية بالقاهرة قدمت طلبا الى النائب العام ترجو فيه المساعدة والتصريح لتاج الدين بالسفر لرئاسة بعثة الحج هذا العام وان البعثة ستصل الى القاهرة ومنها الى جدة. وقدم المذكور تعهدا بالعودة الى القاهرة رابع ايام عيد الاضحى المبارك بعد اداء مناسك الحج.

«الأهرام» (مصر)

الحرب لم تنته بعد

بعد استردادها بادمي الأحد قبل الماضي، اعلنت اثيوبيا انتصارها في حربها مع اريتريا. لكننا نعتقد ان البلاد كسبت مجرد معركة وان الحرب لم تنته بعد. فالأنباء تتوارد عن أن اريتريا تعيد تجميع قواتها استعدادا لهجمات مضادة. وانه لسر مفتوح انها تزود معارضي النظام الاثيوبي بالسلاح بيد كريمة العطاء. وقد ذكر ناطق في واغادوغو ان هذه الحرب ستكون محور نقاش مكثف في قمة منظمة الوحدة الافريقية نهاية الشهر الحالي.

ونحن نقول ان خطة المنظمة للسلام يجب الآن ان تأخذ مستجدات الوضع في الاعتبار، لكن الأهم من ذلك هو ان لا احد يستطيع تجاهل الأسباب التي أدت لاندلاع الحرب في المقام الأول. النصر العسكري في حد ذاته ليس حلا للمشكلة، والاستراتيجية التي اتت به يجب ان توظف الآن دبلوماسيا للوصول الى سلام دائم.

«اديس تريبيون» (اثيوبيا)

تحذير

ستبذل قصارى جهدنا لتعرية اولئك الساسين المخادعين اصحاب الكروش للمثلثة الذين يحكمون بلادنا. سننزع القناع عن المتاجرين بالدين واشباه الليبراليين الذين يتحدثون عن حقوق الفقراء في العلن ويجتهدون ليخفون حقيقة انهم الورثة الفكريون لأسوأ طغاة القرن العشرين وابشع القتلة الجماعيين الذين شهدهم العالم. احذروا الليبراليين والتقدميين فهم يتلقون اوامرهم من بكين ورواتبهم من واشنطن. احذروا اتباع هؤلاء «المفكرين» القتلة ستالين ولينين وماو تسي تونغ ودنغ زياو بينغ وكيم ايل سونغ وبول بوت وهتلر.

«انديان لامبون» (الهند)

أسبوعية إسلامية يرعاها عدي

تحدث السيد عدي صدام حسين قائلا ان المضامين العالية التي افرزتها الحملة الوطنية الايمانية الكبرى التي يقودها والذي السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه قد اينعت ثمارها مشيرا سيادته الى ان الصحف الاسبوعية كرست صفحات فيها وزوايا لتسليط الضوء على معطيات هذه الحملة الايمانية.. واستذكر السيد عدي صدام حسين جهاد الصحابة رضوان الله عليهم عندما تحدث عن معاني الشهادة في الاسلام، مؤكدا سيادته على ضرورة ان تكون جريدة (الراي) بالمستوى الذي يتناسب واهمية كونها صحيفة متخصصة بالشؤون الاسلامية في بلد مجاهد كعراق المقدسات والمؤمنين عراق القادسية المجيدة وأم المعارك الخالدة عراق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه.

«المستقبل» (العراق)

مخاتير محمد لـ «الشرق الأوسط»: بيكر قال عني رئيس الوزراء يرتدي فستاناً «ماليزياً»

كوالالمبور: صلاح سندي

قال رئيس الوزراء الماليزي مخاتير محمد ان وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بيكر حاول لعب دور في ايقاف مشروع لاصدار عملة موحدة لدول جنوب شرق آسيا على غرار «اليورو». وقال مخاتير محمد في حديث الى «الشرق الأوسط» انه عندما زار اليابان لمناقشة مشروع العملة الموحدة لدول جنوب شرق آسيا «كان بيكر يزور طوكيو في الوقت نفسه، وعندما علم بالمشروع طلب زيارة ماليزيا، وجاء بالفعل يوم جمعة وعادة ما ارتدي يوم الجمعة اللباس الماليزي التقليدي لتأدية صلاة الجمعة.

وسألني بيكر عن مشروع العملة، فقلت له اننا في طور التفكير في مشروع لاصدار عملة موحدة لدول جنوب شرق آسيا على غرار «اليورو»، وعندما انتهت زيارة بيكر لكوالالمبور قال: ان ماليزيا دولة غير متقدمة. لقد رأيت رئيس وزرائها يرتدي فستانا ماليزيا».

واضاف مخاتير «ان بيكر لم يكتف بذلك، فقد ابلغني الكوريون ان بيكر قال لهم: كيف تدخلون في مشروع عملة موحدة مع الماليزيين وهم لم يشتركوا معكم في الحرب الكورية، بينما نحن ضحينا بجنودنا في هذه الحرب؟». واضاف مخاتير ان بيكر «نسي اننا في هذه الفترة كانت بلادنا مستعمرة من قبل الانجليز». وفي ما يأتي نص الحديث:

أزمة الاقتصاد الماليزي

● تحدثتم منذ بداية الازمة الاقتصادية في بلادكم عن دور رئيسي للمستثمر الدولي جورج سوروس في الانخفاض المتوالي الذي تعرضت له العملة الماليزية (الرنجت)، هل ما زالت لديكم نفس القناعات في هذا الخصوص؟

- نعم، لقد تعرض (الرنجت) لعملية مضاربات واسعة من قبل تجار العملة، الامر الذي ادى الى فقدانه اكثر من نصف قيمته. وكان من الممكن ان نقاوم ذلك لاننا نملك ثروات ضخمة. ولكن اذا استخدمنا تلك الثروات لرفع قيمة العملة في الوقت الذي يستمر تجار العملة بالمضاربة على (الرنجت) فاننا سنخسر احتياطاتنا. وعليه فقد قمنا بتثبيت سعر صرف الرنجت مقابل الدولار.

وأنا ارى ان الانخفاض الذي تعرض له الرنجت بل والازمة الاقتصادية التي تعرضت لها بلادنا مرتبطة بالدرجة الاولى بتجار العملات، وهو ليس نتيجة الفساد او سوء الادارة، كما يحلو للاعلام الغربي ان يقوله. ولو كانت الازمة الاقتصادية نتيجة لهذه الاسباب لكنا كافحنا الفساد منذ وقت طويل حتى يتم وقف تراجع قيمة عملتنا.

● تتعرض بين فترة واخرى لانتقادات من قبل وسائل الاعلام الغربية، لماذا ترتبط معظم هذه الانتقادات بشخصكم؟

- انا اعتقد انه طالما ان الدول الغربية تتحدث عن حرية التعبير، فان لنا الحرية في ان نقول ما يحلو لنا. واذا ظننا ان هناك خطأ ما قلنا الحق في تصحيح ذلك الخطأ.

وبالطبع من يعمل بشكل صحيح يحصل على دعمنا. ولكن عندما يرتكب البعض خطأ ما ونقوم بتصحيحه فان ذلك بالطبع لن يعجبهم. على سبيل المثال ما يحدث في البوسنة لقد تم قتل 200 الف مسلم بوسني وغاية ما استطاعوا القيام به لم يتجاوز الاقاويل فقط والآن نفس الشيء يحدث في كوسوفو. كما انهم ضربوا بلادا مثل السودان والعراق وافغانستان دون سبب حقيقي ودون الاهتمام بقتل الابرياء. لكي نكون دقيقين، نحن لا نحب ذلك، الاعلام الغربي دائما يقول نحن مخطئون فاسدون ظالمون واحيانا يربطون بين الارهاب والمسلمين. وهذه هي مشكلتنا معهم. اما بالنسبة الى تعامل الاعلام الغربي مع الازمة الاقتصادية في بلادنا فانهم يقولون لنا يجب ان لا تلوموا تجار العملات والا تحملوهم سبب عدم استقرار العملة. نحن ثبتنا سعر صرف العملة وتحسن اقتصادنا. وهم يقولون ان تثبيت سعر الصرف يضر بالعملة. وهم مخطئون في ذلك.

● هل معنى ذلك ان بلادكم تتعرض لمؤامرات خاصة وانكم تحدثتم عن دور يهودي في هذا الاطار في السابق؟

- لا ارى عمليا مؤامرات ضد ماليزيا، ولكنني ارى مقاومة لازدهار ماليزيا. واحد جوانبها ما حدث للعملة، ولهذا يشعر الناس بعدم الرضا. وهذا ما تظهره وسائل الاعلام العربية. وكما تعلم فاليهود يسيطرون على الاعلام الغربي. وهم اغنياء جدا ويتحكمون في الاستثمارات. ولا يوجد شيء يمكن ان اراه او افعله من شأنه إحداث تغيير من هذه الفكرة.

● وماذا عن وسائل الاعلام العربية والاسلامية؟

- بعض وسائل الاعلام العربية والاسلامية لا ينظر الى الامور بنفسه بل يتبع ما تراه وتعتقده وسائل الاعلام الغربية. وهذا لانه لا يوجد مراسلون لوسائل الاعلام العربية بشكل دائم وهكذا فهم يعلنون الانباء التي قد تم تداولها والتي قد مضى عليها وقت، والتي تتبناها وسائل الاعلام الغربية التي تمثلها محطاتهم الاعلامية الدائمة حول العالم. ولهذا غالبا ما نحصل على الانطباع الخاطئ.

قضية أنور ابراهيم

● لا يمكن الحديث عن ماليزيا من دون ذكر مشكلة نائبكم السابق انور ابراهيم بسبب طبيعة الاتهامات الموجهة اليه. ويعتقد الكثيرون ان هذه الاتهامات غير صحيحة والسبب الاساسي هو لاختلافكم السياسي معه، وتحديدا في تعامله مع صندوق النقد الدولي؟

- لا، هذا غير صحيح والسبب غير سياسي بل يتعلق في شكل رئيسي بالمسألة الاخلاقية. بالطبع كان هناك اختلاف حول كيفية ادارة الازمة الاقتصادية وكيفية التعامل مع طلبات صندوق النقد الدولي والسيطرة على العملة. ولكن هذا ليس هو السبب. واعيد التأكيد ان السبب الحقيقي هو بوضوح نتيجة للمسألة الاخلاقية. فكثيرون من الوزراء الآخرين ارتكبوا اخطاء وتركوا مناصبهم والبعض قد تمت ادانته واحدهم اتهم بجريمة قتل. لقد قررنا ان نعلن الحقيقة كاملة للراي العام، لكن في ماليزيا الناس لم يكونوا سعداء ونظموا تظاهرات.

وكان انور ابراهيم يعتقد ان ما حصل لسوهارتو في اندونيسيا المجاورة يمكن ان يحصل هنا في ماليزيا، لكن الماليزيين شعب متعلم ويريد الاحتفاظ بما حققه من مكاسب ويريد الاستقرار. وهو شعب على درجة كبيرة من الوعي.

● ولكن من الذي اعتدى على انور ابراهيم بالضرب في السجن؟ ولماذا تم اسقاط التهمة الاولى المتعلقة بالاغتصاب؟

- اولا، كانت هناك تهم عدة ضد انور. ولم يتم اسقاطها. ولكن تم تأجيل النظر فيها. ونحن الآن بصدد التهم الموجهة له بخصوص الفساد واستغلال المنصب والتدخل في مجرى التحقيقات التي تقوم بها الشرطة في القضايا الاخلاقية المتهم بها. وهناك تهم اخرى بصدد توجيهها اليه. اما بالنسبة الى ضربه في السجن فيتم حاليا التحقيق لمعرفة من قام بذلك. وسينال الفاعل جزاءه. والقضاء في ماليزيا اولا واخيرا حر ونزيه. وقد تم تشكيل هيئة ملكية (اعلى سلطة) وهي مستقلة تماما وترفع تقاريرها للملك مباشرة. وتم تشكيل هذه الهيئة لكي تتمكن من التحقيق مع جميع من لهم صلة بالقضية او من وراءها من دون استثناء.

ملحوظة: بعد نهاية اللقاء بيومين اعترف المدير العام للشرطة الماليزية بضربه نائب رئيس الوزراء. وقد اتهمه بعض محامي انور ابراهيم بضرب موكلهم وتهديده بالقتل.

● ألا تلاحظون ان فترة 16 عاما طويلة حتى تكتشف عدم صلاحية انور ابراهيم «الاخلاقية»، كنائب لرئيس الوزراء؟

- لا، لم يكن نائبا لرئيس الوزراء الا منذ عام 1994.

● وعلى اي «اساس» تم اختيار نائب لرئيس الوزراء الحالي عبد الله بدوي؟

- عبد الله بدوي معروف تماما على المستوى العالمي. وهو رجل اسري وله سمعة جيدة. ولديه خبرة سابقة. واعتقد انه قادر على تجاوز الازمة الحالية.

برامج التخصيص و«تنفيع» المقربين

● عودة للموضوع الاقتصادي، لبلادكم تجربة فريدة في التخصيص ما هي الاسس التي ارتكزت عليها هذه التجربة؟

- في وقت ما، كان هناك التأميم ثم ادركنا فيما بعد ان للقطاع الخاص خبرة اكبر بكثير فقررنا التحول الى التخصيص. وفي نفس الوقت لا تستطيع الحكومة رفض ذلك التطبيق. والسبب هو خفض كلفة المنتج للمستهلك، فعندما تنخفض كلفة الانتاج ستكون هناك فرصة اكبر للنجاح. وهذا بالتالي يعني نجاح الحكومة وليس الشركة فحسب. وعندما تكون المنتجات الحكومية غالية الثمن فهذا يعني وضعا سيئا للحكومة. وهذا ما جعلنا نحول الممتلكات الحكومية للقطاع الخاص، ولكن ليس بسرعة وذلك حتى يتاح الوقت الكافي والملائم للتغيير. وهذا يحتاج الى خبرة في هذا المجال.

● ولكن هناك اتهامات محلية وغربية بتنفيع القريبين منك من المشاريع التي كانت تملكها الحكومة وتم تخصيصها؟

- اذا كان تنفيع الماليزيين يعتبر اتهاما فأنا اقبله اما بالنسبة الى القريبين مني فلم يتم ذلك، وان حصل ما يقولونه فعليهم اثباته. ودعني اقول لك شيئا. عندما نقوم بالتخصيص فاننا نقوم باصدارات عطاء للماليزيين وليس للاجانب، مثلا في اميركا الجنوبية عندما تم التخصيص باعوا كامل ما تملكه الحكومات لشركات اميركية وبنسبة 100 في المائة، كالخطوط الجوية وشركات الاتصالات وذلك لانهم كانوا بحاجة للعملات الصعبة لتسديد ما عليهم من ديون. نحن لم نكن مضطرين الى ذلك اذ ليست علينا ديون يجب تسديدها. ولهذا نحن نبيع لشعبنا. والعطاءات والمناقصات مفتوحة لكل الماليزيين دون استثناء. بالطبع قد يكون هناك اشخاص غير مؤهلين لذلك لاسباب معينة ولكن بشكل عام جميع الماليزيين لهم الحق في المشاركة والاستثمار. وهكذا فالتخصيص عندنا يعني البيع للماليزيين وليس للاجانب. وقد يكون هذا سبب ازعاجا لوسائل الاعلام الغربية.

● هل تعتقد ان ماليزيا خرجت من دائرة الخطر؟

- لقد خرجنا منها والحمد لله ولكننا لن نصل بسهولة كما كنا قبل، وهذا ببساطة لانه يمكننا الازدهار والنمو ولكن هذا النمو سيكون بشكل بطيء ولكنه مدروس وقوي.

انتقادات للموقف الأميركي

● هل تشعرون بالتفاؤل حيال مقدرة الدول المجاورة على تجاوز آثار الازمة الاقتصادية وكيف كان موقف الاقتصاد الياباني القوي من الازمة؟

- الدول المجاورة متفهمة لكنها بطيئة في التعامل مع هذا الموضوع. وهذا ما يشكل خطورة. واذا لم تكن هناك مخاطر جديدة فاعتقد ان الامر يتطلب من خمس الى عشر سنوات. اما اليابان فقد حاولت المساعدة وقدمت مبلغ مائة مليون دولار. اما ما صدمني فعلا فهو موقف اميركا، فهي تقول ان هذه العملية (المساعدات) تؤثر في مقدرة الدول على التغيير.

● لقد فهمت انه كان هناك تلخير في تناول هذا الملف من جانب اليابان؟

- لا اعتقد ذلك ان اليابانيين ارادوا القيام بشيء ما، لكن الامر عندهم يحتاج للمصادقة من عدة جهات وعدة دراسات دقيقة ومعقدة.

● لكنكم كرئيس دولة كنتم تتوقعون ان تأتي في شكل اسرع؟

- حسنا، لقد ظننت انها قد تأتي بسهولة اكبر لانه لا حاجة للتعريض بالمشروع.

● هل تتوقعون استثمارات اميركية جديدة في ماليزيا بعد الازمة خصوصا في ظل حساسية العلاقات بينها وبينكم شخصيا؟

- نحن نعتقد ان الاستثمارات الاميركية مستمرة. والمستثمر الاميركي موجود، كما ان حجم الاستثمارات الاميركية هو الاكبر في ماليزيا. وهذا نتيجة للقوانين السائدة والخبرة الجيدة والثقافة العالية والخدمات الممتازة في هذا البلد. ان الاعمال الاميركية ما تزال تأتي الينا.

● لماذا في رأيكم ان الازمة الاقتصادية بدأت في هذه المنطقة بالذات هل وراء ذلك وسائل الاعلام الغربية ايضا التي تنتقد سياستكم؟

- لا، لقد جاءت الازمة المالية نتيجة لكثير من المشاكل والمصاعب المحيطة. وقد يقول البعض اننا لو اتبعنا الغرب لكان الامر على ما يرام، ولكني اعتقد اننا لو اتبعنا الغرب لكنا سنستورد مشاكل الغرب مع ذلك اقول اننا في حال افضل من غيرنا لاننا لم نتبعهم.

● يبدو انكم ستقومون بزيارة لدول لا تعتبر من الدول الاولى وبعيدة عنكم مثل الدول الافريقية واليمن، لماذا؟

- اعتقد انه عندما تكون لك علاقات مع دول كثيرة فمن شأن ذلك ان يجعل وضعك الاقتصادي افضل، اذ عندما استثمرت اليابان في ماليزيا اصبحت هذه اغنى. وبعدما استطعنا شراء المزيد من التكنولوجيا اليابانية. وهكذا حصلنا على شيئين: «الاستثمارات اليابانية والمنافسة في السوق». نحن الآن نقوم بالتصنيع والدول الغنية تصنع مثلما نصنع، ولذلك ليس علينا الذهاب للدول الغنية لنزيدها غنى، بل علينا الذهاب للدول الفقيرة التي تحتاج لذلك.

● ما هي قصة مشروع مدينة الصناعات التكنولوجية؟

- اعتاد الناس ان يكونوا ميكانيكيين، ولكن في هذه الايام اصبحت هناك معروفة، وهذا نتيجة لتطور الاتصالات، فلقد اصبح بالامكان ان تتحدث مع شخص في الطرف الآخر من العالم او حتى على سطح القمر. وعلى المرء ان يستفيد من هذه التكنولوجيا الحديثة، ويجب علينا المنافسة في هذا المجال، والا تم تجاوزنا وتركنا في المؤخرة.

ان صد الناس لا يجدي نفعا، نحن نأتي بالناس الآخرين الى هنا، ونأتي بالصناعات الاجنبية الى ماليزيا. وشعبنا يتعلم منهم وبعد ذلك نتمكن من عمل نفس الشيء مع الاجانب. وهذا المشروع يعتمد على جلب الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال للاستثمار في ماليزيا، مثل مايكروسوفت وغيرها من الشركات العملاقة في هذا المجال، حتى نكون في عام 2020 احدى دول العالم الاول.

● ما هي الأسس التي ارتكزت عليها ماليزيا بتحقيق نسبة نمو عالية ابتداء من الثمانينات حتى اصبحت احدى اكبر الاقتصاديات في العالم؟

- لدينا خطط خمسية ولدينا ايضا خطط لعشرين عاما، ولما كان عدد سكاننا في ارتفاع مستمر فان الزراعة لا يمكنها ايجاد فرص عمل للاعداد المتزايدة من السكان، ولهذا قررنا فتح البلاد امام المستثمرين الاجانب الذين خلقوا فرص عمل للمواطنين وذلك دون ان تفرض ضرائب لمدة عشر سنوات، لقد كان غاية اهتمامنا خلق فرص عمل. وكانت معظم الاستثمارات الاجنبية تتركز في الصناعة التي تمثل حاليا 80 في المائة من صادراتنا.

نحن ننتج البترول وزيت النخيل والمطاط والكاكاو، ولكن هذه المنتجات التي كان يعتمد عليها اقتصادنا سابقا تعتبر الآن صغيرة جدا، مقارنة مع الصادرات الصناعية التي باتت المساهم الاكبر في اقتصادنا. ان معظم الصناعات في ماليزيا كان يتم ادارتها من قبل المستثمرين الاجانب، ولكن بسرعة كبيرة تعلم شعبنا الكثير، والآن فان الكثير من التسهيلات الصناعية تعود لشعبنا نفسه وبهذا كونّا ارضية صلبة لقيام صناعة وطنية.

العلاقة مع الدول العربية

● كيف تصف علاقة بلادكم مع الدول العربية والاسلامية؟

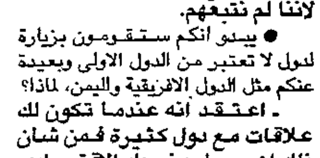
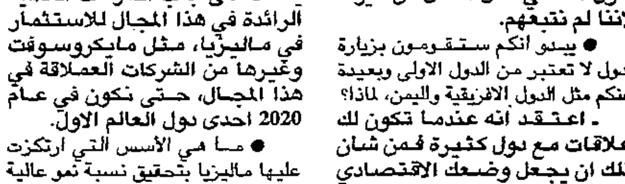
- اعتقد انها تنمو وهي جيدة، ولدينا علاقات جيدة مع كثير من القادة العرب، وعموما نحن نحافظ على علاقات جيدة مع الدول العربية، ولكن يمكن ان اقول انني مستاء من فاعلية منظمة الدول الاسلامية والتي تمثل العالم الاسلامي، واعتقد بضرورة تطوير آليات عملها.

● وماذا عن عملية السلام في الشرق الأوسط؟

- نحن ندعم عملية السلام، ونعتقد ان على الطرفين استغلال الفرصة السانحة، نحن بالطبع مستاؤون من ان الاسرائيليين لا يفون بتعهداتهم، ومن ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لا يفي بمتطلبات عملية السلام، اننا نعتقد بضرورة ان تكون هناك رغبة في العودة لعملية السلام وتنفيذ التعهدات التي تم الالتزام بها.

● ضربت ماليزيا مثلا جيدا حول التجانس بين السكان بالرغم من انهم من اعراق مختلفة، هل السياسة الماليزية مازالت ترتكز على ابقاء المسلمين اكثر تعدادا بقليل؟

- حتى هذه اللحظة ما يزال الامر مهما، فنحن لدينا نسبة من الزيادة، ونشعر انه يجب الابقاء على هذه النسبة لانها يجب ان تبقى ثابتة.

رئيس الوزراء الماليزي مخاتير محمد

بلغراد تستقبل هولبروك برفض قوات «ناتو» وألبان كوسوفو يختلفون بشأن اتفاق رامبوييه

زغرب: نور الدين صالح
بلغراد - واشنطن: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الاميركيين الذين يزورون جمهورية الصرب يتعرضون لتهديدات محتملة. وطلبت من مواطنيها التفكير في مغادرة المنطقة. في غضون ذلك تجدد القتال في وسط كوسوفو امس بعد يوم واحد من اجتياح القوات الصربية لقرية وتدميرها في جنوب الاقليم مما اضطر سكانها للفرار.

وقال شهود عيان ان قوات الامن اليوغوسلافية والثوار الالبان تبادلوا اطلاق النار قرب قرية تربيزا القريبة من ماليسفو. وقال مراقبو وقف النار الدوليون ان الشرطة الصربية اعطت مهلة للسكان المدنيين لمغادرة المنطقة.

وفي قرية ايفايا قرب حدود مقدونيا وجد الصحافيون معظم المنازل مهدمة وحيوانات نافقة في الشوارع بعد ان دخلت القوات الصربية القرية لتدمير مقر محلي لاحدى وحدات «جيش تحرير كوسوفو». وعثروا على جثة رجل يرتدي ملابس مدنية يبدو انه اصيب بالرصاص من مسافة قريبة. كما وجدوا رجلا عمره 84 عاما في حال ذهول وتغطيه الدماء. وابلغهم ان الجنود الصرب ضربوه اثناء بحثهم عن افراد من «جيش تحرير كوسوفو» واحرق المسكن الذي كان يستخدم مقرا لهذا الجيش وخرب مسجد من الداخل وامطر بالرصاص من الخارج.

وقبضت القوات الصربية على نحو 400 من سكان قرية ايفايا بعد ان فروا من منازلهم. وفصلت القوات الصربية الرجال، واقتادتهم الى مكان مجهول لمعرفة ما اذا كانوا منتمين لجيش تحرير كوسوفو. وهو امر قال المراقبون لوقف القتال انه مقلق للغاية.

من ناحية اخرى بدأ المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك زيارة لبلغراد في محاولة لاقناع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش بقبول اتفاق رامبوييه بما فيه انتشار قوات حلف شمال الاطلسي «ناتو» في كوسوفو. وفور وصول هولبروك الى بلغراد قال انه لا يحمل الى ميلوشيفيتش اي تعديل على الاتفاق، وليست لديه الصلاحية في تعديله. لكنه سيؤكد للرئيس اليوغوسلافي جدية المجتمع الدولي، وخاصة الادارة الاميركية، في انها عازمة على قصف مواقع القوات الصربية اذا رفضت بلاده توقيع الاتفاق، واذا استمرت الهجمات الصربية في كوسوفو.

وقبل بدء محادثات هولبروك وميلوشيفيتش اكد مسؤول من مكتب الرئيس اليوغوسلافي لـ«الشرق الأوسط» ان يوغوسلافيا ترفض السماح للقوات الاجنبية بدخول اراضيها، وتعتبر ذلك اعتداء على استقلالها، لذلك سيكون الرد حازما على اي محاولة لقوات «ناتو» لعبور الحدود اليوغوسلافية. وهذا التصريح يعتبر عقبة اخرى في وجه هولبروك الذي يعده المراقبون بمثابة «الدبلوماسي الغربي الوحيد»، الذي يمكنه اجراء محادثات مع ميلوشيفيتش منذ الازمة البوسنية وتوقيع اتفاق دايتون. وهولبروك غير متفائل بشكل كبير بنتائج محادثاته مع الرئيس الصربي، لكنه اكد ان هناك دلائل تشير الى ان ميلوشيفيتش يريد حل ازمة كوسوفو بشكل سلمي. من جهته اكد مبعوث منظمة الأمن والتعاون الاوروبي وولفجانج بيتريتش ان ميلوشيفيتش يفكر في «تنازلات» يمكن ان يقدمها لحل ازمة كوسوفو.

وفي الوقت الذي تجري فيها المحادثات في بلغراد لاقناع ميلوشيفيتش لتوقيع الاتفاق ظهرت خلافات داخل قيادة «جيش تحرير كوسوفو» بالنسبة الى الاتفاق، بعد ان كان كريستوفر هيل وبوب دول قد اكدا ان الألبان كوسوفو قبلوا توقيع الاتفاق. فقد اعلن عدد من قادة «جيش تحرير كوسوفو» رفضهم تجريد الجيش من الاسلحة، حتى لو وصلت قوات «ناتو» الى كوسوفو. كما جددوا مطالبتهم باجراء استفتاء شعبي بعد ثلاث سنوات من توقيع الاتفاق، الذي اعتبروه الطريق الوحيد لاستقلال كوسوفو.

وينتظر ان تحاول الادارة الاميركية التغلب على هذه الخلافات خلال زيارة هاشم تاتشي المكلف تشكيل الحكومة الالبانية في كوسوفو، الى واشنطن ولقائه مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

من ناحية اخرى، توقعت مصادر دبلوماسية ان يتم تأجيل المحادثات في فرنسا التي تم تحديد موعدها 15 الشهر الجاري، في محاولة لاعطاء فرصة اكبر للطرفين للتفكير بما تقدمه لجنة الاتصالات الدولية. ولم تتوقف المحاولات الدولية لحل الازمة، فبعد محادثات هولبروك ينتظر ميلوشيفيتش لقاء مع وزير الخارجية اليوناني الذي يحمل وجهات نظر حلف «ناتو» من الموقف الصربي في كوسوفو. كما سيصل ايغور ايفانوف وزير الخارجية الروسي الى بلغراد غدا الجمعة لاطلاع ميلوشيفيتش على المحادثات التي اجراها مع نظيره البريطاني روبن كوك في موسكو، والذي طلب فيها مساعدة روسيا في الضغط على ميلوشيفيتش لقبول الاتفاق الذي قدمته لجنة الاتصالات الدولية. ويتوقع المراقبون ان تكون زيارة ايفانوف لبلغراد بمثابة تأكيد من موسكو بأنها لن تسمح لقوات دولية بدخول كوسوفو من دون مشاركة قوات روسية. وهذا ما يعارضه الالبان بشدة.




المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك (الى اليمين) والسفير الاميركي لدى مقدونيا كريستوفر هيل عقب لقائهما الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش في بلغراد امس (اب)

موجز

السجن مدى الحياة لنمسوي أدين بالعنصرية

فيينا - رويترز: حكمت محكمة نمسوية امس بالسجن مدى الحياة على مواطن اتهم بشن حملة تفجيرات عنصرية تسببت بمقتل اربعة اشخاص واحداث اعاقة لدى عدد آخر من الضحايا.

وأدانت محكمة في مدينة جراز الجنوبية فرانتس فوخس (49 عاما) بكل الاتهامات المنسوبة اليه، وبينها اربع جرائم قتل والحاق اذى جسدي كبير باكثر من 12 شخصا من طريق ارسال رسائل ملغومة. واستمرت مداولات المحكمة ساعات عدة قبل ان تنطق بحكمها في غياب المتهم الذي ظل يردد شعارات عنصرية كلما مثل امام المحكمة على مدار شهر كامل.

واشنطن وطوكيو تؤكدان تعاونهما لمواجهة بيونغيانغ

طوكيو - ا.ف.ب: اعلن المنسق الاميركي الخاص بكوريا الشمالية وليام بيري امس ان على الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية الاستمرار في التعاون «جنبا الى جنب» لمواجهة التهديد العسكري الذي يمثله «النظام الماركسي» في كوريا الشمالية.

وقال بيري: «لست بحاجة لان اوضح للشعب الياباني الى اي درجة يهدد البرنامج النووي الكوري الشمالي والصواريخ الباليستية الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية».

وكان وزير الدفاع الاميركي السابق الذي يزور الصين وكوريا الجنوبية منذ الرابع من الشهر الجاري قد التقى امس في طوكيو رئيس الوزراء كيزو اوبوشي ووزير الخارجية ماساهيكو كومورا والامين العام للحكومة هيرومو نوناكا ووزير الدفاع هوسي نوروتا وكانت بيونغيانغ قد صعدت التوتر في المنطقة بعد اطلاقها في اغسطس (آب) الماضي صاروخا من ثلاث طبقات، حلق قسم منها فوق اليابان قبل ان يتحطم في المحيط الهادئ.

زلزال يضرب منطقة في التبت

بكين - رويترز: قالت الصين ان زلزالا بلغت قوته 5,3 درجة على مقياس ريختر ضرب منطقة غير مكتظة بالسكان في التبت ولم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار. واضافت ان الزلزال وقع مساء امس، وكان مركزه بالقرب من رولا كانغ الواقعة على مسافة نحو 500 كيلومتر من منطقة بانجي المكتظة بالسكان في شمال شرق التبت.

الصقيع يقتل ستة أميركيين

واشنطن - ا.ف.ب: ادى تساقط كثيف للثلوج الى مقتل ستة اشخاص على الاقل في شمال شرق الولايات المتحدة وعلى ساحلها الشرقي، والى تعطيل حركة الملاحة الجوية بين واشنطن وشيكاغو.

كما ادت الثلوج الى عرقلة السير على اكثر من 1600 كيلومتر من الطرق في ولايات عدة لا سيما في ايوا وانديانا ومينيسوتا، كما اغلقت المدارس والادارات الاتحادية ابوابها ايضا في عدد من الولايات.

بريماكوف يرفض استخدام القوة للافراج عن الجنرال الروسي المخطوف في الشيشان

موسكو: سامي عماره

كشفت مصادر روسية لـ«الشرق الأوسط» عن ان يفجيني بريماكوف رئيس الحكومة الروسية رفض استخدام القوة المسلحة للافراج عن الجنرال جينادي شبيغون، واضافت ان بريماكوف اعرب عن موقف مماثل في عام 1994 حين اتخذ الكرملين قرار غزو الشيشان، الذي كان مقدمة للاحداث المأساوية التي راح ضحيتها ما يقرب من مائة الف قتيل في الحرب الشيشانية. واوضحت ان بريماكوف يؤيد فكرة انشاء «مركز خاص» تكون مهمته البحث في الافراج عن الرهائن الذين يبلغ عددهم 700 شخص، منهم ثمانية من الاجانب حسب تقديرات حكومية. وكان بريماكوف قد ترأس امس اجتماعا خاصا بتكليف من الرئيس بوريس يلتسين لبحث الاوضاع المتعلقة باختطاف الجنرال الروسي والعلاقة مع الشيشان، وناقش الاجتماع البيان الذي اصدره سيرجي ستيباشين وزير الداخلية يوم الاحد الماضي في اعقاب عملية الاختطاف التي جرت يوم 5 مارس (آذار) الحالي.

وقالت مصادر روسية ان الاجتماع ناقش مجمل الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والدبلوماسية الرامية الى تسوية العلاقات مع الشيشان، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من اراضي روسيا الاتحادية، وضرورة «اقرار النظام والامن وتصفية جيوب الارهاب، والقضاء على ظاهرة اختطاف البشر والاتجار بهم، ومساعدة السلطة المنتخبة في الشيشان». وقد شارك في الاجتماع رئيسا مجلسي الاتحاد والدوما ووزراء الدفاع والداخلية والامن الى جانب عدد من كبار المسؤولين في الدولة والحكومة، مما جعله يبدو وكأنه بديل عن اجتماع مجلس الامن القومي الذي قرر الرئيس يلتسين تأجيله.

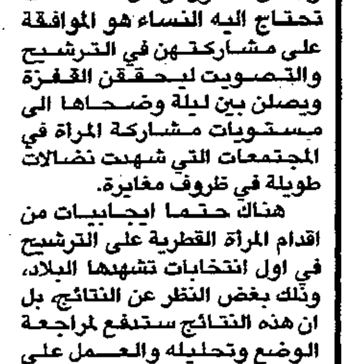
وبينما كانت موسكو تبحث مجمل الاجراءات الرامية الى صياغة سياسية واضحة تجاه الشيشان، وحمل اصلان مسعدوف رئيس الشيشان كلا من شاميل باسييف وسلمان رادويف وخطاب، الذي انتقل للقتال الى جانب الشيشان من افغانستان اعتبارا من عام 1994 مسؤولية عملية اختطاف الجنرال الروسي، وقال ان هذه العملية تستهدف تقويض مواقع السلطة الشرعية، وطالب بلقاء سريع مع الرئيس يلتسين، وتشير المصادر الروسية الى احتمالات اجراء لقاء بين مسعدوف وبريماكوف في ضوء ما اسفر عنه اجتماع الامس من نتائج، وكان مسعدوف قد عقد بدوره امس اجتماعا في غروزني لمناقشة آخر النتائج التي توصلت اليها اجهزة الامن الشيشانية، والتي لم تخف انها «قريبة» من الكشف عن الجناة، واعلنت عن بدء التحقيقات مع المسؤولين في مطار غروزني عن تسهيل وصول المختطفين الى الطائرة، التي كانت تقل الجنرال الروسي المختطف، وكشف ماهر بك فاتشمايف المتحدث الرسمي باسم الرئيس الشيشاني عن ان مسعدوف طالب منذ ما لا يزيد عن اسبوعين بسحب الجنرال شبيغون كممثل لوزارة الداخلية الروسية في غروزني بسبب ماضيه المعادي للشيشان، وبحكم منصبه السابق كحاكم عسكري للعاصمة الشيشانية خلال سنوات الحرب، ومع ذلك اعلن مسعدوف عن مكافأة قدرها 200 الف دولار لمن يدلي باية معلومات تفضي الى الافراج عن الجنرال المختطف.

وفي مجلس الدوما قررت هيئة رئاسة المجلس عقد جلسة خاصة يوم الاربعاء المقبل لبحث الاوضاع المتعلقة بالشيشان، فيما طرحت الكتل البرلمانية عددا من الاقتراحات لمناقشتها قبيل انعقاد الجلسة، وتتضمن هذه الاقتراحات ضرورة استئناف المباحثات حول مستقبل العلاقة بين روسيا والشيشان، والتعجيل بتنفيذ برنامج اعادة بنائها، والاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية لان هذه الجمهورية جزء لا يتجزأ من روسيا.

وفي هذا الاطار دعت الاوساط البرلمانية الى تقديم الدعم الى السلطة الشرعية في الشيشان لنزع سلاح التشكيلات العسكرية المناهضة، والافراج عن المختطفين.

وعلى الرغم من التوجه السائد في الدوائر الروسية حول ضرورة «التسوية السلمية» للمشكلة فان المصادر الشيشانية اكدت ان السلطات الروسية احكمت اغلاق المنافذ من والى الشيشان، وخصوصا على الحدود مع كل من جمهورية داغستان ومقاطعة ستافروبول، وهي المناطق التي بدأت في تسليح سكانها لمواجهة احتمالات تصاعد التوتر، والتعرض لاي هجمات مسلحة، وحسب تقديرات الخبراء فان ما يقال حول فرض الحصار الاقتصادي على الشيشان، يمكن ان يلحق بها اضرارا فادحة وستنعكس كذلك على 60 الف روسي يقيمون في الشيشان، وهذا الاجراء لو تم سيعود في الوقت نفسه بالمزيد من الاضرار السياسية التي قد توقف تسوية العلاقة بين روسيا والشيشان، وهو ما جرى بحثه تفصيلا في الاجتماع الخاص الذي عقدته القيادة السياسية والعسكرية بمقر الحكومة الروسية امس.

في اليوم العالمي للمرأة


عبد الهادي بوطالب

في يوم 8 مارس (اذار) من كل سنة يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة لتقييم وضعها في المجتمعات والحث على تمتيعها بحقوقها المدنية وتخويلها مكانتها كشريك للرجل كاملة الشراكة في مسؤولية بناء المجتمع وتقدم العالم.

وتصدر جمعيات حقوق الانسان عبر العالم تقارير سنوية عن وضع المراة في النسيج الاجتماعي، وتصنف في العالم المتقدم المجتمعات التي تضع المراة في مكانها شريكا مساويا للرجل، وتندد بالمجتمعات المتاخرة التي ما تزال تتعامل مع المراة بغبن واجحاف وتضعها في مرتبة الدونية بالنسبة للرجل.

وتختلف الروايات عمن سبق الى الاحتفاء بهذا اليوم، فينسب الأميريكيون اليهم فضل المبادرة ويذكرون انهم اول من دشنها باحتفائهم سنة 1857 بالذكرى السنوية الاولى لاضراب نساء عن العمل كن يمتهن الخياطة. وجرى الاضراب في نيويورك في السنة قبلها، بينما ظل الشيوعيون على عهد الاتحاد السوفياتي ينكرون ذلك ويقولون ان المبادرة الحقيقية هي التي صدرت عن المؤتمر الدولي الاشتراكي الثاني، الذي نظر ودعا الى الاحتفاء بيوم المراة، انطلاقا من ان تاريخ 8 مارس كان قد اختير سنة 1921 من لدن الزعيم السوفياتي «لينين» لتخليد مظاهرة النساء العاملات التي وقعت في موسكو سنة 1917 وطالبت بشيئين: توفير الخبز للجميع واستدعاء الرجال من ساحة الحرب للعودة للحياة المدنية. والكثيرون يرجعون الاسبقية الى منظمة الأمم المتحدة التي سجلت سنة 1977 في مفكرتها السنوية الاحتفال بيوم 8 مارس يوما عالميا للمراة.

وعالمنا العربي الاسلامي هو المعني الاكبر من بين العالم الثالث بقضية المراة. فالتقارير الدولية تجمع على الزعم انه عالم مجحف بحقوقها وان الاسلام هو المسؤول عن ذلك، بينما نظرة الاسلام للمراة تكذب هذا الادعاء الجاهل لحقيقة الاسلام.

ان واقع المراة زوجة او غيرها يبدو اليوم للخارج في بعض اقطار العالم الاسلامي كافغانستان وضعا مزريا، فالمراة تعامل كاثاث وملك خاص للرجل يتصرف فيه كما يشاء. ارادتها مسلوبة وفكرها معطل، وليس لها الا طاعة الرجل الذي يحكم في الأسرة حكما مطلقا ويعمل في المجتمع في غير ما حاجة الى نصفه الثاني.

وهذا الوضع المزري ينسب الى الاسلام ظلما، ويمارسه بعض المسلمين احيانا باسم الاسلام زورا، لان الاسلام منه براء.

ان منطلق الاسلام في النظر الى الانسان هو تكريمه في المطلق، بصرف النظر عن جنسه أكان ذكرا او انثى. وتزخر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بالحض على معاشرة النساء بالمعروف وتكريمهن، فهن «لا يغلبن الا كريما ولا يغلبهن إلا لئيم» حسبما جاء في المأثور كحديث في بعض الروايات، او كمقولة لعلي بن ابي طالب، مما يعني على الروايتين ان المقولة من صميم تعاليم الاسلام.

والحقيقة ان تراكمات التقاليد التي سادت المجتمع الاسلامي وترسبات الثقافة الجهوية هي المسؤولة عن تردي وضع المراة الى ما آل اليه اليوم.

اما الاسلام في نشاته على عهد الرسول وطيلة الخلافة الراشدة فلم يعكس الا صورة التكريم للمراة التي جعلها مساوية للرجل طبقا لما جاء في الحديث من ان النساء شقائق الرجال في الأحكام. وطبقا لذلك كان لزوجات الرسول دور بارز في بناء المجتمع الاسلامي الجديد. ألم تكن من بينهن راويات الحديث ومن تفتين في شؤون الدين بحكم أنهن تلقين علمه في بيت الزوجية على يدي النبي المربي الكبير؟ الم تكن عائشة خطيبة مفوهة وقائدة حربية مرموقة تتقدم الرجال للحض على الثبات في مواقع القتال؟

صحيح ان المساواة بين الرجال والنساء التي جاء الاسلام بها قد واكبها توزيع الادوار بين الرجل والمراة، فالرجل في المجتمع الاسلامي الحق مكلف بنوع من المسؤوليات لا تمارسها المراة والعكس كذلك صحيح، ولكن توزيع الادوار لا يضع المراة مطلقا في رتبة الدونية ولا يجعل منها عضوا اشل في المجتمع.

ولقد آن الأوان - والعالم يتطور امام اعيننا تطورا مذهلا بمشاركة الرجل والمراة - ان يقوم العالم العربي الاسلامي بمراجعة للقوانين المنظمة لوضعية المراة بما يسمح لها بالقيام بدورها في المجتمع كاملا غير منقوص.

وانه لضروري ومستعجل ان يتم اختراق التراث المتعارف عليه في مجتمعنا لتطهيره من الشوائب العالقة به وقيام علمائنا بعمل تمحيصي بمعاودة النظر في مدونات الاحوال الشخصية وقوانين الأسرة للتفرقة بين ما هو دين مقدس، وما هو محض تقليد طرا على المجتمع الاسلامي في عهد تراجع المد الديني الصحيح فيثبتون الأول وينحون الثاني.

لقد اخترقت المراة في اغلبية العالم الاسلامي اليوم فضاءات المعرفة والعلم، واصبح لها في المجتمع حضور ثقافي متميز، وفي بعض جامعات العالم الاسلامي يغلب عدد الطالبات على عدد الطلاب. وتكوين الأطر فيها يبرز ان الانثى استفادت في بعض اقطار الاسلام اكثر من الذكر من نهضة التربية والتعليم الحديثة التي حققها عالمنا الاسلامي في العقود الاخيرة من قرننا المودع. فلا يعقل والحالة هذه ان لا تكافأ المراة من المجتمع على جهدها ونجاحها، فتظل ابواب مشاركتها في الشأن العام مغلقة في وجهها او غير مفتوحة على مصراعيها.

نتفاءل خيرا باختراق المراة المسلمة الفضاء السياسي الديمقراطي في السنوات الاخيرة وبوجودها في بعض اقطار الاسلام وزيرة في الحكومة ونائبة لرئيس مجلس الوزراء كما في الأردن، ونائبة في البرلمان، وعضوا في المجالس المنتخبة.

وانه لجميل ان لا يفرق في عالمنا الاسلامي في الانتخابات والتصويت في صناديق الاقتراع بين الرجال والنساء. واجمل منه ان نعلم ان المراة تشارك في الحكومة والبرلمان في عدد من دول الاسلام كالمغرب وتونس ومصر والأردن وغيرها من اقطار آسيا وافريقيا المسلمة، لكن الأروع هو ان تتاقلم ثورة ايران الاسلامية نفسها مع متطلبات الحداثة وهي التي قامت باسم الاسلام فترقى المراة فيها لتصبح نائبة لرئيس الجمهورية، ويرتفع فيها عدد النائبات في البرلمان من رقم سبع فتسع نساء الى رقم اربع عشرة، وان تحصل الانثى على مائتي مقعد في المجالس البلدية في الانتخابات الاخيرة، وان نعلم كذلك ان هناك نزعة لدى بعض النساء الايرانيات الى تمتيع المراة حتى بحق الولاية العظمى لتصبح ايران تحت حكم ولاية الفقيهة، كما صرحت بذلك السيدة فائزة هاشم رفسنجاني بنت الرئيس السابق رئيس مجلس الخبراء الفقهاء.

نسجل بارتياح تولي المراة في الامارات العربية منصب وكيل الوزارة برتبة وزير ومساهمة المراة في قطر في الانتخابات البلدية التي جرت في يوم الاثنين ثامن مارس من هذا الاسبوع وهو اليوم العالمي للمراة. وهذا تدشين لعهد ممارسة المراة الخليجية حقوقها السياسية ولو ان النجاح في الانتخابات القطرية لم يكتب للمرشحات.

ويبقى هذا التوجه الحكيم مع ذلك مجرد قطر من غيث ينبغي ان ينهمر اكثر، فالطائر لا يطير الا بجناحين، والتنمية الشاملة لا تتحقق للمجتمعات الا بمشاركة جنسي الذكر والانثى. اما وضع المراة في وضعية العضو المشلول فهو اعاقة للتنمية التي هي مطلب العالم كله، ومطمح عالمنا العربي الاسلامي الذي هو في اشد الحاجة اليها بصفة اخص.

لماذا تبتعد النساء عن عالم السياسة؟

التمييز الإيجابي في بريطانيا والتشريع في ألمانيا لم ينجحا في تشجيع المرأة على ممارسة العمل السياسي





عبد الجبار عدوان

● نجاح القطريات في يوم المرأة العالمي كان في إقدامهن على الترشيح ومشاركتهن في التصويت، لكن الظروف لم تنضج بعد لدور نسائي في عالم السياسة

انفتاح العالم بصريا على بعضه قد يسرع الخطوات في التقارب ويدفع للتقليد، ولكنه حتما لا يضمن القفز الفوري عن الواقع، ولا يغني عن التجارب والممارسة الذاتية. لو نجحت المرشحات القطريات في الانتخابات البلدية هذا الاسبوع، لكان ذلك نتيجة ايجابية جدا تنسب لعالم الانفتاح العالمي، ولأمكن القول ان كل ما كانت تحتاج اليه النساء هو الموافقة على مشاركتهن في الترشيح والتصويت ليحققن القفزة ويصلن بين ليلة وضحاها الى مستويات مشاركة المراة في المجتمعات التي شهدت نضالات طويلة في ظروف مغايرة.

هناك حتما ايجابيات من اقدام المراة القطرية على الترشيح في اول انتخابات تشهدها البلاد، وذلك بغض النظر عن النتائج بل ان هذه النتائج ستدفع لمراجعة الوضع وتحليله والعمل على تاهيل المراة للمشاركة والفوز في المستقبل.

مشاركة المراة في العمل السياسي عبر الانتخابات لا يمكن ان تتم بالصدفة او بقرار فقط، وانما هي نتيجة لممارسات طويلة من العمل ومشاركة المراة في المجالات العديدة واثبات قدراتها حتى يقتنع بها الناخب ويتعود عليها... كما انها نتيجة لعمل مضن في سبيل المساواة يشعر عبره الناخب والناخبة بتاهل المرشحات عبر تراكم التجارب... اي ان المجتمع ذاته برجاله ونسائه بحاجة لاستيعاب قدرات المراة القيادية وبحاجة لتكييف ذاته على تقبل قيادتها.

ذلك كله لا يمس المرشحات القطريات شخصيا او ينقص من تجربتهن. أمامنا تجارب شعوب وأمم متعددة لا زالت المراة فيها تناضل من اجل المساواة وتحققها تدريجيا ولكن عبر التمييز الايجابي لصالح المراة... اي ان القرار التشريعي بحق النساء في الترشيح والتصويت لا يكفي في قطر، ولا زال غير كاف في بريطانيا، اقدم الديمقراطيات، او في المانيا، اكثر البلاد تحررا.

لقد لوحظ في الانتخابات البرلمانية البريطانية الأخيرة ان حزب العمال سعى لانجاح اكبر عدد ممكن من المرشحات، لكن قيادة الحزب كانت تعرف ان ترشيح النساء المؤهلات لوحده لن يكفي لانجاحهن. وحتى يحقق الحزب غايته قرر اللجوء للتمييز الايجابي لصالح النساء فقام باقتصار مرشحات في عدة دوائر انتخابية مضمونة لصالح الحزب تاريخيا، ولم يرشح فيها اي ذكر ليضمن بذلك نجاح احدى المرشحات.

بهذه الطريقة فقط استطاع حزب العمال البريطاني انجاح 101 امراة من اصل 121 امراة في كل البرلمان الذي يضم 659 نائبا... واستكمالا لهذا النهج اختار توني بلير خمس وزيرات من اصل 22 في وزارته، وعين ثماني وزيرات دولة من اصل 29 وزيرا، وتسع سكرتيرات دولة من مجموع 37، اي انه ميز لصالح النساء ايجابيا في كل المواقع العليا. ذلك يحصل في بريطانيا التي خاضت فيها النساء معارك فدائية ونضالية متعددة من اجل المساواة طوال عقود ومازلن بحاجة للتمييز الايجابي للفوز في عالم السياسة.

لو خضنا ببعض التفصيل في تجربة نساء المانيا اللواتي مازلن يناضلن من اجل بقايا المساواة، سنرى درجات الصعوبة التي لم ينهها التمييز الايجابي التشريعي لصالحهن. اثناء الحرب العالمية الثانية حكمت الظروف بتغيير موقع المراة من ربة البيت الى موقع الانتاج لكل الاشياء بسبب ذهاب الرجال للحروب التي لم يكن للمراة دور في اتخاذ قراراتها السياسية او الميدانية. هن اللواتي زرعن وحصدن وانتجن الاسلحة وسيرن الجبهة الداخلية وتحملن الجوع فيما بعد، ثم اعدن تعمير البلاد بعد دمار الحرب والهزيمة... ولا زال عددهن للآن في المانيا يفوق عدد الرجال باكثر من مليوني نسمة. لكن حصتهن في الحياة السياسية لا تفوق الربع في البرلمان، واقل من ذلك بكثير في الحكومة رغم ان حق الترشيح والتصويت متوفر لهن قانونيا منذ عام 1918.

في عام 1994 ازيلت القوانين التي كانت تحتوي بقية تمييز سلبي بين الجنسين وحل بدلها التمييز الايجابي. حتى عام 1957 كان القانون يميز في الورثة بين الزوجين، وفي عام 1977 عدل قانون توزيع الملكية في حالة الطلاق بين الزوجين لينصف الزوجة. ومن اجل المزيد من المساواة شرعت الدولة قانونا جديدا حول المساواة في العمل ومنحت المراة حقوقا تمييزية لتوظيفها في الأعمال الحكومية، وتم تحريم التمييز ضد المراة، وشرع قانون آخر يعاقب مضايقتها جنسيا في العمل... وقوانين عديدة تحترم ظروفها في فترات الحمل، وابعادها عن الأعمال الجسدية الصعبة.

وحتى لا تبقى الأمور نظرية وقانونية، او دفع المراة فقط عبر التمييز الايجابي في الوظائف الحكومية، فتحت المجالات الأوسع امامها في فرص التدريب لتقتحم بقدراتها الذاتية القطاع الخاص. نصف طلاب الثانوية هن من الفتيات، و40٪ من الطلاب الجامعيين من الاناث... لذلك فان اكثر من نصف الاناث في المانيا بين سنوات عمر 15 حتى 65 يمارسن العمل فعليا في الاقتصاد الوطني.

حتى تواصل المراة حياتها العائلية وتؤمن استمرارية المجتمع شرعت القوانين في المانيا لضمان اجازة مدفوعة الراتب للحوامل، واجازات للتربية لسنتين بعد الولادة مدفوعة البدائل هي الأخرى، ويضمن مكان عملها الأصلي لو أرادت بعد اجازة التربية العودة الى عملها. من اجل خدمة الأسرة وتخيير الرجل يسمح القانون بمنح الرجل نفس المزايا لو قرر البقاء في البيت لتربية الاطفال بينما زوجته تواصل عملها بعد الولادة. كل ذلك حتى لا يكون انتفاع المراة للمشاركة في العمل مضادا لبقاء مؤسسة العائلة ونموها.

ذلك لا يعني ان المساواة تحققت بعد اربعة عقود من بداية تحديث قوانين المساواة، إذ لا زالت الحركة النسوية الالمانية تطالب بالمزيد، مثل مساواة الاجور تماما للعمل الواحد، ومحاربة وجود عاطلات اكثر من العاطلين كما هو الوضع الآن. القضية ليست فقط في القوانين وتعديلها - رغم ضرورة ذلك - ولكن الواقع والنظرة الاجتماعية لا زالت تميز بين الجنسين في عدة مواضع وفي مقدمتها الدور السياسي للمراة.

ما يلفت النظر في نتائج الانتخابات في الدول الغربية عموما انه لولا تصويت الرجال لصالح المرشحات لكان عدد الناجحات منهن اقل مما هو، اي ان النساء لا يصوتن لاخواتهن في الجنس بانحياز او بكثافة. ولا يمكن تفسير ذلك بان النساء محافظات او رجعيات، بل ان مرد هذا الحال يعود في الغالب لعدم تميز المرشحات عن المرشحين، لا في البرامج، ولا قبل او بعد نجاحهن وتوليهن للمناصب.

هناك ظاهرة اخرى تلاحظ في العملية الانتخابية النسوية، فعدد المرشحات هو على الدوام اقل بكثير من عدد المرشحين في اي مكان في العالم، وبالتالي فان الاختيار يصبح محدودا ويدفع بالناخبين للرجال حيث العدد الاكبر والتنوع الاكثر في الاطروحات تبعا لذلك. قد تكون قلة عدد المرشحات مرده نظرة المراة الى عالم السياسة عموما وقناعتها بان السياسة مهنة غير جديرة بالثقة والتقدير (بتعبير مخفف) بغض النظر عمن يمارس هذه المهنة سواء كان ذكرا او انثى.

لاستكمال الصورة علينا تذكر ان نسبة الأمية مثلا في بريطانيا او المانيا وغيرهما من الدول الغربية التي تمارس الديمقراطية الانتخابية، لا تتجاوز الخمسة في المائة وتتوزع هذه الأمية بالتساوي بين الرجال والنساء. اما في الوطن العربي عموما فالحديث هو عن 43٪ من الأميين، او 31٪ اميين من الرجال و56٪ اميات فوق سن الخامسة عشرة... والأمية والديمقراطية لا تلتقيان، لأن الانتخاب ليس فقط قراءة اسماء واختيار احدها، ولكنها عملية متواصلة متكاملة وتحتاج لمقارنات والى متابعة لا يكفيها الصوت والصورة.

الأمية تعني ايضا في الغالب عدم الانخراط في النشاط الاقتصادي، وانعدام الدخل، وبالتالي قلة الخيارات والحرمان من النقاش والتبعية الاقتصادية وما يتبعها، وذلك ليس من مؤهلات الديمقراطية. كما ان الرخاء الاقتصادي للمجتمع لا يغني عن الفوائد الاجتماعية للعمل والانتاج.

ليس من السهل تنظير دور المراة سياسيا. مثلا هناك فوارق جمة بين قطر وفلسطين ولو نظرنا للتجربة النسوية الفلسطينية السياسية سنجد ان 7٪ فقط من اعضاء المجلس الوطني المعين هن من النساء، واقل من 6٪ من اعضاء المجلس التشريعي المنتخب هن من النساء. كما نرى ان 14٪ من القوة العاملة في فلسطين من النساء. هذه المشاركة الضئيلة في الحياة الاقتصادية والسياسية والانتخابية يصعب تصنيفها في مجتمع كافحت فيه المراة على الدوام وكانت في مقدمة الصفوف عسكريا واقتصاديا، كما ان نسبة الأمية اقل مما هو في المنطقة، ومع ذلك ما زال دور المراة مقزما في عالم السياسة... والتقزيم ليس بالضرورة من الرجل.

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس اوالبريد الالكتروني
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

نناشد إيران إطلاق سراح المعتقلين العراقيين

● من المنظمة الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان في العراق - فرع الدنمارك:

إن الأحداث الأخيرة التي أدت الى اعتقال عدد كبير من العراقيين المقيمين في مدينة قم في ايران، إثر العملية التي نفذها نظام صدام باغتياله آية الله السيد محمد الصدر في مدينة النجف في العراق، وخلفيات الاحداث المعنية تكمن في ان السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى وطوال السنوات الماضية كيان يتهم السيد المغدور بالعمالة لنظام صدام كما والف كراسا ضده وتهجم عليه في محاضراته، وبعد استشهاده مباشرة حضر ليؤبنه في مجلس عقد في مسجد اعظم في مدينة قم وعند خروجه من المسجد ودعه العراقيون بشعارات معادية ضده وضد المجلس والقت الشرطة الايرانية القبض على عدد كبير منهم تجاوز الـ(400) فتعرض بعضهم للتعذيب والبعض الآخر مهدد بالطرد، وحتى اذا كان عدد منهم قد تجاوز حدود اللياقة فقذف السيد الحكيم بالأحذية فان القرآن الكريم يقول (ولا تزر وازرة وزر اخرى) ولذلك ليس من الصحيح ابدا ان يؤخذ البريء بالمجرم والعدالة تقتضي التفريق بين هذا وذاك، كما فان الحكومة الايرانية اذا كانت تعتبر الحرية احدى ثوابتها، فان حدها الأدنى التعبير عن الراي دون ضغط او إكراه، ولا شك بان القضية عراقية بحتة وان حدثت في ايران، والتدخل في شؤون الآخرين خطا فادح لا يقره دين ولا يجيزه منطق. اننا نناشد الحكومة الايرانية اطلاق سراح هؤلاء المعتقلين.


محمد باقر الحكيم

التباس في مفهوم الشعب والأقلية عند بوطالب

● من فهد السحدان - الدمام:

بعد قراءة مقالته المنشورة في جريدة «الشرق الأوسط» بتاريخ 1999/3/4 تحت عنوان «حل سياسي للمشكلة الكردية»، يبدو لي ان معلومات الكاتب عبد الهادي بوطالب ضعيفة بعض الشيء في ما يخص حقائق السياسة والتاريخ والجغرافيا الكردية، مما جعل المقالة تفقد الكثير من موضوعيتها وتعطي صورة مشوهة عن واقع الشعب الكردي المسلم، ورغم يقيني بذلك فانني لم اتسرع بالرد بل لجات الى عدة مصادر تاريخية باحثا بين صفحاتها عما يمكن ان يعينني في تصحيح الاخطاء الواردة في تلك المقالة:

1 - يقول الكاتب ان الاكراد «لا يملكون التراب الوطني الخاص بهم».

حل سياسي للمشكلة الكردية

لست اعرف ما الذي اوحى بهذا الخطا الكبير للكاتب، فهناك اجماع على ان الشعب الكردي عاش على ارضه المسماة بكردستان (وليس كردستان كما يكرره الكاتب مرارا في مقالته) والتي تعني بلاد او موطن الاكراد منذ فجر التاريخ وقد اسس امبراطورية عظمى قبل اكثر من ستة وعشرين قرنا يقال لها «امبراطورية ميديا» على ارضه المعروفة حاليا، بالاضافة الى اجزاء من بلدان اخرى. وعند ظهور الاسلام دخل الكرد فيه بشكل واسع واصبحت كردستان جزءا من الخلافة الاسلامية وشهدت ولادة دويلات مستقلة تابعة للخلافة الاسلامية في ما يتعلق بالامور الدينية بينما بقيت مستقلة في الامور الثانية بما في ذلك جباية الضرائب وسك النقود. وعندما تصدى القائد الكردي المسلم صلاح الدين الايوبي للحملات الصليبية وحرر القدس واسس الامبراطورية الايوبية، اصبحت كردستان تتمتع بالاستقلال في ظل تلك الامبراطورية وكانت تمدها بالرجال لمحاربة اعدائها.

وبعد معركة جالديران عام 1514م تم تقسيم كردستان لأول مرة في التاريخ بين الامبراطوريتين العثمانية والصفوية، ولكن الامارات الكردية المختلفة مثل امارة بابان وامارة اردلان وامارة سوران وامارة بوتان ظلت تنعم بعد ذلك بالاستقلال الذاتي حتى اواسط القرن التاسع عشر، حيث دخلت تحت الحكم المباشر للدولة العثمانية.

اذن، فكيف يقول الكاتب ان الاكراد لا يملكون ارضهم وكل هذا التاريخ يثبت انهم عاشوا على ارضهم الآف السنين وهم، مع العرب والفرس، يعدون من اقدم شعوب المنطقة، ولم نسمع شعبا آخر يدعي ملكية الارض المسماة «كردستان»!

2 - اما عن اعتبار الكاتب شعبا تتفق المصادر المختلفة بان تعداده يبلغ 35 - 40 مليونا يعيش على ارضه منذ الآف السنين اقلية، فيجعلني هذا ان اتساءل اذا لم يكن حصل التباسا بين مفهومي الشعب والاقلية عند كاتب المقال، وإذا كان الأكراد اقلية فيا ترى من هم الشعوب؟

3 - ثم يذهب الكاتب الى القول انه «لو قدر لدولة كردستان ان ترى النور، فتزرع في المنطقة لتكريس المزيد من الفرقة والشتات... الخ».

ان الشعوب جميعها تستحق ان تنعم بحقها في تقرير المصير وان تعيش في امن وعزة واستقرار وهي وحدها صاحبة الحق في اختيار نوع حياتها ومستقبلها، ولهذا ابتكرت الامم المتقدمة مفردات مثل الاستفتاء او الديمقراطية او الحرية وغيرها، ولا اعتقد أن لصاحب المقال الحق في قرار نوع المستقبل الذي يجب ان يختاره الاكراد، ويجب القول ايضا أن اراءه في هذا المجال تجعلني اتساءل عما يعتقده بشأن القضايا العادلة الاخرى مثل قضيتي فلسطين وكوسوفو.

جائزة الصحوة والإبداع

● من مكي يوسف البر - السودان

اود ان اعلق على الحلقة الاخيرة من مقالة لمحيي الدين اللاذقاني تاريخ الرقابة على الافكار في العدد رقم 7317 بتاريخ 98/12/10 واود ان استوضح من الكاتب الآتي:

1 - من أي مرجعية ينطلق في مناولة هذا الموضوع وهذا امر مهم لانه موضوع خطير وهام وان طرحه لهذا الموضوع الذي يتناول تاريخ الرقابة على الافكار في العالم العربي ينطلق من رؤية غربية للموضوع وللغرب تاريخ غير مشرف في هذا المجال. وقد انعكس ذلك على الوطن العربي خلال حقبة الاستعمار حيث منعت الكتب والأغاني والشعر الذي يطالب برحيل المحتل الغاصب فهل يمكن ان نؤرخ لذلك المنع المنظم للفترة الاستعمارية الأوروبية للعالم العربي والاسلامي.

2 - لم يتعرض الكاتب لأي مؤلف او كتاب اسلامي او كتب اسلامية صودرت او منعت من الدخول لبعض الدول العربية، على سبيل المثال كتاب سيد قطب «معالم في الطريق»، بغض النظر عن رأينا فيه، وكذلك كتاب الشيخ محمد الغزالي «قذائف الحق» الذي يندر ان تجده بين الكثير من مؤلفاته في المكاتب العامة. واترك لك ولغيرك معرفة السبب.

3 - هناك كتب تصادم عقيدة المسلم وفيها ما فيها من الافتراء والتجاوز والفهم الصحيح للاسلام، اذكر لك منها: كتاب «الفتوحات المكية» لابن عربي الذي طبع مرات ومرات ولم نسمع بانه صودر وكتاب «المواقف» للنفري الذي يتحدث فيه عن الله سبحانه وتعالى باشياء كثيرة، وكتب الدجل والشعوذة والخرافة التي تملأ ارصفة العالم العربي لم تصادر ولم يفكر احد في مصادرتها. والسؤال لماذا لم تندرج تلك الكتب في سياق الكتب المصادرة وكيف فاتت على الرقابة من الافكار اليس لانها تخدم هدفاً معيناً ومطلوباً.

4 - لم يفرق محيي الدين بين السبب السياسي والفكري للمصادرة، والفرق بينهما بعيد، فإذا صودر كتاب الاستاذ محمد حسنين هيكل «المقالات اليابانية» فليس لاسباب فكرية بل لاسباب سياسية تتعلق بتلك الدولة.

5 - ليس هناك حرية مطلقة الا دخلت في مجال ليس هو مجال الحرية والفكر وساعدني لافهم كيف تقوم كاتبة عربية مشهورة باستعراض ذكريات او مذكرات مع كاتب فلسطيني اغتالته الموساد في بيروت مع اثنين من زملائه تستعرض مذكرات هيام وعشق واكثر من ذلك وهي في عصمة رجل آخر حي يرزق وعندما تنتقد ذلك قد توصف بالجهل والأصولية والتطرف.

اما آن الأوان لأن نستجمع قوانا الفكرية والسياسية والاجتماعية لنحل قضايانا المهمة بدل التسول على العالم الغربي واخذ المقاييس والمعايير التي نحدد بها حرياتنا، وإن شاء الله بعدها سوف نرتقي سلم التطور الحضاري بلا منازع...

رسالة

الصحف والكوكاكولا

نصف العالم مليء بالماء، ونصفه الآخر مليء بسائل الرأسمالية الأسود، أو الكوكاكولا التي تبيع في 5 قارات أكثر من 280 مليون ليتر كل يوم، في علب من تنك وقوارير من بلاستيك وزجاج، ثمنها يزيد على 4 مليارات دولار. أو اكثر من قيمة 350 مليون نسخة لصحف ومجلات ودوريات تصدرها 112 الف مؤسسة صحافية في العالم تقريبا.. ما السر؟

لا سر، انما الكوكاكولا حل قريب في متناول اليد، مسل ورخيص، لمن يعطش أو يرغب بدردشة كيفما كان، فيستهلك ويدفع، مكررا الدفع بعد الاستهلاك كل يوم. اما الصحافة المنقصمة بالبحث عمن يقرأ ويعلن، فتدفع الفرق غاليا بين مساحة تخصصها للقارئ ومساحة للمعلن، وتصبح كثنها العالم: نصفه مليء بالماء، ونصفه بالكوكاكولا، الا أن أحدا لا يشتري بـ «الساهل» كما كانت تقول ربة وسكينة.

انها مشكلة لوجستية تعاني منها «الشرق الأوسط» وغيرها من العابرة الحدود والقارات، فمعلنها يريدها أن تبيع المزيد من النسخ، لكنه يحتل مساحات، يتمنى القارئ أن تكون مخصصة للأخبار، فيضغط مطالبا بالنوعية، وهي مكلفة، لا يمكن تغطيتها الا بمزيد من الموارد، التي لا يأتي معظمها الا من معلنين، يطالبون بمزيد من القراء.. هكذا تنفصم شخصية العاملين في الصحف، بكرة ثلجية تفرض الشروط وتلزمهم بالركض وراء الموردين، المفترض أن يكونا وحيدين لأي صحيفة، بينما الكوكا السوداء لا تركض وراء أحد، بل وترضي الجميع أيضا.

كمال قبيسي

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G aaa.editorial@hhsaudi.com

http://www.asharqalawsat.com

Bureaus المكاتب
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933-01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888 تلكس Telex: 604397 ARBUSj 604397 فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الادارة رقم الهاتف المجاني: 8002440814
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف: 8349836 - 8348258 - 8348841 فاكس: 8334885
● مكتب الإمارات U.A.E Office هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office هاتف: 5311504 فاكس: 5311505
● مكتب مصر Egypt Office هاتف 3652857 - 3652858 فاكس 3652694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800090 - 800091 - فاكس: 800088
● مكتب الأردن Jordan Office هاتف: 5539489 / 5537187 / 5517102 فاكس: 5537183

المراسلون: فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر - ايطاليا - تونس
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar - Italy - Tunisia

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

وكيل التوزيع في دبي شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي: ت 623920 فاكس: 663768
فرع ابوظبي ت: 456500 فاكس: 456665

وكيل التوزيع في الكويت
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810 فاكس: 2417809

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

مراكز الطباعة في العالم Printed at:
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» - جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» - مرسيليا «فيترول» - الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» القاهرة «مطابع الاهرام» - بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» - «فرانكفورت هاريت انترناشيونال» - «نيويورك» - لينكو.

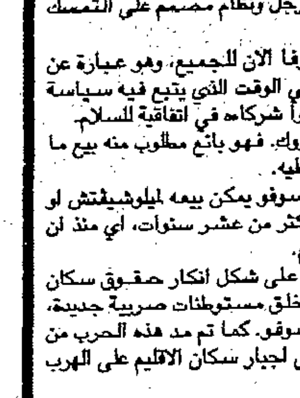
● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الاعلاني الوحيد للمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khaleej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 5564 Dammam 31482 Tel: 8333344
Fax: 8335211
U.A.E: P.O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL: 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL: (33 - 1) 53776400 FAX: (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي (348 دولار) شامل مجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (348 دولارا) شامل مجلة الجديدة في حال رغبة المشترك وفي البلدان الأخرى (348 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار



صربيا متمسكة بحلم ميت

الاجتماع العاصف امس بين ريتشارد هولبروك، الديلوماسي الاميركي الذي يحاول التوصل لاتفاق مؤقت في كوسوفو، والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفتش، كانت له نتيجة ايجابية واحدة على الاقل. فقد اوضح، مرة اخرى، استحالة التعامل مع رجل ونظام مصمم على التمسك بحلم ميت لاكبر قدر ممكن من الوقت.

لقد اصبح اسلوب ميلوشيفتش معروفا الآن للجميع، وهو عبارة عن تقديم تنازلات كافية للهروب من العقاب، في الوقت الذي يتبع فيه سياسة قمعية وارهابية ضد الناس المفترض ان يكونوا شركاءه في اتفاقية للسلام.

ولا يستطيع المرء الا التعاطف مع هولبروك. فهو بائع مطلوب منه بيع ما ليس لديه الى زبون قوي لا يريد ما يعرضه عليه.

والحقيقة هي عدم وجود سلام في كوسوفو يمكن بيعه لميلوشيفتش او غيره. لقد كانت كوسوفو في حالة حرب لاكثر من عشر سنوات، اي منذ ان اوقف، ميلوشيفتش، الحكم الذاتي في الاقليم.

وتجيء الحرب التي يشنها الصرب على شكل انكار حقوق سكان كوسوفو الانسانية، وتدمير اقتصادهم، وخلق مستوطنات صربية جديدة، وتحطيم الصفوة السياسية والثقافية لكوسوفو. كما تم مد هذه الحرب من خلال الاعمال العسكرية والمذابح الهادفة الى اجبار سكان الاقليم على الهرب من كوسوفو الى البانيا ومقدونيا.

ولم يخف ميلوشيفتش رغبته في الاحتفاظ بالاقليم، الذي وصفه بانه «ارض الصرب المقدسة»، مع طرد السكان الاصليين.

وليس لدى ميلوشيفتش مشكلة في التراجع كلما تم اقناعه عدم وجود خيار لديه. وهو مستعد دائما لتوقيع ما يطلب منه توقيعه لكي يخرج من الازمات. الا ان المشكلة، هي ان مثل هذه التوقيعات لا تساوي الحبر الذي كتبت به. ان التعهدات، بالنسبة لمثل هؤلاء الساسة، تقدم للتخلي عنها.

وهذا يعني ان على حلف شمال الاطلسي (الناتو) بقيادة الولايات المتحدة، التخلي عن الادعاء ان المشكلة في كوسوفو هي صدام بين الوطنيين الكوسوفيين والصربيين. المشكلة في كوسوفو هي نظام ميلوشيفتش، الذي يستخدم المشاعر الوطنية كعقيدة ايديولوجية جديدة. لقد تحقق الطلاق الذي تم بلا مشاكل بين التشيك والسلوفاك لان النظامين في البلدين ديمقراطيان. ان الاغلبية العظمى من الصرب قبلوا انقسام الاتحاد اليوغوسلافي لانهم عرفوا ان الاحتفاظ بشعب باكمله داخل دولة تحت تهديد السلاح لا يمكن استمراره.

لقد حاول ميلوشيفتش منع استقلال كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك بالقوة، وفشل. وهو يحاول الآن الشيء ذاته في كوسوفو، وقريبا في فويفودينا. وسيفشل في التجربتين. وفي الوقت ذاته ستشاهد اوروبا المزيد من المآسي.

«الشرق الأوسط»

كيوبريك و«هال 9000»

يوما بعد يوم بدأت انظمة التعرف على الاصوات تتحول الى حقيقة واقعة لاستخدامها في اجهزة الكومبيوتر والانترنت والهاتف، مما يعني الاستغناء في المستقبل القريب عن لوحات المفاتيح في اجهزة الكومبيوتر، وبالتالي يمكن ادارتها وتشغيلها عن طريق الأوامر الصوتية وإملاء النصوص عليها.

طبعا الذي سهل هذه الخطوة الكبيرة هو ظهور الشريحة الإلكترونية الجديدة «بينتيوم3» اخيرا التي عن طريق برنامج «سبيش وركس» الذي خرج به معهد مساتشوسيتس للتقنية (إم اي تي) في الولايات المتحدة، اصبح حلم ستانلي كيوبريك الذي رحل الى العالم الاخر الاحد الماضي، اقرب الى الواقع من اي وقت مضى.

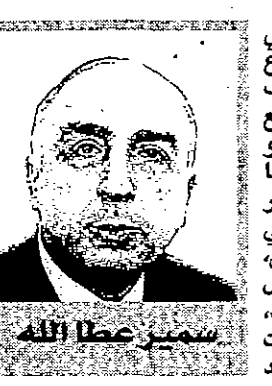
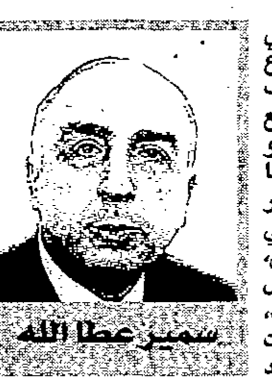
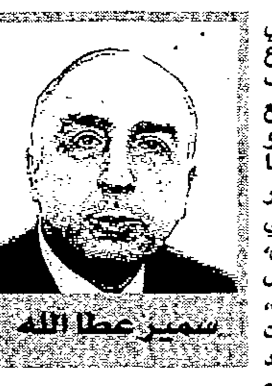
فقد صور كيوبريك في رائعته «2001: اوديسا الفضاء» الكومبيوتر «هال 9000» كآلة شديدة الذكاء يمكن التواصل معها صوتيا، رغم ان بناء مثل هذا الكومبيوتر المعقد الذي يتحدث لغة البشر، باي لكنة ولهجة كانت، ما زال حتى الان امرا بعيد المنال.

وكانت إحدى العقبات التي تعترض مثل هذا التواصل الصوتي هو توفر ذاكرة كبيرة للقيام بالمهمة على افضل وجه. لكن مع تطوير مثل هذه الذاكرات اليوم، التي تزداد اتساعا مع الوقت، اصبح الصوت افضل وسيلة للقيام بشتى الاعمال المعقدة.

والعقبة التي يبدو ان العلماء تغلبوا عليها اخيرا هو جعل الكومبيوتر يفهم النصوص الملاة عليه بسرعة وتواصل من دون توقف بين العبارة والاخرى، وبالتالي جعله يستوعب مخارج الكلمات والنبرات الصوتية بشكل صحيح.

ثم ان التحدي الاخر الذي يعترض سبيل الاتقان الكامل لهذه التقنية حتى

هل يستطيع الابن الحاكم أن يكون صورة الأب؟

سمير عطا الله

يحتم غياب الرجال المؤسسين ومجيء الخلفاء الجدد سؤالاً بديهياً في اذهان المواطنين واصحاب الاهتمام: هل يكون الحاكم الجديد في مقدرة الرجل الذي غاب؟ طُرح هذا السؤال مرتين متتاليتين ولم يمض من هذا العام شهره الثالث بعد. طرح مع توقعات القدر في عمان وطرح مع مفاجآته في المنامة. وفي العاصمتين جاء الابن الأكبر، وفي الحالتين كان الخلف عسكرياً، قادماً من كلية ساند هيرست». وكلاهما شاب وحيوي. وان كنا نعرف عن الأمير حمد بن عيسى اكثر مما نعرف عن الملك عبد الله بن الحسين، لأن الرجل في ولاية العهد منذ ستين، يؤسس جيشاً حديثاً في النهار، وفي الليل يحيط نفسه بالمثقفين والأكاديميين، من أبناء جيله، فيما كان الشيخ عيسى يحيط نفسه بحكماء البحرين وعقلائها، فلكل جيل زمن. ولكل زمن احكام ومناخ.

في المقارنة السطحية السريعة تبدو البحرين الهادئة نقيض الأردن القلق. ولكن اذا اخذنا بنظرية النسبية، التي تفرضها اوروبا الآن على مدارس الأطفال، بدا لنا الشبه متعدداً. ولم تكن مهمة الشيخ عيسى في البحرين خلال سنوات الغليان اقل تعقيداً من مهمة الملك حسين. واورد هنا واقعة واحدة اوردتها «التايمس» اللندنية في رثائها للأمير الراحل، إذ روت كيف هاجمت جماهير متظاهرة مقر المعتمد السياسي البريطاني في المنامة العام 1967، فلم يترك الأمير الأمر للشرطة بل نزل بنفسه وطلب الى المتظاهرين التفرق. ولعله بدا يومها رجلاً غير حماسي المشاعر، يرد المتظاهرين بدل ان يتقدمهم. لكن عيسى بن سلمان كان، مثل كل رجل دولة، يتطلع الى بلاده من جميع الجهات ومن كل الجوانب. ولم يكن في امكان بضع مئات من المتظاهرين، مهما صدقت مشاعرهم، ان يقدموا اي نوع من الحماية للجزيرة التي عينت لها ايران الشاه «نائبين» في البرلمان الايراني واعتبرتها جزءاً من اراضيها. وبالتالي كان عليه آنذاك ان يختار بين الضم الدائم والاستعمار الموقت، وبعد ذلك باعوام قليلة منحت البحرين الاستقلال. وانكر تماماً الآن تلك المساء من عام 1972 عندما ورد نبأ من اربعة اسطر فقط يحمل خبر الاستقلال فجعلته «مانشيت» «النهار» على ثمانية اعمدة. ولم يكن ذلك مألوفاً في الصحافة، فالأعمدة الثمانية كانت فقط للأحداث الكبرى والأخبار الكثيرة التفاصيل. إلا انني اعتقدت ان حدثاً خليجياً من هذا النوع لا يحتاج مغزاه السياسي الى الكثير من التفاصيل. لقد كان ذلك الاستقلال ايذاناً بخاتمة الدور البريطاني شرق السويس، وربما اختارت الامبراطورية الكبرى ان تعلن غياب الشمس في احد اصغر بلدان المنطقة.

كان عيسى بن سلمان يحرص على ان يبدو رجلاً بسيطاً، لكن الرجل الحريص على مظهر البساطة كان يدرك اكثر من غيره حقائق الجغرافيا وتيارات التاريخ، وكان يدرك خصوصاً مدى قدرية ومحدودية الدول الصغيرة وسط كل هذه الحقائق. ومن وعى الدنيا في حدائق الرفاع القديمة كان يعرف ان البحرين تقع على دائرة، او دوار التقاطع، ما بين التأثير الايراني والمستقبل العربي، ولم يكن قد وصل الى الحكم بعد، عندما كانت تظاهرات المد الناصري تخرج الى شوارع المنامة والمحرق، غير عابئة بتوازنات الجوار غير العربي، ثم كان قد اصبح اميراً على البلاد بعد الاستقلال عندما تحول الصراع من مخاض سياسي الى حرب عسكرية بين العراق وايران. وكان خياره سريعاً لكن غير سهل على الاطلاق. وهو خيار تغير عندما انتقل العراق من حرب الأهوار وشط العرب الى حرب تغيير الخرائط في الخليج نفسه، على مرمى حجر من مصائد اللؤلؤ التي كان الكويتيون يبحرون اليها من فيلكا في الماضي، كما يروي لنا الدانماركي نيبور، رحالة القرن الثامن عشر.

يجب الا تخدعنا تلك البساطة الهائلة التي كانت صورة عيسى بن سلمان وأساس ديبلوماسيته، لقد كانت سلاحه الدائم وسياسيته الفضلى. إلا انها اخفت عنا ايضاً مدى الأنواء المتغيرة التي ابحر فيها طوال اربعة عقود، هي العقود الأكثر صعوبة وتعقيداً في تاريخ المنطقة، وخصوصاً في تاريخ الجزيرة الصغيرة. فقد كانت البحرين اول دولة تعرف النفط لكنها لم تعرف وفرته ولا فيضه، وفيما طافت الثروة الطبيعية بالمنطقة، اخذ عيسى بن سلمان يبحث عن باب طبيعي للمشاركة، وهكذا حول البحرين الى مصرف لأهل المال، واستمر في الافادة من موقع الجزيرة كمرفأ جوي بعدما كانت مرفأ بحرياً في الماضي، ثم ربطها براً بالسعودية، محققاً بذلك الحماية النفسية للناس والامتداد الاقتصادي.

لم يكن ارث الرجل الحريص على البساطة ارثاً بسيطاً. ومسؤولية الأمير الجديد لم ينقص فيها شيء، لا الوضع الداخلي بامتداده الخارجي، ولا الوضع الاقتصادي الذي هو الآن اكثر صعوبة، ولا الوضع السياسي في المنطقة حيث تبدو الاشياء بلا حل وشيك او منظور على الصعيد الاقليمي وابعاده الدولية، خصوصاً في اتجاه العراق.

ماذا سيتغير الآن؟ او بالأحرى هل سوف يتغير اي شيء؟ هل يستطيع الأمير الابن ان يكون صورة الأمير الأب؟ من الصدف القدرية ان في المنطقة ثلاثة حكام شبان تخرجوا من الكليات العسكرية في بريطانيا، وامضوا معظم سنواتهم العملية في الجيش: الملك عبد الله، الشيخ حمد، والعماد اميل لحود. وقد سألني الزميل معتز الدمرداش في MBC ليلة وفاة الشيخ عيسى، ما اذا كان الأمير الجديد سوف يتصرف كعسكري، وقد اجبت ان كل عسكري يصل الى قمة السلطة يضع بزته خارجاً ويتحول الى رجل سياسي بمناقب عسكرية، ولست أدري ماذا تعلم هؤلاء السادة في الكليات العسكرية البريطانية من دروس في الدفاع او في القتال، لكنني اعرف ان كل مدرسة في بريطانيا تعلم، قبل اي شيء آخر، سيادة النظام والقانون، وقد بدأ الرئيس اميل لحود خطاب القسم الدستوري بالقول انه تحت القانون لا فوقه. ومع ان الدكتور بشار الأسد أمضى أربع سنوات في كلية الطب في بريطانيا وليس في الكلية العسكرية، فهو ايضاً يتصرف في عمله السياسي على اساس سيادة القانون والنظام اولاً، ويجمع بين هؤلاء السادة الذين تتقارب اعمارهم وتجاربهم ومناصبهم ومواصفات صلاحياتهم ومسؤولياتهم، يجمع بينهم خط واحد، هو اعلانهم الحرب على الفساد، قبل اي شيء آخر، ويبدو خطاب الملك عبد الله مشابهاً لخطاب الرئيس اللبناني، والخطابان يبدوان مشابهين لنهج العقيد بشار الأسد، الذي كانت زيارة التهنئة التي قام بها للرئيس لحود شبيهة بزيارته للملك عبد الله من حيث بعدها السياسي، سواء في ما يعنيه شخصياً او في ما يعني المناخ السياسي الاقليمي.

ليس من السهل على الابن ان يكون سر الأب، كما تؤكد لنا الأمثال، خصوصاً عندما يكون الأب سيرة طويلة من النجاح في مسيرة طويلة من التجارب والمحن. لكن الشبه التام ليس ضرورياً. فلكل عصر تحدياته ولكل رجل مقدراته، على ان الأب يترك دائماً تلك المدرسة التي لا تتركها اي مدرسة أخرى. ساند هيرست او اوكسفورد. فالحكم مسالة عملية لا نظرية، وهو معرفة بالناس والاحوال وليس فقط معرفة بالكتب. وقد قلت مرة للرئيس رفيق الحريري، الذي ذهب الى السعودية مدرساً وعاد منها رئيساً للوزراء واكبر ثري في لبنان، قلت له انه رجل «عصامي» حقاً، فاجاب: «انا لا احب هذه الكلمة ولا أحب استخدامها، لأنها تلغي دور الأب وتربية الأهل، وليس مهماً أن يكونوا متواضعي الثروة ام لا».

ترك عيسى بن سلمان ارثا قطع في ظله مسافات طويلة. وترك وصية واضحة وترك للأمير الجديد مدرسة سياسية، ليست في شهرة ساند هيرست ولا في سعتها، لكنها في العمق، امثولة قائمة على التاريخ.

ضرورات الأمن الأوروبي المتوسطي

ستيفن كاليا *

التقى وزراء خارجية الدول التي تشكل منتدى البحر المتوسط وعددها 11 دولة في مالطا مؤخرا لمناقشة قضايا الامن المشتركة. وحضر منتدى البحر المتوسط السادس الذي استغرق يومين كل من فرنسا واسبانيا والبرتغال والجزائر وتونس ومصر ومالطا واليونان وتركيا وايطاليا والمغرب. وعقد هذا الاجتماع قبل اسابيع قليلة من اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية المتوسطية الثالث الذي سيعقد في شتوتجارت في منتصف شهر ابريل (نيسان) القادم. وكان اجتماع مالطا بمثابة تمهيد لمؤتمر عملية برشلونة الموسع.

وكان على راس قائمة جدول اعمال مؤتمر مالطا توسيع ميثاق امني يضع حجر الاساس للحل السلمي للازمات والصرعات في منطقة البحر المتوسط الاوروبية. وسيتيح مثل هذا الميثاق لدول المتوسط الاوروبية تحدي عوامل الاحتكاك والتوتر في المنطقة واجراء تقييم حول كيفية التعامل مع مناطق عدم الاستقرار.

وعندما يتعلق الامر بالجهود المباشرة التي تسعى عملية برشلونة الى تحقيقها، يجب على الشركاء السبعة والعشرين تقديم نوعية اساسية من اجراءات دعم الثقة تساهم في ازالة عوامل التحاملات وعدم الوعي التي تستمر في تقسيم البحر المتوسط عبر محور الشمال والجنوب. ومثل هذه الشبكة يجب ان تساهم، في النهاية، في ادارة واحتواء العدد الكبير من التحديات الامنية التي تهدد بزعزعة الاستقرار عبر منطقة اوروبا المتوسطية. وتشمل قائمة القضايا الامنية «البسيطة» الامن البحري والتلوث البيئي وتهريب المخدرات والارهاب والجريمة المنظمة، وتدفق الهجرة غير الشرعية.

ولا توجد في الوقت الحالي الية موسعة للتعامل مع الازمات الامنية مثل حادث تصادم بين سفن شحن تعبر مضيق صقلية، او معدل التدهور في مجال البيئة، كما يمكن ان ينكر المرء زيادة كميات المخدرات التي تصل للمجتمعات المدنية المتوسطية، وزيادة الهجرة غير القانونية القادمة من الجنوب الى الشمال، والتي تهدد بزعزعة استقرار البنية القانونية للدول.

وفي هذه المرحلة من عملية الشراكة يجب القيام بجهد منسق للتحقق من امكانية اقامة وكالة متوسطية اوروبية للتعاون البحري شبيهة بخفر السواحل. وستكلف هذه الوكالة بالتفتيش في اربع مجالات رئيسية: الامن البحري والتلوث البحري وتهريب المخدرات ونقل اللاجئين غير القانونيين. ويجب تقديم مثل هذه الآلية للتحذير المبكر ومنع الازمات، طبقا لمبدأ القبول، ويجب فتحها امام اي من الدول الاوروبية المتوسطية الراغبة في المشاركة في مثل هذه الترتيبات الامنية. ولضمان تطبيق مثل هذا النموذج الامني في اسرع وقت ممكن يجب ان تشكل الوكالة من نماذج قطاعات من التعاون الامني البسيط.

فعلى سبيل المثال يمكن لدولتين او اكثر من اعضاء الوكالة اقامة تحالفات تعاونية في قطاعات محددة، مثل التعاون في مجال مكافحة تهريب المخدرات، بدون الانتظار حتى يصبح كل الشركاء في وضع لتطبيق مثل هذه الاجراءات. ومثل هذه الخطط التعاونية ستسمح للوكالة بالتطور في اطار امني شبه اقليمي في البداية قبل ان يصبح ممكنا تاسيس خفر سواحل اوروبي متوسطي في مرحلة لاحقة. وبالاضافة الى دعم قنوات الاتصال الامنية والسياسية فإن تاسيس مثل هذه الشبكة من التعاون المبكر الاوروبي المتوسطي وشبكة منع الصراعات سيساهم في اليات لادارة الازمات اكثر حدة في منطقة تفتقدها. ومن اجل ضمان انتقال مثل هذه الترتيبات الامنية المرنة في ما وراء المرحلة الفكرية في اقصر اطار زمني ممكن، يجب ان يكون هدفها محدودا بمثل هذه السلوكيات: البحث عن الحقائق والبعثات الاستشارية ووفود التفتيش والمراقبة. ويمكن دعم مثل هذه القواعد التقليدية للتعامل بعمليات يمكن ان تتضمن تسهيل الاغاثة الانسانية ولا سيما في اوقات الكوارث الطبيعية. وفي مرحلة لاحقة، يمكن اقامة مراكز احداث حول البحر المتوسط لمراقبة النشاطات المعنية بها.

ومن بين مبادرات بناء الثقة التي يمكن تقديمها كعامل يهدف الى رعاية نموذج اوروبي متوسطي في اطار عملية برشلونة هو تاسيس مركز للتنمية الاوروبية المتوسطية. ويمكن ان يكون هدف مثل هذا المركز هو الترويج ونشر المعلومات المتعلقة بالعملية الاوروبية المتوسطية في محاولة لتدعيم مستوى الوضوح عندما يتعلق الامر باتخاذ القرارات حول تخصيص الاموال. واذا وضعنا في الاعتبار اننا الان في المراحل الاخيرة لتخصيص 5 بلايين يورو لوكالة MEADA 1 وبدأت الاستعدادات لكشف ميزانية MEADA 2 للفترة بين 2000 و2006.

وبمثل هذه الخلفية يمكن ان يحظى تعهد المنتدى المتوسطي بالاستمرار في العمل نحو التوصل الى ميثاق متوسطي اوروبي للسلام والاستقرار، بفرصة اكبر في التحول لحقيقة. ويمكن ان تتلقى العلاقات في المنطقة دعما كبيرا اذا امكن التوصل لاختراق في قضية لوكربي. ان التوصل الى خاتمة لهذه الحلقة السلبية بين ليبيا والغرب يمكن ان تفتح الابواب لاعادة ليبيا الى الحظيرة الدولية والتجمعات الاقليمية مثل عملية برشلونة.

وبعد التوصل الى مثل هذا الموقف، يمكن ان تحدد الجهود المنسقة اطارات ميثاق الامن التي ستشمل بناء الثقة ومنع الازمات التي تسعى نحو نزع السلاح الاقليمي. ان تقديم مثل هذا الميثاق سيساهم ايضا في خلق مناخ يمكن للدولة الشريكة تطور اليات قيادة وسيطرة للتدخل في اسرع وقت ممكن في الازمات. وتعمل فقط اذا كان المعتدي قد حصل على مناطق او مصادر طبيعية، وتضع في الاختيار من رد فعل عسكري ضخم وازمة استراتيجية. وكلما تاخر تدخل المجتمع الدولي والمنظمات الامنية كلما كانت الكلفة اكبر وكلما قلت فرص استعادة الاستقرار.

وبدلا من الاقلال من قيمة واهمية عملية برشلونة والمنتدى المتوسطي، فإن نموذج العلاقات شبة الصراعية في عديد من مناطق البحر المتوسط يؤكد اهمية مثل هذه العلميات في المنطقة. ومع اقتراب الالفية الجديدة، يجب ان تتكيف المبادرات المتعددة مع ديناميكيات الامن الاقليمي سريعة التغير التي يحاولون دعم استقرارها، اذا كانوا يريدون تجنب ان تصبح غير هامة. هذه هو التحدي الذي يجب ان توجهه الاستراتيجيات الاوروبية في منطقة البحر المتوسط.

* كاتب من مالطا متخصص في العلاقات الدولية

عبد الرحمن الراشد

من قال إننا نختلف مع الإسرائيليين على مواصفات الجمال؟

لا افهم سر كثرة تقاطع الطرق بين ملكات الجمال والسياسة. فلإسرائيل ملكة جمال فازت عالميا وهي ترتدي ثوب السلام يحمل صورة عرفات ورابين. وهذه الملكة غدر بها يهودي في روما واعتدى عليها جنسيا وظهرت الاخبار تعلن ان مصريا قام بهذا العمل الشائن في حق امرأة مسالمة. وبعد ايام بانت هويته: اسرائيلي الجنسية وليس مصريا. وقبل فترة اثارت ملكة جمال لبنان إشكالا سياسيا كبيرا اضطر معه وزير السياحة اللبناني آنذاك الى تهديدها بالسجن لأنها قبلت ان تلتقط لها صورة مع ملكة جمال إسرائيل. ولم تهدأ ثائرة اللبنانيين الغيورين على كرامتهم السياسية الا بعد ان اقسمت انها لم تكن تعرف ان المرأة التي حشرت نفسها بجانبها كانت اسرائيلية.

نحن الآن امام معضلة أخرى من صنع ملكة جمال اسرائيل. مسالة لم يكن لها حساب في دفاترنا السياسية، فقد اختار الاسرائيليون تسمية اجمل جميلات اسرائيل فتاة عربية من مواطني اسرائيل، مثلها مثل بقية عرب الـ48 الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية. وهذا الاختيار جاء بعد اسبوع واحد فقط من قيام دار حضانة للأطفال بطرد طفل فلسطيني لانه غير مرغوب فيه، مع اننا نعرف ان رضيعا مهما كانت جنسيته لا يمكن ان يشكل تهديدا لأحد. طرد لأنه فلسطيني فقط. لهذا يبدو غريبا ان يمنح الاسرائيليون اي تقدير للعرب، خاصة في هذا الوقت. لقد منحوا تاجهم لفتاة عربية، وقبل ذلك منحوا عربيا آخر مقعدا في المحكمة الاسرائيلية العليا.

ليت اسرائيل وفرت على نفسها التاج المرصع بالماس واختارت عملا اكثر قيمة للجميع وليس لفئة محدودة من الناس. ليت هذا التاج قد لعمل سياسي ينجز ما وقع الاسرائيليون عليه في اوسلو مرتين وفي البيت الابيض بعد ذلك. فنحن لم نتفق على المسائل السياسية الواضحة، فكيف بنا نتفق على مقاييس الجمال. الجمال مسألة نسبية كل ينظر اليها من منظار محدد، اما حقوق الفلسطينيين، ومن بينهم هذه الفتاة المتوجة، فهو الأهم. هل لأهلها الذين شردوا الحق في العودة؟ هل للفلسطينيين ان يعيشوا احرارا على ارضهم مثلما استطاع اليهود ان يفعلوا باسرائيل. هذه قضايا لن يختلف عليها احد الا مكابر. اما تسمية رنا جميلة جميلات سكان اسرائيل فانه لن يؤثر كثيرا في نظرة العرب الى الاسرائيليين لأن المشكلة بيننا وبينهم لم تكن على مواصفات الجمال على الارض والهوية.

واذا اراد الاسرائيليون ان يعبروا عن رغبتهم في تغيير مفاهيمهم للعرب الذين ظلوا سنين طويلة ينعتونهم بأقبح الصفات، لأنهم محرومون من كل الخدمات الاساسية وفقراء على ارضهم، فانهم لن ينجحوا في تغيير هذه المفاهيم الا بعد تغيير الحقائق على الأرض.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers:
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief:
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نديم تحاس - إياد ابو شقرا

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K. & Europe

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

تتقــــدم

مجموعة أجواء السعودية للأغذية

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهــد بـن عبـد العـزيـز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العـام لرعـاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمـير المنطقـة الشـرقيــــة

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الإستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صاحبــة الســمـو الأمـــيرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الراحلة

بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشرق الأوسط اقتصاد

الأمير عبد الله دشن مشروع حقل الشيبة النفطي

المشروع يعزز دور أرامكو السعودية في أسواق النفط العالمية

شيبة (السعودية): وليد بو علي

رعى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ظهر يوم امس الاربعاء حفل افتتاح مشروع حقل الشيبة في صحراء الربع الخالي بحضور عدد من الأمراء ووزراء البترول الخليجيين.

وقال المهندس علي بن ابراهيم النعيمي وزير البترول السعودي ورئيس مجلس ادارة شركة ارامكو ان احتياطي حقل الشيبة من الزيت الخام يزيد عن 14 مليار برميل اي انه يحتوي على احتياطي ثابت يفوق احتياطي العديد من الدول الرئيسية المنتجة للبترول مثل النرويج وبريطانيا، بل انه يماثل احتياطي بحر الشمال كله وربما زاد على احتياطي منطقة بحر قزوين ولخص النعيمي اسباب تطوير حقل الشيبة في اثنين وهما سعي السعودية الى تعزيز الدور الأساسي الذي تلعبه في السوق البترولية العالمية مع الاسهام في حماية البنك فتطوير حقل الشيبة يسهم في انتاجها لنوعيات خفيفة في الزيت الخام تحظى بطلب عالمي متزايد وتمكن من انتاج منتجات مكرزة تساهم في تلبية متطلبات البيئة.

اما السبب الثاني فيعود ربط الحقل مع مشروعات تطوير الصناعة البترولية بما فيها مشروعات الغاز وفي هذا المجال تجري حالياً دراسة لامكان ايصال انتاج الشيبة بشبكة الغاز الرئيسية في السعودية. وقال بان ذلك يتطلب انشاء خط انابيب لنقل الغاز من الشيبة الى شبكة الغاز الرئيسية.

واعتبر الوزير النعيمي مشروع تطوير حقل الشيبة فاعلاً لمشروعات بترولية اخرى مترابطة في خططها وأهدافها وحقل الشيبة، كما انه ويعني به «الحقل» من أفضل الحقول ليس على مستوى السعودية فحسب بل على مستوى العالم وارجع ذلك لكثافة زيته الخفيف وانخفاض نسبة الكبريت فيه فنوعية الزيت المستخرج منه لا تنافسها في السعودية الا نوعية الزيت المستخرج من حقول منطقة الرياض وكان ذلك سبباً رئيسياً لتطويره بعد تطوير الحقول الواقعة جنوب الرياض.

واضاف بقوله: في الوقت الذي تواجه فيه الصناعة البترولية العالمية مرحلة صعبة استطاعت شركة ارامكو ان تنجز عدداً من المشروعات العملاقة الأمر الذي يؤكد متانة وقوة الاقتصاد السعودي بشكل عام وصناعة البترول السعودية بشكل خاص.

وقال منذ اشهر قليلة تم الانتهاء من مد خط انابيب نقل المنتجات البترولية في الظهران الى الرياض ومن ثم القصيم وسيؤدي ذلك المشروع الى توفير مبالغ كبيرة ويعزز أمن الامدادات ويخفف العبء على شبكة الطرق الرئيسية. اما المشروع الثاني فيشمل توسعه شبكة الغاز الرئيسية بمقدار الضعف وتتكون هذه التوسعة نفسها من عدد من المشروعات منها شبكة الغاز. هذه فرصة لحدوث نمو كبير من الصناعات البتروكيميائية في السعودية، كما ستساعد في التحول من استخدام البترول الخام ومشتقاته كوقود في محطات الكهرباء والتحليل الى الغاز الطبيعي ولذلك التحول عوائد اقتصادية بجانب اسهامه في حماية البيئة.

والمشروع الثالث هو تحديث مصفاة رأس تنورة وهي اقدم مصافي البترول في السعودية وقد انهي العمل فيه مؤخراً وسوف يساعد مشروع التحديث على الحصول على المنتجات البترولية الخفيفة ذات القيمة العالية واكد على ان تنفيذ المشروعات الثالثة اتسمت بانها باقل التكاليف وفي فترة زمنية وجيزة فضلاً عن انها نفذت بفاعلية عالية مع استخدام احدث التقنيات الفنية والمهارات الادارية ممثلة بالأيدي الوطنية المدربة.

ومن جانبه قال عبد الله جمعة رئيس شركة ارامكو وكبير اداريها.

من جانبه قال عبد الله جمعة رئيس شركة ارامكو وكبير اداريها التنفيذيين ان مشروع الشيبة الذي تبلغ طاقته الانتاجية نحو 500 الف برميل يومياً من الزيت يعد اكبر مشروع انتاج من نوعه في العالم خلال العقدين الماضيين حسب المظلة التي وضعت له وقبل الوقت المحدد وفي حدود الميزانية المرصودة له، واوضح بأن المشروع سيضيف نصف مليون برميل يومياً من الزيت الخام الخفيف جداً الى طاقاتنا الانتاجية معززاً بذلك موقع السعودية وبالتالي موقع ارامكو السعودية في ميدان صناعة البترول العالمية الأمر الذي يعطي قدرة متميزة لدى ارامكو السعودية على المنافسة في الأسواق والاستجابة لمتطلباتها بسرعة وكفاءة عاليتين وبتكلفة مجدية اقتصادياً وهي قدرة تغبطها عليها كبريات شركات البترول العالمية خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان ارامكو السعودية كانت وما تزال تضطلع بتنفيذ العديد من المشروعات الدولية العملاقة في نفس الوقت الذي كانت تنفذ فيه مشروع حقل الشيبة.

واضاف ان قدرة ارامكو السعودية المميزة على الاستجابة لاوضاع أسواق البترول كماً وكيفاً وتوقيتاً هي في الواقع ثمرة سنوات طويلة من الخبرة العريقة التي تدعمها بنية اساس متكاملة من مرافق الانتاج والنقل والمعالجة والتصنيع والشحن وتعززها احدث تقنيات توصلت اليها صناعة البترول العالمية والتي تطبقها وتطورها ارامكو السعودية بنجاح في جميع مجالات اعمالها.

واوضح بان حقل الشيبة يضم مكونات عديدة، ففي مجال الانتاج حفرت 133 بئراً منها 123 بئراً لانتاج الزيت استخدمت فيها الشركة اسلوب الحفر الافقي الذي يمثل احدث ما توصلت اليه تقنيات الحفر في العالم.

كما تطبق الشركة في مجال الانتاج أرقى أساليب ادارة المكامن التي تركز على التخطيط بعيد المدى للوصول الى افضل معدلات الانتاج الممكنة باقل التكاليف مع إتاحة الفرصة للاستفادة من الحقل لأطول فترة ممكنة كما بنيت ثلاثة معامل لفرز الغاز من الزيت زود المعمل المركزي منها بمرافق لانتاج الكهرباء والمياه المحلاة بما يكفي جميع مرافق المشروع، ومدت خطوط للتيار الكهربائي طولها 240 كيلومتراً. بينما بلغ اجمالي خطوط الانابيب التي مدت في المعامل 735 كيلومتراً وشمل المشروع كذلك مد خط انابيب بنقل زيت الشيبة من المعمل المركزي الى مرافق المعالجة في ابقيق وقد بلغ طول هذا الخط 638 كيلومتراً.

واستكمالاً لربط مرافق الانتاج في الشيبة بشبكة الانتاج الرئيسية في الشركة، شمل مشروع تطوير الحقل انشاء مرافق اضافية في بقيق ضمت عدداً من الخزانات ومضخات الزيت ووحدة لإزالة غاز كبريتيد الهايدروجين ووحدة لضغط الغاز طاقتها مائة مليون قدم مكعب في اليوم ووحدة لفصل سوائل الغاز الطبيعي طاقتها مائتا مليون قدم مكعب في اليوم، فضلاً عن اجراء تعديلات على خطوط الانابيب والمضخات في ابقيق لايصال الزيت الخام القادم من الشيبة الى حوض التصدير في رأس تنورة.



الأمير عبد الله بن عبد العزيز لدى رعايته امس افتتاح مشروع الشيبة (واس)

وزير النفط السعودي لـ الشرق الأوسط

سنتوصل إلى اتفاق لخفض كبير في إنتاج نفط «أويك»

الشيبة: سليمان نمر
الكويت: فاتية الزعبي

اعرب وزير البترول السعودي المهندس علي النعيمي عن تفاؤله الشديد بتوصل الدول المنتجة الرئيسية للبترول خارج «اويك» وداخلها الى اتفاق جديد لتخفيض مستويات انتاجها من النفط.

من جهة اخرى قفزت اسعار مزيج برنت امس فوق حاجز 12 دولارا لاول مرة منذ شهور من التدهور المستمر. وبلغ سعر خام برنت ف باغلاق لندن امس 12,06 دولار للبرميل بارتفاع 50 سنتا من مستوياته امس الاول.

وقال النعيمي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» في منطقة شيبة حيث تم افتتاح حقل شيبة البترولي الجديد برعاية الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان الاتفاق الذي تجري اتصالات بشان تفاصيله يتضمن ليس الالتزام باتفاق «اويك» السابق بل ايضا اجراء تخفيضات جديدة وكبيرة تستطيع امتصاص الفائض الكبير في الاسواق البترولية.

واشار الوزير الى ان الاتصالات الاولية التي اجرتها السعودية مع معظم الدول المنتجة للبترول اظهرت وجود استعداد لدى معظم الدول المنتجة للبترول لاجراء تخفيضات كبيرة على مستويات انتاجها من النفط، مشيرا بشكل خاص الى اجتماعه الاخير مع وزير النفط الايراني الذي عقد في الرياض وهو اللقاء الذي عقد يوم امس في شيبة بين وزراء *البترول والطاقة*، وقد تغيب وزيرا *النفط الاماراتي* والبحريني عن هذا اللقاء «لأسباب شخصية»، كما ذكرت المصادر. ولكن وزير النفط القطري عبد الله الخليفة قال لـ«الشرق الأوسط» ان دولة الامارات متفقة مع ما نتوصل اليه من اتفاقات.

واشار وزير البترول السعودي الى ان مسألة الخلاف حول مستوى انتاج ايران من البترول الذي على اساسه ستخفض انتاجها اليومي المتفق عليه سابقا قد تمت تسويتها. وقال: لقد أبدى الجانب الايراني تجاوبا مع مساعي وقف تدهور اسعار النفط.

وذكر الوزير انه سيواصل اتصالاته واجتماعاته للتوصل الى الاتفاق الجديد بتخفيض مستوى الانتاج قبل الاجتماع المقبل لوزراء نفط «اويك» المقرر عقده في فيينا يوم 23 مارس (آذار) الحالي واعلن ان اجتماعاً سيعقد اليوم في امستردام مع وزراء النفط في فنزويلا والمكسيك وايران والجزائر وبعض الوزراء الآخرين.

وفي الدمام قال وزراء النفط في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت وقطر والسعودية على ان وضع السوق البترولية في الوقت الراهن ليس في صالح الدول المنتجة ولا الصناعة البترولية على الامدين القصير والطويل. واكد الوزراء في بيان صدر امس على ان استمرار هذا الوضع سوف يؤثر سلبيا على الاقتصاد العالمي من حيث انخفاض استثمارات البترول مما قد يؤدي الى انخفاض الامدادات البترولية في المستقبل وهذا الامر غير مقبول ولا يجب استمراره.

وقال بيان صادر عن اجتماعهم يوم امس في منطقة حقل الشيبة بصحراء الربع الخالي انهم سوف يعملون على اتخاذ جميع الوسائل واهمها تخفيض الانتاج بكميات يعتد بها وهي كفيلة بسحب فائض المخزون من السوق مما يؤدي الى ارتفاع الاسعار. وابدء الوزراء تفاؤلهم بامكان التوصل خلال الاسابيع القليلة المقبلة الى اتفاق فعال يعيد الاستقرار الى السوق ويعمل على تحسين الاسعار بشكل ملموس.

من جانبه شدد وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح على ضرورة الالتزام الكامل بالتخفيضات التي اتفقت عليها سابقا دول منظمة «اويك» قبل النظر في اجراء تخفيضات جديدة وذلك بهدف اشاعة الاستقرار في السوق النفطي.

وقال الوزير امس لدى مغادرته الكويت للمشاركة في افتتاح حقل الشيبة السعودي ان موقف الكويت من تحسين السوق النفطي واضح وجاد ويتمثل بالالتزام ثم التخفيض، وان نوعا من التنسيق بهذا الشأن سيتم بين وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم اليوم.

ولم يدل الوزير بتفاصيل حول قضية المشكلة الايرانية بشأن حساب مستوى الانتاج الذي يستخدم كاساس للاتفاق على نسبة تخفيض الانتاج، والذي اعلن قبل يومين عن توصل السعودية وايران الى اتفاق من شانه انهاء هذه المشكلة.

ولكنه قال «ان قضية ايران ليست مشكلة». وحول مدى استعداد الكويت لاجراء مزيد من التخفيضات في انتاجها قال الوزير ان موقف الكويت مرن في هذا الصدد، والهدف الرئيسي هو تحسين اسعار النفط عالميا.

ويذكر ان الكويت التزمت بتخفيض انتاجها حسب اتفاق «اويك» السابق بنحو 225 الف برميل في اليوم ليصل حاليا الى 1,98 مليون برميل باليوم.

«شيفرون» السعودية تتوقع اكتمال مشروعين في مايو المقبل

يتم تنفيذهما بالجبيل بتكلفة إجمالية 650 مليون دولار

الرياض: عدنان جابر

أعلنت شركة شيفرون السعودية للبتروكيماويات أمس أنها أوشكت على استكمال تنفيذ مشروعيها الصناعيين في الجبيل لإنتاج البنزين العطري، ومادة السيكلوهيكسين والبالغة تكلفتهما 650 مليون دولار (2,437 مليار ريال)

وتوقعت الشركة اكتمال التشييد في مايو (ايار) المقبل لإنتاج 480 ألف طن من البنزين العطري، و220 الف طن من السيكلوهكسين سنويا المستخدمتين في صناعة البلاستيك والألياف الصناعية، مشيرة الى أن صندوق التنمية الصناعية السعودي ومجموعة من البنوك العالمية والإقليمية ساهمت بالتمويل الجزئي للمشروع.

وأوضحت «شيفرون» في بيان خصت به «الشرق الأوسط» أنها ستكون موردا أساسيا للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» في ما يتعلق بمادة البنزين العطري لدعم مصنع الأستايرن الجديد الجاري تنفيذه من قبل «صدف» ـ إحدى شركات سابك ـ والمحدد اكتماله في الربع الثالث من عام 2000.

وأضافت أن مادة السيكلوهيكسين المقرر انتاجها من قبلها سيتم تسويقها بالكامل في أوروبا وآسيا، إذ لا يتم استهلاكها محليا بالسعودية في الوقت الحاضر.

وينتظر أن تتولى شركة أرامكو السعودية تزويد مشروع «شيفرون» بمادة اللقيم من مصدرها الرئيسي لتصنيع الغاز، إذ يشتمل المشروع على تركيب مرافق جديدة في مصفاة أرامكو السعودية للغاز في الجعيمة، وفي مصفاة رأس تنورة، بالإضافة الى خط الانابيب من رأس تنورة الى الجعيمة ثم الى مرافق «شيفرون» بالجبيل.

الكويت توقع عقدا مع شركة كورية لإقامة محطة تحلية

طاقتها الإجمالية 29 مليون جالون يوميا وتنفذ خلال 3 سنوات بقيمة 146 مليون دولار

الكويت: «الشرق الأوسط»

وقعت وزارة الكهرباء والماء الكويتية امس عقداً مع شركة «هيفي اندستريز اند كونستركشن» الكورية الجنوبية ينص على اقامة الشركة لمحطة تحلية مياه في منطقة «الزور الجنوبية» في الكويت بطاقة انتاجية قصوى تصل الى 28,8 مليون جالون في اليوم.

وقال مسؤول في الوزارة لـ«الشرق الأوسط» ان الشركة الكورية للصناعات الثقيلة والبناء ستنجز هذه المحطة خلا 36 شهراً من تاريخ توقيع العقد الذي تصل قيمته الى 164 مليون دولار.

واكد المسؤول ان محطات تحلية المياه في الكويت تكفي حالياً حاجة السكان، وان انشاء المحطة الجديدة يهدف الى مواكبة الحاجة المستقبلية للمياه تبعاً لزيادة النمو السكاني. مشيراً الى ان حجم الانتاج الحالي من المياه يتعدى 2,360 مليار جالون في اليوم.

وأشار المسؤول الى ان الكويت تملك حالياً خمس محطات لتحلية المياه، منها محطة «الصبية الجديدة» التي يقتصر عملها الحالي على توليد الكهرباء، وستقوم بتحلية المياه الى جانب توليد الكهرباء في المستقبل تبعاً لحاجة البلد. أما المحطات الأربع فهي محطة الزور الشمالية، ومحطة الشيخ، ومحطة الدوحة الشرقية، ومحطة الدوحة الغربية. وحول تفاصيل العقد الجديد مع الشركة الكورية قال المسؤول ان العقد ينص على «تسليم المفتاح»، اي ان الشركة ستقوم بالأعمال التصميمية والهندسية، وتوريد المعدات، والأعمال المدنية، والانشائية، وان المحطة الجديدة تتكون من اربع وحدات، طاقة كل وحدة منها ستة ملايين جالون في اليوم، وسيبدأ تشغيل المحطة في مثل هذا الشهر من عام 2002.

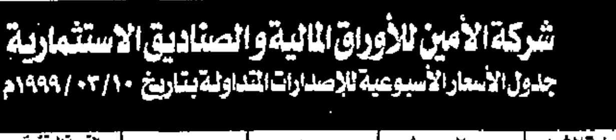


شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة للفترة من 10 - مارس 99 إلى 16 - مارس 99

اسم الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة بالدولار	القيمة البيعية للوحدة بالدولار
صندوق التأجير العالمي	1- يونيو- 94	1,000	1,017.613
صندوق التأجير الخليجي	31- يوليو- 95	1,000	1,027.377
صندوق الصفوة للأسهم	1- يونيو- 96	1,000	1,274.650

تمت مراجعة الأسعار المشار إليها أعلاه و اعتمادها (فيما عدا صندوق الصفوة) بواسطة المركز الاستشاري للاستثمار و التمويل- (د.عبد العزيز الدخيل) - بالنسبة لصناديق التأجير العالمي و الخليجي يتم إجراء توزيعات نقدية للأرباح بصفة نصف سنوية - بالنسبة لأسعار وحدات صندوق الصفوة يتم مراجعتها واعتمادها عن طريق STATE STREET CAYMAN. TRUST CO. LTD (مركز استشارات مالية).



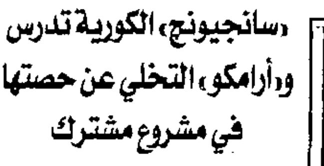
شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية

جدول الأسعار الأسبوعية للإصدارات المتداولة بتاريخ ١٠/٠٣/١٩٩٩م

رقم الإصدار	سعر إعادة الشراء	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول $*	القيمة المرتقبة بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٨٥٤	١٠٤,٠٩٨	١٠٤,٧٠٨	١٠٤,٤٢٥	١٠٤,٣٧٩	١٠٦,٥٤٠	٩٩/٠٧/٠٦
٩٨٥٥	١٠٣,٩٢٢	ـــ	١٠٤,٢١٣	١٠٤,١٩٤	١٠٥,٤٢٢	٩٩/٠٥/١٧
٩٨٥٧	١٠٣,٢٨٩	ـــ	١٠٣,٦٤٤	١٠٣,٦٣٣	١٠٤,٨٥٣	٩٩/٠٥/١٧
٩٨٥٨	١٠٣,٣٧٣	١٠٣,٨٧٨	١٠٣,٥٤٨	١٠٣,٥١٠	١٠٦,٠٢٠	٩٩/٠٧/٢٦
٩٨٦٠	ـــ	ـــ	١٠٣,٠٢٢	١٠٣,٠٢١	١٠٣,٧٦٩	٩٩/٠٤/٢١
٩٨٦١	ـــ	١٠٢,٦٥٩	١٠٢,٤٤٦	١٠٢,٤٤٢	١٠٤,١٥١	٩٩/٠٦/١٧
٩٨٦٢	ـــ	١٠٢,٥١٤	١٠٢,٢٢٢	١٠٢,٢١٣	١٠٤,٧٤٠	٩٩/٠٨/٠٣
T&A 98/5	ـــ	ـــ	١٠١٦,٦٢٥	١٠١٦,٦٩٠	١٠٢٨,٥٠٠	٩٩/٠٥/٢٤
٩٨٦٣	ـــ	١٠١,٦٥٠	١٠١,٤٤٥	١٠١,٤٤٥	١٠٤,٦٠٥	٩٩/٠٩/١٤
٩٨٦٤	ـــ	١٠١,٥٣٧	١٠١,٣٢٣	١٠١,٣١٨	١٠٤,٩٧٥	٩٩/١٠/١٤
٩٨٦٥	ـــ	١٠١,٢٤٧	١٠١,٠٥٠	١٠١,٠٥٨	١٠٤,٤٠٠	٩٩/٠٩/٢٧
٩٨٦٦	ـــ	١٠٠,٧٢٧	١٠٠,٤٦٩	١٠٠,٤٨٨	١٠٤,٥٥٦	٩٩/١١/٠٩
98/6	ـــ	١٠٠,٦٨٩	١٠٠,٤٥٠	١٠٠,٤٨١	١٠٣,٠١٧	٩٩/٠٨/١١

- سعر التداول هو سعر استرشادي للتعامل فيما بين المساهمين .

•• الأسعار المذكورة أعلاه أعدتها شركة الأمين للأوراق المالية وراجعها المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل - الرياض (د. عبد العزيز الدخيل) من حيث موافقتها لأسس التقييم و التسعير التي تتبعها شركة الأمين وفي جميع الأحوال لم يقم المركز الاستشاري بتقييم الاصول المكونة لهذه الاصدارات .



«سانجيونج» الكورية تدرس وأرامكو، التخلي عن حصتها في مشروع مشترك

سيول ـ «رويترز»: قال مسؤول من وزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية الجنوبية ان شركة سانجيونج اويل ريفايننج ما زالت تجري محادثات مع ارامكو السعودية حول البدائل المختلفة للتخلي عن حصتها في مشروعهما المشترك.

وتابع المسؤول «لم تنته بعد المحادثات بين سانجيونج وارامكو بشأن بيع حصة سانجيونج».

وقال: «ما زال الاحتمال قائم ان تشتري ارامكو كل الحصة التي تعرض سانجيونج بيعها او جزءاً منها أو الموافقة على بيعها لطرف ثالث». وعرضت مجموعة سانجيونج التي تعاني من نقص السيولة حصتها في المصفاة وتبلغ 28,4 في المائة للبيع في سبتمبر (ايلول) الماضي لمساعدتها على مواجهة مشاكلها.

وتمتلك ارامكو اكبر شركة منتجة للنفط في العالم 35 في المائة من سانجيونج وقد نفت انها تنوي زيادة حصتها في الشركة.

غير ان لي سانج تشون المتحدث باسم سانجيونج سيمنت انسستريال كو اكبر شركات المجموعة قال ان المحادثات مع ارامكو لم تتوقف. وقال: «انها معلقة. في الواقع انه قرار الادارة العليا لذا لا أملك تفاصيل كثيرة». واضاف لي ان سانجيونج اجرت اتصالات مع ثلاث شركات اجنبية منافسة محتملة.

بسم الله الرحمن الرحيم وبشر الصابرين ● الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا في

البنك السعودي الامريكي

وجميع منسوبيه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس الإستخبارات العامة

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز آل سعود نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى شقيقاتهم وأحفاد الفقيدة وكافة أفراد الأسرة المالكة

في وفاة المغفور لها بإذن الله

صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود

حرم خادم الحرمين الشريفين

نسأل المولى العزيز القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

الله ورعاد
الله ورعاد
الله ورعاد
لرعاية الشباب
الشرقية
الإستخبارات العامة
العام لرعاية الشباب
فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم

يتقـــدم

هشـــام ومحمـــد علي حافـــظ

وجميع أبناء وأسرة السيدين علي وعثمان حافظ رحمهما الله

وجميع آل حافظ في المدينة المنورة وجدة

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس الإستخبارات العامة

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز آل سعود نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى شقيقاتهم وأحفاد الفقيدة وكافة أفراد الأسرة المالكة

في وفاة المغفور لها بإذن الله صاحبة السمو الأميرة

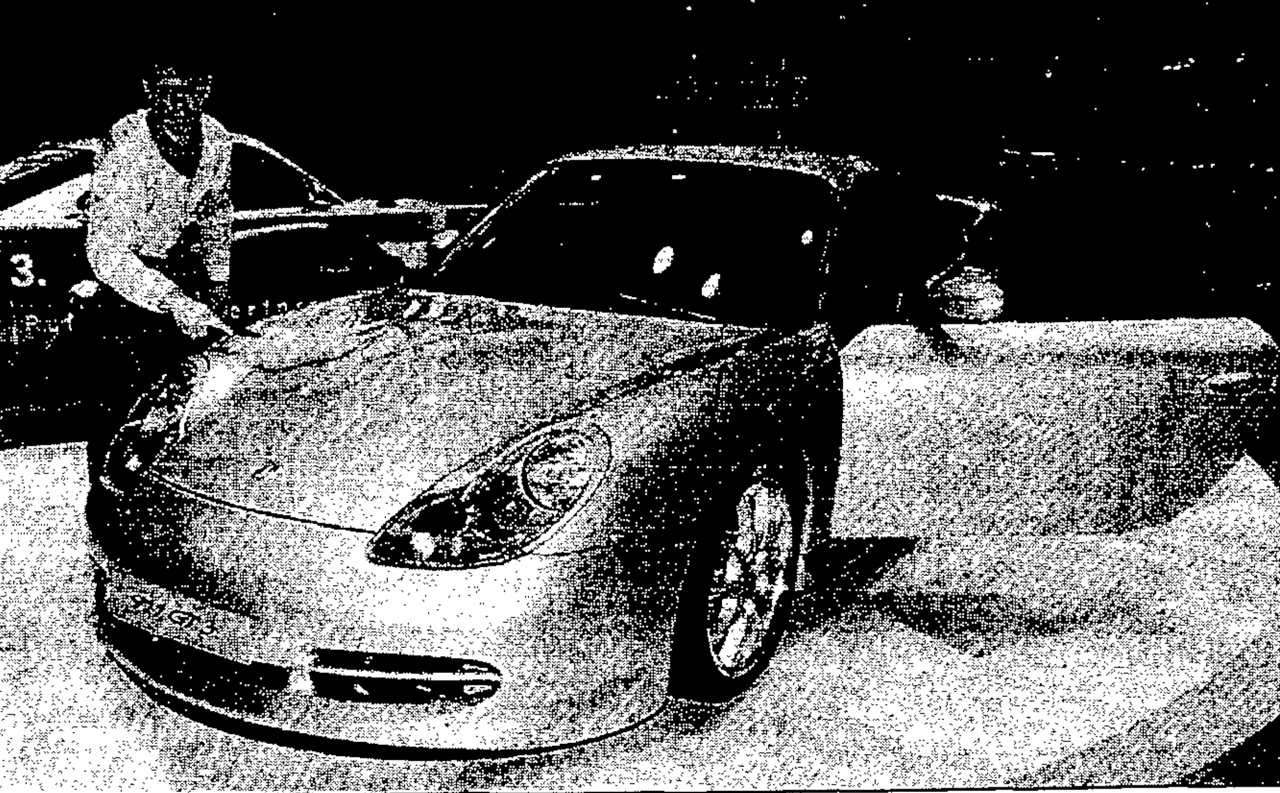
العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

حرم خادم الحرمين الشريفين

نسأل المولى العزيز القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

روفر 75 الجديدة


«بورشه 911 بي، تي 3» ذات الـ360 حصاناً والقادرة على بلوغ سرعة 100 كلم خلال 4،8 ثانية من اهم معروضات جنيف

السيارات الأوروبية تستعرض منجزاتها في «جنيف 1999»

الألمان في المقدمة... واليابانيون لا يريدون التغيب عن المنافسة والفرنسيون يتطلعون إلى المستقبل

جنيف: «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة جنيف السويسرية بين اليوم و21 مارس (آذار) الجاري اول معرض سيارات عالمي ينظم عام 1999، وتستعرض في هذا «الصالون» الراقي كبريات الشركات العالمية المتناقصة العدد عضلاتها. ومع تسارع خطى «التحالفات» والاندماجات صار من الصعوبة النظر الى معرض جنيف على انه معرض اوروبي دولي في المقام الاول. فعدد كبير من اشهر الاسماء الاوروبية باتت اما جزءاً من شركات اميركية او دخلت تحت مظلة شركات اوروبية افضل عافية منها. والحقيقة ان الشركات الالمانية تحظى بحصة الاسد في هذا المجال.

الحضور الأوروبي

شركة دايملر كرايسلر تمثل فعلياً «الانتصار» الاوروبي الوحيد في سوق الاندماجات على الولايات المتحدة، بفضل اغلبية اسهم دايملر بنز على الشركة التي أسست في الخريف الفائت بين دايملر بنز صانعة سيارات مرسيدس الشهيرة وبين شركة كرايسلر ثالثة الشركات الاميركية الكبرى الثلاث بعد جنرال موتورز وفورد. وفي جنيف يهم دايملر بنز التي حققت خلال عام 1998 افضل نسبة ارباح مئوية بين جميع الشركات العالمية في اسواق اوروبا، ان تحافظ على زخمها. وهي بالفعل نجحت في عام 1998 - الى جانب قيادتها الاندماج التاريخي مع كرايسلر - بتقديم عدد من الطرازات الجديدة الرائعة، واكملت سيطرتها على شركة «إم سي سي» منتجة سيارة «سمارت» الصغيرة جداً. وبين معروضات مرسيدس بنز في جنيف نخبة من سياراتها ومركباتها المتفوقة بدءاً بسيارة «الفئة إس» التي اطلقت مرسيدس اخيراً «شقيقتها» الكوبيه، ولعل النموذج الاكثر جذباً هو الـ«سي إل» 600/500 الكوبيه الفخمة المزودة بمحرك جبار من 12 اسطوانة يولد قوة 367 حصاناً، والمثقل بالتجهيزات والزوائد الالكترونية المتقدمة والكماليات الفاخرة. وعلى الجانب الآخر من معروضات مرسيدس بنز ستطل المركبة «الفئة إم إل 430» الرياضية الوعرية المتفوقة، وهي تصنع حالياً في مصانع مرسيدس بضواحي مدينة توسكالوسا (ولاية الاباما) الاميركية. وهذه المركبة التي تعد المنافس الطبيعي للنكولن «نفيجايتور» وليكزس «470» قمة شريحة المركبات الوعرية الفاخرية الرباعية الدفع مزودة بمحرك ثماني اسطوانات يولد قوة 272 حصاناً..وهو مرشح لتبوؤ الصدارة بانتظار دخول منافسه الجميل من بي إم دبليو المعمعة قريباً.

بي إم دبليو ايضاً لديها الجديد المتميز، في مقدمتها النموذج الكوبيه البديع من «الفئة الثالثة» الجديدة، والنموذج الجبار «إم 5» الذي يولد محركها ذو الثماني اسطوانات قوة 400 حصان. ومن بي إم دبليو - التي شهدت في الفترة الاخيرة تغييرات في قمة إدارتها اسهم فيها سوء اداء فرعها البريطاني روفر - تعرض روفر، في جنيف، رهانها ربما الاخير ضمن اسرة بي إم دبليو، وهو سيارة روفر «75» الصالون ذات التصميم التقليدي الذي يعود بالذاكرة الى الماضي.

اما فولكسفاجن، التي فاجأت المحللين في اواخر فبراير (شباط) الماضي باعلانها انها تتوقع تراجعاً في ارباحها خلال السنة المقبلة، واعتبر المحللون الاعلان خدعة نفسية اعتمدتها الشركة لتخويف نقابات العمال، فلديها الكثير في جنيف. وبين هذا الكثير طرازات جديدة ومطورة من منتجاتها الناجحة، وفروعها الكثيرة منها سيات «توليدو».

الاسبانية الجذابة الخطوط والمتوافرة باربعة محركات هي 1,6 ليتر و1,8 ليتر و1,8 ليتر توربو و1,9 توربو ديزل. اما من فولكسفاجن الماركة الأم.. فامام الجمهور سيارتان تستحقان اكثر من وقفة هما «بورا» العائلية التي يتوفر منها الآن طراز ستايشن فضلا عن الجولف الجديدة ثم هناك «لوبو» الصغيرة. وكانت «اودي» قسم السيارات الفاخرة فولسفاجن قد كشفت النقاب اخيرا عن نموذج لكشف من طراز «رودستر» وهي اودي TT الجديدة. ولا تكتمل المشاركة الالمانية الا بوجود اوبل، نزاع جنرال موتورز في اوروبا، التي تسعى عبر احدث طرازاتها الناقلة «زافيرا» والسيارة العائلية الناجحة «استرا» الى تدعيم موقفها في الساحة. وكانت نجاحات «استرا» في تقارير الخبراء قد اكدت تحقيق اوبل نقلة نوعية مهمة في اهم شريحة من شرائح اسواق السيارات الاوروبية.

فرنسا

اللغة الاولى في جنيف... الفرنسية. ولدى السيارات الفرنسية، وهي رينو وبيجو وسيتروين الجديدة والجميلة هذه السنة، العديد من التطلعات المستقبلية الجريئة.

رينو، حققت خلال الاشهر الـ12 الفائتة تفوقاً تسويقياً مهماً بفضل طرازي «ميجان» و«كليو». وبيجو اطلقت الـ«206» ذات الملامح الثورية، وكشفت النقاب اخيراً عن تعديلات على الشكل الخارجي لـ«406» وملامح طرازها الاكبر المقبل. وسيتروين ماضية قدماً في التجديد وكان آخر الغيث المركبة المتعددة الاغراض «برلينجو مولتيبياس».. المنافس المباشر لـ«ميجان سينيك» عند رينو.

بريطانيا

بريطانيا ما عادت تتباهى بان ماركاتها الكبرى باقية «بريطانية». الا ان الشركات التي اشترت جاكوار وروفر وولز رويس وبنتلي ما زالت تعتقد بان الشخصية البريطانية المميزة ضمانة مربحة في عدد من الاسواق، وبالتالي لا بد من المحافظة عليها. وإذا كانت روفر ما تزال تعاني تحت إدارة بي إم دبليو، فإن جاكوار تأمل بنجاح ضخم لطرازها الجديد «إس تايب» الذي ازيح الستار عنه في معرض بريطانيا الدولي ببرمنغهام خلال الخريف الماضي. والذي تكتمل اليوم تجاربه الميدانية في ايدي الصحافة العالمية المتخصصة (من بينها «الشرق الأوسط») في جنوب غرب فرنسا. ومن جنيف تطل الجاكوار الجديدة مجدداً على الجمهور الاوروبي مهيئة لاقتحام الاسواق. وهي حسب مسؤولي الشركة ستطرح بنموذجيها الـ4 ليترات والـ3 ليترات في كل الاسواق العالمية مع توقع تعادل الطلب 50٪ - 50٪ في الولايات المتحدة وارجحية لنموذج المحرك الاصغر في باقي انحاء العالم بنسبة الثلثين على الاقل.

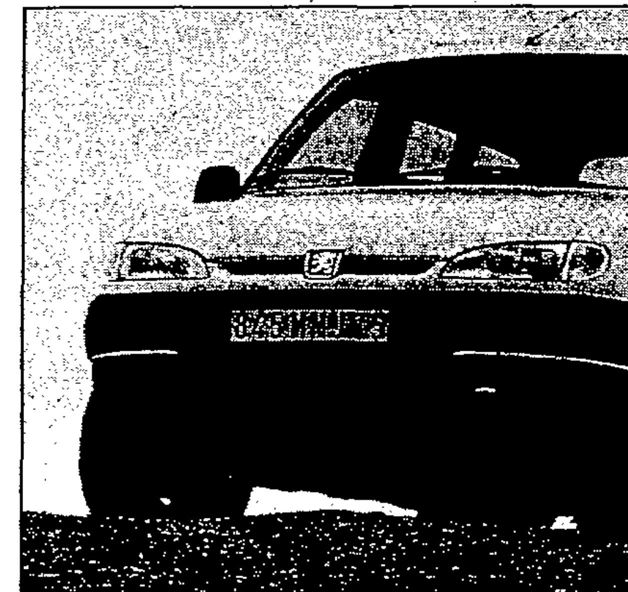
اليابان

شركة مازدا اليابانية، التي تشكل اليوم - فعلياً - جزءاً من شركة فورد الاميركية، تحتفل في جنيف بالذكرى العاشرة لإطلاقها سيارتها الروستر الرياضية الجميلة الـ«إم إكس 5» (الـ«مياتا» في اميركا). وتقدم مازدا بهذه المناسبة نموذجاً خاصاً ازرق اللون، بمحرك رباعي الاسطوانات سعة 1,8 ليتر، فضلا عن مازدا «بريما سي» وهي ناقلة ميني فان صغيرة. أما شركة نيسان، ثاني كبرى الشركات اليابانية فتعرض طرازها الجديد «تينو» وهي ناقلة عائلية صغيرة «ميني فان» جميلة الخطوط تتقاسم هيكلها القاعدي مع طراز «الميرا» الحالي. مع العلم انها لن تطرح في الاسواق قبل نهاية عام 1999 او مطلع عام 2000. وستتمثل في تويوتا وميتسوبيشي وهوندا في جنيف بتشكيلة من طرازاتها الجديدة ولا سيما تلك المخصصة للاسواق الاوروبية.

سيارات جديدة ظهرت أيضا في جنيف

من أبرز الطرز الجديدة الأخرى التي ظهرت في صالون جنيف التالية:

- دي توماسو «مانجوستا» (mangusta)
- بورشه «911 جي تي 3»
- لامبورجيني «ديابلو جي تي»
- فولكسفاجن «بوراستايشن واجن»
- هوندا «سيفيك كوبيه»


سيتروين «بارتنر 4×4»

فوارق اداء السوق الاوروبية عام 1998

دايملر كرايسلر	ارباح فوق 22٪
فولكسفاجن	ارباح نحو 17٪
رينو	ارباح فوق 12٪
جنرال موتورز	ارباح نحو 8٪
بيجو سيتروين	ارباح نحو 2٪
الماركات اليابانية	تراجع اكثر من 2٪
مجموعة بي إم دبليو	تراجع نحو 9٪
فولفو	تراجع نحو 13٪
فيات	تراجع نحو 19٪
فورد	تراجع نحو 26,5٪


مرسيدس «سي إل»... الكوبيه الفاخرة

مرسيدس بنز سعيدة بانجازاتها الخليجية

دبي: «الشرق الاوسط»

صرح بير في رازموسن، نائب المدير لشؤون سيارات الركاب في مركز مرسيدس بنز الاقليمي في دبي، ان عام 1998 كان الافضل مبيعاً بالنسبة لمرسيدس في اسواق الخليج العربي. وذكر رازموسن ان الشركة باعت في دول مجلس التعاون الخليجي فقط 8300 سيارة عام 1998 محققة زيادة في اسواق الخليج نسبتها 27٪، بينما سجلت في عموم الشرق الاوسط مبيعات زادت على 12 الف وحدة.

واوضح مسؤولو مرسيدس لدى اعلانهم هذه النتائج ان سيارات الركوب حققت زيادة 15٪ في المبيعات بدول مجلس التعاون بلغت نحو 3500 وحدة، بينما حصلت مرسيدس على نحو 50٪ من سوق الشاحنات الاقليمية.

وبالنسبة لتفاصيل اداء طرازات مرسيدس في الشرق الاوسط ذكر رازموسن ان طراز «الفئة إس» اكبر سيارات السيدان التي تنتجها الشركة، الذي كشف النقاب عنه في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لقي استقبالاً طيباً في المنطقة سواء من الصحافة المتخصصة او المشترين. كذلك حظيت بالاعجاب المركبة الرياضية الوعرية «الفئة إم» ذات الدفع الرباعي رغم قوة المنافسة في السوق، الا ان «الفئة إي» كانت اللاعب الرئيسي وراء قوة المبيعات الشرق اوسطية، تليها «الفئة سي» الاصغر حجماً.

على صعيد آخر، يرى مسؤولو مرسيدس ان الشاحنة الجديدة «اكتروس» المعتزم طرحها في السوق خلال السنة الحالية ستضمن للشركة تعزيز ريادتها الحالية في السوق، ورغم المناخ الاقتصادي العام في المنطقة يبدي مسؤولو مرسيدس ثقة في قوة الطلب وقدرتهم على تلبية متطلبات السوق في جميع القطاعات.


مرسيدس «الفئة إم» من الخارج... ومن الداخل

إطلاق عروض «الحج» بالسعودية بحسومات وتسهيلات في الدفع

جدة: «الشرق الأوسط»

شرع وكلاء السيارات في السوق السعودية في اطلاق عروضهم الخاصة بالمركبات المتوسطة والكبيرة الحجم والتي تزيد سعتها عن أربعة ركاب. وظهرت اولى بوادر المنافسة في اعلان الوكلاء عن حسومات سعرية تصل الى نسبة 30 في المائة من السعر الأصلي متبوعة بتسهيلات واسعة في الدفع نقداً او بالتقسيط وضمان تتجاوز مدته خمسة اعوام، اضافة الى خدمات الطوارئ في الطرق والاستبدال.

والواقع ان هذه العروض لا تعد جديدة على سوق السيارات في مثل هذه الفترة بالذات نتيجة الالتزام بموسم الحج، إلا ان حجم اتساعها لتشمل جميع الوكلاء بات ملفتاً للنظر، اذ انحصرت العروض سابقاً بوكلاء معينين تملك شركاتهم العالمية طرازات مخصصة للسيارات المتوسطة والكبيرة الحجم، بيد ان ارتفاع الطلب اغرى القسم الآخر من الوكلاء للدخول في عروض المنافسة فلجأوا للترويج لطرازات اعتبروها ضمن هذه الطرازات، مثل سيارات الدفع الرباعي، الجيب، والفان، والسيارات العائلية.

وكانت طرازات G.M.C سوبر بان التابعة لجنرال موتورز المستفيد الاول من حجم ارتفاع الطلب على السيارات ذات السعة المقعدية التي تزيد عن اربعة ركاب، وهو العامل الذي يدفع وكلاء الشركة الاميركية لاجراء عروض مغرية للمقتنين، وتبعاً لذلك يتوافر هذا الطراز بعرض لدى الوكلاء، وهم: الجميح للسيارات، التوكيلات العالمية، العيسى، وبالبيد بسعر 117 الف ريال (31,2 الف دولار) مع ضمان لمدة خمسة اعوام كما يتضمن العرض امكانية استبدال السيارات المستعملة عبر اضافة مبلغ عشرة الاف ريال (2600 دولار). كما يشمل العرض طراز G.M.C سفاري بقيمة 88 الف ريال (23,5 الف دولار).

وعلاوة على ان تلبية طرازات G.M.C حاجة الاسر السعودية التي يزيد عدد افرادها عن ستة اشخاص في الظروف العادية، فان هذا الطراز يعتبر البديل المفضل ايضاً لرب العائلة وربما مؤسسات الطوافة وبعثات الحج، فهو يتوافق مع متطلبات التنظيم السنوي الذي تطبقه السلطات الأمنية بمنع دخول السيارات الصغيرة الى منطقة المشاعر المقدسة. وواضح ان شيوع هذا الطراز اغرى تجار ومستوردي السيارات المستعملة بالدخول الى المنافسة في السوق أخيراً عبر طرح كميات كبيرة منها بحسومات واسعار تفضيلية وتسهيلات في الدفع مع تقديم ضمان ايضاً.

وفي المقابل تحفزت شركة تويوتا اليابانية عبر اكبر وكيل مستقل لها وهو شركة عبد اللطيف جميل فاطلقت حملة تحت مسمى «قافلة عروض موسم الحج»، حيث قدمت حسومات على طراز «كوستر» بلغت قيمته عشرة الاف ريال، «هايس ايس» بقيمة ثلاثة الآف ريال، «داينا» بقيمة ستة الآف ريال، و«بريڤيا» بقيمة ثمانية الآف ريال. وهنا تقول مصادر السوق ان مؤسسة عبد اللطيف جميل تعتبر المنافس الاقوى لطرازات «جنرال موتورز» خاصة ان «كوستر» من فئة «الميني باص» أي ذات الحمولة التي تزيد عن 15 راكباً، مما يعني انها تلبي حاجة مؤسسات الطوافة والنقل الى حد كبير.

وفي المقابل ادى النجاح الذي سجلته طرازات «فورد» ذات السعة المقعدية التي تتجاوز تسعة اشخاص، مثل «اكسبيديشن» الى دخولها منافسة عروض الحج، فاعلنت عبر وكيلها توكيلات الجزيرة عن عرض بقيمة 105 الآف ريال (28 الف دولار) للشراء النقدي متبوعاً بعرض للتملك بقيمة 2500 ريال شهرياً (666,7 دولار). بحيث يشمل التأمين والضمان ايضاً.

أما سيارات الدفع الرباعي فقد اطلق وكيلها عبر موزعيه الرئيسيين في المدن والمناطق عروضاً عديدة، اما الشركة العربية المتحدة للسيارات وكلاء «دودج وجيب» فقد قدمت عروضاً على السيارة العائلية دودج كارفان بقيمة 89,7 الف ريال (23,7 الف دولار)، كما شمل العرض تقديم «جيب جراند شيروكي» بقيمة 99,9 الف ريال (26,6 الف دولار)، متبوعاً ايضاً بتسهيلات في الدفع بالتقسيط والايجار المنتهي بالتملك.

اتصالات بين وفد الرئيس خاتمي ومسؤولين من شركة «إيني» النفطية الإيطالية

إعادة تكرير النفط ودعوة إيطاليا لزيادة الاستثمار

لندن: «الشرق الأوسط»

تهدف زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي الى ايطاليا التي تعد اول زيارة يقوم بها رئيس ايراني للعالم الغربي، الى تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية يجملها خبراء في فك العزلة السياسية والاقتصادية على طهران وتاكيد سيادة نمط الانفتاح في ايران ومحاولة تسويق ايران وجنب الرساميل والاستثمارات لمشاريع الطاقة الايرانية التي تواجه ازمة سيولة حادة. ويقول محللون ان زيارة خاتمي الى ايطاليا ستهتم كثيرا باقناع الشركات الايطالية بزيادة استثماراتها النفطية في ايران وتشجيعها بعدم الاكتراث بالحظر الاميركي المفروض علي الشركات التي تسستثمر في قطاع الطاقة الايراني.

وافادت مصادر مقربة من شركة «ايني» النفطية الايطالية امس الاربعاء ان لتصالات جرت بين مسؤولين في هذه الشركة واعضاء من وفد الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي يقوم باول زيارة رسمية الى ايطاليا منذ الثورة في 1979. وقالت المصادر ان «اتصالات جرت بين اعضاء من الوفد الايراني ومسؤولين من «ايني»، واضافت «ان الوفدين سبق ان التقيا» دون ان تحدد متى تم اللقاء.

ووصل الرئيس الايراني اول من امس الى روما في زيارة من المقرر ان تختتم اليوم بلقاء في حاضرة الفاتيكان مع البابا يوحنا بولس الثاني. وردا على سؤال حول فحوى المحادثات التي دارت بين الوفدين قالت المصادر «يفترض ان الوفدين تطرقا الى الاتفاق» الذي ابرم في طهران مؤخرا بين الشركة الفرنسية «الف اكيتان» (التي تمتلك 55٪ من الاسهم) والايطالية «ايني» (45٪) مع شركة النفط العامة الايرانية.

وتبلغ قيمة هذا العقد 540 مليون دولار ويقضي باستثمار حقل دورود النفطي الايراني في الخليج كما يقضي برفع انتاج دورود من 148 الف برميل الى 220 الف برميل يوميا خلال السنوات الاربع المقبلة. وقالت المصادر ان «ايران بلد نفطي وايني شركة نفطية فمن المنطقي ان يتحدثا» في هذا المجال، مضيفة انها «مقتنعة بان اتصالات من هذا القبيل ستجري في باريس» بين الوفد الايراني وشركة «الف اكيتان». ولم توضح المصادر ما اذا كانت الاتصالات تندرج في اطار المجاملات او انها تهدف الى التفاوض حول ابرام عقود محتملة. وقالت «في لقاءات من هذا القبيل يمكن ان تكون الاتصالات للمجاملة، لكن يمكن ان تبرز افكار ايضا».

وكان نائب وزير النفط الايراني مهدي الحسيني قد اعلن في الثالث من الشهر الجاري لوكالة الانباء الايرانية ان بلاده تنوي الاستمرار في التعاون مع شركة ايني. واضاف ان العقد الاضافي سيتم توقيعه قريبا في هولندا بين «ايني» وشركة النفط الايرانية للتحادث حول المشاريع النفطية سواء كان ذلك في طهران او في ايطاليا.

وقال الحسيني ان «مفاوضات اخرى تتم مع ايني التي تملك تكنولوجيا نفطية حديثة وان ايران لا تضع حدودا للتعاون مع هذه الشركة».

وسمحت الحكومة الايرانية للمستثمرين الاجانب بامتلاك 49٪ من مشاريع إعادة التكرير النفطي الايرانية، وجاء القانون ضمن الاجراءات الجديدة في مشروع الميزانية للسنة المالية 1999/2000 الذي صوت عليه البرلمان الشهر الماضي ويدخل حيز التنفيذ في 21 مارس (آذار) الحالي.

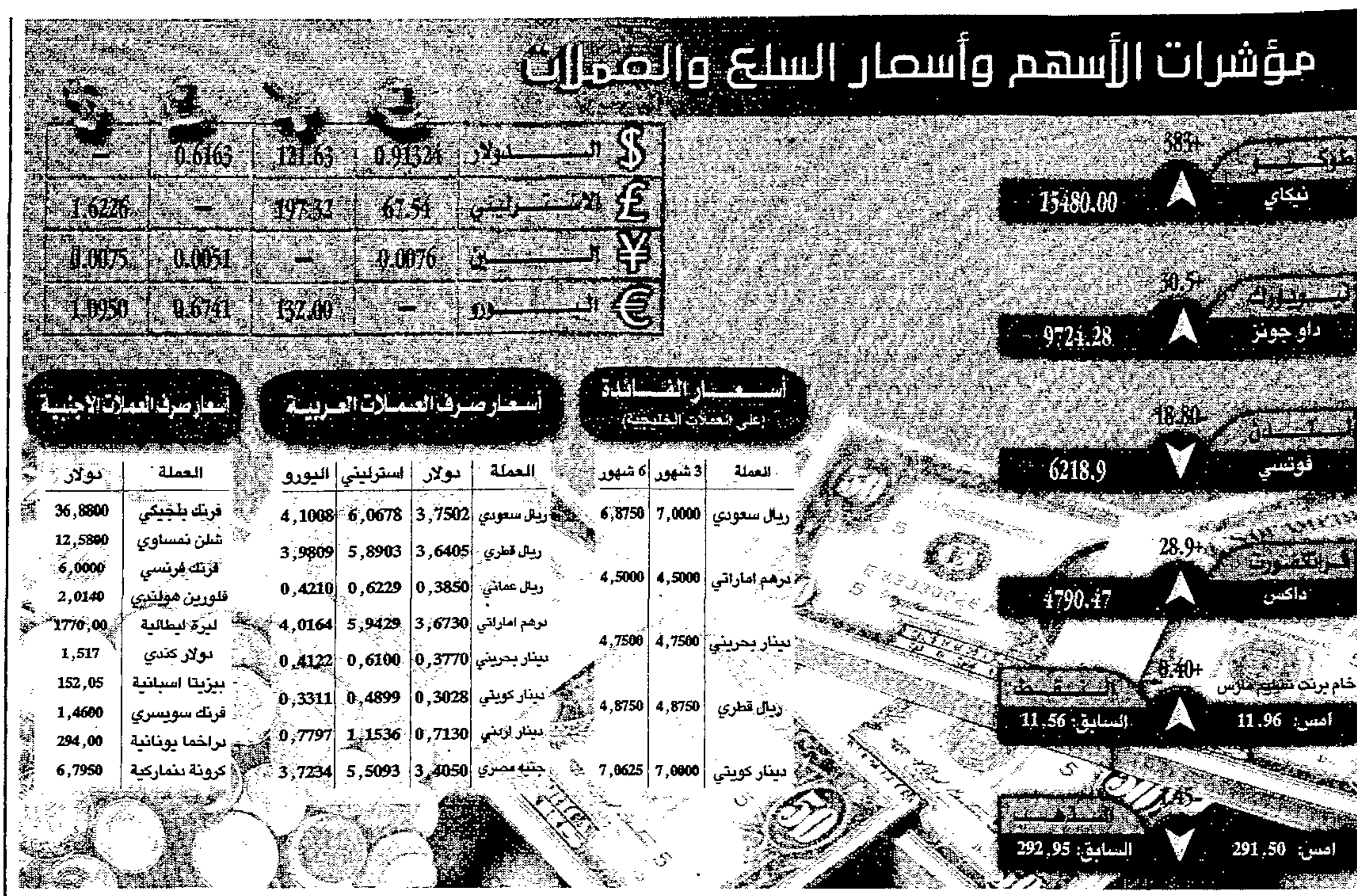
واستنادا الى صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية فقد قالت مصادر مالية رسمية واخرى بنكية إن القانون الجديد استوفى الصفة الدستورية بعد أن صادق عليه مجلس الامناء الذي يدقق القوانين المحالة من البرلمان.

غير ان هذه المصادر اعتبرت ان القانون الجديد يعيق مشاريع إعادة التكرير فهو لا ينص على تساوي او تكافؤ في الشراكة كما انه لا يشير للحصة من إنتاج النفط او الغاز.

واعتبرت هذه المصادر أن العوائق القانونية والادارية لاتزال تواجه الاستثمارات الاجنبية، وأن التحولات التي تضمنتها الميزانية هي مؤشر آخر على التوجهات البراغماتية داخل التيارين العلماني والمحافظ الذي رفض في السابق إجراء تعديلات علي فصول دستور 1980الذي يمنع الاستثمار الاجنبي عن العمل في العديد من المجالات الاقتصادية الاساسية، كما يعارض التيار المحافظ التوجهات الانفتاحية للرئيس محمد خاتمي.

وعلق رسميون بالقول ان ملكية مشاريع تكرير النفط ستبقى دائما بيد الحكومة بغض النظر عن نسبة المشاركة سواء كانت 100 في المائة او 51 في المائة. وقال بنكيون ان الامر بالنسبة للمستثمرين الأجانب لا يتعلق بملكية الدولة ولكن باسباب أخرى تتعلق بالاستقرار.

وقال صناعي ايراني ان صناعة النفط في إيران تفتقر للحداثة وتنقصها قطع الغيار التي لا تتوفر الا في الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة. هذا إضافة الى ان احتياطي النفط في إيران قد لا يكفي لأكثر من 20 سنة وهو مطلوب للاستخدام المحلي. بينما يمكن الاعتماد على تصدير الغاز حيث تتوفر أيران على 15في المائة من الغاز الطبيعي العالمي. ويذكر أن تاميم الثروات النفطية قد أقر في إيران في عام 1952 من قبل حكومة محمد مصدق.



	€	¥	£	$
الدولار	0.91324	121.63	0.6163	—
الاسترليني	67.54	197.32	—	1.6226
الين	0.0076	—	0.0051	0.0075
اليورو	—	132.00	0.6741	1.0950

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	7,0000	6,8750
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7502	6,0678	4,1008
ريال قطري	3,6405	5,8903	3,9809
ريال عماني	0,3850	0,6229	0,4210
درهم اماراتي	3,6730	5,9429	4,0164
دينار بحريني	0,3770	0,6100	0,4122
دينار كويتي	0,3028	0,4899	0,3311
دينار اردني	0,7130	1,1536	0,7797
جنيه مصري	3,4050	5,5093	3,7234

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	36,8800
شلن نمساوي	12,5800
فرنك فرنسي	6,0000
فلورين هولندي	2,0140
ليرة ايطالية	1770,00
دولار كندي	1,517
بيزيتا اسبانية	152,05
فرنك سويسري	1,4600
دراخما يونانية	294,00
كرونة دنماركية	6,7950

الميزانية البريطانية ترفع الاسترليني أمام الدولار واليورو يعود للاستقرار بعد اضطرابات خلاف الموز

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

ارتفع الجنيه الاسترليني الى أعلى مستوياته في اسبوع امام الدولار الضعيف بشكل عام في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الاربعاء ليواصل صعوده الذي بداه أمس عقب الاعلان عن الميزانية واعتبر السوق الميزانية البريطانية اقل تشددا من الناحية المالية مما كان متوقعا نتيجة خفض مفاجيء في السعر الاساسي لضريبة الدخل مما خفف التوقعات بخفض في أسعار الفائدة على المدى القصير. وفي الساعة 0841 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 1,6168/ 1,6178 دولار بالمقارنة مع 1,6134 / 1,6144 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول. واستقر اليورو الاوروبي عند 67,60/ 67,62 بنس مقارنة مع 67,39/ 67,42 بنس أمس مدعوما بارتفاعه الى اعلى مستوى له امام الدولار في اسبوع.

وكانت ميزانية الحكومة البريطانية التي اعلنها امس وزير الخزانة جوردون براون هدفت الى تحويل الموارد المالية المحصلة من ضرائب الدخل من الطبقة الوسطى الى ذوي الدخل المنخفض عبر الغاء سلسلة من الاعفاءات الضريبية التي كان يتمتع بها اصحاب الدخل المتوسط، بين 25 الى 40 الف جنيه استرليني في العام. وهذه هي الميزانية الثالثة منذ مجئ العمال الى الحكم بالمفهوم الجديد تحت فلسفة توني بلير.

ورغم ان البعض ينظر للميزانية على انها عودة لتقاليد وقيم حزب العمال السابقة، الا ان بعض بنودها شجعت بشكل واضح الاعمال التجارية ورفع انتاجية الشركات عبر تقديم حوافز ضريبية. ويبدو ان محور الميزانية كان في تنفيذ التعهد الذي قطعه حزب العمال في الانتخابات التي حملته الى الحكم، وهو خفض ضريبة الدخل الى 10 في المائة وربط معدل الضريبة على الدخل بمعدل التامين الصحي. وكلا هذين الخطوتين تهدفان الى تكميل الحوافز الضريبية على الازواج العاملين وسياسة الحد الادنى للدخل التي ستدخل حيز التنفيذ في العام 2000. كما ان الميزانية اهتمت كذلك بتنفيذ التعهدات الخاصة بخفض معدل ضريبة الدخل تدريجيا الى 10 في المائة.

وفي لندن قال متعاملون ان المؤشر الرئيسي للاسهم البريطانية الممتازة انخفض بشدة في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية امس الاربعاء بينما عكف المستثمرون على دراسة تفاصيل الميزانية الجديدة التي اعلنت أمس.

جوردون براون وزير الخزانة البريطاني لدى وصوله امس الى استديوهات الـ B.B.C (أ. ب)

وفي طوكيو قال متعاملون ان الدولار الاميركي تراجع مقابل الين الياباني واليورو الاوروبي في بداية المعاملات الاوروبية امس.

لكن المتعاملين اشاروا الى ان انخفاض عوائد السندات الحكومية اليابانية قابله ارتفاع بنسبة 2,54 في المائة في مؤشر نكي الرئيسي للاسهم اليابانية. وأظهرت بيانات نشرت أمس ان الشركات اليابانية الكبرى أوضحت تحسن ظروف الاعمال في الفترة من يناير (كانون الثاني) الى مارس (اذار). وصعد اليورو الاوروبي أمام الدولار متجاوزا 1,09 دولار، وإن قال متعاملون انه سيتوقف عند مستوى المقاومة 1,0950 دولار.

وفي سوق الاسهم انخفض مؤشر فاينانشال تايمز الرئيسي المكون من اسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى أكثر من 65 نقطة ليهبط الى 6168,6 نقطة. وقال متعامل ليس هناك اتجاه حقيقي في السوق وحركة التداول خفيفة للغاية. وفي الساعة 9,44 بتوقيت جرينتش انخفض المؤشر 59,0 نقطة اي بنسبة 0,95 في المئة الى 6178,7 نقطة.

و تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 291,50 دولار للاوقية /الاونصة/ انخفاضا من 292,95 دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول. واغلق الذهب في نيويورك امس على 291,70 /292,20 دولار للاوقية.

500 مليون دولار حجم سوق الهواتف المحمولة في منطقة الخليج

دراسة تتوقع ارتفاع الإنفاق على قطاع الاتصالات إلى 30 مليار دولار

الرياض: محمد البسام

قدر تقرير عن قطاع الاتصالات حجم سوق الهواتف المحمولة في منطقة الخليج بحوالي 500 مليون دولار، وحجم الزيادة في الاستهلاك بمقدار 150 الف جهاز سنويا.

وقال التقرير الذي تم توزيعه في افتتاح معرض ومؤتمر الشرق الأوسط الدولي العاشر للاتصالات «ميكوم 99» الذي تم الغاؤه في اليوم الأول من افتتاحه، نتيجة وفاة أمير البحرين بان سوق الهواتف المحمولة في منطقة «الشرق الأوسط» هو الأسرع نموا والاكثر جاذبية رغم قلة الكثافة السكانية.

وعزا التقرير اهمية السوق الى ارتفاع القوة الشرائية وتوفر بنية اساسية قوية في المنطقة، مشيرا الى ان ثلاث شركات تسيطر على اجهزة سوق اجهزة الاتصالات الخلوية في المنطقة وهي «نوكيا» الفنلندية و«اريكسون» السويدية و«موتورولا» الاميركية، ويطلق على هذه الشركات اسم العمالقة الثلاثة، حيث تبلغ حصة هذه الشركات حوالي 90 في المائة من اجمالي مبيعات الهواتف الخلوية في المنطقة، إلا ان العديد من الشركات مثل «الكاتيل» و«باناسونيك» و«سوني» بدات تجني حصصا اكبر في السوق، وتشكل منافسة حقيقية لتلك الشركات في المنطقة. وقد سجل عدد المشتركين في خدمات الهواتف المحمولة التي تعرف باسم «جي.اس.ام» في دول الخليج زيادة كبرى، فقد وصل العدد الى اكثر من 1,440 مليون مشترك في عام 1998 بعد ان كان الرقم لا يتجاوز اكثر من 500 الف مشترك في نهاية عام 1996، واظهرت دراسة قامت بها شركة موتورولا بان السوق السعودي يملك اكبر عدد من المشتركين في المنطقة والذي قدر بحوالي 532 الف مشترك تليها الامارات بواقع 96 الف مشترك وقطر التي سجلت حوالي 60 الف مشترك.

وتعمل معظم الدول الخليجية على تطوير شبكات الاتصال لديها، ومحطات الارسال وزيادة سعتها لتتمكن من تلبية الطلب المتزايد على هذه الخدمات للتمكن من تغطية الزيادة الكبرى المتوقعة في اعداد المشتركين في المستقبل القريب. وتشير تقديرات الدراسة الى ان بلدان الشرق الأوسط ستنفق حوالي 30 مليار دولار على قطاع الاتصالات اللاسلكية بحلول عام 2000، وسوف تستثمر نسبة قدرها 4 في المائة من اجمالي ناتجها المحلي في البنية الأساسية للاتصالات اللاسلكية على مدى الخمسة عشر عاما المقبلة، مع الاشارة الى ان نسبة تصل الى 40 في المائة من الطلب على اجهزة الاتصالات بجميع انواعها لا تلبى في الوقت الحاضر. وسوف يؤدي تطوير خدمات الاتصالات بالأقمار الصناعية مثل «ايريديوم» و«جلوبلستار» و«اي سي او جلوبال (انمارسات)» الى التوسع في خدمات مثل النداء الصوتي، وبث البيانات والفاكس، كما سيوفر فرصا اكبر في السوق لشركات تشكيل الهواتف النقالة الحالية، وجهات توفير الخدمات للتوسع في انواع منتجاتها، واتاحة المجال للقاعدة عملائها الحالية للاستفادة من قطاع الاتصالات العالمية.

وسوف تكون «فلاج» (شبكة الربط بالألياف البصرية حول العالم) مهيأة لدعم الاستثمارات الضخمة المطلوبة في قطاع الاتصالات اللاسلكية في منطقة الشرق الأوسط، وتربط شبكة «فلاج» بكابل يربط ما بين البحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر، ويعرف باسم كابل الخليج للألياف البصرية (فوج) وسيؤدي كل ذلك الى توفير قدرة ربط بالألياف البصرية بين دول الشرق الأوسط على أعلى مستوى من الجودة.

10 ملايين دولار استثمارات مغربية في مصر

الرباط: «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير اقتصادي مصري ان حجم الاستثمارات المغربية في مصر بلغ 31 مليون جنيه (10 ملايين دولار) تتركز في ستة مشروعات في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات.

وقال التقرير الصادر عن هيئة الاستثمار والمناطق الحرة المصرية ان مساهمة القطاع الخاص المغربي في المشروعات الستة التي تصل رؤوس اموالها الى 430 مليون جنية تتعلق بالخصوص بمشروعين في مجال صناعة مواد البناء واخرى في مجال الصناعات الكيماوية ورابع في مجال الانتاج الزراعي فضلا عن استثمارات مغربية اخرى في بعض مجالات الخدمات والانشطة المالية.

وكالة الطاقة: نمو إنتاج أوبك في فبراير إلى 27.55 مليون برميل يوميا

لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان انتاج منظمة اوبك من النفط الخام زاد بمقدار 150 الف برميل يوميا الى 27,55 مليون برميل في اليوم في فبراير (شباط) الماضي نتيجة لارتفاع الانتاج العراقي. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان انتاج دول اوبك باستثناء العراق في فبراير الماضي استقر دون تغيير يذكر عند 24,98 مليون برميل في اليوم اي بما يقل 2,01 مليون برميل في اليوم عن مستوى الانتاج الاساسي لشهر فبراير 1998 الذي احتسبت على اساسه تخفيضات اويك الانتاجية.

ويمثل ذلك نسبة 77 في المائة من التخفيضات المستهدفة البالغة 2,6 مليون برميل يوميا. وقد ضخ العراق 2,57 مليون برميل في اليوم خلال الشهر الماضي ارتفاعا من 2,41 مليون برميل يوميا في يناير (كانون الثاني) الماضي لتتجاوز صادراته مليوني برميل في اليوم. وبلغ المعروض النفطي من الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك 44,77 مليون برميل يوميا انخفاضا من 44,97 مليون في يناير الماضي.

وبلغ اجمالي الانتاج العالمي في فبراير الماضي 75,25 مليون برميل يوميا مقارنة مع 75,29 مليون برميل يوميا في يناير ومع متوسط عام 1998 البالغ 75,27 مليون برميل في اليوم.

محافظ «المركزي الإماراتي» يدعو إلى زيادة الرسوم والضرائب لمواجهة عجز الميزانية

ابوظبي: تاج الدين عبد الحق

اقترح محافظ مصرف الامارات المركزي سلطان ناصر السويدي اعتماد عدد من الوسائل لتمويل النفقات الحكومية في دول مجلس التعاون، ولمنع تزايد المديونيات التي تراكمت على بعض الحكومات في دول المجلس.

وقال السويدي في كلمة له امام مؤتمر الطاقة والمال في ابوظبي امس الاول ان في مقدمة هذه الوسائل زيادة الرسوم مقابل الخدمات وزيادة الجمارك على المستوردات وادخال ضرائب على الأملاك. ودعا الى تحويل بعض الخدمات والمشاريع الحكومية الى القطاع الخاص لخفض الطلب على الايرادات الحكومية التي تواجه الانخفاض بسبب تذبذب اسعار النفط والغاز. وأشار الى نمو امكانيات القطاع الخاص في الخليج الى الحد الذي اصبح فية قادراً على تمويل مشروعات في مجالات الزراعة والتعدين والاتصالات والاسكان والصحة.

كما دعا السويدي الى ضرورة تكيف مؤسسات القطاع المالي بدول المجلس مع عملية العولمة والى اعادة الأموال الخاصة المستثمرة خارجياً الى داخل دول المجلس، مشيراً الى وجود جزء لا بأس به من موجودات البنوك في استثمارات خارجية.

وتناول السويدي في كلمته اوضاع السوق المالي الاماراتي فذكر ان هناك 81 شركة مساهمة عامة تبلغ القيمة السوقية لأسهمها حالياً 129,8 مليار درهم ويساهم فيها 220 الف مساهم.

وقال ان السوق المالية الاماراتية تنتظر استكمال انشاء البورصة مشيراً الى ان السوق سوف تتشكل من مجلس هيئة الأوراق المالية والسلع، والتي هي سلطة مستقلة من سبعة اعضاء يمثلون مؤسسات ووزارات حكومية اتحادية، وستكون المسؤوليات الرئيسية للهيئة وضع الأنظمة والقواعد ذات العلاقة ترخيص الوسطاء والسماح بادراج الأوراق المالية للشركات المؤهلة وذلك في أسواق تداول الأوراق المالية. واتخاذ الاجراءات التي ستعزز الشفافية والنزاهة في عمليات سوق الأوراق المالية بما في ذلك اصدار التقارير وحفظ السجلات والتدقيق والاجراءات الانضباطية.

وتحديد الاجراءات التي تضمن مراقبة فعالة من قبل مجلس سوق تبادل الأوراق المالية على وسطاء السوق، بما في ذلك تحديد الالتزامات المالية المطلوبة.

وذكر ان مشروع القانون يحوي بعض الأمور الهامة منها مثلاً عدم السماح الا للشركات المؤهلة مسبقاً حسب الانظمة الموضوعة بعرض اسهم او اية أوراق مالية أخرى الى الجمهور، وذكر ان للهيئة الحق بالسماح للشركات بعرض اسهم الى الجمهور اما مباشرة او بعد انقضاء عدد من السنين تثبت فيها الشركة نجاحها في تحقيق اهدافها.

بنك باريس الوطني يقدم عرضا مدهشا لشراء «سوسييتي جنرال» و«باريبا»

الصفقة إذا اكتملت تعني ميلاد عملاق جديد برصيد 900 مليار

باريس - أ.ف.ب: قدم بنك باريس الوطني «بي ان بي» لسلطات البورصات الفرنسية عرضا مدهشا لشراء اثنين من منافسيه هما مصرفا «سوسييتي جنرال» (الشركة العامة) و«باريبا» اللذان يقومان حاليا بعملية دمج، ليصبح بذلك اول مصرف في العالم من حيث قيمة الموجودات. واعلن مجلس الاسواق المالية الفرنسي امس ان بنك باريس الوطني اقترح شراء كامل اسهم مصرفي «الشركة العامة» و«باريبا».

وياتي هجوم بنك باريس الوطني في الوقت الذي تعرض فيه «الشركة العامة» على اصحاب الاسهم في «باريبا» مقايضة اسهمهم باسهم الشركة العامة لتصبح هذه الاخيرة ثالث بنك اوروبي. ويبقى هذا العرض ساريا حتى 18 مارس (آذار) الحالي. وفي حال نجحت عملية الدمج بين بنك باريس الوطني وكل من الشركة العامة وباريبا، ينبثق عن ذلك اول عملاق عالمي في قطاع المال اذ سيتجاوز رصيده 850 مليار يورو حوالي «900 مليار دولار».

ويعرض بنك باريس الوطني مقايضة ثمانية اسهم من «باريبا» بـ11 سهما من اسهمه وسبعة اسهم «للشركة العامة» بـ15 سهما من اسهمه. ويمثل عرض بنك باريس الوطني علاوة قدرها 14٪ بالنسبة لسعر اسهم الشركة العامة عند الاقفال مساء أول من امس، و18,3 في المائة بالنسبة لباريبا، كما اكدت ادارة بنك باريس الوطني. وسيستمر بنك باريس الوطني بعرضه اذا حصل على ما لا يقل عن 50,1٪ من رأسمال باريبا و50,01٪ من حق التصويت في الشركة العامة. الا ان المجلس اوضح ان بنك باريس الوطني احتفظ بحقه بمتابعة عرضه حتى في حال عدم بلوغ هاتين النسبتين. وطلب المجلس اثر تلقيه العرض تعليق تسعير اسهم المصارف الثلاثة في البورصة.

ويذكر أن اتفاقية اندماج كانت على وشك التوقيع بين «الشركة العامة» و«باريبا» خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وكانت الشركتان تاملان في خلق عملاق مالي فرنسي يثبت وجوده عالميا. وعلقت مصادر مالية في باريس أن انضمام «بي ان بي» لهذا الإندماج قد يسبب مشاكل اجتماعية خاصة وانه كان من الصعب تحمل نتائج الدمج بين مؤسستين ماليتين وبالتاكيد فإن المصاعب ستزيد مع انضمام «بي ان بي».

وقللت مصادر «بي ان بي» من المخاوف التي راجت في السوق ودعت الى اعتبار النتائج الايجابية التي قد ياتي بهذا التكتل البنكي واصفة الخطوة بانها لطالما انتظرها السوق.

وقال مصدر بنكي فرنسي أنه أمام «الشركة العامة» و«باريبا» إما التخلص من هذه الصفقة بإقناع السوق بان الاندماج بين المؤسستين سيكون أجدى من الاندماج بين المؤسسات الثلاثه او أن تقوم الشركتان بتوزيع ارباح الاسهم نقدا على مساهميها بدلا من التخطيط للاندماج على اساس تبادل الاسهم.

وتجدر الاشارة الى ان عملية الاندماج بين المؤسسات البنكية الفرنسية الثلاث ستكون هي الأكبر في أوروبا التي اخذت مؤسساتها المالية تتكتل بعد إطلاق العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، وكانت آخر عملية اندماج تمت اخيرا في إسبانيا بين بنك «ستاندرد» وبنك «سنترال اميركا».

ندوة تقيم آثار اليورو على الأسواق الأوروبية

ابوظبي - ق.ن.ا: اختتمت في ابوظبي أول من امس ندوة حول اسواق باريس المالية واثر عملة (اليورو) على الاسواق العالمية، نظمتها مجموعة «تشرشل» وشركة «يوروبلاس» بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ومصرف الامارات المركزي وبعض المؤسسات المعنية في اوروبا.

وافتتح خليل فولاذي العضو المنتدب لبنك ابوظبي الاسلامي الندوة التي حضرها عدد من كبار المسؤولين بالمؤسسات المالية والمصرفية والاقتصادية بالدولة بكلمة اشار فيها الى ان الندوة تهدف الى دراسة الوضع المالي والاستفادة من الواقع الاقتصادي الجديد في اوروبا في ظل وجود اليورو الذي اصبح ذات فعالية مالية كبرى لنحو ثلاثمائة مليون اوروبي.

كما القى سلطان السويدي محافظ المصرف المركزي كلمة حول الاثر الاقتصادي والمالي لليورو الذي وضع حدا لسيطرة الدولار، مشيرا الى ان الفرصة لاتزال متاحة لدولة الامارات ودول الخليج للتطور اقتصاديا وسياسيا وحماية مصالحها المشتركة من خلال الوضع الاقتصادي الجديد.

ومن جانبه اكد جان فرانسوا تيودور رئيس بورصة باريس خلالها على ان الندوة تفتح المجال للاستثمارات الفرنسية مستعرضا اهم النقاط القوية التي يتمتع بها السوق الاوروبي الجديد وفرنسا على وجه الخصوص، مشيرا الى ثورة اليورو في الاسواق العالمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

تتقـــدم

مجموعة جداول العالمية

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهـــد بن عبـــد العزيـــز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمـير المنطقـة الشرقيـــة

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الإستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صاحبـة السمـو الأمـيرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الراحلة

بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

يتقــــدم

بكر محمد بن لادن واخوانــه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهــد بن عبــد العزيــز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الإستخبارات العامة

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي رحمها الله

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الراحلة

بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

طموحات واستثمارات تدفع الهند لاحتلال نصيب كبير في سوق البرامج الكومبيوترية

عقول مهاجرة تعود من وادي السليكون في أميركا لبناء قاعدة معلوماتية شاسعة

كمبيوتر

نيودلهي: جولي شمت (*)

يخطط العديد من خريجي الجامعات الهندية لمغادرة بلادهم والذهاب لوادي السليكون في الولايات المتحدة لبناء مستقبلهم وتلبية طموحاتهم وارتقاء سلم المجد والنجاح. فالهند التي هي احد افقر بلدان العالم، تعتبر من اكبر المصدرين للعقول البشرية. ويتمثل ذلك بهجرة 30 في المائة من خيرة طلابها الى الولايات المتحدة.

طموحات وعقول

يهدف معظم هؤلاء الخريجين لحط رحالهم في وادي السليكون لكثرة الطلب عليهم هناك. ونتيجة لهذا التهافت على الخبرات الوافدة يرأس ثلث الشركات الجديدة في وادي السليكون مديرون من الهند والصين حسب قول انالي ساكسنين البروفيسور من جامعة كاليفورنيا.

وبعد سنوات من استنزاف العقول، بدأت الهند استرداد خبراتها المهاجرة بعد قيام العديد من شركات البرامج الأميركية بانشاء مقرات لها في الهند، لتشغيل اكفا الطاقات بأجور متدنية تعادل خمس ما يحصل عليه امثالهم في وادي السليكون، اضافة الى إقدام العديد من المغامرين الطامحين للكسب الكبير بانشاء شركاتهم الخاصة هناك، او بسبب عودة الهنود الساكنين في اميركا الى بلدهم الاصلي لبناء مصالح جديدة اعتماداً على لتصالاتهم وخبراتهم التي اكتسبوها في الولايات المتحدة.

وتعود الهند شيئا فشيئا الى السوق الحرة، فاتحة الباب امام المزيد من فرص العمل المتاحة ومقلصة نسبة الهجرة للكفاءات الوطنية حيث تمكن قطاع تصدير برامج الكومبيوتر من تحقيق اكبر النجاحات بفضل الغاء الحكومة عام 1991 للضرائب المفروضة على هذه النشاطات، اضافة الى انشاء الشركات الخاصة بها.

وشهدت تجارة تصدير البرامج الكومبيوترية نموا شاسعا منذ عام 1991 لترفع من 164 مليون دولار الى ملياري دولار ولتشكل 4,5 في المائة من اجمالي صادرات الهند خلال العام الماضي. وهناك تفاؤل بان ترتفع صادرات البرامج بحلول عام 2002 لتصل الى 20 في المائة من مجمل صادرات الهند كافة.

.. ساهم هذا الواقع الجديد على جذب العديد من الشركات الكبيرة للهند مثل «مايكروسوفت» و«آي بي إم» و«أوراكل» و«موتورولا» و«نوفل» و«هيوليت - بكارد»، اضافة الى «تكساس انسترومنت» وغيرها من الشركات التي سارعت بفتح مكاتب لها هناك مستفيدة من الكفاءات العالية وانخفاض اجور العمالة هناك، وقد تم اعداد النسخة الاخيرة من برنامج نوفل المعروفة بـNetware في الهند، اضافة الى نظم العمليات للكومبيوتر «أوراكل». واظهرت استطلاعات البنك الدولي ان شركات البرامج الأميركية تصنف الهند في المرتبة الأولى في ابتكار البرامج من بين البلدان خارج الولايات المتحدة. لماذا وقع الخيار على الهند؟ سؤال لا تصعب الاجابة عليه، فاستعمار البلاد من قبل الامبراطورية البريطانية سنين طويلة جعل اللغة المتداولة في المراحل التعليمية هي الانجليزية. وبما ان الدروس المفضلة في المنهاج التعليمي الهندي هي الرياضيات والعلوم فان البلاد تخرج 60000 مهندس الكتروني كل عام، وهو ما يعادل ضعفي قدرات الولايات المتحدة في هذا المضمار. وتأتي معظم هذه الكوادر الفنية من المعاهد التكنولوجية الستة في البلاد والتي تصنف من بين المعاهد التكنولوجية الجيدة في العالم.

وفي كل عام يتقدم اكثر من 10000 طالب للمنافسة على 2500 من الفرص المتاحة لدراسة العلوم التكنولوجية للكومبيوتر. ولضمان قبولهم يستعد الطلاب بأخذ دروس اضافية خارج اوقات الدوام املا في الحصول على وظيفة جيدة او تكملة الدراسة في الولايات المتحدة في المستقبل.

أمل في التقدم

ورغم الفرص الكثيرة المتاحة في الهند فما زال الكثيرون من ذوي المؤهلات العالية لا يجدون ما يلائمهم، فيضطرون لمغادرة البلاد بحثا عن وظيفة تلائم اختصاصاتهم في الصناعات ذات التقنيات العالية. حيث تفتقر الهند لبعض صناعات الموصلات الضرورية لانتاج الالكترونيات لحد الآن، اضافة الى ان معدل دخل الفرد لا يتجاوز 300 دولار لا يسمح بتوفير فرص عمل من هذا المستوى. كما ان الانترنت والكومبيوتر وغيرهما من المعدات المتطورة التي يكثر تداولها في المنازل ومواقع الاعمال ما زالت نادرة الوجود في الهند.

اظهرت الاحصائيات ان بيتين فقط من كل 1000 منزل في الهند يمتلك جهاز كومبيوتر مقارنة بوجوده في كل بيت من بين اثنين في الولايات المتحدة. اما الهواتف فهي متوفرة في عموم المنازل الأميركية، بينما نجدها في 15 من بين كل 1000منزل في الهند. ويعود ذلك لضعف البنية الاساسية للاتصالات الهاتفية، كما وان الاشتراكات في الانترنت لا تتجاوز اعدادها 100000 شخص من بين سكان البلاد البالغين 980 مليون نسمة، مقارنة بـ1,2 مليون مشترك في الصين. ومما يزيد من سوء الاحوال هناك عدم توفر الكهرباء في 30 في المائة من المنازل القروية في الهند. خلقت هذه الاجواء مناخا صعبا لابتكار التقنيات العالية وانتاجها حسب راي جواهر بيكي مدير شركة «مايكرولاند» في بانجالور. ولتحقيق التغيير المطلوب قامت الحكومة اخيرا باعادة تنظيم سوق تجهيز خدمة الانترنت في الهند مما سيضمن تقليل لجور هذه الخدمات وتحسين الاداء. كما اوصت في العام الماضي بتنفيذ 108 وسائل لتطوير البنية الاساسية لتكنولوجيا الهند المتقدمة وايصال الخدمات وايصال الخدمات لاكبر نسبة من قطاعات المجتمع. وتبشر هذه الاجراءات بقرب بزوغ امل جديد للوصول الى الاهداف المرجوة. لكن المؤشرات تفيد ان الطبقة المتوسطة ستكون المستفيد الاكبر من هذه التعديلات في بنية الانترنت. وقد اخذت هذه الشريحة من المجتمع الهندي بنظر الاعتبار عند التخطيط لرواج الخدمات الشبكية، لحجمها الكبير الذي يساوي مجموع سكان الولايات المتحدة بأسرها. واتفقت القطاعات الرأسمالية الخارجية على توفير دعم مالي يكفي لاستثمار الافكار الهندية بهذا الشأن، على الرغم من القوانين التي تحدد هذه النشاطات في البلاد، ووضعت «انتيل» التي تعتبر اكبر شركة في انتاج الرقائق السليكونية اموالها لدعم اول شبكة انترنت في الهند المعروفة بـ«رديف على الشبكة».

قاعدة جديدة

وتخطط «سيفان سيكورتيز» لبناء مقر لها في الهند على مساحة 100 هكتار لتكون القاعدة الاساسية لانطلاقة التكنولوجيا المتقدمة هناك. فخلال سنتين قامت هذه الشركة باستثمار ست شبكات انترنت هندية محلية بضمنها فكرة جاءت من شابين فقيرين بكلفة مليون دولار. ويثير اداء التكنولوجيا العالية المتوفرة في البلاد اعجاب العديد من الشركات مثل «سيفان» حيث تعتبر برامج الكومبيوتر الهندية من احسن البرامج اداء في سوق التبادلات في بومباي، وهو ما ادى الى مضاعفة صادرات NIIT, Wipro اضافة الى Tata Infotech التي تعتبر من كبريات الشركات الهندية المصدرة للبرامج خلال السنة الماضية. علما ان ايرادات هذه الشركات الثلاث توسعت بنسبة 50 في المائة سنويا خلال السنوات الثلاث الماضية.

وتعتبر Infosys للتكنولوجيا من اكبر الشركات الهندية التي لاقت النجاح في البرامج الكومبيوترية، حيث انشئت عام 1981 وسجلت ضمن مؤشر اسهم «ناسداك» وان وجود الشركة في وادي السليكون سهل على العاملين الاشتغال بمرونة تسمح بدخولهم وخروجهم واختيار اوقات راحتهم حسبما يشاؤون وضمن خيارات مريحة. وهذا الامر جعل العديد من هؤلاء العاملين اغنياء وهو ما يفسر الاقبال الهائل للحصول على طلبات العمل ضمن الشركة. فاسلوب ونظام العمل هناك احال هذه الشركة الى نظام اكثر شمولية مع احتفاظ الهند بالمنافع الواردة.

وساعدت هذه النشاطات على تقوية الاواصر بين الهنود ووادي السليكون، فالعديد من العاملين في شركات الكومبيوتر يزورون هذا الوادي اكثر من زيارة عاصمتهم نيودلهي، وقامت شركة كارنا الهندية ومقرها في الولايات المتحدة بفتح مراكز للابتكارات في المدن الهندية الصغيرة لجذب العاملين من المناطق القروية والنائية.

ويعتقد البروفيسور ساكينين ان نموذج تايوان جلب الامل للهند، فخلال الستينات والسبعينات من هذا القرن قامت الولايات المتحدة باستثمار اموالها في تايوان للاستفادة من الاجور العاملة المتدنية هنا.

اما الآن فان الطلاب التايوانيين يذهبون الى الولايات المتحدة لتكملة علومهم الهندسية، فيبقى قسم منهم هناك، لكن معظمهم عادوا الى بلادهم للاستفادة من الفرصة الاقتصادية المتاحة هناك.

وتمثل قضية بتكار سيتارام الذي قضى 22 عاما في الولايات المتحدة وهو يعمل ضمن اختصاصات الكومبيوتر فريدة حيث عاد قبل عامين ليترأس الابحاث التي تقوم بها Novell في بانجالور. درس بتكار في الولايات المتحدة وتزوج هناك وانجب طفلين ثم خدم 14 عاما في شركة IBM. ورغم كل ذلك كان هناك على الدوام شعور بفقدان شيء عزيز يلازمه طوال الوقت. لذلك قرر العودة الى الهند لقضاء وقت اكثر مع والديه العجوزين وليتعرف ابناه على حقيقة بلادهما. فرغم مشاكل الهند العديدة كالتلوث ومشاكل المرور وغيرها تمنى سيتارام لو كانت عودته مبكرة.

* خدمة «يو إس إيه توداي» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

اول مختبر اوروبي للتعامل مع الفيروسات العالية الخطورة

مؤسسة «ميريو» وهي معهد للابحاث الصيدلية في مدينة ليون الفرنسية افتتحت اول مختبر اوروبي بمواصفات امنية عالية للتعامل مع اخطر الفيروسات والبكتريا، التي يطلق عليها الكائن المرض 4 (P4).

منشأة بهيكل فريد في اوروبا مخصص لتقليل خطر التلوث.

18 م

7.50 م

29.50

11.50 م

الأسس: 7 م

حاجز زجاجي واق من الرصاص

بني على اعمدة مقاومة للزلازل المحتملة

نوافذ لا تتكسر

توجد اربعة مختبرات P4 حول العالم

فورت ديتريك ميريلاند - أميركا (مختبر عسكري)

سي دي اس اتلنتا جورجيا - اميركا

معهد ميريو ليون - فرنسا

جوهانسبرغ جنوب افريقيا

تصنيف المخاطر

تصنف الفيروسات والبكتريا في اربعة مستويات للمخاطر حسب تعريفات منظمة الصحة الدولية

رويترز: «الشرق الاوسط»

أربعة أصناف للأمراض تهدد البشرية

مختبرات علمية

لندن: «الشرق الأوسط»
باريس: بوعلام رمضاني

تصنف منظمة الصحة الدولية الفيروسات والبكتريا حسب درجة خطورتها إلى اربعة أصناف: يشمل الأول منها العوامل البيولوجية التي يمكن التعامل معها من دون اي حماية خاصة. أما الصنف الثاني، فيشمل العوامل البيولوجية التي لا تشكل مخاطر حقيقية مثل تلك التي تسبب مرض الضنك والحصبة ومرض الفيالق، ويحتاج العاملون مع هذا الصنف الى ارتداء اطقم خاصة.

ويشمل الصنف الثالث من العوامل البيولوجية الخطيرة فيروسات وبكتريا تسبب أمراضاً خطيرة لا تنتقل عبر الملامسة مثل (إتش اي في) الذي تعود إلى مرض الايدز. ولدى التعامل مع هذه العوامل ينبغي مراقبة الهواء وعمليات دخول الأفراد.

أما الصنف الرابع وهو مستوى P4 فإنه يشمل عوامل تقود إلى امراض لا يمكن شفاؤها حالياً تنتقل بسهولة مثل الايبولا والتوباء القروية (وهي مرض جلدي) والجدري.

ويعتبر مرض الايبولا أحد الأمراض الخطيرة وتتراوح مدة حضانته بين يومين و21 يوماً ويقود إلى ظهور أعراض الحمى والتهاب البلعوم والتهاب الرئة ويقود إلى الموت في الغالب.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد دشن بمدينة ليون المختبر P4 الذي سيقوم بدراسة اخطر الفيروسات وأنواع البكتريا المنتشرة في الارض. ويعد المختبر الاحدث في العالم الرابع من نوعه بعد مخابر الولايات المتحدة الأميركية وجنوب أفريقيا

وتتمثل اولى مهمات المختبر المذكور في تطوير اللقاح المضاد لحمى لاسا LASSA التي تتسبب في وفاة ما بين 15 و20 الف شخص سنوياً في افريقيا الجنوبية، ودراسة فيروس ايبولا الذي أدى إلى وفاة أكثر من 1000 شخص خلال عشرين سنة في افريقيا. واللافت للانتباه أن المختبر يعطي الأولوية في دراسته وفحصه لهذا الفيروس القاتل الذي يقضي على شخص كل عشرة أيام إلى حد لحظة كتابة هذه السطور. وحسب جاك چريسنج مسؤول المختبر الذي تحدث لإذاعة «فرانس انفو» الشهيرة والتي تبث دون انقطاع، فإن العلماء ما زالوا عاجزين عن معرفة الأسباب التي تقف وراء انتشار امراض قاتلة بسبب الفيروسات المذكورة. وتكتسي اهمية المختبر «بي 4» الفرنسي طابعاً خاصاً واستثنائياً إذا علمنا أن من مهماته الأخرى ايضاً التصدي لعودة انتشار أمراض سبق أن تم القضاء عليها مثل السل والتيفوس نتيجة سوء استعمال المضادات الحيوية المطلوبة.

وستزداد الأهمية المذكورة عظمة إثر شروع المختبر في دراسة أجزاء كوكب المريخ انطلاقاً من عامي 2008، و2009، وستقوم وكالة «ناسا» باقتطاع العينات المراد فحصها في ظروف أمنية تحول دون اتصال الإنسان بها. وللإشارة، فإن المختبر يعتمد على ثمانية باحثين.

جناح الإنترنت يستقطب الاهتمام في معرض الكومبيوتر في الظهران

معارض

الظهران: ميرزا الخويلدي

شهد المعرض السنوي السابع عشر للكومبيوتر الذي تنظمه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، شرق السعودية، اقبالا ملحوظا، منذ افتتاحه يوم الاثنين، وتشارك فيه 33 شركة ومؤسسة سعودية تعرض لحدث تقنيات الحاسب الآلي والبرامج والوسائط الالكترونية. وقد تم لأول تخصيص جناح الانترنت، والذي استقطب اهتمام الزائرين حيث تعرض فيه الشركات التي تسوق خدمات الانترنت في المملكة لحدث التقنيات والبرامج الخاصة بالشبكة، كما تقوم بالاجابة على استفسارات الزوار وتنظيم عمليات تسجيل الاشتراكات.

يذكر ان خدمة الانترنت التي بدئ في تقديمها داخل المملكة منذ مطلع العام الجاري لم تشهد الاقبال الذي كان متوقعا حيث رافقت انطلاقتها بعض العقبات الفنية والتجارية ويأمل مستخدمو هذه الشبكة ومروجوها على حد سواء تذليل العقبات التي تعترض طريق المتصلين وخاصة تلك المتعلقة بشبكة الاتصالات المحلية، حيث تتعرض بعض الاتصالات للتعثر والانقطاع.

كذلك فان من ابرز الصعوبات التي تواجهها خدمة الانترنت تضاؤل هامش المنافسة بين الشركات التي اهلتها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وهي الجهة المخولة بتقديم خدمة الانترنت في المملكة، تبعا لمحدودية هامش الربح فالمستخدم يستقبل الخدمة عن طريق الشركات، وهي بدورها تستقبلها عن طريق مدينة الملك عبد العزيز وبالتالي فمجال التميز سواء في نوعية الخدمة او في سعرها يظل ضيقا للغاية، وعلى العكس من ذلك، فان تأهيل نحو اربعين من الشركات لتقديم هذه الخدمة من شأنه ان يتسبب في عملية اغراق للسوق مما يضعف فرص جميع الشركات في تحقيق مكاسب مجزية وبالتالي للمساهمة في تقديم خدمات مساندة يأملها المستخدمون، كالبرامج الوسيطة والصيانة وبرامج التدريب وغيرها، وهذه جميعا المجالات التي قد تميز الشركات الأربعين التي أهلتها مدينة الملك عبد العزيز.

وشهد المعرض تسابقا محموما بين الشركات في تقديم عروض متكاملة تحتوي جيلا من Pentium (450) مشتملا على حزمة كاملة من تقنيات الاتصال والبرامج الشخصية والمكتبية ووسائط الاعلام للتعدد بسعر يقترب من نحو 1500 دولار، في حين لم يشهد المعرض تقديم الجيل الجديد من Pentium والذي اثار عرضه في الولايات المتحدة بعض الجدل بشأن انتهاكه لحريات الأفراد. وتشهد اسعار اجهزة وبرامج الحاسب الآلي في المملكة انخفاضا ملحوظا، خاصة بالنسبة لاسعار الأجهزة التي يتم تركيبها في السوق السعودية، وتستورد مكوناتها الاساسية من تايوان والولايات المتحدة، كما ان الانخفاض يتركز في الاجيال السابقة والبرامج التقليدية. ويأتي المعرض في وقت تعززت فيه سوق المعلومات في منطقة الخليج، وفي وقت صار الباحثون والطلاب الجامعيون ومنهم طلاب جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وجمهور كبير يتطلعون الى معرفة الكثير عن تقنيات تبادل للمعلومات والاتصال عن طريق الانترت.

وعلى هامش المؤتمر نظمت الجامعة عددا من الدورات القصيرة وللمحاضرات العلمية اشتملت على 8 دورات عن خدمة الانترنت و8 محاضرات عن تقنيات الحاسب الآلي بينها محاضرة عن مشكلة العام 2000 وادارة الشبكات والتجارة الاليكترونية وادارة الوثائق الاليكترونية.

المرصد العلمي

جهازان لإزالة التجاعيد والندوب والشعر

الرياض - «الشرق الأوسط»: استحدث مركز النخبة الطبي الجراحي بالرياض جهازين الاول خاص بازالة التجاعيد والندوب من على الوجه والجسم، والثاني مخصص لازالة الشعر غير المرغوب فيه.

ويعد هذان الجهازان من لحدث ما توصل اليه الطب في ازالة الشعر غير المرغوب فيه والتجاعيد والندوب حيث يحتوي جهاز ازالة الشعر على تقنية عالية الجودة لتبريد ولتخفيف الالام وهي من لحدث الوسائل المستخدمة في هذا المجال.

«هلتون» تمول مشروع بناء فندق في الفضاء

لندن - «الشرق الأوسط»: اصبحت مؤسسة «هلتون انترناشينال» اول مؤسسة تقوم بدعم وتمويل مشروع لبناء فندق فضائي للقطاع الخاص يتم انشاؤه من اجزاء المكوك الفضائي الاميركي بعد تدويرها.

ويعتمد مشروع «سبيس أيلاندس» على تدوير خزانات الوقود في المكوك الفضائي التي يبلغ قطر كل منها قطر طائرة «بوينغ 747» وهو يحتاج الى 3 مليارات دولار كدفعة اولى لانطلاقه. وتعكف شركة «بريتيش ايروين» لخطوط الطيران البريطانية على دراسة لانضمامها لدعم المشروع الذي سيوفر سفرات سياحية لسكان الارض نحو الفندق الفضائي.

مجس حساس سريع لرصد الملوثات داخل الانهار

لندن - «الشرق الأوسط»: طور علماء بريطانيون من جامعة «ويست انجلاند» البريطانية مجسا جديدا للكشف عن التلوث في مياه الانهار، يزعم انه الافضل من نوعه في العالم. ويمتاز المجس بسهولة وسرعة كشفه للملوثات، حيث يتمكن من رصد الملوثات بتركيز لا يزيد عن 20 جزءا داخل مليار جزء من المواد اي ما يقابل جرعة من قدحين لاي محلول ملوث داخل حوض سباحة رياضي اولمبي. واعلن العلماء ان للمجس يرصد تركيزات ضئيلة لمادة الامونيا ومختلف الملوثات التي توجد في مياه الانهار، وهم يزمعون تطوير جهاز يعمل على المجس الجديد لتسويقه تجاريا.

ثاني أكسيد الكربون لصباغة الأقمشة وتقليل التلوث

القاهرة - «الشرق الأوسط»: اثبتت دراسة علمية ان الاقمشة المصبوغة باستخدام ثاني اكسيد الكربون تعطي افضل نتائج لثبات الألوان عند الغسيل او الاحتكاك او العرق، وتحد تماماً من التلوث الناتج من عملية الصباغة بالطرق التقليدية. أجرى الدراسة الدكتور عبد الله عبد الفتاح موسى الباحث بشعبة بحوث الصناعات النسيجية بالمركز القومي للبحوث بالقاهرة وذلك في معهد أبحاث النسيج بمدينة كريفلد بالمانيا لنيل درجة الدكتوراه تحت اشراف الدكتور صلاح شقرة من المركز القومي للبحوث والدكتور شوليبر باخ من المانيا.

وكانت الطرق التقليدية لصباغة القماش تعتمد على الماء والمواد المساعدة كالأحماض والقلويات لتجانس اللون وتثبيت الصبغة في بعض الاقمشة، حيث يعتبر حمام الصباغة المتبقي أحد عناصر تلوث البيئة لذلك بدأ التفكير في استخدام ثاني اكسيد الكربون في عملية الصباغة للحد من التلوث الناتج من الطريقة التقليدية. وتتم الصباغة عن طريق وضع الصبغة في صورة مسحوق مع القماش، ثم يمرر عليها ثاني اكسيد الكربون من الاسطوانة وترتفع درجة الحرارة والضغط فتتحول الصبغة الى صورة ذائبة مما يسهل نفاذها داخل القماش مع العلم ان انسب الظروف لعملية الصباغة هي 130 درجة مئوية وضغط قدره 280 بار وزمن الصباغة حوالي 30 دقيقة. وأكدت الدراسة ان مميزات الصباغة باستخدام ثاني اكسيد الكربون تتمثل في عدم استخدام الماء او المواد المساعدة، هذا بالاضافة الى امكانية استخدام الصبغة المتبقية مرة ثانية وتوفير الطاقة.

زيت السمك يساعد مرضى القلب

واشنطن - رويترز: قال اطباء ان تناول مواد تحتوي على زيت السمك تقلل من معدل الوفيات بين المصابين بأزمات قلبية. واوضحت دراسة اجريت على اكثر من 11 الفا ممن اصيبوا بأزمات قلبية ان معدل الوفيات بامراض القلب تقلص بنسبة 15 في المائة بين من تناولوا زيت السمك خلال فترة الدراسة التي استغرقت ثلاثة اعوام ونصف العام.

علماء يرصدون مؤشرات جديدة لتحديد الانفجارات الشمسية

واشنطن - رويترز: قال علماء ان رصد اشكالا نارية على شكل حرف (اس بالانجليزية) على سطح الشمس يمكن ان ينذر بامكانية حدوث انفجارات غازية هائلة مشحونة بالطاقة الكهربية تتجه الى الارض بسرعة فائقة.

وتفوق تلك الانفجارات الشمسية قوة مليارات الانفجارات النووية ويمكن ان تتسبب في تعطيل شبكات الطاقة وتلحق اضرارا بالاقمار الصناعية وشبكات الاتصالات ولذلك اصبح التنبؤ بحدوثها مسبقا على قدر كبير من الاهمية.

ولم ينجح العلماء حتى الان الا في رصد انفجار شمسي واحد. ويكون امام الارض مهلة يومين او ثلاثة على الاكثر للاستعداد بينما تتحرك موجات الانفجار صوب الكرة الارضية. ويقول العلماء ان اكتشاف تلك الاشكال سيمكنهم من التنبؤ بالانفجارات الشمسية قبل حدوثها بخمسة او ستة ايام. وتمكنت مركبة الفضاء اليابانية يوكو من التقاط صور لهذه الاشكال التي اطلق عليها اسم (سيچمويد) او اشباه حرف (اس) وشرح خبراء يابانيون هذه الظاهرة خلال بيان صحافي بمقر ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا). ويقول العلماء ان هذه الانفجارات الشمسية ستزيد على الارجح عام 2000 مع دخول الشمس عاما من اكثر اعوامها نشاطا على مدار دورة من 11 عاما، وهي دورة تعتبر كوحدة قياس لدورة النشاط الشمسي. وتعتبر تلك القذائف من اضخم الانفجارات التي يشهدها النظام الشمسي وتنطلق خلالها عشرات المليارات من اطنان الغاز الى الفضاء بسرعة تتراوح بين 1,6 مليار و3,2 مليار كيلومتر في الساعة ولعدة مرات في اليوم الواحد. لكن ليس كل القذائف تتجه صوب الارض.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين ● الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

يتقــدم

محمد بن عيسى الجابر
واخــوانــه

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز

أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز

نائب رئيس الإستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز

وشقيقاتهم وجميع أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الراحلة
بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون


الممثل لي ارمي في لقطة من فيلم «السترة المعدنية الكاملة»


جاك نيكولسون في «شايننج»


الممثل مالكولم مكدويل في «كلوك وورك أورانج»

عيون مفتوحة على رعب لا ينتهي

ستانلي كوبريك من المجد الهوليوودي إلى العزلة البريطانية

شخصيات

نيويورك - «الشرق الاوسط» *

توفي يوم الأحد الماضي المخرج السينمائي ستانلي كوبريك بمنزله في منطقة هارتفوردشاير شمال العاصمة البريطانية. وكان كوبريك قد أخرج افلاماً كلاسيكية معروفة مثل «دكتور سترانجلاف» و«2001: جولات في الفضاء»، إضافة إلى أفلامه الجماهيرية مثل «سبل المجد» و«لوليتا» وغيرهما.

ويعتبر كوبريك واحداً من بضعة مخرجين أميركيين أخرجوا أفلاماً عالية التكلفة رغم عملهم خارج عالم هوليوود. ويجمع عدد من النقاد على الفن الإخراجي المتميز لكوبريك، ورغم أن ثمانية من أفلامه فازت بجوائز أكاديمية السينما، فإن أياً منها لم يكن لأفضل مخرج. ويرى بعض المعلقين أن السبب وراء ذلك هو «عتمة» موضوعاته، ففيلم «الدكتور سترانجلاف» يصور العسكر كونهم مجموعة من عديمي الكفاءة الذين يسعون فقط إلى استغلال اية فرصة لإحداث دمار نووي ماحق. ويذكر أن هذا الفيلم أخرج في ذروة الحرب الباردة. وبعد الفيلم المذكور أخرج عملاً آخر يصور نفاق العسكر، وهو فيلمه «سبل المجد» (1957) الذي ادخله عالم الشهرة.

وتتجلى سخرية كوبريك وحسه الفكاهي في فيلم «الدكتور سترانجلاف»، وعلى وجه التحديد في التداخل بين مشهد ترديد فيرا لين لأغنية «سنلتقي ثانية» ومشاهد الكارثة النووية. وتظهر سخرية كوبريك كذلك في فيلم «رقصة الدانوب الأزرق» إلا أن النقاد لم تعجبهم وحشية فيلم كوبريك «A Clockwork Orange» الذي «يمجد» العنف كما رأى بعضهم. وأدت كثرة الانتقادات الموجهة للفيلم المذكور بكوبريك إلى سحبه من التوزيع في بريطانيا بدعوى تسببه في جرائم مماثلة للجرائم التي وردت في قصته. وإذا كان عدم ثقة كوبريك في الناس قد أثار اتهامات النقاد له بالبرود واللاإنسانية، فإن آخرين نظروا إلى تشاؤمه باعتباره انعكاساً لنظرته الخاصة إلى الطبيعة البشرية.

اختيار العزلة

معروف عن كوبريك حرصه الشديد على الوقوف على مختلف مراحل إنتاج الفيلم، بل مختلف الجوانب المتعلقة بانتاجه من التصوير والكتابة إلى الأضواء والموسيقى، ولذا كثيراً ما كان يستغرق إكمال العمل في الفيلم الواحد شهوراً وأحياناً سنوات بالنسبة لكوبريك. ومعروف عنه كذلك انه أحياناً يصور حوالي 100 لقطة للمشهد الواحد.

وفي عام 1974 قرر كوبريك الاستقرار بصفة نهائية في انجلترا رافضاً إجراء اية مقابلات معه وتوارى عن الأنظار تماماً.

ولد ستانلي كوبريك في 26 يوليو (تموز) 1928، وكان والده يريد له أن يصبح طبيباً لكنه أبدى اهتماماً مبكراً بالتصوير الفوتوغرافي ثم أصبح مصوراً في مجلة «لوك» وعمره آنذاك 17 عاماً. وحضر كوبريك خلال عمله بالمجلة تصوير مشاهد افلام سينمائية في متحف الفن الحديث، وذكر في وقت لاحق ان الأفلام السيئة أعطته الثقة في إمكانية تقديمه أداء أفضل.


كوبريك خلال لحظة تأمل في منزله شمال العاصمة البريطانية (اب)

سينما مناهضة للحرب

وترك كوبريك عام 1950 العمل في مجلة «لوك» وأخرج «يوم القتال» وهو أول عمل له في هذا المجال. والعمل المذكور فيلم وثائقي مدته 16 دقيقة تبعه بفيلم وثائقي آخر هو «الرغبة والخوف» وهو من تأليفه وتصويره وإخراجه ومموله من الأموال الخاصة بأسرته.

وفي عام 1954 أسس مع جيمس هاريس شركة إنتاج سينمائي وأخرج فيلم «القتل». لكن فيلم «سبل المجد» هو الذي كان السبب وراء دخوله دائرة الشهرة في مجال الإخراج السينمائي، وكانت قصة الفيلم تدور حول الحرب العالمية الأولى، وهو من بطولة كيرك دوجلاس إذ يعتبر من أبرز الأعمال السينمائية المناهضة للحرب لحد الآن.

من أعماله السينمائية:

- «يوم القتال» «الأب الطائر» (1951).
- «الأب الطائر» (1951).
- «البحارة» (1953).
- «الخوف والرغبة» (1953).
- «القبلة القاتلة» (1955).
- «القتل» (1956).
- سبل المجد» (1957).
- «سبارتاكوس» (1960).
- «لوليتا» (1962).
- الدكتور سترانجلاف» (1968).
- «2001: جولات في الفضاء» (1968).
- «باري لندون» (1975).
- «اللمعان» (1980).
- «السترة المعدنية الكاملة» (1987).

عودة إلى الرواية

استدعي كوبريك عام 1955 ليحل محل المخرج انتوني مان مخرج «سبارتاكوس»، وكان ذلك العمل بمثابة نجاح آخر لكوبريك، إذ حقق الفيلم دخلاً كبيراً وحقق إقبالاً متميزاً.

وبعد هذا النجاح الكبير، انتقل كوبريك إلى انجلترا في مطلع الستينات لكنه عاد إلى الولايات المتحدة مرة اخرى للبحث عن مواقع لتصوير فيلم «لوليتا» رواية المؤلف فلاديمير نابوكوف. الذي حقق نجاحاً مماثلاً للفيلمين السابقين.

وهذا النجاح وفر لكوبريك حرية اختيار موضوعاته وإدارة مشروعاته بالشكل الذي كان يراه مناسباً. غير أن كوبريك ركز في السنوات التالية على أفلام الخيال العلمي، فأخرج فيلم «2001: جولات في الفضاء» (1968) الذي ألفه بالاشتراك مع آرثر كلارك. ومهد الفيلم المذكور الطريق امام ظهور فيلم «حرب النجوم» لجورج لوكاس. ومن الاعمال البارزة له في هذه الفترة، «باري ليندون» الذي استغرق تصويره قرابة عشرة شهور، غير انه حقق دخلاً متوسطاً عند عرضه. وعاد كوبريك بعد ذلك إلى الرواية، فظهرت افلام له مأخوذة من روايات مثل «اللمعان» لستيفن كينج و«السترة المعدنية الكاملة» لجوستاف هاسفورد.

وعلى مستوى حياته الشخصية، تزوج كوبريك اربع مرات، وكان زواجه الأول من توبا ميتز عام 1948، ثم روث سوبتكا عام 1954 وسوزان هارلان عام 1958، التي رزق منها بثلاثة بنات، وانتهت الزيجات الثلاث المذكورة بالطلاق. إلا أنه عرف الاستقرار في زواجه الرابع.

ويذكر أن كوبريك كان قد فرغ اخيراً من إخراج فيلم «عيون مغلقة تماماً» بطولة توم كروز ونيكول كيدمان، ومن المتوقع أن يعرض هذا الفيلم في 16 يوليو (تموز) المقبل.

*خدمة: «نيويورك تايمز»

محيي الدين اللاذقاني

عبقري الكوميديا السوداء

في احد افلام ستانلي كوبريك واكثرها كوميدية وهو فيلم DR. STRANGE LOVE يمتطي البطل قنبلة هيدروجينية على طريقة رعاة البقر، وينطلق بها الى حتفه بينما حبيبته تلوح له باشارة وداع مؤقتة مؤكدة على انهما سيلتقيان رغم ما سيكون وما قد كان.

وفي فيلم (البزة المعدنية) نرى عاشقا اخر يقتل حبيبته بالقضيب التناسلي لتمثال مكسور، وهو يدندن بلحن اغنية رومانسية اظنها «اغني تحت المطر» أما في اكثر افلامه اثارة، وتقنية، وهو فيلم (اوديسة 2001) الذي حذر فيه من مخاطر التكنولوجيا على الانسان، فيعيش للشاهدون مع حالات سريالية، وكوميدية لا تخطر على البال، واقلها ان رجلا من سكان الكهوف يلقي بعظمة منخورة، فتتحول الى مركبة فضاء.

وكوميديا ستانلي كوبريك ليست من النوع الذي يدغدغك لينقل النشوة المؤقتة اليك، ثم يتركك تعود الى تفاصيل الحياة الفارغة، وروتينها المميت ولكنها كوميديا سوداء، ومرعبة تخترقك، وتنام تحت جلدك، وتغيرك من الداخل باجبارك على تبني طرق تفكير جديدة تجعلك تتعمق اكثر واكثر في مساحة الوجود الكوني، والحريات الانسانية.

ويقولون عن ذلك العبقري الكبير الذي رحل عن عالمنا مطلع هذا الاسبوع انه من النوع البارد، والمتشائم والعدمي، ومن محبي العنف لمجرد العنف، وهذه تهمة قاسية، وغير صحيحة، فعنف ستانلي كوبريك يرتكز على موقف واضح من الجبن البشري، ومن خبث الطوية الانسانية، ولعله اقرب ما يكون الى رؤية شاعرنا العربي المتنبي الذي اوصلته فلسفته الى احتقار البشر، وعدم الرأفة بهم، وذاك الموقف لم يأت اعتباطا ولكن بعد خبرة وتجربة طويلتين:

ومن عرف الايام معرفتي بها
وبالناس روى رمحه غير راحم

ولم يكن كوبريك يروي رمحه، ولا سيفه، ولكن كاميرته العبقرية التي زودت التراث السينمائي العالمي بافضل افلام القرن. فغير الافلام التي ذكرنا بعض مشاهدها هناك (سبارتاكوس) الذي وضعه على طريق الشهرة مع (سبل المجد) و(لوليتا) الذي يدل على جرأته الحقيقية، فمن كان يتصور ظهور مخرج يتحدى جميع التقاليد ويضرب بها عرض الحائط ليقدم منذ الستينات تحفة نابوكوف الروائية التي ما تزال تثير المشاكل لكل من يقترب منها.

وفي مسألة الادب الراقي، وتحويله الى السينما لم يكن كوبريك يفرق بين قيمة ادبية كنابوكوف، ولا بين كاتب سطحي منتشر كستيفن كينج الذي قدم روايته (اللمعان) على الشاشة، فكل ما يهم عبقري الكوميديا السوداء هو خدمة العمل الادبي لفنه ورؤياه.

لقد كان ستانلي كوبريك صنائعيا دقيقا بالمعنى الحرفي للكلمة، وكان يشرف على العمل بنفسه من اول جملة في السيناريو الى آخر قفلة في المونتاج، ويروي الذين تعاملوا معه، ومنهم جاك نيكلسون انه كان يعيد كتابة سطر الحوار الواحد عشرات المرات، والمشهد السينمائي مئة مرة، ومن كان هذا ديدنه لا غرابة ان يرحل عن 13 فيلما فقط هي حصيلة نصف قرن في رحاب الفن السابع الذي جاء اليه من الكاميرا الصحافية التي اتقنها هي الاخرى بامتياز اثناء عمله في مجلة LOOK.

وباختصار، فقد كان هذا الرجل في السينما امة وحده، وكان بحرفيته العالية والمقدرة حق قدرها عند الجميع أول مخرج كبير يدير ظهره لهوليوود لقناعته بانها لا تقدم الفن انما (الزبالة الفنية) وقد ظلت هوليوود تحترمه ليس لانه من اكبر حرفييها فحسب، ولكن لان معظم افلامه كانت تنجح نقديا وتجاريا ويحبها النقاد المحترمون والمشاهدون العاديون الذين لا علاقة لهم بالرؤى الفلسفية ولا بقواعد الحرفة، والعنف.

ولم يتبرع المعلم الاكبر كما يسميه سبيلبرغ بشرح تجربته للآخرين باستفاضة، وتركيز، فقد كان يرفض اجراء المقابلات التلفزيونية والصحافية والاذاعية، وفي المقابلة الوحيدة التي اعطاها لمجلة PLAYBOY خلال ربع القرن الاخير من حياته الذي امضاه في بريطانيا قال كوبريك عن اهدافه من العمل في السينما: لقد حاولت دائما أن اخلق تجربة بصرية تخترق حجاب اللاوعي بشحنة عاطفية، وفلسفية، وتماما كما تفعل الموسيقى.

ولا نعرف ان كان كوبريك قد لخص رؤيته للحياة والفن في آخر افلامه كما فعل مخرجون عالميون كبار كالياباني كيراساوا، ففيلم كوبريك الاخير «عيون مغلقة تماما» الذي تقوم ببطولته نيكول كيدمان مع زوجها توم كروز لن يعرض قبل منتصف الصيف القبل (16 يوليو ـ تموز) ومن الان الى ذلك الوقت غير البعيد ليس امامنا الا ان نخمن استنادا الى المعلومات القليلة المتوفرة عن ذلك الفيلم الذي حصنه مخرجه بسرية مطلقة، ولم يسمح لابطاله بالبوح بأي حديث عن مشاهده الجريئة.

وكل ما نعرفه حتى الان ان كوبريك الذي كان قريبا من التفكير الفرويدي، واعتقد دائما ان الجنس محرك السلوك البشري اراد ان يختم حياته بدراما جنسية غير رخيصة يقول فيها عاطفيا بعض ما علمته اياه الدنيا، وما اكثر ما علمته هذه الدنيا من تجارب وعبر ونشوات بعد سبعين حولا عاشها مع اربع زوجات وعشرات الحبيبات، وذهب الى قبره، وفي نفسه شيء من فتنة الانثى.

بسم الله الرحمن الرحيم **وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون** صدق الله العظيم

« بقلوب ملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره »

يتقــدم

كافة منسوبي الرئاسة العامة لرعاية الشباب
ومكاتبها الرئيسية والفرعية وشباب المملكة

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود** الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود** أمير المنطقة الشرقية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **سعود بن فهد بن عبد العزيز آل سعود** نائب رئيس الاستخبارات العامة

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **سلطان بن فهد بن عبد العزيز آل سعود** نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير **خالد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود**

وإلى شقيقاتهم وأحفاد الفقيدة وكافة أفراد الأسرة المالكة الكريمة

في وفاة المغفور لها بإذن الله صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود

حرم خادم الحرمين الشريفين

نسأل المولى العزيز القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشباب يسعى لتأمين مقعده في المربع الذهبي على حساب الهلال

3 لقاءات مهمة في المرحلة الأخيرة من الدور التمهيدي للدوري السعودي

الرياض: ناصر العريج

تجرى مساء اليوم 3 لقاءات ضمن الجولة الاخيرة من الدور التمهيدي لكاس دوري المحترفين السعودي الممتاز (كاس دوري خادم الحرمين الشريفين) حيث يلتقي الشباب مع الهلال، والانصار يواجه الاهلي، بينما يلتقي هجر مع النجمة. اللقاءان الاولان مرتبطان بما ستسفر عنه نتيجة لقاء الوحدة بالنصر، فالشباب في حال فوزه الثاني سيحاول الارتقاء بنقاطه الـ34 على حساب الهلال (المتصدر) بـ46 نقطة لحجز مقعده في المربع الذهبي، بينما لو خسر النصر فيلعب الشباب فقط لتحسين ترتيبه بين فرق المقدمة الاربعة، وسيحاول الشباب استغلال ظروف الهلال الذي يعاني من غياب عدد كبير من نجومه بداعي الاصابة كما انه من المتوقع اعتماد مدرب الهلال على الفريق الرديف لاراحة اللاعبين الاساسيين واعدادهم للقاء الاهلي في منافسات بطولة كاس السعودية بعد ضمانه التأجيل مبكرا.

ويظل اعتماد الشباب على نجمه المتالق سعيد العويران ومن المتوقع اشراك لاعب الفريق العائد من الاصابة (الدولي) عبد الله الشيحان بجانب الخبير (النيجيري) رشيد يكيني.

ولا تقل الاثارة بالنسبة لفرق المؤخرة والتي لم يتحدد حتى الآن من سيرافق منها فريق هجر الى الدرجة الاولى، فالانصار هو اكثر المتلهفين لنتيجة لقاء الوحدة الذي لو خسر سيعيد الآمال للانصار (18 نقطة) فيما لو فاز على ضيفه الاهلي (38 نقطة) بالبقاء في الدوري الممتاز وسيدعمه في ذلك الارض والجمهور بينما يعني فوز الوحدة هبوط الانصار وتكون المباراة تحصيل حاصل فقط ويسعى الاهلي الى رفع نقاطه وتحسين مركزه فقط وما يمكنه من ذلك العدد الكبير من النجوم الدولية والسابقة وعلى راسها نجم الدفاع عبد الله سليمان والمتالق خالد مسعد.

وفي الاحساء يلتقي هجر بضيفه النجمة كتحصيل حاصل فهجر يودع الدوري الممتاز بعد ان تاكد هبوطه وهو المتذيل للقائمة (10 نقاط) ويحاول تحقيق نتيجة ايجابية قبل الهبوط بينما النجمة (23 نقطة) يلعب المباراة بعد سلسلة النتائج السيئة في لقاءاته الاخيرة ويحاول اعداد فريقه للكاس وسيشهد اللقاء عودة صانع العاب النجمة منصور الموسى الذي كان يعالج من الاصابة.

الفيفا يبحث عن مقعد إضافي لآسيا لإبعاد شبح مقاطعة القارة لمونديال 2002

زيوريخ - ا.ف.ب: يبحث اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اعتبارا من اليوم امكانية ايجاد حل يساهم في ابعاد شبح مقاطعة قارة آسيا لنهائيات مونديال 2002 المقرر في كوريا واليابان معا.

ويملك الاعضاء الاربعة والعشرون مهلة حتى يوم غد لايجاد مقعد اضافي للقارة الاسيوية والا فانهم سيواجهون مقاطعة ستلقي بظلالها ولا شك على النهائيات. وكان الاتحاد الآسيوي قد ارسل تحذيرا الى الاتحاد الدولي في ديسمبر (كانون الاول) الماضي على هامش دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك، بعد قرار الفيفا بمنح مقعدين فقط لاسيا بالاضافة الى اليابان وكوريا الجنوبية المتاهلتين مباشرة لانهما تستضيفان البطولة.

وقرر الاتحاد الدولي ان يلعب بطل اوقيانيا مع احد المنتخبات الاميركية الجنوبية للحصول على مقعد في النهائيات، بعد ان كان ممثل اوقيانيا يلعب مع رابع اسيا للمنافسة على هذا المقعد. وارسل الاتحاد الاسيوي وفدا من ستة اعضاء احدهم نائب رئيس الاتحاد الدولي الكوري الجنوبي تشونج مونج سوون للاجتماع برئيس الفيفا سيب بلاتر في فبراير (شباط) الماضي.

وقال الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلبان بان الاجتماع كان جيدا معربا عن امله في الحصول على حقوق القارة التي اعتبرها عادلة ومنطقية.

وتمثلت اسيا باربعة منتخبات في مونديال فرنسا الصيف الماضي وهي السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وجميعها تاهلت مباشرة، بالاضافة الى ايران رابعة اسيا التي تاهلت على حساب استراليا بطلة اوقيانيا بعد مباراتين ذهابا وايابا.

وتامل القارة الاسيوية باعادة نظام توزيع البطاقات كما كانت عليه في مونديال فرنسا بحيث يتسنى لها مقارعة بطل اوقيانيا وبالتالي الحصول على فرصة لزيادة عدد منتخباتها في النهائيات.

واعتبر اعضاء في الاتحاد الآسيوي انهم لن يتراجعوا عن التهديد بالمقاطعة في حال عدم الحصول على حقوقهم، وقال السريلانكي مانيلال فرناندو: «وضعنا الاتحاد الدولي في موقف حرج وهو يدفعنا الى اتخاذ قرارات رادعة، انه امر لا نريد الوصول اليه بل نسعى الى ايجاد حل يرضينا». واضاف: «اذا لم نحصل على حقوقنا فاننا سنقاطع النهائيات».

اما فيلبان فيقول: «طلبات القارة الاسيوية معقولة جدا، كل ما نريده هو الحصول على نصف مقعد، والكرة الان في ملعب الاتحاد الدولي». واضاف «اذا فشل الاتحاد الدولي في ايجاد حل فاننا سندعو الى عقد مؤتمر في ابريل (نيسان) المقبل على الارجح للتصويت على المقاطعة». وكشف فيلبان «في اي حال فان مشاركة اليابان وكوريا الجنوبية مؤكدة حتى لو قاطعت الدول الاخرى».

الأهلي المصري توجه إلى دار السلام لملاقاة ماجي ماجي بطل تنزانيا الأحد

القاهرة: «الشرق الأوسط» - رويترز:

في اول مهمة افريقية يخوضها فريق الاهلي بطل الدوري المصري تحت قيادة مدربه الالماني راينر تسوبيل بعد تجديد عقده يواجه فريق ماجي ماجي التنزاني في العاصمة دار السلام يوم الاحد المقبل في مباراة الذهاب للدور الاول لكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري.

واختار تسوبيل 19 لاعبا للسفر الى دار السلام وهم عصام الحضري ومصطفى كمال واحمد فوزي لحراسة المرمى، اضافة الى ابراهيم حسن ومشير حنفي وابراهيم سعيد ومحمد شرف ومحمد يوسف وسيد عبد الحفيظ واسامة عرابي وياسر ريان واحمد عبد الظاهر وسامي قمصان وهشام حنفي ويوسف يعقوب وعلاء ابراهيم وهادي خشبة وحسام حسن وعلي ماهر.

وغادرت بعثة الاهلي القاهرة في ساعة متأخرة من مساء امس في مهمة لاستعادة ذكريات البطولة بعد ان غاب الفريق عن المنافسات الافريقية خمسة اعوام كاملة بعد ان اوقفه الاتحاد الافريقي لمدة عامين وامتناعه عن الاشتراك في البطولات لثلاثة اعوام اخرى احتجاجا على العقوبات التي فرضها الاتحاد الافريقي عليه عقب احداث مباراة كاس السوبر بينه وبين الزمالك المصري عام 1994.

واكد تسوبيل ان الفوز ببطولة افريقيا يمثل تحديا جديدا له واضاف انه يتطلع لاضافة انجاز جديد بعد ان قاده الى الفوز بالدوري المحلي مرتين متتاليتين.

من ناحية اخرى اعرب محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر عن سعادته لانه سيتمكن من اصطحاب لاعبي الزمالك في رحلة المنتخب المقبلة لملاقاة منتخب بلجيكا 30 مارس (اذار) الحالي. وجاء قرار انسحاب فريق ايليت البوروندي من مباراته امام الزمالك في دور 32 في كاس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بمثابة فرصة للجوهري لضم لاعبي الزمالك حسام عبد المنعم وطارق مصطفى وايمن عبد العزيز واسامة نبيه الى صفوف المنتخب.


صراع على الكرة بين بيرجكامب نجم هجوم ارسنال (يسار) ولاعب شيفيلد ونزداي اثيرتون (رويترز)

أرسنال يهزم شيفيلد ونزداي في سبع دقائق ويواصل مطاردته ليونايتد على الصدارة الإنجليزية

بارما يجدد فوزه على إنترناسيونالي في كأس إيطاليا وبايرن ميونيخ إلى نهائي كأس ألمانيا

لندن: «الشرق الأوسط» ا.ف.ب:

انتزع ارسنال بطل الثنائية (الدوري والكاس) في الموسم الماضي 3 نقاط ثمينة قفز على اثرها للمركز الثاني على لائحة ترتيب الدوري الانجليزي لكرة القدم بفوزه على ضيفه شيفيلد ونزداي 3 - صفر في الدقائق السبع الاخيرة من المباراة المؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين.

وسجل الهولندي دينيس بيرجكامب (الدقيقة 83 و88) والنيجيري نوانكوو كانو (الدقيقة 85) الاهداف الثلاثة. ورفع ارسنال رصيده الى 53 نقطة من 28 مباراة مقابل 57 من 28 لمانشستر يونايتد المتصدر، وهو يتقدم بفارق الاهداف عن تشيلسي الذي يملك مباراة مؤجلة.

● كاس ايطاليا: بلغ بارما المباراة النهائية من مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه انترناسيونالي 2 - 1 في اياب الدور نصف النهائي.

وسجل انريكو كييزا والارجنتيني خوان سيباستيان فيرون هدفي بارما، والتشيلي ايفان زامورانو هدف انترناسيونالي. وكان بارما تغلب على انترناسيونالي ذهابا على ملعبه سان سيرو بهدفين نظيفين للارجنتينيين فيرون وابيل بالبو.

وافتتح كييزا التسجيل مبكرا لبارما من تسديدة قوية بيسراه في الدقيقة الثالثة، ثم عادل انترناسيونالي بعد ربع ساعة بواسطة زامورانو مستفيدا من ارتباك مدافع بارما الدولي الفرنسي ليليان تورام. لكن الكلمة الاخيرة كانت لفيرون الذي راوغ حارس انترناسيونالي واودع الكرة داخل شباكه.

وفي الشوط الثاني، وبعد مرور 10 دقائق، شارك البرازيلي رونالدو مع فريقه انترناسيونالي بعد غياب 50 يوما عن الملاعب لاصابته في ركبته اليسرى، لكنه لم يتمكن من تبديل النتيجة.

ويواجه بارما في المباراة النهائية الفائز من فيورنتينا او بولونيا، وكان فيورنتينا فاز ذهابا 2 - صفر.

× كاس المانيا: بلغ بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني المباراة النهائية لمسابقة كاس المانيا بفوزه على اوبرهاوزن (درجة ثانية) 3-1 في الدور نصف النهائي في جيلسنكيرشن.

وسجل كيرستن يانكر وستيفان ايفنبرج وتوماس لينكه اهداف بايرن، وشاينهارت هدف الشرف لاوبرهاوزن. ويلتقي بايرن ميونيخ في المباراة النهائية في 12 يونيو المقبل مع فولفسبورج او فيردر بريمن.

وخطا بايرن خطوة مهمة على طريق احراز اول الالقاب الثلاثة التي يطمح الى تحقيقها هذا الموسم وهي كاس المانيا وبطولة الدوري المحلي (للمرة الخامسة عشرة وتحقيق رقم قياسي) ودوري ابطال اوروبا، حيث هزم الاسبوع الماضي مواطنه كايزرسلاوترن 2 - صفر في ذهاب ربع النهائي من المسابقة الاخيرة.

× الدوري الفرنسي: استمرت لعبة تبادل صدارة الترتيب التي عادت هذه المرة لبوردو اثر فوزه على مضيفه نانسي 2-3 وسقوط مرسيليا في فخ التعادل السلبي مع مضيفه سوشو في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين. ورفع بوردو رصيده الى 56 نقطة مقابل 55 لمرسيليا.

على ملعب مارسيل بيكو، امام 11 الف متفرج، تقدم بوردو باهدافه الثلاثة عن طريق سيلفان ويلتورد (الدقيقة 18 و61) وهيرفيه اليكارت (33)، قبل ان يقلص نانسي الفارق بواسطة ميدي مينيري (68) والايرلندي توني كاسكارينو (74). ومن هجمة اولى منظمة، كاد نانسي ان يفجر معجزة حين خدعت كرة كاسكارينو الحارس اوليراخ راميه لكن العارضة نابت عنه في التصدي لها، رغم ان السيطرة كانت لبوردو معظم مراحل المباراة.

وبعد لعبة مشتركة، افتتح ويلتورد التسجيل اثر تمريرة من ليليان لاسلاند (18)، واضاف اليكارت الهدف الثاني من كرة سددها زميله العاجي لاسينا دياباتيه وردها مينيري (33)، في حين قلت خطورة نانسي على مرمى ضيفه.

وفي الشوط الثاني، تابع بوردو افضليته وسجل ويلتورد هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بعد تبادل الكرة مع لاسلاند (61)، رافعا رصيده الى 19 هدفا في صدارة ترتيب الهدافين بفارق 5 اهداف عن زميله لاسلاند و8 عن كاسكارينو والدولي فلوريان موريس (مرسيليا).

ولم ييأس اصحاب الارض، وعادوا الى الهجوم فاستغلوا خطاين قاتلين للحارس راميه وسجلوا الهدفين بواسطة مينيري وكاسكارينو. وعلى استاد بونال، انتزع سوشو صاحب المركز الثامن عشر الاخير نقطة ثمينة من ضيفه مرسيليا بتعادلهما سلبا في لقاء سيطر فيه اصحاب الارض وعسكروا في ربع الساعة الاول في منطقة الضيوف الذين انكفأوا الى الدفاع تحت ضغط الهجمات التي قادها لاعب وسط سوشو ميريم ومهاجمه ليوبويا.

ونجح بوراتو حارس مرسيليا في الدقيقة 14 في انقاذ مرماه من راسية برنار بوجيه، ثم رد الدولي روبير بيريس، الوحيد بين زملائه الذي حاول ان يرد بشكل منظم، باول كرة خطرة لمرسيليا (الدقيقة 15). اما المحاولة الاخطر فكانت من قبل سوشو الذي كاد يفتتح التسجيل مرة ثانية قبل نهاية الشوط الاول اثر تمريرة من ديوف تابعها مارفال بقوة وابعدها بوراتو من على خط مرماه. وفي الشوط الثاني، قام الثنائي ضيوف وليوبويا بمحاولات اتعبت دفاع مرسيليا، ولم تنفع التغييرات التي اجراها مدربا الفريقين في تعديل النتيجة التي بقيت سلبية بسبب تالق خطي الدفاع، وفشلت بالتالي خطة مدرب مرسيليا رولان كوربيس باشراك مهاجمين هم بيريس وكريستوف دوجاري وفلوريان موريس والايطالي فابريتسيو رافانيللي.

موجز

«دورة الأبطال» لنجوم كرة القدم فوق سن الخامسة والثلاثين

● اعلن البرازيلي زيكو والانجليزي راي ويلكينز والالماني اندرياس بريمه عن تنظيم دورة خاصة في كرة القدم يطلق عليها اسم «دورة الابطال» ويشارك فيها نجوم دوليون تخطوا سن الخامسة والثلاثين.

وتستضيف هذه الدورة ترينيداد وتوباجو من 16 الى 27 يونيو (حزيران) المقبل ويشارك فيها 8 منتخبات هي البرازيل وايطاليا والمانيا وانجلترا وفرنسا واسبانيا والولايات المتحدة فضلا عن لاعبي البلد المضيف. ويحق لكل فريق المشاركة بخمسة لاعبين على الاقل لم يعتزلوا بعد، و7 لاعبين خاضوا على الاقل 10 مباريات دولية.

وأبرز اللاعبين المشاركين هم: ايتوري واموروسو وبابان (فرنسا) وزوبيزاريتا وجويجوتشيا وميشيل وسينور وكاماتشو وبوتراجينو (اسبانيا) وروبسون وبيردزلي وبلات ورايت وبولد وبيرس (انجلترا) ورومينيجه وفولر وباين وموار وبريمه (المانيا) وزيكو وكاريكا وبرانكو وجونيور وموزر (البرازيل).

مهاجم آستون ڤيلا كوليمور يخضع لعلاج من انهيار عصبي

● سيخضع مهاجم استون ڤيلا الانجليزي ستان كوليمور لعلاج طبي ثلاث مرات في الاسبوع في مستشفى خاص بالامراض النفسية ما قد يؤثر على مسيرته في الملاعب.

وسيتمكن كوليمور على الرغم من ذلك المشاركة في التدريب مرتين حتى لو ان الاطباء فضلوا بقاءه طيلة الاسبوع في المستشفى. ويعاني كوليمور من انهيار عصبي، وسبق له ان خضع لعلاج مماثل في فبراير (شباط) الماضي.

البرازيلي البير ينصح مدرب ألمانيا الاستعانة بعناصر شابة

● نصح المهاجم البرازيلي البير مدرب منتخب كرة القدم الالماني ايريك ريبيك بالاعتماد على العناصر الشابة وليس على الحرس القديم. وفي مقابلة نشرتها مجلة شتيرن الالمانية امس قال البير الذي يلعب لفريق بايرن ميونيخ: ما ينقص المنتخب الالماني هو اللاعبون الشباب.. لا احمل شيئا ضد مايكل بريتز لاعب هيرتا برلين الذي اشترك في المنتخب لاول مرة وهو فوق الثلاثين ولوثار ماتيوس عمره الآن 37.

وقال البير: لا اقول ان ماتيوس ليس جيدا بما يكفي لكني لا اتصور لاعبا في السابعة والثلاثين ضمن منتخب البرازيل. ويلعب مع فريق بايرن ميونيخ وعقده ممتد حتى عام 2001 لكنه يريد ان يختتم حياته في الملاعب الاسبانية. ويتصدر البير (26 عاما) وبريتز قائمة هدافي دوري المانيا هذا الموسم برصيد 13 هدفا لكل منهما.

كافلنيكوف يخرج من بطولة إنديانا ويلز للمضرب

انديانا ويلز - ا.ف.ب: خرج الروسي يفجيني كافلنيكوف من المرحلة الاولى لدورة انديانا ويلز الاميركية الدولية لكرة المضرب إثر خسارته امام البرازيلي جوستافو كورتن 6/صفر و7/6 و6/3، فتبخرت اماله في الحلول مكان الاميركي بيت سامبراس في صدارة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين.

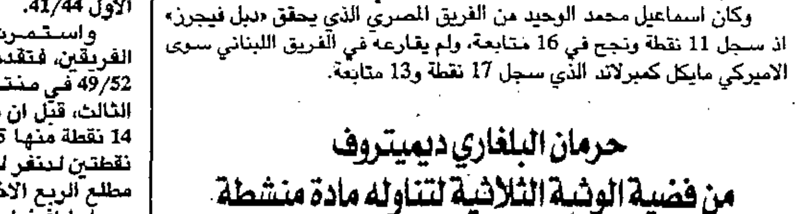
وكان كافلنيكوف بطل دورة استراليا المفتوحة، اولى بطولات الجائزة الكبرى الاربع اهدر فرصة اخرى لانتزاع المركز الاول من سامبراس قبل اسبوعين عندما خسر امام السويدي توماس يوهانسون في الدور ربع النهائي من دورة لندن الدولية.

وبذلك سيواصل سامبراس تربعه على صدارة التصنيف الجديد الذي سيصدر الاثنين المقبل ليرفع رصيده في الصدارة الى 262 اسبوعا مقابل 268 لمواطنه جيمي كونورز و270 لمواطنه الآخر التشيكي الاصل ايفان لندل. وفي مباراة اخرى خسر المغربي هشام ارازي امام البريطاني تيم هنمان بمجموعتين للاشيء 6/3 و6/3. كما خسر الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا امام الالماني نيكولاس كيفر 7/6 و3/6 و7/5، والسويدي توماس يوهانسون امام الهولندي سينيخ شالكن 6/3 و6/3. بينما فاز في المرحلة الاولى الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش على الاسباني البرتو بيراساتيجي 6/3 و3/6 و4/6، والاميركي تود مارتن على الاسترالي تود وودبريدج 4/6 و6/3 و2/6، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على بايرون بلاك من زيمبابوي 4/6 و6/3 و4/6، والاميركي جاستن جيملستوب على الفرنسي نيكولا ايسكوديه 6/2 و6/1 و6/1، والاميركي يان مايكل جامبيل على التشيكي جيري نوفاك 2/6 و7/6، والاميركي كريس وودروف على التشيكي دانيال فاتشيك 5/7 و6/4 و7/5، والاسترالي لايتون هويت على مواطنه مارك وودروف 6/4 و6/2 و4/6، والاسترالي سكوت درابر على الاميركي فينس سبادي 7/6 و4/6، والبرازيلي فرناندو ميليجيني على الكندي سيباستيان لارو 5/7 و6/2، والاميركي جيم كورير على الاسباني فرناندو فيستني 7/6 و4/6.

وفي فئة السيدات، بلغت الالمانية شتيفي جراف المصنفة خامسة الدور ربع النهائي بفوزها الساحق على اليابانية آي سوجيياما 6/صفر و6/1. وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة على الاميركية بري ريبنر 6/1 و6/4، والفرنسية ماري بيرس السادسة على الايطالية ريتا جراندي 6/1 و6/صفر، والاميركية سيرينا وليامز على كارا بلاك من زيمبابوي 6/صفر و7/5.



البرازيلي كورتن يسدد ضربة ارسال ساحقة في طريقه لاطاحة الروسي كافلنيكوف (ا.ف.ب)



أخبار الرياضة

الاتحاد السكندري يقترب من نصف نهائي البطولة العربية للسلة

بيروت - ا.ف.ب: خطا الاتحاد السكندري المصري خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور نصف النهائي بفوزه على الرياضي اللبناني 75 - 66 (الشوط الاول 34 - 35) على ملعب الرياضي في بيروت ضمن المجموعة الثانية في الدور الثاني من بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لكرة السلة للرجال. ويلتقي الاتحاد مواطنه الاهلي اليوم.

وكانت النقطة الحاسمة في المباراة نجاح الاتحاد في تسجيل الرميات الثلاثية (10 مرات) مقابل رميتين فقط للفريق اللبناني.

وكان اسماعيل محمد الوحيد من الفريق المصري الذي يحقق «دبل فيجرز» اذ سجل 11 نقطة ونجح في 16 متابعة، ولم يقارعه في الفريق اللبناني سوى الاميركي مايكل كمبرلاند الذي سجل 17 نقطة و13 متابعة.

حرمان البلغاري ديميتروف من فضية الوثبة الثلاثية لتناوله مادة منشطة

صوفيا - ا.ف.ب: حُرم البلغاري روستيسلاف ديميتروف من الميدالية الفضية التي احرزها الجمعة الماضي في مسابقة الوثبة الثلاثية ضمن بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في مايباشي اليابانية لثبوت تناوله مادة الايفدرين.

وأكد المدير التنفيذي في الاتحاد البلغاري لالعاب القوى كارامارينوف بعد عودة المنتخب الى صوفيا ان ديميتروف (20 عاما) سيحرم من ميداليته لكنه لن يوقف فترة طويلة لان مادة الايفدرين ليست من ضمن المواد المنشطة المدرجة على القائمة السوداء المعدة من قبل الاتحاد الدولي.

وكان ديميتروف حل ثانيا خلف الالماني مايكل فريديك وامام الاميركي لامارك كارتر والمجري شولت سينجلر.

تعادل الهومنمن والاخاء الاهلي في كأس الاتحاد اللبناني

بيروت - ا.ف.ب: تعادل الهومنمن والاخاء الاهلي 1 - 1 في مسابقة كاس الاتحاد اللبناني الاولى لكرة القدم على ملعب برج حمود الاول من امس ضمن المجموعة الرابعة.

وافتتح السوري عبد اللطيف الحلو التسجيل للهومنمن في الدقيقة 74 مستغلا خطأ الحارس اغاء، قبل ان يدرك الاحتياطي علي عواضة التعادل للاخاء عالية في الدقيقة 80 اثر سوء تفاهم بين الحارس والدفاع. وكاد عواضة نفسه ينتزع هدف الفوز لفريقه لكن العارضة صدت محاولته (82).

هيوستن روكتس يستعيد توازنه في دوري السلة الأميركي

واشنطن - ا.ف.ب: استعاد هيوستن روكتس توازنه بفوزه على دنفر ناجتس 84/75 ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بفضل نجميه حكيم عليوان وسكوتي بيبن اللذين سجلا 20 و17 نقطة على التوالي. وتقدم هيوستن 8/صفر ثم 24/13، بيد ان ناجتس الذي خسر مبارياته الخمس الاخيرة سجل 23 نقطة مقابل 11 لمنافسه ليتقدم للمرة الاولى 36/35، بفضل ثلاثية لجوني تايلور، قبل ان يستعيد هيوستن المبادرة لينهي الشوط الاول 44/41.

واستمرت المناورة بين الفريقين، فتقدم دنفر ناجتس 52/49 في منتصف الربع الثالث، قبل ان يسجل هيوستن 14 نقطة منها 5 لعليوان مقابل نقطتين لدنفر ليتقدم 63/54 في مطلع الربع الاخير.

اما افضل مسجل في صفوف دنفر فكان انطونيو ماكديس (23 نقطة) ودانز فورتسون (15).

ومني لوس انجليس كليبرز بخسارته السادسة عشرة على التوالي وكانت امام لوس انجليس ليكرز 103/99 على ملعب «ارينا» امام 13380 متفرجا، وبات على بعد خسارة واحدة لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم ميامي هيت عام 1989.

ورفع ليكرز رصيده الى 14 فوزا مقابل 6 هزائم علما بانه لم يخسر اي مباراة من اصل ثماني منذ استلم تدريبه كورت رامبيس خلفا لدل هاريس.

وتالق شاكيل اونيل فسجل 31 نقطة و12 متابعة ونجح دينيس رودمان في 20 متابعة، واضاف كوبي براينت 16 نقطة.

وفاز ميلووكي باكس على نيويورك نيكس 87/86، وتشارلوت هورنتس على بوسطن سلتيكس 105/87، ومينيسوتا تمبروولفز على سياتل سوبر سونيكس 85/84، وشيكاغو بولز على نيوجيرزي نتس 103/87، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس 103/91، ويوتا جاز على كليفلاند كافالييرز 88/75، وبورتلاند ترايل بلايزرز على ساكرامنتو كينغز 103/98، وجولدن ستايت ووريرز على فانكوفر جريزليز 92/82.

نعي

تتقدم

شركة فنون الجزيرة

للنشر والتوزيع الإعلامي

وجميع منسوبيها بخالص التعازي وصادق المواساة

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز

وإلى أصحاب السمو الملكي الأمراء

صاحب السمو الملكي الأمير / **فيصل بن فهد بن عبد العزيز**

الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير / **محمد بن فهد بن عبد العزيز**

أمير المنطقة الشرقية

صاحب السمو الملكي الأمير / **سعود بن فهد بن عبد العزيز**

نائب رئيس الإستخبارات العامة

صاحب السمو الملكي الأمير / **سلطان بن فهد بن عبد العزيز**

نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

صاحب السمو الملكي الأمير / **خالد بن فهد بن عبد العزيز**

وإلى شقيقاتهم وأقارب وأحفاد الفقيدة وكافة أفراد الأسرة المالكة

في وفاة حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

أنس زاهد

يوسف شاهين وجيل الشباب

عبر فيلمه الأخير «المصير» ومن خلال ثلاث شخصيات رئيسية، استطاع يوسف شاهين ان يضع يده على المشكلة الأساسية لجيل الشباب، واستطاع ان يبرز بدقة مواطن الضعف التي تميز هذا الجيل عن غيره.

الشخصية الأولى هي عبد الله ابن الخليفة المنصور، ذلك الشاب الساذج الذي لا يملك أية أرضية فكرية. والشخصية الثانية الجاني المتورط في محاولة اغتيال الشاعر والمغني مروان، وهو شخص متعجل يفتقر الى الدأب وتسيطر عليه احلام اليقظة التي تمثل لديه خطا دفاعيا متينا ضد الاحباط والفشل والضياع الذي صادفه في الواقع.

اما الشخصية الثالثة فهو الناصر ابن الخليفة المنصور، وهو شاب ذكي ومثقف، لكنه شخص يفتقر الى القتالية اللازمة للتعامل مع الواقع والحياة. انه متردد وغير قادر على اتخاذ قرارات أو مواقف حاسمة رغم انه لا ينقصه الذكاء او الثقافة او الرهافة.. انه بكل اختصار انسان سلبي او نموذج «هاملتي» تنقصه في كثير من الاحيان الجرأة والقدرة او الرغبة في الاقدام.

من خلال هذه النماذج الثلاثة استطاع شاهين ان يضع يده على جوهر القضية، فالجيل الحالي جيل غير مقاتل ليس له افعال او مواقف، وانما مجرد ردود افعال.. انهم جميعا كسالى رغم كل الفوارق الظاهرية التي تفصل بينهم، وبعضهم يصل في كسله وسلبيته الى درجة البحث عن عقل آخر يفكر بالنيابة عنه وارادة اخرى تقرر ايضا بالنيابة عنه، وهذا ما ينطبق على النموذجين الأولين.. اما النموذج الثالث فهو سلبي لم يستطع أن يعبر عن حبه الجارف ولم يقاتل في سبيل الظفر به، وانما انتظر ان تتخذ حبيبته الموقف الحاسم بدلا من ان يتخذه هو.

يوسف شاهين افضل من يعبر عن الشباب.

المطرب الهام مدفعي يواصل تحديث الموروث

عمان: «الشرق الاوسط»

عاد الى عمان بعد اكثر من عام ونصف قضاها في الولايات المتحدة الاميركية المطرب العراقي الهام مدفعي، متجولا بين قاعات ومسارح احتشدت بعراقيين وعرب مهاجرين جاءوا لمعانقة اغنياته التي مزجت بين الموروث الغنائي العراقي والشكل الموسيقي المعاصر.

ويقول الهام مدفعي لـ«الشرق الأوسط» انه قطع اكثر من 240 الف ميل ليواصل حفلاته الغنائية بين ولايات الشرق والغرب الاميركية، وغنى في تلك الحفلات من جديده الغنائي، مثلما غنى تلك الاغنيات التي ابتكرها في السبعينات واظهرت مثالا في جراة التعاطي مع الموروث الغنائي.

ويضيف المدفعي ان اغنياته وحدت مشاعر الآف المغتربين للعراقيين وذهب بهم الحنين الى امكنة اولى عاشوا فيها سنوات شبابهم وصباهم وغالبا ما كانت اغنياته قد رافقت مشاعر العاطفة الاولى وتفتحها عندهم، حين كانوا في بغداد او المدن العراقية الاخرى قبل ان تاخذهم دروب الغربة. وقال المدفعي ان شركة (EMI) الكبرى للاسطوانات سجلت له مجموعة اغنيات بعنوان «خطار» ستحمل، اضافة الى اغنياته التي اعاد توزيعها وهي بالاصل من الموروث الغنائي العراقي، اغنيات من كلماته والحانه مثل «خطار عدنا الفرح» واغنية «الله عليك» التي صاغها باسلوب «الجاز الشرقي Oriental Jazz» مزج فيها الات الساكسفون بالقانون والغيتار والايقاعات اللاتينية بالعود والباص غيتار.

4 مسرحيات وبرامج خاصة للعيد على «إيه آرتي»

«باللو.. باللو» تبث لأول مرة وبرامج على الهواء وأخرى من روما والقاهرة ودبي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اختارت شبكة راديو وتلفزيون العرب ART أربع مسرحيات جديدة لعرضها خلال ايام عيد الاضحى المبارك على قناة المنوعات هي «باللو.. باللو» و«3 فرخات وديك» و«عصفور عقله طار» و«حزمني يا» بالاضافة الى مجموعة كبيرة من البرامج منها «ايامكم سعيدة» من المركز الرئيسي بروما، وسهرة خاصة لبرنامج «ليالينا» من مركز انتاج دبي أول أيام العيد، وسهرة العيد الخاصة من مركز القاهرة ثاني ورابع ايام العيد، وحلقة خاصة من برنامج «البيوت السعيدة» عن العيد تذاع على الهواء ثالث ايام العيد.

ومسرحية «باللو.. باللو» التي اختارها المسؤولون استعراضية غنائية ضخمة تذاع لأول مرة في اول ايام العيد ويشارك فيها نخبة كبيرة من النجوم منهم صلاح السعدني واسعاد يونس ومحمود الجندي وهالة فاخر واشرف عبد الباقي ورانيا فريد شوقي وحسن الاسمر وحسين الامام والممثلة الصاعدة سمية الخشاب وهي من اخراج سمير العصفوري.

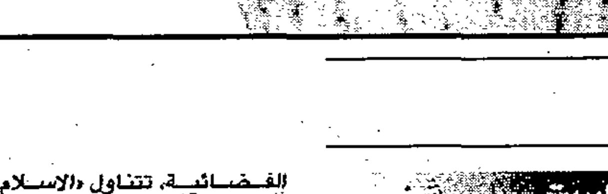
وتدور احداثها على مدى أربع ساعات ونصف الساعة داخل سيرك يمتلكه «عاطف» الذي كان يعمل في الماضي رئيس اتحاد طلبة الجامعات ويتقابل في السيرك مع مجموعة من الشباب والفتيات الذين قنفت بهم الحياة وانضموا للسيرك بحثا عن الامان، ويحتضنهم عاطف الذي ذاق من قبل مرارة الظلم ولذلك قرر ان يساعد هؤلاء الشباب ضد من يحاربونهم ومنهم زوج والدة «كريمة» اسعاد يونس التي يطمع في ثروتها، ويطاردها في كل مكان، كما يساعدها طمعا في الزواج منها شريف الكاتب المسرحي الهزلي (اشرف عبد الباقي). ويتخلل المسرحية تابلوهات غنائية واستعراضية راقصة تحكي مضمون المسرحية وفي النهاية يدعو عاطف الجميع للوقوف في مواجهة الظلم والارهاب بجميع اشكاله.

اما مسرحية «3 فرخات وديك» التي تذاع ثاني ايام عيد الاضحى المبارك فيشارك في بطولتها النجم الكوميدي سمير غانم والفنانة نهلة سلامة ومجموعة من الوجوه الشابة. والمسرحية من تاليف مجدي الابياري واخراج عبد الغني زكي. وفي المسرحية نرى «غندور» الذي يضطر لتزويج ابنته الوحيدة «نيفين» من طبيب بيطري ثري وذلك لتجنب دخوله السجن اثر توقيع صكوك لمستثمرين دون رصيد، ولكن الابنة ترفض الزواج وفاء لذكرى حبيبها البحار الذي غرق في المحيط منذ اربع سنوات. وتتعرف على الشاب «عزوز» الذي يصاب في حادث تصادم بسيارتها ويتعقبها في كل مكان للحصول على تعويض. واثناء المطاردة تحدث بينهما قصة حب ويظهر فجاة حبيبها البحار ويتضح انه لم يمت بل فقد الذاكرة وانه تزوج واصبحت له اسرة، فتكمل حياتها مع «عزوز». المسرحية مليئة بالمواقف الكوميدية الفائقة الاضحاك من الفنان سمير غانم.

وحسب المسؤولين في ART فان قناة المنوعات ستعرض مسرحية «عصفور عقله طار» تاليف مجدي الابياري واخراج عبد الغني زكي ويشارك في بطولتها وحيد سيف وحسن مصطفى وصابرين وميمي جمال ومحمود الجندي. وتدور الاحداث حول «عصفور» العامل في محل اثاث واثناء زيارته الى منزل «لمعي» يشاهد مشكلة اسرية معقدة حيث يحاول لمعي الضغط على ابنته للزواج من تاجر لحوم غير متعلم باذخ الثراء، ولكنها مرتبطة بقصة حب مع شاب بسيط فتحاول اقناع عصفور الذي لمحت الحب في عينيه تجاهها بانها تحبه وتقنعه بمحاولة قتل العريس الثري حتى يتزوجها، ولحسن حظه تطيش الرصاصة التي اطلقها على العريس ويكتشف بعد فوات الاوان خيانة هذه الفتاة له وارتباطها بقصة حب مع شاب آخر.

مسرحية اليوم الرابع في العيد التي سيكون المشاهدون على موعد معها هي «حزمني يا» بطولة فيفي عبده ومحمد هنيدي وحسن حسني والمطرب مدحت صالح وشريف منير ومحمد متولي وماجدة زكي، وتدور احداثها حول رجل يرفض ان يبيع ارض منزله المتواضع الذي ورثه عن والديه على الرغم من العروض المغرية التي يقدمها محمد متولي، في نفس الوقت الذي يعاني فيه هذا الاخ الاكبر من ازمة مالية شديدة، وضغط هائل من اشقائه للحصول على المال لتحقيق احلامهم. ويستعين رجل الاعمال ببعض الاشخاص لهدم منزل الاخ الاكبر واجباره على البيع، وينشب صراع هائل بين المادة والقيم. وتتخلل المسرحية مجموعة من الاستعراضات الفنية والتابلوهات الراقصة لفيفي عبده ومجموعة من الاغاني للمطرب مدحت صالح.

فيفي عبده تشارك في مسرحية «حزمني يا» (أرشيف «الشرق الأوسط»)



تشاهد هذا اليوم

ام بي سي

شخصية الرئيس السوري

● حلقة اليوم من البرنامج الاسبوعي «ملف وقضايا» على شاشة «ام بي سي» تتناول شخصية الرئيس السوري حافظ الأسد وسياساته المستقبلية بعد تجديد رئاسته للمرة الخامسة، وتستضيف الكاتب الصحافي اللبناني سليم نصار لمحاورته في الموضوع، كما تعرض تقريرا يتناول أهم المحطات السياسية في حكم الرئيس السوري.

هذه الحلقة تبث في الساعة الخامسة والنصف بتوقيت جرينتش من مساء اليوم على «ام بي سي»

فن وحياة الهام شاهين

● يستضيف برنامج «سهرة مع فنان» الذي تقدمه نشوة الرويني على شاشة «ام بي سي» الفنانة الهام شاهين في حوار عن الفن والحياة.

وفي هذا اللقاء تفتح الهام شاهين قلبها وتتحدث عن اعمالها الفنية المختلفة وكما تتحدث عن حياتها الشخصية، وتوضح موقفها من الشائعات التي تعرضت لها وكيف تعاملت معها، وتتوقف عند الجوائز السينمائية والتلفزيونية التي حصلت عليها بالاضافة الى علاقتها بزميلات الوسط الفني.

هذه الحلقة تبث في الثامنة بتوقيت جرينتش من مساء اليوم على شاشة «ام بي سي»



لالهام موقف من الشائعات

اوربت سوبر موفيز

«عندما يحب الرجل»

● ميج رايان، الممثلة الناعمة، تمثل دور اليس جرين.. أم لطفلتين تعاني من الادمان على الكحول. زوجها، آندي جارسيا نجم هوليوود الجذاب، يمثل دور زوجها مايكل الذي يحبها بجنون، ويريد مساعدتها لتعود حياة عائلته الى ما كانت عليه.

وتخضع اليس لعلاج طويل. ولكن هل ستتمكن من الشفاء؟

الجواب تشاهدونه في فيلم «عندما يحب رجل امرأة» للمخرج لويس ماندوكي، في الساعة 20,00 بتوقيت جرينتش من مساء اليوم على قناة «اوربت سوبر موفيز». وهو يعالج مشكلة الكحول وتاثيره المدمر على العائلة.

قناة اقرأ

الإسلام السياسي

● حلقة اليوم من برنامج «مدارات الاحداث» على قناة اقرأ الفضائية، تتناول «الاسلام السياسي» وتقدم قراءة تاريخية لبعض الفرق الاسلامية للمقارنة بينها وبين الحركات الاسلامية المعاصرة، والاتهامات الموجهة الى الاخيرة، محاولة الاجابة عن هذه الاسئلة:

- ما المطلوب من حركات «الاسلام السياسي»؟
- هل تتخلى عن الصيغة السياسية وتتفرغ للدعوة ام تستمر في طريقها؟
- هل يمكن ايجاد صيغة لعلاقة مناسبة بين العمل الدعوي والسياسي؟

معد ومقدم البرنامج الدكتور عبد القادر طاش يستضيف الدكتور عبد الله اللحيدان استاذ العلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض، وعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» وياسر الزعاترة رئيس تحرير مجلة «فلسطين المسلمة»، وصالح كركر المسؤول السابق في حركة «النهضة» التونسية، وذلك في هذه الحلقة التي تبث في الساعة 19,00 بتوقيت جرينتش من مساء اليوم، والتي يعاد بثها غدا الساعة العاشرة صباحا بتوقيت جرينتش.

برامج الفضائيات

بتوقيت جرينتش

17,30 مسلسل عربي 18,30 برنامج مقابلة شخصية 20,00 سهرة الخميس: حنين 22,00 تمثيلية عربية 23,00 برنامج جار القمر 03,30 مسلسل عربي - الموت القادم الى الشرق (الحلقة 10)

أوربت الرياضية

- 14,00 بطولة التنس: كأس نيوزويك
- 16,00 المركز الرياضي - اعادة
- 17,00 كرة القدم الاوروبية في غسبوع
- 18,00 برنامج جيليت الرياضي
- 22,30 اللياقة البدنية
- 23,30 المركز الرياضي - مباشر

ANN شبكة الاخبار العربية

- 12.15 ثقافة وفن
- 13,15 اسمع صوتك
- 14,42 الصحافة اليوم
- 15,30 عالم من حولنا

SHOWTIME شبكة شوتايم - ذي موفي تشانل

- 12,30 ذي جورني اوف أوجست كينج
- 14,00 سوبر ماريو بروس
- 16,00 المؤمن الحقيقي
- 18,00 اناكوندا
- 19,30 إنسايد هوليوود
- 20,00 بوكس أوف مون لايت
- 22,00 بانتظار الرجل المناسب

SHOWTIME شبكة شوتايم - تي في لاند

- 16,00 طرزان
- 16,30 نايت مان
- 17,30 الخطوط الجوية الأميركية
- 18,30 جزيرة الأحلام
- 19,30 سيلك ستوكينج
- 20,30 الدوري الإنجليزي
- 22,30 سباق الزوارق السريعة - بطولة 1998
- 23,00 نايت مان

SHOWTIME شبكة شوتايم - بارامونت

- 17,30 الحقيقة العارية
- 18,00 استعراض السبعينات
- 18,30 ساينفيلد
- 19,30 استعراض لاري ساندرز
- 20,00 روزان
- 20,30 رواية مستر بين
- 21,30 ايفنينج شايد
- 22,00 الحقيقة العارية

راديو وتلفزيون العرب - المنوعات

- 13,00 ذاكرة مكان
- 13,30 مسرحية عربية
- 16,00 منبر الشباب
- 17,30 اوائل العرب
- 18,00 قناة الاحلام
- 20,00 سهرة أهل الدار من بيروت /ديوان الشرق من القدس
- 23,00 تمثيلية السهرة

راديو وتلفزيون العرب - قناة الافلام

- 01,15 سجن العذارى
- 03,00 هذا احبه وهذا اريده
- 05,00 دماء في الصحراء
- 07,00 ليه يا دنيا
- 09,00 غرباء
- 11,00 ثم تشرق الشمس
- 13,00 ليش
- 13,30 اسكندرية إيه
- 15,30 مذيعات
- 16,30 فضيحة في الزمالك
- 18,00 كرنفال
- 19,00 لا تذهب هذا المساء
- 22,00 إشاعة حب

راديو وتلفزيون العرب - قناة الرياضة

- 12,00 عرض كرة قدم من وسترن يونيون
- 12,30 الدوري الانجليزي
- 14,30 الرياضات النسائية
- 15,00 برنامج «عبر التروس»
- 15,30 سباق الزوارق السريعة
- 16,30 الدوري النمساوي - لاسك لنز × ليبهير جاك
- 18,00 التزحلق على الجليد
- 19,00 المجلة الرياضية الأسبوعية TW1
- 20.00 مباشر: أخبار رياضية من ART
- 20.30 مباراة عالمية: سويسرا × النمسا
- 22,30 الدوري السويسري: إف سي لوزيرن × اف سي باسيل
- 00,30 اخبار رياضية من ART
- 01.00 مباشر: مصارعة من اميركا

###

- 13,15 فيلم عربي «موعد غرام»
- 15,25 مطار 99
- 16,15 المسلسل العربي
- 17,00 الكبار يمتنعون
- 18,00 نشرة الاخبار
- 18,30 نجيب محفوظ
- 18,55 همس الانامل
- 19,00 فرسان المسرح
- 19,15 فيلم عربي «حارة برجوان»
- 21,20 الغنوة
- 22,15 المسلسل العربي
- 23,00 أحداث 24 ساعة
- 23,20 كان زمان شوية فن
- 01,05 فيلم عربي «الشموع السوداء»

اقرأ

- 14,00 مسلسل القضاء في الإسلام
- 15,30 ثمرات المنتديات
- 16,00 جدد حياتك
- 17,15 الإسلام ورحلة للكتابة العربية
- 18,00 اوراق شخصية
- 19,00 مدارات الأحداث (بث مباشر)
- 24,00 نور وهداية

###

- 12,30 منوعات فيديو كليب
- 13,00 نشرة الاخبار
- 13,30 فيلم اجنبي
- 15,00 عبقر
- 16,00 سينمجلة
- 17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر
- 18,00 نشرة الاخبار
- 18,30 برافو
- 19,30 وبعد سهار
- 21,30 فيلم عربي: وعادت زوجتي
- 23,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

###

- 12,05 برنامج رياضي
- 13,05 المسلسل العربي - الشوكة السوداء
- 14,05 المسلسل المدبلج - سجينة امي
- 15,00 نشرة الأخبار والأحوال الجوية
- 15,30 المسلسل العربي - الجوارح
- 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- 18,30 الفيلم العربي - الهاربان نورا - سمير غانم
- 20,00 لقاء مع فنان - الهام شاهين
- 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- 21,30 مسلسل اجنبي
- 22,30 برنامج ليلة العمر
- 23,00 الفيلم العربي - انت حبيبي فريد الأطرش - شادية

LBC

- 12,15 مسلسل مدبلج «الغريبتان»
- 13,15 برنامج رياضي
- 14,15 بيانو
- 14,45 كيف وليش
- 16,00 شو بدك؟ - مباشر
- 18,00 الأخبار
- 18,45 مسلسل مدبلج «نانو»
- 20,00 حفلات «لطيفة في قرطاج 95»
- 22,00 بين الحياة والموت
- 23,00 كلام الناس: برنامج سياسي على الهواء
- 01,30 نهاركم سعيد

Orbit

03,45 البنات والصيف (مريم فخر الدين - عبد الحليم حافظ - كمال الشناوي) غنائي 06,25 البوليس السري (اسماعيل ياسين - زينات صدقي) كوميدي 08,15 الطعنة (معالي زايد - يوسف شعبان) اجتماعي - درامي 10,05 بحر الغرام (نعيمة عاكف - رشدي اباظة) رومانسي - غنائي 11,50 درب اللبانة (عبد اللطيف التلباني - شريهان) رومانسي 14,15 المخدوعة (سميرة صدقي - مصطفى فهمي - ليلى حمادة) درامي 16,00 القفل (يونس شلبي - اسعاد يونس) كوميدي 18,00 انت عمري (احسان صادق - عبد السلام النابلسي) رومانسي - غنائي 19,40 مجلة السينما 20,15 فيلم عرض اول 22,15 عنتر في بلاد الرومان (سلفان بدرخان - محمد المولى) كوميدي

###

13,30 برنامج صالون 14,30 برنامج وثائقي 15,00 اغاني 15,30 برنامج مشوار 16,30 برنامج وثائقي

أخبار النجوم

نوال الزغبي

● الفنانة نوال الزغبي تعقد جلسات عديدة مع الفنان زياد الرحباني، الملحن والموسيقي المعروف، وذلك في اطار مشروع فني جديد يجمعهما قريباً. وتعد الفنانة الزغبي شريط كاسيت للأطفال، تهديه الى ابنتها «تيا» ويحمل تواقيع العديد من الشعراء والملحنين باللهجتين المصرية واللبنانية.

فادية عبد الغني

● فادية عبد الغني تصور حاليا دورها في مسلسل «طائر في العتق» قصة ثروت أباظة، سيناريو وحوار احمد الخطيب واخراج احمد النحاس. ويشارك في بطولة المسلسل كل من يوسف واحمد راتب واحمد ماهر ومديحة يسري وحمدي غيث. وتدور أحداثه حول نضال المصريين ضد الاحتلال البريطاني والمبادئ والمثل الوطنية والخيانة من خلال عدة نماذج.

حفيظة باعدي

● حفيظة باعدي الممثلة المغربية ستسافر الى فرنسا خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل، في اطار جولة فنية لعرض مسرحية مغربية بعنوان «زنقة 14».

وليد توفيق

● وليد توفيق سيحيي حفلا فنيا في المغرب يوم 22 ابريل (نيسان) المقبل بمدينة الدار البيضاء، يخصص ريعه لصالح جمعيات خيرية. وليد ابدى استعداده للتعاون مع شعراء وملحنين مغاربة اذا اتيحت الفرصة لذلك.

نبيل شعيل

● نبيل شعيل وضع لمساته الأخيرة على البومه الجديد المزمع طرحه في عيد الأضحى. ويحتوي الألبوم الذي يتعاون فيه نبيل مع مجموعة من ابرز الشعراء والملحنين على ست اغنيات.

خالد بهجت

● المخرج خالد بهجت اختار الفنان صلاح السعدني لبطولة مسلسل «درب ابن برقوق» قصة محمد جلال وسيناريو وحوار الدكتورة سميرة محسن. ويشارك السعدني البطولة ميرفت امين وخالد النبوي ومصطفى متولي وداليا مصطفى والوجه الجديد سحر عصام. المسلسل يبدأ تصويره بعد ثلاثة اسابيع.

ماجدة الرومي

● الفنانة ماجدة الرومي تشارك في فيلم «الآخر» ليوسف شاهين، وذلك بصوتها فقط وعبر اغنيتين تعبران عن أحداث الفيلم، من كلمات جمال بخيت وتلحين فاروق الشرنوبي.



نبيل شعيل



نوال الزغبي

في الطريق اليك

التاريخ مجدداً في مسلسل أردني

● شكل مسلسل «جرح الغزالة» الذي قدمه التلفزيون الاردني في شهر رمضان الفائت، محطة مهمة من محطات الدراما الاردنية، اعتمادا على رؤية اخراجية متقدمة للفنان عروة زريقات ونص كتبه مصطفى صالح. ونجاح الثنائي زريقات وصالح في مسلسل يتحدث عن مراحل تاريخية عديدة واكبت القضية الفلسطينية دفع الى التفكير بعمل تاريخي جديد تعود احداثه الى عام 1834.

وعن هذا العمل الجديد يقول المخرج زريقات: «العمل القادم تاريخي تدور احداثه في عام 1834، ويقدم شخصية الثائر الفلسطيني احمد القاسم، وهذا الثائر من أصول اردنية يعود نسبه إلى قبيلة بني حسن وقد تمردت هذه الشخصية على ابراهيم باشا الذي جاء لاقامة دولة كبرى فانسحبت قوات العثمانيين وثار الناس الذين كانوا يتعاطفون مع الدولة العثمانية انذاك، فقاد احمد القاسم ما يقارب خمسين الف ثائر بوجه ابراهيم باشا الذي طارده في نابلس والخليل فالتجأ الى الكرك واحتمى بقلعتها وبأهلها الذين آزروه ورفضوا تسليمه حتى بعد ان اختطف ابراهيم باشا اولاد شيخ الكرك، وهدد بحرقهم ان لم يتم تسليم احمد القاسم، فترك الشيخ القرار لام الاولاد التي قالت كلمتها المعبرة التي ذهبت مثلا «بالمال ولا بالعيال، وبالعيال ولا بالعرض، وبالعرض ولا بالارض». ويرى المخرج عروة زريقات ان المصداقية التي وسمت عمله في «جرح الغزالة» سيحرص عليها في عمله الجديد مع فيض من الهواجس الوطنية والانسانية والجمالية، ضمن مشروع لارساء تقاليد فعل درامي اردني في زمن اصبحت فيه الدراما وسيلة من اهم وسائل تجسيد الحكاية التاريخية ونقلها الى المجتمعات المعاصرة.

أحمد زكي يتقمص شخصية السادات

● بعد ان قدم الفنان أحمد زكي شخصية الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في الفيلم التليفزيوني «ناصر 56» الذي عرض منذ عامين وحقق نجاحا كبيرا في مصر والعالم العربي بدأ في الوقت الحالي يعيش حالة خاصة مع دور الرئيس المصري الراحل أنور السادات حيث يستعد لتقديم شخصيته في فيلم سينمائي جديد من انتاجه الخاص في أول تجربة له في هذا المجال.

ويعقد الفنان أحمد زكي جلسات مع اسرة الرئيس أنور السادات خاصة زوجته جيهان السادات للتعرف على كل كبيرة وصغيرة في حياة الزعيم الذي يجسد شخصيته والاطلاع على صوره والتعرف على طريقة ارتدائه الملابس ومعاملته لأفراد أسرته وكل ما يتعلق به من أمور تخدم القصة.

ويقول أحمد زكي: انني متحمس جدا لشخصية السادات لأنها ثرية وتحمل محاور كثيرة وأحلاما وعذابات وبها حكايات ومواقف كثيرة متعلقة بمواقف درامية كثيرة، مشيرا الى أن السيناريو الذي كتبه المؤلف والكاتب احمد بهجت ثري للغاية ويحتاج الى تعايشي الكامل مع الشخصية الثرية للسادات.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

افقيا

1- شاعر فلسطيني راحل.
2- نيشان - قاعدة.
3- علم طبقات الارض.
4- ضد يهتدي "معكوسة" - ضد ظالم "معكوسة".
5- خاصتنا - النبي - نوتة موسيقية "معكوسة".
6- يعطي - اسقة.
7- ضمير متصل - البحر.
8- ضد يسار - اضواء "معكوسة".
9- عتب - نظير.
10- شاعر عباسي - في العراق.

عموديا

1- مؤسس الحزب الفاشي.
2- شعور - واشي.
3- رحالة عالمي - يجمع.
4- بريق - متجر.
5- ثبور - حرف جر.
6- حرف هجاء - اشي.
7- نبي - امال.
8- ضد قديم - حب.
9- من الزهور.
10- همام - لقب.

الحل السابق

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

بسم الله الرحمن الرحيم وبشر الصابرين • الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون صدق الله العظيم

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله ورعاه

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود أمير المنطقة الشرقية

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس الإستخبارات العامة

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز آل سعود نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

وإلى شقيقاتهم وأحفاد الفقيدة وكافة أفراد الأسرة المالكة

في وفاة المغفور لها بإذن الله

صاحبة السمو الأميرة

العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوي

حرم خادم الحرمين الشريفين

نسأل المولى العزيز القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأمير سلمان بن عبد العزيز يزور الشرق الأوسط بلندن ويفتتح الاتصال التلفزيوني بين مراكز نشر المجموعة في ثلاث مدن

الامير سلمان يستمع الى شرح ياسر الدباغ مدير عام الشركة السعودية للابحاث والتسويق في بريطانيا عن أجهزة الانتاج ويبدا الامير احمد بن سلمان (يسار) رئيس مجلس ادارة المجموعة السعودية للابحاث والتسويق والامير فيصل بن سلمان يتابعان الشرح

.. ويستمع الى حديث عن الخطوات التطويرية للمجموعة السعودية من الأمير احمد والناشرين هشام ومحمد علي حافظ



.. ويكتب كلمة في سجل الزوار ويبدا الى يمينه الأمير احمد بن سلمان

حديث باسم بين الأمير سلمان وعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير «الشرق الأوسط» ويبدا في الصورة الأمراء احمد وفيصل ومحمد

لندن: «الشرق الأوسط»

قام الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بزيارة لمقر «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» في لندن حيث تصدر عددا من مطبوعاتها الرئيسية وعلى راسها «الشرق الاوسط» وشقيقاتها.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مبنى «دار الصحافة العربية» الأمير احمد بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس الادارة والناشران هشام ومحمد علي حافظ وعبد الرحمن الراشد رئيس تحرير«الشرق الاوسط» ومحمد العوام نائب رئيس التحرير ومطر الاحمدي رئيس تحرير مجلة «سيدتي» وعبد العزيز الخميس رئيس تحرير «المجلة» ومحمد الحارثي رئيس تحرير «الرجل» وعبد المحسن العكاس مساعد رئيس مجلس الادارة للدراسات والتخطيط ومحمد معروف الشيباني عضو مجلس الادارة المنتدب وياسر الدباغ مدير عام الشركة في لندن وأحمد الدوسري المستشار ومدير عام مكتب رئيس مجلس الادارة ومسور طرابزوني نائب مدير عام الشركة بلندن.

وقد تجول الأمير سلمان في اصدارات «المجموعة» واستمع الى شرح تفصيلي واف عن تقنية الاتصالات المتقدمة التي ادخلتها «المجموعة» ومكنتها من اصدار مطبوعات متعددة عبر ثلاثة مراكز نشر رئيسية في كل من: الرياض وجدة ولندن، مرتبطة بشبكة انتاج صحافي متقدم وشاملة للطباعة في احدى عشرة دولة في اربع قارات.

وقد افتتح الأمير سلمان اثناء زيارته شبكة دائرة الاتصال التلفزيوني المغلق بين مراكز نشر المجموعة الرئيسية الثلاثة في كل من لندن والرياض وجدة، وهي شبكة تمكن هذه المراكز ومسؤوليها وصحافييها من تبادل الاجتماعات والمعلومات مباشرة وجها لوجه لتسهيل دورة العمل اليومي ولاختصار عنصر الوقت المهم في كل مرحلة من مراحل العمل الصحافي.

ورافق الأمير سلمان بن عبد العزيز في زيارته الدكتور غازي القصيبي السفير السعودي لدى بريطانيا والامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز والامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

وقد ابدى الامير سلمان اعجابه بالتطور التقني الذي وصلت اليه الدار الصحافية، وقال: اتيت تلبية لدعوة من الابن الامير أحمد والناشرين هشام ومحمد علي حافظ للقاء الكثير من الذين اعرفهم في هذه الدار ولقد وجدت والحمد لله ما يسرني.

وقد اعرب الامير أحمد بن سلمان بن عبد العزيز عن سعادته وسعادة منسوبي «المجموعة» وشركاتها واصداراتها الصحافية بزيارة الأمير سلمان لمقرها في لندن، مؤكدا ان هذا جاء في نسق الاهتمام الكبير الذي يوليه الأمير سلمان لمختلف قنوات الاعلام العربي والصحافة العربية، فقد حظيت الصحافة العربية دوما باهتمام كبير من سموه وحرص شخصي على تشجيعها في كل خطوة نحو التطور والانطلاق الى العالمية.

واضاف الأمير احمد ان الأمير سلمان اكد في لقائه مع الصحافيين والكتاب على اهمية امانة النقل وصدق الكلمة وتقديم المادة الصحافية الواعية والامينة للقراء، متمشين مع نهج رسالتنا الاسلامية ودعوتها للحق بالحكمة وقيمنا العربية الرشيدة. كما اكد الأمير سلمان سعادته بلقاء نخبة من الكتاب والصحافيين من مدارس صحافية عربية متعددة يشاركون في العمل والراي والرسم الكاريكاتيري في خدمة القارئ العربي حيث جمعتهم نجاحاتهم المهنية. وقال ان المحافظة على النجاح دائما اصعب من تحقيقه، وحثهم على ان يكونوا عامل تقريب لا تفريق، متجردين من اي اهواء شخصية ومحترمين الحيادية الموضوعية التي ينشدها القارئ العربي اينما كان وحيثما حل.

وقد أعرب الكتاب والصحافيون عن سعادتهم بهذه الزيارة، مثمنين دور سموه كقارئ متابع لمختلف الاصدارات الصحافية العربية وكتابها وثقافاتهم ومشاربهم.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.15	6.34	12.31	3.54	6.30	8.00
المدينة المنورة	5.15	6.35	12.32	3.56	6.30	8.00
القدس الشريف	4.33	5.33	11.51	3.14	5.47	7.02
الرياض	4.47	6.07	12.03	3.27	6.01	7.31
القاهرة	4.44	6.11	12.05	3.28	6.00	7.17
الخرطوم	4.42	6.12	12.01	3.22	6.02	7.08
الرباط	5.15	6.41	12.42	3.59	6.36	8.00
تونس	5.10	6.36	12.36	3.50	6.25	7.49
الكويت	4.44	6.03	11.58	3.21	5.54	7.10
ابوظبي	5.20	6.40	12.41	4.03	6.33	8.03
المنامة	4.29	5.53	11.48	3.11	5.45	7.13
الدوحة	4.18	5.48	11.52	3.13	5.45	7.15
مسقط	5.49	6.19	12.21	3.43	6.19	7.44
بيروت	4.23	5.54	11.48	3.09	5.42	7.03
صنعاء	5.00	6.10	12.33	3.23	6.19	7.44
عمان	4.29	5.47	11.45	3.08	5.43	7.02
بغداد	4.48	6.18	12.19	3.39	6.09	7.29
اسطنبول	5.51	7.21	1.16	4.33	7.06	8.34
نيقوسيا	5.38	6.01	11.58	3.19	5.53	7.11
اثينا	5.15	6.41	12.27	3.56	6.30	7.52
لندن	4.54	6.24	12.12	3.16	6.00	7.30
باريس	5.34	7.11	1.02	4.11	6.52	8.23
نيس	5.45	6.52	12.46	3.56	6.35	7.39
روما	4.56	6.28	12.22	3.38	6.14	7.40
بروكسل	5.26	7.04	12.54	4.00	6.43	8.14
مدريد	6.04	7.33	1.27	4.43	7.18	8.42
جينيف	5.17	6.55	12.46	3.58	6.37	8.17
فيينا	5.20	6.56	12.47	3.58	6.36	8.07
برلين	4.39	6.17	12.06	3.15	5.54	7.26
فرانكفورت	4.53	6.31	12.18	3.20	6.04	7.36
ستوكهولم	5.11	6.48	12.47	3.43	6.24	7.56
كوبنهاجن	4.38	6.17	12.00	2.48	5.40	7.13
امستردام	4.58	6.36	12.22	3.18	6.05	7.38
نيويورك	5.27	7.05	12.52	3.55	6.38	8.10
واشنطن	4.44	6.15	12.08	3.24	5.59	7.24
لوس انجليس	4.46	6.09	12.03	3.25	5.57	7.21

أخبارهم في كل مكان

● مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون في الرياض يبدأ السبت المقبل في تنظيم أسبوع الخدمة الاجتماعية الذي يشتمل على كتيبات اعلامية وأفلام ومحاضرات علمية.

● ينظم «نادي الأسرة» التابع لمسرح محمد الخامس بالرباط في أطار انشطته الثقافية والفنية حفلا لتقديم وتوقيع كتاب «شاعر الحمراء بين الواقع والادعاء» لمؤلفه محمد السعيدي الرجراجي، يقدمه محمد الظريف وعلال ركوك وذلك في الساعة 7 من مساء غد بنادي الأسرة.

● ينظم النادي العربي لنشطاء حقوق الانسان في القاهرة يوم 17 الحالي احتفالا باليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الانسان بعنوان «نشطاء حقوق الانسان بين الواقع والاعلان» يشارك فيه نخبة من الاساتذة والمختصين منهم: حجاج نايل، وعزة الخميسي، وهيثم مناع، وبهي الدين حسن، ومحمد منذور، وحمودة فتح الرحمن، وحافظ ابو سعدة.

● مبارك مناع العجمي رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام في الهيئة العامة للبيئة الكويتية عاد من القاهرة وباشر مهام عمله.

أفراح

● بلال غازي التميمي زف الى الآنسة ندة صلاح البطيخي وسط فرحة الأهل والأصدقاء في الأردن.

مواليد

● رائد عزت استاذ الخط العربي في الجامعة الأردنية وعقيلته رزقا بمولود اسمياه «أحمد».

وفيات

● توفي الكاتب السوري نديم مرعشلي في دمشق اثر نبحة قلبية حادة عن 73 عاما.

● توفي علي العربي المفلح رئيس بلدية كفرنجة الأسبق عن 74 عاما، وتقبل التعازي في ديوان عشيرة بني نصر في كفرنجة/الأردن.

نصف مليون مطبوعة سعودية تدعو لترشيد استهلاك المياه

الرياض: «الشرق الأوسط»

وزعت وزارة الزراعة والمياه السعودية نصف مليون مطبوعة ترشيدية عن استهلاك المياه على عدد من الجهات الحكومية بهدف التعريف بحملة الترشيد الوطنية للمحافظة على المياه، وذلك بمناسبة الاحتفال بأسبوع المياه الخليجي الأول الذي يبدأ من 14 مارس (آذار) الحالي.

وتشارك وزارة الزراعة في الاحتفاء بهذا الأسبوع الذي يتزامن مع يوم المياه العالمي الذي يوافق 22 مارس من كل عام اعتباراً من العام الجاري (1999) وذلك بتكثيف حملات التوعية بأهمية ترشيد استخدام المياه من جميع الأوساط.

وقالت الوزارة السعودية انه نظراً لتداخل بداية اسبوع المياه الخليجي مع بداية اجازة عيد الأضحى فقد صدرت الموافقة السامية على تقديم موعد الاحتفاء بهذا الأسبوع لمدة اسبوع واحد.

وفي اطار احتفالات الوزارة ولاهمية موضوع المياه الذي اصبح يمثل محوراً استراتيجياً لدول المنطقة فقد اتخذت اجراءات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتغطية هذه المناسبة تحت شعار «المياه أساس الحياة: فلنحافظ عليه». ومن هذه الاجراءات اعداد الوزارة رسالة تلفزيونية مدتها خمس دقائق يومياً عن المناسبة لتثبت في تلفزيونات دول مجلس التعاون، كما ان هناك اعلانات تلفزيونية توعوية قصيرة تعالج بعض الأساليب الخاطئة الشائعة لدى بعض مستخدمي المياه فضلاً عن الندوات الاذاعية والتلفزيونية التي يشارك فيها مسؤولون بالوزارة للتعريف بما تقوم به الدولة في مجال توفير المياه، ايضاً وزعت العديد من الملصقات والمطبوعات الترشيدية لمديريات الزراعة والمياه في عموم السعودية وعملت ملصقات في لوحات مضاءة بالميادين العامة بالمدن.

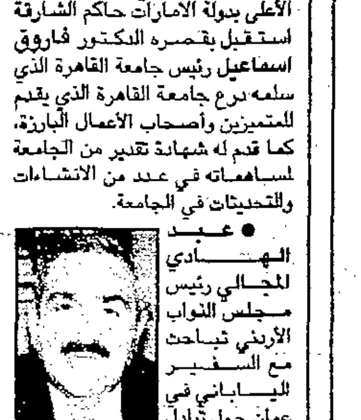


● الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات حاكم أم القيوين استقبل بمكتبه بالديوان الأميري عبد الرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الامارات الذي قدم لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله، وحضر المقابلة عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

الشيخ راشد المعلا

● الدكتور مفيد عبد الكريم وزير النقل السوري افتتح الدورة الـ26 للاتحاد العربي للنقل البري والدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للاتحاد في فندق البلازا بدمشق.

● الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات حاكم الشارقة استقبل بقصره الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة الذي سلمه درع جامعة القاهرة الذي يقدم للمتميزين وأصحاب الأعمال البارزة، كما قدم له شهادة تقدير من الجامعة لمساهماته في عدد من الانشاءات والتحديثات في الجامعة.



عبد الهادي المجالي

● عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب الأردني تباحث مع السفير الياباني في عمان حول تبادل الزيارات والخبرات في مجال التشريع والنظم البرلمانية.

● الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية افتتحت أعمال مؤتمر «الفكر السياسي الاسلامي» في مقر المستشارية الثقافية الايرانية في دمشق، والذي ينظم بالتعاون بين اتحاد الكتاب العرب والمركز الثقافي الفرنسي والمركز الثقافي الاسباني.

● الدكتور محمد الرميحي أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت رعى امس محاضرة القاها الدكتور مصطفى الرزاز رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر حول دور هذه القصور في الحياة الثقافية، وذلك في مقر رابطة الأدباء بالعديلية. والرزاز يزور الكويت بدعوة من يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي لعرض التجربة المصرية في مجال «الثقافة الجماهيرية».

● الدكتور سلمان ابو ستة الباحث الفلسطيني يلقي محاضرة بعنوان «حق العودة: مقدس - قانوني - ممكن» بدعوة من «المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان» في لبنان وذلك عصر اليوم في دار الندوة - بيروت. كما يتحدث الدكتور أبو ستة في لقاء خاص حول «أوضاع اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة» عصر غد في مجمع الأقصى الاسلامي مخيم برج البراجنة - بيروت.

● الدكتور اسحق مرقة وزير الصحة الأردني افتتح وحدة المساعدة على الانجاب في المستشفى الاسلامي بعمان بحضور الدكتور علي الحوامدة مدير عام المستشفى.

● مها حمدان الاعلامية اللبنانية عينت مديرة للعلاقات العامة لمؤسسة مخزومي والمؤسسات التابعة لها على ان تباشر مهامها ابتداء من الأول من شهر أبريل (نيسان) المقبل. وكانت حمدان قد شغلت منصب مسؤولة للعلاقات والناطقة الاعلامية في السفارة الأميركية في بيروت ما بين 1993 - 1999.

● عبد الله حسين البشيري رئيس جمعية الصداقة اليمنية - الروسية، اقام حفل استقبال على شرف الكسندر كاجنوي سفير روسيا الاتحادية الجديد لدى اليمن.

● بتول بنت حسن اللواتيا مديرة دائرة الطفل بالمديرية العامة لشؤون المرأة والطفل في سلطنة عمان، وعايدة بنت خميس الحمادي رئيسة قسم المنظمات الدولية بوزارة الشؤون الاجتماعية تمثلان سلطنة عمان في ندوة «من أجل ثقافة لحقوق الطفل في العالم العربي» التي ينظمها المعهد العربي لحقوق الانسان بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لرعاية الأمومة والطفولة (اليونيسيف) في تونس بين 12 و24 الجاري.

● وليام هيج رئيس حزب المحافظين البريطاني تصطحبه زوجته فيفون يرعى جائزة ادجار والاس لأحسن مقال صحافي وذلك في قاعة أيرونمونجار بوسط لندن يوم 15 الحالي.

وليام هيج

● عثمان بنجلون رئيس المجلس الاداري لجامعة الأخوين في المغرب رعى أمس توقيع شراكة بين الجامعة ومؤسسة «ليونست تيكنولوجي» الأميركية بقاعة المؤتمرات بمقر بنك المغرب في الرباط بحضور سفير الولايات المتحدة المعتمد بالرباط ادوار جابرييل.

● الدكتور مروان كمال الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية تباحث مع علي عتيقة الأمين العام لمنتدى الفكر العربي بعمان حول سبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات العلمية والثقافية وتبادل الاصدارات بين المنتدى والأمانة العامة للاتحاد.

● ابراهيم فتحي الناقد الأدبي المصري يراس المحور النقدي لمؤتمر ادباء الدقهلية الذي يقام خلال الفترة من 15 - 17 الحالي بقصر ثقافة المنصورة، ويناقش واقع القصة والشعر في الدقهلية ويكرم عددا من أبنائها.

● عادل مالك، الكاتب الصحافي اللبناني، خضع لبعض العلاجات الدقيقة التي تكللت بالنجاح، وغادر المستشفى في لندن، وهو يمضي فترة نقاهة تفرضها طبيعة العلاجات التي خضع لها.

● د. محمد فداء الدين بهجت الخبير المالي والاداري السعودي حصل اخيراً على زمالة المعهد الأميركي للمحاسبين القانونيين CPA في الولايات المتحدة الأميركية. و هذه الزمالة هي الخامسة له في هذا المجال.





Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york

London - Thursday - 11 March 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7408

الخميس 23 ذو القعدة 1419هـ ـ 11 مارس (آذار) 1999م ـ السنة الحادية والعشرون ـ العدد 7408

الصحافيون في ذيل قائمة أصحاب «المهن المحترمة» بألمانيا

كولون: ماجد الخطيب

لا يتمتع احد في المانيا باحترام المجتمع قدر ما يتمتع به الأطباء. اذ صوت 75٪ من الالمان الذين شملهم استفتاء معهد «لينزباخ» بكل احترام لمهنة الطب والاطباء، بينما جاء الصحافيون في المرتبة الثالثة عشرة (14٪). ولا يبدو ان ذلك بسبب مواردهم المالية المرتفعة عادة فمهنة الطب مهنة ثقة تتعلق بحياة وسلامة الانسان. وتشير احصائية المعهد الى ان الاطباء فقدوا بعض احترامهم في السنوات الاخيرة الا انهم ما زالوا في مقدمة القائمة السنوية التي يعدها الخبراء عن اكثر المهن «احتراما». اذ سبق ان صوت 84٪ من الالمان عام 1966 (15٪) الى جانب اعتبار الطبيب اكثر المهنيين احتراما في المانيا. وكان المعهد الذي نشر نتائج استفتائه الجديد يوم امس استفتى لاحترام الناس حول 18 مهنة في المانيا فجاء الصحافيون في المرتبة الثالثة عشرة بعد ان صوت لهم 14٪ فقط (18٪ عام 1985). ويبدو من خلال تقدير الناس عام 1966 ان ظهور الصحافي في التلفزيون لم ينفعه كثيرا، كما ان الصورة بين «صحافي تلفزيوني» و«صحافي محرر» لم تختلف كثيرا خلال عقدين. اذ شمل الاستفتاء في الستينات والسبعينات مهنة التحرير وشمل مهنة الصحافة التلفزيونية في الثمانينات والتسعينات وكان احترام الناس في الحالتين واحدا ويستقر عند الرقم 13 الطيب السمعة.

ويمكن للصحافيين ان يشعروا بالفخر لانهم، في الاقل، تفوقوا على السياسيين، اذ جاء السياسيون في المرتبة 15 بعد ان نالوا نسبة 12٪ من الاصوات. وربما يمكن عزو تصاعد رصيد السياسيين في السبعينات (1922 ـ 27٪) على اساس شخصية المستشار المثقف والجذاب فيلي برانت. وطبيعي فهناك من هم اسوأ طالعا من السياسيين الا وهم ضباط الجيش الذين انتهوا في المرتبة السادسة عشرة بنسبة 11٪ ايضا لكن السياسيين تقدموا عليهم بفعل نتائجهم الافضل في السبعينات. وياتي تجار الكتب واصحاب المكتبات في المرتبة الاخيرة محققين 8٪ فقط يسبقهم القادة النقابيون بنسبة 9٪.

واحتفظ القساوسة عن جدارة بالمرتبة الثانية بعد ان نالوا احترام 43٪ من 6072 المانيا شرقيا وغربيا خضعوا للاستفتاء يليهم في المرتبة الثالثة المحامون بنسبة 36٪ ثم اساتذة الجامعات 35٪. اما اكبر قفزة فقد حققها اصحاب المهن في المانيا فكانت من نصيب اصحاب الشركات الذين سجلوا احتراما قدره 28٪ (4+٪ عن 1998 و+7٪ عن عام 1966).

وفي الولايات الشرقية ارتفع رصيد الاطباء الى 83٪ واحتل المحامون موقع القساوسة بعد ان سجلوا 43٪ مقابل 29٪ لرجال الدين.

حريق هائل يلتهم مزرعة أبقار العين في الإمارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

باشرت الجهات الأمنية في دولة الامارات العربية المتحدة التحقيق في اسباب حريق هائل اندلع فجر أول من امس في مزرعة ابقار العين القريبة من مدينة العين والتي تبعد 170 كيلومترا الى الشرق من العاصمة ابوظبي، واتى الحريق الذي استمر مشتعلاً ما يقارب خمس ساعات على أجزاء كبيرة من المزرعة والتهم جميع المعدات والتجهيزات فيها، وقدرت مصادر رسمية قيمة الخسائر بنحو مائة مليون درهم.

وتشير التحقيقات حتى الآن الى أن سبب الحريق ربما يعود الى تماس كهربائي في احد الأجهزة. وتواصل الجهات الأمنية تحقيقاتها للوقوف على الظروف والأسباب الحقيقية للحريق، حيث شبت النيران في المزرعة في الساعات الأولى من الصباح الباكر في وقت تكون فيه حركة العمل متوقفة في المزرعة وفي مصنع انتاج الحليب ومشتقاته.

وافادت المصادر الرسمية أن الحريق الحق اضراراً بالغة بالمزرعة قد تحتاج الى فترة زمنية غير قصيرة لإمكانية تجاوزها واعادة تشغيلها كالسابق. وأفاد مصدر مسؤول في المزرعة أن عملية اعادة التأهيل ومعاودة الانتاج قد تستغرق حوالي ستة اشهر، مما يترتب على ذلك خسارة اضافية تقدر بنحو 40 مليون درهم. وذكرت مصادر تأمينية أن خبراء في تقدير الأضرار انتدبتهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين التي جرى تأمين المزرعة لديها يشاركون فرق التحقيق للوقوف على الأسباب الحقيقية للحريق وتقدير قيمة الخسائر.

سمير عطا الله

الحنين إلى الخيام (1)

وصل العقيد معمر القذافي الى القاهرة في موكب من 200 سيارة، وعندما بلغ قصر القبة اصر على ان تضرب في ساحته خيمة يحل فيها. ويحرص بعض الزعماء على مظاهر التواضع مهما احاطتهم الظروف والشعوب والامم بالمظاهر المتفق عليها، او المتعارف على حقهم فيها. وقد يكون للزعيم طائرة خاصة او يخت خاص، لكن البر يبعث الحنين الى الصحراء او الى الجبال. وقد حصر الزعيم الليبي على الدوام على استقبال ضيوفه في خيمته الشهيرة. وكان آخرهم كوفي انان، الذي يتنكر وهو في الطابق الثامن والثلاثين (او لعله 36؟) في نيويورك، بلاده العزيزة غانا وغاباتها الجميلة ومعدل الدخل القومي الذي يتجاوز احيانا 300 دولار للفرد الواحد. اذا كان عاملا، وصاحب حظ.

ليس هناك احب من التقاليد والحنين اليها. وكان الرئيس ماو يحكم على مليار صيني، لكنه يفضل الزي المتقشف الذي عرف باسمه. وهو الآن آخر موضة في المحلات الاميركية الكبرى. وكان طقم ماو من قماش السوبر وان هاندرد، تشغل «هولاند اند شري». اما الاقطم التي تباع الآن عن «ساكس فيفث افنيو» في نيويورك فهي من «قماش سوبر وان هاندرد اند توننتي». ومعروف طبعا ان ساكس هو الانتصار العربي الصارخ في نيويورك. فقد كان رمزا من رموز الصهيونية العالمية، لكن شركة عربية اشترته. ومثله مثل هارودز اصبح نصبا تعتز به الشعوب وتفخر به الامم. وأحب ان اقر واعترف بانني لم اشتر من ساكس قبل تعريبه قطعة واحدة، لكن ليس بدافع قومي محض وانما لاسباب اقتصادية لها علاقة آنذاك بالدخل الوطني في غانا. اما هارودز فانني اناصره ما استطعت. واذا ما ادركت حضرة الادارة العامة غدا ان حركة بيع الكتب في الطابق الثاني وحركة بيع السلاطات قد زادت، فلتعرف ان المحبر يعطي املاكنا في نايتسبردج تلك المعاملة الخاصة التي كان يضن بها على اصحاب فيفث افنيو، عندما كان يقف امام واجهات ساكس. متلمظا كما كانت تقف اودري هيبورن امام جواهر تيفاني في فيلم «فطور عند تيفاني».

ومن الصدف ان اهل اسكندرية يسيطرون على تجارة التفتا و«الدورموي» في لندن، بينما يسيطر الشبان المهاجرون من طنطا ودمنهور على تجارة الكعك والكستناء عند تقاطع الجادات في نيويورك. ويتقاسم اليمنيون واللبنانيون تجارة الخبز العربي ابعد قليلا في بروكلين. وعندما يتعلق امر التقاسم باللبنانيين واليمنيين، لا يعود من الضروري اطلاقا ان تسوى المسألة بالمناصفة.

وقد سألت مندوبة «الريدرز دايجيست» تاجرا لبنانيا مرة «ما هو مجموع سبع تفاحات و5 برتقالات» فرد بكل جدية «في البيع ام في الشراء». وعندما سألته بكل سذاجة «ما هو الفرق؟» اجاب بكل صراحة: «تفاحتان وبرتقالة»، ولم يكن طبعا يقول الحقيقة.

تذكرني خيمة الزعيم الليبي التي نصبت في قلب عاصمة الاهرامات، سر البناء والمعمار في التاريخ، بيوم ذهبت الى ماربيا اول مرة، فما ان خرجت من المدينة قليلا حتى طالعتني صنوبرة، فأوقفت السيارة الى جانب الطريق، والقيت رأسي على السنبل المتساقط من الشجرة. ونمت.

لكن تلك القيلولة لم تعد لي قريتي ولا يوم كنت استظل فيها اي شجرة اقع عليها، او تقع علي. وفي تلك الرحلة الاولى ذهبت الى زيارة صديقي المهندس رمزي صنبر فوجدته قد وضع في حديقة فيللته الجميلة «عرزالا» لقيلولة بعد الظهر. و«العرزال» في قرانا المشرقية خيمة صغيرة من الوزال واوراق الشجر. وقد سألني ان كان هناك ما هو اجمل من العرزال، فأجبت «نعم. فندق بوينتو رومانو، في الجهة المقابلة»! فالحقيقة انني بعدما شاهدت الرخام في غرف بوينتو رومانو وتذوقت التيني مطبوخا بالقليل من السكر بدل الكثير منه وتناولت سمك «السلطان ابراهيم» على البحر في فيء الشجر، منذها، تمنيت لو كانت قريتي في ماربيا. وعرزالي في بوينتو رومانو. الطابق الثالث، شقة S او ثاء بالاسباني، لأن هؤلاء الملاعين لا يلفظون السين في لغتهم. لا ضرورة لذلك. فهمنا عليكم.

نجوى كرم مع حارسها الشخصي تغادر دار نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت أمس بعد المؤتمر الصحافي الذي عقدته وأنكرت فيه تهمة إساءتها للإسلام. (رويترز)

نجوى كرم: من يملك دليل إساءتي للاسلام فليعلنه

كذبت شائعة أدت إلى المطالبة بهدر دمها ومنع بث اغنياتها في قطر

بيروت: فيفيان حداد
الكويت: فرحان الفحيمان

«ما هذه الشائعة الا من نفوس اقتحمها الشر فنسجت حولي كلاما كاذبا، لا يمكن أن يتلفظ به اكبر الكفرة» بهذه الكلمات استهلت الفنانة اللبنانية نجوى كرم المؤتمر الصحافي الذي عقدته في دار نقابة الصحافة اللبنانية امس لتكذيب الشائعة التي تعرضت لها في وسائل الاعلام العربية استنادا الى مقابلة متلفزة قيل انها انبعث عبر احدى القنوات الفضائية العربية في الشهر الماضي، وتتضمن اساءة جارحة الى القيم الروحية الاسلامية.

واضافت كرم التي بدت عليها علامات الراحة والثقة بالنفس «انني اتحدى كل من يملك اي اثبات للرواية المجنونة اللئيمة المروية عني سواء في تسجيل تلفزيوني او صحافي او إذاعي او غيره أن يأتيني به، أو يكشفه على الملأ».

وتقول الشائعة ان نجوى كرم، في خلال المقابلة التلفزيونية، داعبت كلبها فسألها المنيع عن اسمه فاجابت انه مستوحى من اسم ديني مقدس، مما جعل صحيفة اردنية تكرس نصف صفحة كاملة للتهجم على الفنانة كرم مطالبة بهدر دمها بتهمة الردة عن الدين والعمل لمصلحة المخابرات الاسرائيلية(!).

وشبه نائب اردني من الجماعة الاسلامية عمل نجوى كرم بعمل سلمان رشدي (الكاتب الهندي) المشين مطالباً بتشكيل محكمة خاصة للفصل في الامر.

وقد سبق ان تعرض الفنان اللبناني عاصي الحلاني في الشهر الماضي الى شائعة مماثلة في الكويت لغنائه موالاً «يسيء الى الاسلام» سبق للمطرب السوري صباح فخري وقبله العراقي ناظم الغزالي بغنائه وهو «قل للمليحة في الخمار الاسود»!

وحضر المؤتمر حشد كبير من رجال الصحافة والاعلام ورواد الفن في لبنان في مقدمهم نقيب الفنانين المحترفين احسان صادق ومنصور الرحباني وعفيف شيا ونوال الزغبي ونينا بطرس وغيرهم. وكان مدير مؤسسة تلفزيون «ال.بي.سي» بيار الضاهر هو الذي دعا الى عقد هذا المؤتمر لدعم الفنانة كرم والوقوف الى جانبها في كل ما يتطاولها ويتطاول اي فنان لبناني او عربي من تهم باطلة.

وقد استهل المؤتمر بكلمة نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي كلمة اكد فيها ان الفن جزء لا يتجزأ من اية مهنة سامية في العالم. وعليه فإن نقابة الصحافة تقف ولأول مرة، بصورة علنية الى جانب الفنان بشكل عام ونجوى كرم بشكل خاص لا للدفاع عنها فحسب بل للدفاع عن الفن اللبناني الذي يحاول البعض تدميره. واشار البعلبكي الى انه كان من الطبيعي ان يثور الشعب اللبناني تجاه هذه الشائعة لانها محاولة لإشعال نار الفتنة.

اما نقيب الفنانين المحترفين احسان صادق فقد اعتبر انه طالما لا اثبات للشائعة الملفقة فكل ما يقال مجرد كلام غريب عن الحقيقة. وغصت القاعة التي اقيم فيها المؤتمر بالمصورين الصحافيين ورجال الاعلام والتلفزيون وعدد كبير من اللبنانيين الذين قاطعوا المتكلمين عدة مرات لابراز دعمهم للفنانة كرم. ووصف الفنان منصور الرحباني الشائعة بـ«الوقحة والغبية» وإنه من غير المعقول ان يصدقها انسان في كامل وعيه او حتى أن يتلفظ بها.

واتهمت نجوى كرم في ردها اعداء النجاح والفن الحقيقي بالوقوف وراء هذه الرواية كما اسمتها وتوجهت الى العالم العربي تخاطبه بانه من المستحيل ان تنزل نجوى كرم وأي فنان عربي أصيل الى هذا المستوى من التهتك الوجداني.

وأعلنت في الختام بانها اعتمدت القضاء سبيلاً لانتزاع حقها الطبيعي بالبراءة ولمقاضاة كل من تسول له نفسه صب الوقود على نار هذه الشائعة المجرمة.

ومن جهة اخرى لم تحظ قضية المطربة اللبنانية نجوى كرم باهتمام الأوساط الكويتية رغم الانباء الصحافية التي تحدثت عن «اساءتها الى الاسلام» في احدى اللقاءات التلفزيونية التي اجريت معها اخيرا وبثت على شاشة احدى المحطات الفضائية اذ لم يعمد اي من النواب الاسلاميين او ممن يضعون انفسهم في دائرة الدفاع عن القيم الدينية لاثارة هذا الموضوع والمطالبة بمنع اغنيات نجوى رسميا كما هو الحال في قطر اذ منعت بث اغنياتها او كما عمدت السلطات الاردنية حيث اصدر نائب اسلامي فتوى اهدر فيها دم المطربة اللبنانية.

وفي اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» مع قناص العدواني مدير ادارة المصنفات الفنية التابعة لوزارة الاعلام الكويتية قال انه ليس لديه اي اوامر بهذا الخصوص وانه جهة تنفيذية تضطلع بتطبيق القرار فقط وليس اصداره.

وعلاوة على هدر دم نجوى كرم في الاردن ومنع بث اغنياتها في قطر ذكرت انباء صحافية ان نقيب الموسيقيين في مصر حلمي امين ارسل برقيتين الى كل من نقابة الموسيقيين واتحاد النقابات الفنية في لبنان يستفسر فيهما عن الواقعة وسرعة اتخاذ اجراء حاسم. وقال نقيب الموسيقيين انه اذ ثبت قيام نجوى كرم بهذا الفعل وهو الاساءة الى الدين الاسلامي فان النقابة لن تتردد في منعها من الغناء في مصر.

عبد الله باجبير

قصة طلاق!

الممثلة البريطانية ايما هاردي (35 عاما) تحكي قصة طلاق ابيها الممثل المشهور روبرت هاردي من امها. وايما حاصلة على ماجستير في التربية وعلم النفس.

تقول ايما: كان ابي معبود الجماهير يتحول الى شخص آخر عندما يدخل البيت، انه دكتاتور في كل ما يتعلق بشؤون المنزل.. فهو يمر على المقاعد والتابلوهات باصبعه فاذا وجد ذرة غبار انقلب الى رجل مجنون يصرخ في وجه أمي وفي كل الخدم، ثم يقوم باحضار فوطة لمسح ذرات الغبار.. وربما احضر المكنسة الكهربائية وقام بتنظيف الارضية والسجاد.. اما اذا تعلق الامر بالطعام والشراب، فان اي خطأ يمكن ان يؤدي الى كارثة!

وتمضي ايما: وكانت امي سيدة طيبة شديدة الرقة تتحمل نوبات غضبه الجامحة بالصبر والتسامح، ولكنها بدأت تعاني من انهيار اعصابها ومتاعب صحية اخرى نتيجة لدكتاتورية ابي وحبه الشديد للنظام والنظافة.. وقد كانت امي تراعي ذلك كله.. ولكن كان يجد دائما شيئا ليس في مكانه.. او بعض الغبار على كتبه او في الحديقة.. ولم يكن هناك بد من الطلاق.

وتضيف ايما: عندما تم الطلاق وغادر ابي المنزل كنت سعيدة، فقد ساد الهدوء البيت، وعشت مع امي ـ التي استردت عافيتها ـ احلى ايام حياتي رغم انني لم انقطع عن زيارة ابي الذي كنت مسحورة به خارج البيت، فهو في الخارج الرجل الرقيق الذي احبه ملايين المعجبين وسحروا بجاذبيته وعبقريته في التمثيل.

وتقول ايما: ان هذا يوضح اهمية ان يدرك الرجل ان المنزل هو مملكة المرأة التي لا ينافسها فيها احد.. فاذا كان لا بد من ملاحظات فيجب أن تكون برقة وبأسلوب بعيد عن الاهانة.. فالمرأة تحب ان تشعر بأن زوجها يثق في امكانياتها لادارة البيت. وتقول ايما: بعد دراستي المتعمقة في شؤون الطلاق اؤكد ان تدخل الرجل في شؤون البيت هو اخطر المشاكل التي تتعرض لها الحياة الزوجية بل هو اخطر من عدم التوافق الجنسي او اختلاف مستوى الثقافة او الخلاف حول مصروف البيت.. فالتدخل في الشؤون المنزلية من جانب الرجل يشعر المرأة بالاهانة والجرح.. ويهمش دورها في الحياة الزوجية!

الخلاصة.. التفت ايها الزوج الى عملك.. ودع زوجتك لعملها، وما دامت لا تتدخل في عملك فلماذا تدس انفك في عملها؟

سائق يصدم المرأة نفسها مرتين خلال 24 ساعة

ريكيافيك ـ رويترز: قالت صحيفة امس ان امرأة ايسلندية صدمتها السيارة نفسها مرتين خلال 24 ساعة. واضافت صحيفة «ايسلاند رفيو» في موقعها على الانترنت ان السيدة التي يخلو سجل قيادتها طوال 20 عاما من اي شائبة كانت تقود سيارتها في شمال البلاد يوم السبت الماضي عندما خرجت سيارة من ساحة انتظار فاصطدمت بسيارتها والحقت بها تلفا جسيما. وبعد ان استأجرت السيدة سيارة اخرى صدمتها السيارة نفسها في اليوم التالي في اشارة مرور عند مفترق طرق. وقال السائق ان انعكاس ضوء الشمس في عينيه جعله لا يرى سيارتها.

مونيكا: لم أعد أعرف صدق كلينتون من كذبه

لندن ـ أ.ف.ب: صرحت مونيكا لوينسكي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) امس انها تجد صعوبة في تصديق الرئيس كلينتون عندما يتمنى لها حياة سعيدة لانها «لم تعد تعرف متى يكون صادقا ومتى لا يكون». وكان الرئيس الاميركي قد قال الجمعة الماضي انه يتمنى لمونيكا لوينسكي «حياة سعيدة». وقالت الاميركية الشابة (25 عاما) انها «قدرت» هذه الملاحظة لكنها اضافت «من الان فصاعدا، عندما اشاهده، سافكر اني سمعت هذا الصوت وشاهدت هذه النظرة وانه كان يكذب».

واضافت «لم اعد اعرف متى يكون صادقا ومتى لا يكون». وكانت المتدربة السابقة في البيت الابيض التي كانت علاقتها بالرئيس الاميركي تفقده كرسي الرئاسة قد وصلت الى لندن الاحد في جولة لترويج كتاب سيرتها الذاتية «قصة مونيكا» التي صاغها اندرو مورتون. وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد وعدت بمقابلة مباشرة على الهواء مع لوينسكي لكن توتر هذه الاخيرة المتزايد دفعها الى طلب تسجيل المقابلة مسبقا.

عاصفة ثلجية تسبب فوضى في شمال شرق أميركا

شيكاغو ـ رويترز: هبت عاصفة ثلجية على الساحل الشرقي للولايات المتحدة الاميركية اول من امس مما ادى الى اغلاق المدارس وتعطل المرور وتأجيل الرحلات الجوية.

وتسببت العاصفة في مقتل ستة اشخاص على الاقل بعد ان تساقطت الثلوج بغزارة على شمال شرق البلاد بشكل غير متوقع في مثل هذا الوقت من العام بعد فصل شتاء معتدل.

وفي شيكاغو حيث هطلت الثلوج لمدة 14ساعة الغيت اكثر من ثلث رحلات الوصول والاقلاع بمطار اوهير الدولي.

وغطت ثلوج بلغ ارتفاعها 35 سنتيمترا منيابوليس مما ادى الى اغلاق ثلاثة مدارج بمطار منيابوليس سانت بول الدولي لفترة قصيرة كما الغيت عشرات الرحلات. وتأجلت رحلات جوية ايضا في نيويورك وديترويت وسينسيناتي وكليفلاند.

وهبت العاصفة من مينيسوتا وامتدت شرقا حتى العاصمة واشنطن مرورا بأيوا وويسكونسين وايلينوي وانديانا واوهايو ووست فرجينيا وبنسلفانيا وان تفاوتت قوتها. وهطلت الثلوج على اجزاء بوسط وجنوب وسط فرجينيا وتكهن خبراء الارصاد الجوية بان تهطل ثلوج على شمال الولاية وان يبلغ ارتفاعها 30 سنتيمترا. وغطت ثلوج بارتفاع 25 سنتيمترا بعض المناطق بالقرب من شيكاغو واغلقت المدارس في العديد من الضواحي اول من امس الا ان مدارس المدينة ظلت مفتوحة.

وقتلت امرأة (39 عاما) في بنسون بولاية مينيسوتا بعد اصطدام سيارتها بجراف لازالة الثلج من الطريق. وقتلت امرأة اخرى تبلغ من العمر 62 عاما عندما فقدت السيطرة على سيارتها في شارع مغطى بالثلوج في منطقة ريفية بأيوا واصطدمت بشاحنة كما لقيت امرأة اخرى حتفها بالقرب من شيكاغو عندما اصطدمت سيارتها بشاحنة ايضا.

وفي العاصمة تسببت العاصفة الثلجية المفاجئة في اغلاق المدارس ومكاتب الحكومة الاتحادية قبل موعد الاغلاق الرسمي كما تسببت الثلوج في حالة فوضى مرورية.

المزادات تنتقل من الصالات الى شبكة الإنترنت

نيويورك ـ رويترز: اكتشف الملايين بداخلهم هواية جمع المقتنيات بعد ان بدأت المزادات على شبكة الانترنت.

يقول ستيف وستلي نائب مدير التسويق في شركة ايباي للمزادات على الانترنت «قبل عامين كنت ساجيب بالنفي اذا ما سألني احد ان كنت اقتني اي شيء. واليوم أقول انني جمعت الفي جندي لعبة».

ومنذ ان طور بيير اوميديار برنامج ايباي لعرض المزادات على الشبكة عام 1995 بهدف الترويج لمجموعة صديقته (زوجته حاليا) من اوعية حفظ الحلوى ايقظت موجة المزادات على الانترنت عملاق الولع بجمع المقتنيات.

فاغلق تجار التحف متاجرهم واكتفوا بعرض ما لديهم على الشبكة بعد ان ادركوا ان المقتنيات تتحرك أسرع بكثير عبر الشبكة التي لا تقف في طريقها حدود وباسعار اعلى من تلك التي يبيعون بها بعد انتظار طويل لعميل مهتم بشيء معين.

واثارت موجة الاقبال على موقع بياني بيبي للمزادات حماس الامهات في البيوت وجعلت من الاطفال تجارا على موقع الهوايات او مواقع أخرى صممت خصيصا لتجارة لعب الاطفال.

وفي الشهر الماضي بدأ موقع موبيليا في العمل على الشبكة موفرا للمولعين بالسيارات فرص تبادل كل ما يتعلق بها. وفي مكان آخر على الشبكة افتتح موقع لبيع وشراء السيارات المستعملة.

وقال بيل برايانت الذي يرجع للانترنت الفضل في ازدهار مجموعته من الخطابات المتعلقة بالطيران «ايباي ادخلني على تجار في كافة ارجاء العالم والامر غير مكلف لانني اذا اشتريت من مزاد عادي ادفع ما بين عشرة و15 في المائة كرسوم».

وبالنسبة للبائعين فان الشبكة اصبحت منجم ذهب.

يقول اندرو مالين الذي باع الفي قطعة على موقع ايباي «انها فرصة مذهلة لتسويق السلع. فبدلا من وضعها في معرض للتحف حيث يمكن ان يراها 200 شخص او في مزاد حيث يراها 300 شخص يمكنك عرضها على 70 مليونا على الانترنت. الناس يتنافسون على هذه الاشياء.. انه فرق كبير».

وكل هذا يجعل من جمع المقتنيات تجارة اكبر بكثير مما كانت عليه في اي وقت مضى. فبدلا من دفع المال ربما مرارا للاعلان في مطبوعة يقرأها عدد محدود من الناس يدفع البائعون على موقع ايباي رسوما تتراوح من 25 سنتا الى دولارين حسب ثمن الشيء المعروض. واذا تم البيع يدفع البائع «رسم نجاح» يحسب على اساس نسبة خمسة في المائة عن سلعة ثمنها 25 دولارا و2.5 في المائة لسلع تتراوح ثمانها بين 25 دولارا والف دولار و1.25 في المائة لسلع يزيد ثمنها عن الف دولار.

ورغم هذه الرسوم الزهيدة حقق الموقع ارباحا كبيرة منذ ان بدأ العمل مما ساعد على ارتفاع سهم الشركة الى اكثر من 300 دولار من 25 دولارا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عندما طرح السهم في البورصة.

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● قطر 3ريالات ● عمان 300 بيزة ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30ليرة ● لبنان 2000ليرة ● مصر جنيهان ● تونس800 مليم ● المغرب 8دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 50 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية